



المنظمة العربية للدراسات والثقافة والعلوم
إدارة الثقافة

الدكتور جورج سمحانة قنوي

مؤلفات ابن رستم

تقديم

الدكتور يحيى الدين صابر

تصدير

الدكتور عبد الحميد بوي هركور

مَهْرَجَانُ ابْنِ رَسْتَدُ

الجزائر ١٩٧٨



إدارة الطباعة

mohamed khatab

مهرجاني بن س

الذكرى المئوية الثامنة لوفاة

مولفاته ابن رشد

تأليف

الأب الدكتور جورج شحاته قنواقي

تقديم

الدكتور محي الدين صابر

تصوير

الدكتور إبراهيم بوري مذكور

الجزائر ١٩٧٨

صفحة

٣٦٩

ملحق

٣٧٥

الفهارس

٣٧٧

١ - فهرس أجمدى لمؤلفات ابن رشد

٢ - فهرس مؤلفات ابن رشد العربية المطبوعة حديثاً مصنفه حسب

٣٨٧

أسماء المحققين

٣ - فهرس ما ترجم من مؤلفات ابن رشد إلى اللغات الحديثة مصنفه

٣٨٩

حسب اللغة التي ترجمت إليها

٤ - فهرس ما حقق أو ترجم من مؤلفات ابن رشد في العهد الحديث

٣٩١

مصنفه حسب عناوين المؤلفات

٣٩٥

٥ - فهرس البحوث عن ابن رشد أو متصلة به ، باللغة العربية

٣٩٩

٦ - فهرس الأعلام التي وردت بالحروف العربية

٤١٧

٧ - فهرس الأعلام التي وردت بالحروف الأفرنجية

٨ - جنول شروح ابن رشد لكيب أرسطو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

قامت (الإدارة الثقافية) بجامعة الدول العربية ، منذ ثلاثين عاماً ، في سنة ١٩٤٨ بعقد مهرجان الفيلسوف الإسلامي الكبير ابن سينا ، في بغداد ، بمناسبة مرور ألف عام على ميلاده .

واليوم ، وبمناسبة مرور ثمانية قرون هجرية ، على وفاة الفيلسوف والمفكر العربي الإسلامي أبي الوليد مُحَمَّد بن رُشد المتوفى سنة ٥٩٥ هـ ، قرر المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الرابعة (١٩٧٦) ، أن تقيم المنظمة (إدارة الثقافة) مهرجاناً ثقافياً علمياً عن ابن رشد ، وذلك تقديرًا لمكانته العالية في الفكر العربي والإسلامي ، وفي الفكر الإنساني على السواء ، فقد أحاطَ ابن رُشد بثقافة الأمم السابقة وفلسفتيها ، وخاصة اليونان ، وتولى شرح أعمالهم الفكرية والفلسفية ، وشارك مشاركة نافعة في الفلسفة الإسلامية ، وامتد أثره في الفكر الإنساني ، وكان تأثيره كبيراً في مفكرى النهضة الأوروبية الحديثة ، حتى أن الكثير من مؤلفاته - كما يتضح من هذا المؤلف - قُيِّدَت أصولها العربية ، وحُظِّقَت لنا في ترجمات لاتينية وعبرية ، مما يدلُّ على مدى مكانة هذا الفيلسوف والمفكر الكبير في الفكر الفلسفي العالمي .

وقد استجاب لدعوة المنظمة إلى هذا المهرجان نُخبة من العلماء

والباحثين المتخصصين ، بالإضافة إلى ممثلين للهيئات العلمية ومعاهد
الاستشراف والأبحاث في الشرق والغرب ، قدّموا - مشكورين - للمهرجان
مجموعة صالحة من الأبحاث والدراسات الجادة .

إن إحياء مثل هذه المناسبات الفكرية في تراثنا الإسلامي والعربي ،
هو جزء من نشاط المنظمة ، لما فيه من تنويه بالجهد العلمي والثقافي
وبالإضافات الأصيلة - لثَمَاتِنَا - ، مما يَصِحُّ به المثل الطيب لأجيالنا
العربية ، ذلك إلى جانب أن مثل هذه المناسبات تُتيح لقاءات نافعة
للعلماء والمفكرين والمتخصصين مما تتوثق به الروابط وتقوى العلاقات
بين الثقافة العربية والثقافات العالمية الأخرى .

وإنه يسرُّني أن أقدم هذا الكتاب الوثيقة الذي يَجْمَعُ بين دفتيه
عرضاً مُفصَّلاً للمؤلفات الكاملة لابن رشد في لغتها العربية أو ترجماتها
اللاتينية والعربية ، والأبحاث والدراسات الحديثة عنه . وهو يُمثِّلُ
جهداً علمياً جاداً وأصيلاً نهَضَ به الأب العالم الدكتور جورج شحاته
قنواي ، وهو شخصية عالمية عرفت الأوساط العلمية المتخصصة بما قدَّم
من دراسات وأبحاث في تاريخ الفلسفة الإسلامية والفكر العربي
والتصوّف الإسلامي ، مثل دراسته المستوعبة عن « مؤلفات ابن سينا » ،
وتحقيقاته الرصينة لكتاب « الشفاء » لابن سينا .

• • •

هذا ، وقد رجّبت الحكومة الجزائرية كرميّة باستضافة هذا
المهرجان ، ووضّعت إمكانيّات ضخمة ، وجنّدت جهوداً كبيرة في سبيل
إنجاحه .

وانعقاد هذا المهرجان الفكري العربي والإسلامي في الجزائر بِحُجَلٍ
أكثر من معنى ، في فترةٍ يَخُوضُ فيها هذا القُطرُ التناحُلَ معركةَ
التعريب والأصالة ، وبعث الشخصية الوطنية والقومية ، ومدَّ جُسُورَ
باقية بين الماضي والحاضر وبين الأجيال المتعاقبة .

ويأتى مهرجان ابن رشد ، برهانا جديداً على ما تأخُذُ به الجزائر
نفسها من خطة ثقافية تأسيسية ، في الاحتفال بترائثها الضخمة ، في
إطار المُعاصرة الجادة والبصيرة .

والمنظمة على أملٍ أن يكون هذا المهرجان إسهاماً نافعاً منها في هذه
المعركة الفكرية النبيلة ، التي تخوضها الأمة العربية ، معركة تحديد
الذات الثقافية وتأسيسها ، والعودة إلى المنابع الصافية الأولى ، للاندفاع
في حضارة العصر بثقة راسخة في النفس ، ورؤية بيّنة في الفكر ،
وبمنهجية علمية في الممارسة .

المدير العام

دكتور محي الدين صابر

القاهرة في غرة ربيع الأول ١٣٩٨ هـ
٨ فبراير ١٩٧٨ م

تصدير

ما أسعد المرء حين يبذر بذرة ، ثم يرى أنها أينعت وأثمرت . وقد سبق لي أن دعوت منذ أربعين سنة أو يزيد إلى ضرورة الكشف عن تراث الفكر الفلسفي الإسلامي وإحيائه ، على غرار ما تمّ بالنسبة للفكر اليوناني ، والفكر المسيحي في القرون الوسطى . فأُحييت مثلاً مؤلفات أفلاطون وأرسطو في نصّها اليوناني ، ونُشرت مؤلفات البير الكبير وتوما الأكويني في أصولها اللاتينية . ورغبت في أن تحصر أولاً حصراً تاماً مؤلفات كبار فلاسفة الإسلام ، وأن تبين مكان مخطوطاتها ، كي يستطيع الباحثون الاعتناء إليها ، وأن يضطلع بنشرها متخصصون أكفاء نشق بهم الإخراج الناقص أو الضعيف .

وكمّ وددت أن لو قام على أمرها هيئات علمية لها ماضيها ، على نحو ما حدث في أوروبا وأمريكا ، فتضطلع كل هيئة بجانب خاص ترمم له خطته وتتابع السير فيه . ولم يتوفّر لنا من ذلك إلا قدر ضئيل ، كلجنة ابن سينا المتواضعة التي استطاعت خلال ثلاثين سنة تقريباً أن تُفرّغ من إخراج أجزاء « كتاب الشفاء » الإثني والعشرين في المنطق والطبوعات والرياضيات والإلهيات ، وشبيه بها لجنة أخرى أشدّ تواضعاً أخرجت إخراج ضرورة اثني عشر جزءاً من « كتاب المغني » للقاضي عبد الجبار . وتتابع لجنة الفلسفة والعلوم الاجتماعية بمجلس الآداب والفنون إخراج موسوعة ابن عربي الكبرى في دقة وعناية ، وهي « الفتوحات المكية » ، وقد ظهر منها خمسة أجزاء ، ولا تزال في الطريق .

أجزاء أخرى . ولا يغوتنى أن أشير إلى الجهود الفردية التي أسهمت في نشر بعض النصوص الفلسفية ، وأكملها ما كان موضع بحث ونقد جامعي . فهل آن الأوان لأن يُنظَّم هذا النشر ، وأن يوكل لِمَنْ هو أهله ، وأن تشرف عليه هيئات علمية متخصصة تعدُّ له العدة ، وتوفر له النفقات الضرورية ؟

وقد جئنا في الثلاثين سنة الماضية على أن نحى ذِكْرَى بعض كبار المفكرين ، وبدأنا بابن سينا ، وسرنا من بعده إلى الغزالي ، وابن خلدون ، ثم إلى ابن عربي والسهروردي ، والفارابي ، ومجال الإحياء نسج . وحرصنا ما استطعنا على أن يشمل هذا الإحياء على عناصر ثلاثة أساسية :

١ - دراسة بيبليوجرافية تستوعب مؤلفات المحدث عنه مطبوعة كانت أو مخطوطة مع بيان مظاهرها ، والإشارة إلى الدراسات التي دارت حوله قديماً وحديثاً .

٢ - البدء في نشر مؤلفاته نشرأ علمياً محققاً ، تمهيداً لاستكمالها ، وإخراج مجموع مستوعب لها جميعها .

٣ - بحوث موضوعية تتصل بالمحدث عنه أو تدور حوله ، وتُلْقَى في مهرجان عالمي عام ، أو تسجل في كتاب تذكاري . وما أجدر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تضطلع بهذه الرسالة ، وقد خطت فيها من قبل خطوة كريمة لإحياء لذكرى ابن سينا ، يوم أن كانت مجرد إدارة ثقافية بجامعة الدول العربية ، وها هي ذه تعود اليوم إلى هذه السنة الحميدة ، لإحياء لذكرى ابن رشد . وفي وسعها أن تعد لهذا الإحياء جهازاً خاصاً ينسق الجهود بين البلاد العربية ، ويتصل بأشباهها في العالم

الإسلامي . ويرسم للإحياء سياسة ثابتة ، ويمدُّ لتنفيذها خطة واضحة ، ويتابع نشر ما ينبغي نشره .

• • •

وبالأمس البعيد اضطلع الأب قنواي ، بتكليف من الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، بحصر مؤلفات ابن سينا المطبوعة والمخطوطة ، ورحل من أجلها ما رحل ، وأخرج فيها عام ١٩٥٠ كتاباً أفاد منه الباحثون والدارسون . ولعلَّ من الخير أن يعاد طبعه لكي يتدارك فيه بعض ما فات ، وينتفع ما ينبغي تنقيحه ، والأب جديرُ برهنته العلم التي وقف نفسه عليها ، وعدّها جزءاً مُتممًا لرهنته الدينية . ويوم أن فكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إقامة مهرجان لابن رشد بمناسبة مرور ثمانية قرون على وفاته كَوَّنت لذلك لجنة خاصة أخذت به عناصر الإحياء الثلاثة التي أشرنا إليها من قبل . ورأت أن الأب قنواي خير من يتولَّى الدراسة الببليوجرافية لشخصه ، وخبرته الثامة ، وصلته الوثيقة بالمبشرات والمراكز الثقافية التي تُعنى بالفكر الإسلامي في العالم بأسره . وهو فوق هذا رحالة يجوب الآفاق ، ويزور المكتبات الكبرى ومعاهد المخطوطات . وكنا منذ ربع قرن نعتد بهساطه اليسرى الذي ينقله حيث شاء ، وقد أصبح هذا الهياط حقيقة واقعة . وتقبل الأب الكريم هذا العبء راضياً ، واضطلع به اضطلاعاً تاماً ، وعنى به مقيماً ومسافراً . وها هو ذا يُخرج لنا سيرفاً في مؤلفات ابن رشد ، فيه إسهام واضح وعطاء سخّي .

وحصر مؤلفات ابن رشد ليس بالأمر الخفيف ، ذلك لأن أصولها موزعة بين مكتبات العالم المختلفة . وقد وصلت إلينا في ثوب لغات

ثلاث : العربية لغتها الأصلية ، والعبرية واللاتينية التي ترجمت إليهما ، ولما يمض على موت مؤلفها زمنٌ طويل . وقد بذلت جهود متلاحقة في حصر الترجمات اللاتينية والعبرية ونشرها ، وعينت بذلك خاصة « الأكاديمية الأمريكية للقرون الوسطى » بجامعة هارفارد ، ولكن الغالبية العظمى لهذه الترجمات لا تزال مخطوطة . ومقابلة نص عربي بترجمته اللاتينية والعبرية يتطلب تمكناً من اللغات الثلاث ، وقتاً وجهوداً متضافرة . ولذلك آثر باحثنا أن يقصر جهوده على المؤلفات العربية ، وقد سبقه إلى ذلك آخرون ، وبخاصة الأب بويج الذي اهتدى بهدبه ، وأضاف إليه ما أضاف . وحرص في تبويبه هذه المؤلفات على أن يأخذ بالتصنيف الموضوعي ، وخيراً فعل ، وكنت أؤثر أن يبدأ بالمؤلفات الفقهية والكلامية ، ما دام لم يلتزم بالترتيب الزمني ، ثم يثنى بالمؤلفات الفلسفية والعلمية ، ويختم كما صنع بالكتب المنحولة . وبين المؤلفات العربية التي حصرها قدر لا يزال مخطوطاً ، وما أحوجنا إلى نشره ، وقدر آخر مفقود ، ونأمل أن نستكمل ، ولو بالترجمة من اللاتينية والعبرية ، فنرد بضاعتنا إلينا .

ولم يقف الأب فنواي عند ما كتبه ابن رشد ، بل أضاف إليه ما كتب عنه قديماً وحديثاً ، وهو جهدٌ كبير ، وعلى صور شتى من مقالات وكتب ، وفي لغات متعددة بين فرنسية وأسبانية ، وإنجليزية وألمانية ، إلى جانب العربية ، وليته ضمَّ الباب الثاني من القسم الأول إلى القسم الرابع من كتابه ، قسم المراجع ، وهو قسم هام ومستفيض . ولم يفته أن يلخص بعض هذه المراجع أو يعلق عليها . وحجاً في البذل والعطاء شاء باحثنا أن يقف القارئ العربي على الندوات والمؤتمرات التي أقيمت أخيراً لذكرى فيلسوف قرطبه ، وأن يشير إلى المراكز المعنية اليوم بنشر

مؤلفاته أو ترجمتها ، وما أخرجنا إلى مركزٍ عربي جدير بهذا الفيلسوف الكبير .

• • •

هذا هو كتاب مؤلفات ابن رشد ، وهو ولا شك إسهام واضح في إحياء ذكرى فيلسوف عظيم ، وأداة نافعة من أدوات الدرس والبحث . ونحن على يقين من أن الجامعيين العرب بخاصّة سيُعتولون عليه ، ويفيدون منه ، ويقدرون للأب الكريم خير ما فعل .

إبراهيم مدكور

منهج البحث

منذ أكثر من ربع قرن (سنة ١٩٤٨) ، قرّرت الإدارة الثقافية للجامعة العربية - وكان على رأسها حينذاك المظفر له الأستاذ أحمد أمين - أن تحتفل بذكرى ابن سينا بمناسبة مرور ألف سنة على ولادته وذلك بإقامة مهرجان كبير له في بغداد . ورأت أيضاً وضع دراسة ببليوجرافية شاملة لمؤلفات ابن سينا ترشد الباحثين والدارسين ، وكان من حطّى أن وكل إلى هذا الدأب الذى اضطلعت به زمناً ، واضطرت للسفر إلى استامبول للوقوف على أصول مخطوطات ابن سينا الموجودة في مكباتها المتفرقة . واستطعت أن أخرج عام ١٩٥٠ كتاب مؤلفات ابن سينا . ولا أنكر أن هذا الكتاب لم يخل من مأخذ ، ولكنه فيها أعتقد كان أداة بحث نافعة ، واستعان به الدارسون والباحثون ماوسهم وقد نفذت طبعه منذ زمن . ولعل من الخير أن يعاد طبعه بعد مراجعة وتنقيح كاملين .

وها نحن اليوم أمام ذكرى مفكّر إسلامي كبير مضى على وفاته ثمانية قرون ، هو أبو الوليد محمد بن رشد الذى طبّق صيته الآفاق في القرون الوسطى ، وامتدّ درسه ويحه في الغرب إلى عصر النهضة والتاريخ الحديث ، وقد شتى بحق الشارح الكبير لأرسطو . ورأت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تقيم لهذه الذكرى مهرجاناً دولياً في الجزائر ، وكلّفتني مرّة أخرى أن أقوم بدراسة ببليوجرافية شاملة لمؤلفاته ، أسوة بما قُمتُ به من قبل نحو الشيخ الرئيس ابن سينا .

والحق يقال أنى لم أتردد كثيراً في قبول هذه الدعوة الكريمة . فبعد
أمدٍ طويل كنت عقدت العزم على القيام بإعداد بيلوجرافية شاملة لكار
الفلاسفة الإسلاميين . ومنذ سنين كنت أدأب على جمع البيانات
والوثائق الخاصة بمختلف العصور . وعندما طُلب منى أن أنجز ، بطريقة
محددة ، وفي وقتٍ مُعين ، جزءاً من المشروع الشهود ، سررت بهذه
الفرصة الذهبية التي مكنتنى من المشاركة في إحياء ذكرى فيلسوف
إسلامى عظيم وأن ألقى بعض الضوء على درسه وبحته .

ومنذ البدء اتضح لى أن العمل هنا يختلف تماماً عما كان عليه
عندما عرضت لأعمال ابن سينا . فهذه الأعمال السينوية ، على تعددها
وتنوعها ، لا تزال كلها بلفتها الأصلية - وهى العربية وقدر قليل
باللغة الفارسية . ومخطوطات ابن سينا العربية موزعة في مكتبات العالم ،
ونصيب مكتبات الآستانة منها عظيم . وكثير منها لم يكن معروفاً إلا
باسمه ودرج سجله وكان لا بد لى أن أفحصها وأصفها . أما الترجمات
اللاتينية لبعض مؤلفات ابن سينا فقد كانت منذ مدة طويلة موضع
اهتمام اختصاصيين مهرة أشبعوها درماً . وعلى كل حالى ، لم يكن لهذه
المخطوطات اللاتينية إلا أهمية ثانوية بالنسبة إلى جمع أصال ابن سينا
الكاملة التي كانت نحت أبدينا فى أصلها العربى .

والأمر يختلف اختلافاً كبيراً بالنسبة لابن رشد . حفاً إن بعض
مؤلفاته معروف ومنتشور بلتته الأصلية مثل « فصل المقال » و « مناهج
الأدلة » و « تهاقت التهاقت » و « بداية المجتهد » . ومنهما نُشر نُشراً
علمياً محققاً ، ودارت حولها دراسات مختلفة . ولكن هناك قدراً كبيراً
من مؤلفاته ، وبخاصة شروحه على أرسطو ، لم يعثر على نصه العربى

نَعُدُّ . ولا توجد له أصولٌ إلا في ترجمتها اللاتينية أو العبرية ، ومنها ما احتفظ بالنص العربي مكتوباً بحروف عبرية . وقد بيّن ولغسون Wolfson . الذي كان قد كُلِّف من الأكاديمية الأمريكية للقرون الوسطى بالإشراف على نشر مجموعة مؤلفات ابن رشد اللاتينية ، أن من بين الثانية والثلاثين (٣٨) شرحاً لابن رشد على أرمطو ، ثمانية وعشرون (٢٨) فقط «وجوده بنصّها العربي» ومن بين هذه الثانية والعشرين (٢٨) نسخة مكتوبة بحروف عبرية . ومعنى هذا أن من بين الثانية والثلاثين (٣٨) شرحاً التي وصلت إلينا نسخة عشر (١٩) فقط يستطيع الباحث العربي العادي قراءتها ، ومنها ستة وثلاثون لا تُعرف إلا ترجمتها العبرية وأربعة وثلاثون احتفظ لنا الزمن بترجمتها اللاتينية .

فابن رشد الفيلسوف المسلم يبدو أحياناً في ثوب عربي وأحياناً أخرى في ثوبٍ عبري أو لاتيني ، وكل واحدٍ من هذه الوجوه الثلاثة يتطلبُ لدراسته اختصاصياً متضلماً في لغته .

وبَدَتْ مهمتنا في أول الأمر وكأنّها متعذّرة المنال . ولكن بعد التدبّر رأيتُ أن أسلك مسلكاً متواضعاً لا يسدُّ الباب على دراسات لاحقة . واستبعدتُ بادئ ذي بدء المخطوطات العبرية واللاتينية واستعنتُ أساساً بالمخطوطات العربية ، وركّزتُ عليها ، والقناعة كنتُ لا بغي . ولم يمتنع هذا من أن أشير في بعض المناسبات إلى الطبقات اللاتينية والعبرية التي حُقِّقت في القرون الوسطى وفي عهد النهضة ، وفي هذا تكميلٌ للعائدة .

وبفضل هذا المسلك اتسعتْ خطّة بحثنا بوضوح . والمخطوطات العربية غير كثيرة نسبياً ومعظمها نال من الباحثين حظاً كبيراً من

العناية والتتقيق قُصِّصَتْ مراراً بدقَّة ونُثِرَ معظمها نشرًا علميًّا . ومن تحصيل الحاصل أنَّ نعود إليها بعد أن قتلها درساً علماء أشكال لاسيَّو ومولر والأب بويج وفؤاد الأهواني وسليم سالم وعبد الرحمن بدوي ، وجورج حوراني . وانصبَّ عملنا بخاصَّة على جمع كل ما يمتُّ إلى ابن رشد بصلَّة من مؤلفاته والإشارة إلى محتوياتها ، ووصف مخطوطاتها كما ذكرها محققوها . أو فحص المخطوطات نفسها إن لم تكن قد دُرِست من قبل دراسة كافية أو إذا أثار بعض نصوصها إشكالات .

وأثناء أسفارنا في أوروبا وأمريكا تمكَّنَّا من زيارة المراكز والمكتبات التي يوجد فيها أقسام خاصة بدراسات القرون الوسطى والفلسفة العربية الإسلامية مثل المكتبة الأهلية بباريس ومكتبة الفاتيكان ، ومركز وولف مانسبون بجامعة لوفان ، وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس ، وجامعة بركل بالولايات المتحدة . واستقينا بالطبع من بروكلمان كل المعلومات الخاصة بابن رشد كما لجأنا إلى فوائمه المكتبات ، وفهارس المجلَّات المتخصصة في دراسة القرون الوسطى ، وأطلعنا على جميع الكتب التي وصفناها وعدداً كبيراً من المقالات المنشورة في مختلف المجلَّات .

وهناك بحثٌ كان غيرَ ميَّوانٍ لنا في ابتداء عملنا . ألا وهو بحث الأب بويج الخاصِّ بمخطوطات ابن رشد (انظر ص ٥٨) فقد جمع هذا الباحث التقدير في مقاله كلَّ ما استطاع أن يصل إليه من بياناتٍ عن المخطوطات المنشئة في أرجاء العالم ، وسبق له أن اطلع على معظمها شخصيًّا قبل بدء عملنا هذا . أفدنا من ذلك كله وأدمجناه في مؤلِّمنا ، مستكفين ما كان يحتاج إلى استكمال في ضوء الدراسات التي ظهرت بعد مقاله هذا .

ورأينا أخيراً لقائدة قرأتنا العرب ، أن نقدم بعض البيانات الخاصة بالشرائح اللاتينية لمؤلفات ابن رشد وبالرشدية اللاتينية . وترجمنا من اللاتينية إلى العربية القمم الخاص بابن رشد من كتاب « أخطاء الفلاسفة » (انظر هنا ص ٣٠٥ - ٣٠٨) .

وكان لا بد أن نضع هذه الكمية الكبيرة من الوثائق والبيانات والمعلومات والتحقيقات في إطار منطقي محكم . نسيراً على الدارسين والباحثين . وقد ناقشنا في الباب المخصص لتصنيف أعمال ابن رشد المناهج المختلفة الممكن اتباعها للقيام بهذا التطبيق وبيننا أسباب تفضيلنا للمنهج الذي اخترناه . ويجد القارئ في أول الكتاب وآخره فهرساً مفصلاً بالفرنسية والعربية لأجزاء الكتاب من أقسام وأبواب وفصول وفقرات ، ووضعنا في أعلى كل صفحة من الكتاب عبارة تدل على ما تحتويه .

وعيننا أخيراً ببعض الفهارس لكي يصبح الكتاب سهلاً المأخذ ، سريع الاستجابة لمن يوجه إليه سؤالاً .

ولنا لشكر الأمانة جورج فابينا من باريس ، والأمنة مانسيون من لوفان ، والأستاذ دونيج من لوس انجليس لمساعدتهم في جمع الوثائق الرشدية ، وصديقنا الدكتور عثمان يحيى الذي نكرم بمراجعة عدة نصوص من كتابنا وإبداء ملاحظات قيمة : وأخيراً نشكر السيد أيمن فؤاد سيد الذي ساعدنا في تصحيح بعض الملائم .

ولا يغوتني أن أشير إلى أن المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم قد لست وغبائنا في سخاء وأولت هذا الكتاب كل ما يستحق من عناية ، كما أن أشير إلى ما بذلته المطبعة العربية الحديثة من جهد في إخراج هذا

الكتاب في صورة دقيقة واضحة تتلائم مع ما لا ينفك من مكانة في تاريخ الفكر الإنساني .

وعلى بعد كل هذا ، أكون قد قلعت أداة ثابتة من أدوات البحث ، وأسهمت إسهاماً عملياً في تخليد ذكرى فيلسوف قرطبة الكبير .

الأب قنواقي

لومس أنجلوس - القاهرة ١٩٧٧

فهرس الكتاب

صفحة	
هـ	- مقدمة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
ط	- تصدير للدكتور إبراهيم مذكور .
س	- منهج البحث .
١	- مقدمة : نبذة تاريخية عن حياة ابن رشد ومراحل نشاطه العلمي في ضوء المراجع الأولى .

القسم الأول

ابن رشد في مصادر

٢٩	الباب الأول : المصادر الأساسية .
٢٩	الفصل الأول : قوائم المؤرخين القدماء : ابن الأبار ، الذهبي ، الأنصاري ، ابن أبي أصيبعة .
٤١	الفصل الثاني : فهرس المخطوطات : إسكوريال ، باريس ، أكسفورد ، استانبول .. إلخ .
٥٥	الباب الثاني : المصادر الإضافية والبحوث الحديثة والمعاصرة
٥٥	١ - مقالة مونت Munk عن ابن رشد .
٥٦	٢ - كتاب رينان Renan : ابن رشد والرشدية .
٥٨	٣ - حصر المخطوطات العربية لابن رشد للأب بويج Bouyges
٥٩	٤ - حصر المخطوطات العربية لاستاينشneider Steinschnider
٦٠	٥ - بروكلمان Brockelmann سارترن Sarton

٦ - الموسوعات الفلسفية ودائرت المعارف . ٦١

٧ - بعض الباحثين المعاصرين : جوتييه Gauthier عبد الرحمن بدوي

كروس مير نانديس Cruz Hernandez - قلري Quat'ri ،

الاب ألونزو Alonso ، فينيوش Vennebusch ، ولفسون Wolfson ،

محمد يوسف موسى ، محمود قاسم ، ماجد فخري ، محمد

عاطف العراق ، محمد بيصار . . . إلخ . ٦٢

الباب الثالث : منهج ترتيب المؤلفات ٧٩

١ - الترتيب الزمني . ٢ - الترتيب الأبجدي .

٣ - الترتيب الموضوعي . ٤ - الترتيب المختار .

القسم الثاني

ابن رشد العربي

الباب الأول : المؤلفات الفلسفية ٩٣

الفصل الأول : ابن رشد المؤلف ٩٣

الفصل الثاني : ابن رشد شارح أرسطو ١٠٧

الفصل الثالث : ابن رشد شارح أفلاطون ١٩٥

الفصل الرابع : ابن رشد والشرح اليوناني ٢٠٢

الباب الثاني : المؤلفات الكلامية . ٢٠٥

الباب الثالث : المؤلفات الفقهية . ٢٢٣

الباب الرابع : المؤلفات العلمية . ٢٢٩

الفصل الأول : الرياضيات والفلك ٢٢٩

الفصل الثاني : الطب ٢٣١

الباب الخامس : الكتب المنحولة أو المشكوك فيها . ٢٤٧

القسم الثالث

ابن رشد في الغرب

في العصر الوسيط وعهد النهضة

الباب الأول : ابن رشد عند اللاتين — الترجمات اللاتينية الأولى من
العربي في القرنين الثاني والثالث عشر . ٢٦٣

الباب الثاني : ابن رشد عند اليهود — الترجمات اللاتينية بواسطة
الترجمات العبرية ٢٦٩

الباب الثالث : ابن رشد في عهد النهضة . طبع جميع مؤلفاته المترجمة
إلى اللاتينية في البندقة (Apud Juntas) ٢٧٧

الباب الرابع : أثر ابن رشد في الغرب في العصر الوسيط . الرشدبة
اللاتينية ٢٩٥

القسم الرابع

الكتب والمقالات عن ابن رشد

باللغات غير العربية ٣٠٩

القسم الخامس

ابن رشد العالمي

الباب الأول : الندوات والمؤتمرات الخاصة بابن رشد ٣٥٥

الباب الثاني : نشر مؤلفات ابن رشد : المراكز المهمة بها ٣٦٣

مقدمة

نبذة تاريخية عن

حياة ابن رشد ومراحل نشاطه العلمي

في ضوء المراجع الأولى

وُلِدَ أبو الوليد محمد بن محمد بن رُشد بمدينة قرطبة عام (٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م) في بيت وِثِّ الفقه كاهراً عن كاهرٍ ، وفيه تمكَّن من علوم زمانه . استظهر علَى أبيه الموطأ حفظاً ، كما أنَّه أخذ الفقه أيضاً عن أبي القاسم بن بَشْكُوَال ، وأبي مروان بن مسرة ، وأبي بكر بن سَمْعُون ، وأبي جعفر بن عبد العزيز . وأبي عبد الله المازري .

قَدَّمَهُ ابن طفيل إلى الأمير أبي يعقوب يوسف عام (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) فكلَّفه الأمير بشرح مذهب أرسطو . وقد قام بذلك على نمط ابتكره فخصص لشرح كتب أرسطو ثلاثة أنواع من الشروح : الصغير (المجموع) ، والمتوسط (التلخيص) ، والكبير (الشرح) .

وكان ابن رشد إلى جانب تعمُّقه في الفقه والفلسفة طبيباً ، وقد اتخذهُ أبو يعقوب طبيباً خاصاً له . وفي سنة (٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م) تولى القضاة في إشبيلية ثم في قرطبة بعد ذلك بقليل . ولم يصرفه عنها إلا توليه طب الأمير لنفسه ؛ ثم عاد مرة أخرى قاضياً للقضاة في قرطبة مسقط رأسه ، وفي منصب أبيه وجده من قبل . عبر أن الأيام تنكَّرت له ، واجتازت البلاد دولة الموحِّدين ، وحلَّ السخط بالعلافة فصارت كنهه تُرمى في النار . ووُشِّى به عند الأمير أنى يوسف فأَمَدَّهُ إلى اليَسانة (قريباً من قرطبة) . ثم أعيد له منصبه (١٢ - ابن رشد)

ومات في مراكش ، عاصمة المملكة . في (صفر سنة ٥٩٥ هـ / ١٠ ديسمبر ١١٨٩ م) وتقل رفاقه إلى قرطبة حيث يوجد ضريحه .

وكل ما نعرفه عن حياة ابن رشد مستقى من المصادر السنة العربية القديمة الآتية :

١ - ابن الأثير ، التكملة لكتاب الصلة . نشرة عزت الطاز الحسيني ١ - ٢ ، (القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٥٦) .

٢ - الأنصاري ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة . عن مخطوطة دار الكتب الأهلية في باريس رقم ٢١٥٦ . في ٧ .

٣ - ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء . القاهرة ١٣٢٩ . ج ٢ ص ٧٥ - ٧٨ .

٤ - المراكشي ، المستعجب في تلخيص أخبار المغرب . المكتبة التجارية ١٩٤٩ .

٥ - ابن قرقون ، اللبّاح المذهب في معرفة أعيان المذهب . القاهرة ١٣٥١ هـ . ص ٢٨٤ - ٢٨٥ .

٦ - الذهبي ، تاريخ الإسلام . من مخطوط باريس ، المكتبة الأهلية رقم ١٥٨٢ ، ق ٨٠ ط .

وإنما نثبت معظم هذه النصوص ذيلًا لهذه النبذة .

وقد فرض لكتابة حياة ابن رشد كل من كتب عنه وعن فلسفته وحاولوا أن يضعوه في إطاره التاريخي وأن يكشفوا قبا وراء الحوادث التاريخية عن أسرار مراحل حياته . وكثيراً ما ينقل بعضها عن بعض وتعمد كلها على النصوص القديمة التي ذكرناها . وقد أثبتنا في السليوجراميا (انظر ص ٣٠٩ - ٣٥٤) البحوث الحديثة الخاصة بهذا الموضوع .

وقد جَمَعَ الدكتور عاطف العراقي في كتابه « التَزَعُّعُ العقليُّ عند ابن رشد » ، مجموعة كبيرة من البحوث العربية ، المتصلة بحياة ابن رشد في اللغة العربية بخاصة ، ويمكن الرجوع إليه .

أما فيما يخص البيشة والإطار التاريخي لحياة ابن رشد ، فنشير إلى المصدرين الآتيين :

أشباح (يوسف) ، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين ، ترجمة محمد عبد الله عنان ، مؤسسة الخانجي - القاهرة . الطبعة الثانية ١٩٥٨ .

بالنسبة ، تاريخ الفكر الأندلسي - ترجمة الدكتور حسين مؤنس ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية : ١٩٥٥ .

وفي هذين الكتابين توجد مراجع عديدة .

(١)

(١) كتاب التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار

حسب رينان ... Renan, Averroès... من ٤٣٥ - ٤٣٧

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد من أهل قرطبة وقاضي الجماعة بها . يُكنى أبا الوليد . روى عن أبيه أبي القاسم استظهر عليه الموطأ حفظاً وأخذ بسيراً عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن سَمْعُون وأبي جعفر بن عبد العزيز وأجاز له هو وأبو عبد الله المازري .

وأخذ علم الطب من أبي مروان ابن حُرَيْوَل البَدَنِي وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية . درس الفقه والأصول وعلم الكلام وغير ذلك . ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفضلاً . وكان على شرطه أشد الناس نواضعاً وأخفَضهم جناحاً . غنى بالعلم من جِزْه إلى كبره حتى حكى عنه أنه لم يدع النظر ولا القراءة مد عقل إلا ليلة وفاة أبيه ليلة بَنائه على أهله . وأنه سَوَّد في ما صنّف وقَيَّد وألَّف ومَدَّب واختصر نحواً من عشرة آلاف ورقة .

ومال إلى علوم الأوائل فكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره وكان يُفَرِّع إلى قَتَوَاه في الطب كما يُفَرِّع إلى قَتَوَاه في الفقه مع الحظ الوافر من الإعراب والآداب . حكى عنه أبو القاسم بن الطَّلِكَان أنه كان يحفظ شعري حبيب والمتنبي ويكثر التمثل بهما في مجلسه ويورد ذلك أحسن إيراد . وله تصانيف جليلة الفائدة منها كتاب (مدابة

المُجْتَهِد ونهاية الْمُتَصِدِّد في الفقه : أعطى فيها أسباب الخلاف وعلل
فوحه فأفاد وأمتع به ولا يُعْلَم في فنّه أنفع منه ولا أحسن ماثقاً . وكتاب
الكليات في الطبّ ومختصر المشتق في الأصول : وكتاباه بالمربية
الذي وسمه بالضروري وغير ذلك .

وول قضاء قرطبة بعد أبي محمد بن معيث فجمدت سيرته وتأثلت
له عند الملوك وجاعة عظيمة لم يُصَرِّقها في ترفيع حال ولا جَنَعَ مال إنما
قصرها على مصالح أهل بلده خاصّةً ومنافع أهل الأندلس عامّةً . وقد
حدثت وسمع منه أبو محمد بن حَوْط الله وأبو الحسن سهل بن مالك
وأبو الربيع بن سالم وأبو بكر بن جَهْوَر وأبو الفاسم بن الطيلسان وغيرهم
وامتحن بآخرة من عمره فاعتقله السلطان وأهانته ثم عاد فيه إلى أجمل
رأيه واستدعاه إلى حضرة مراکش فتوفى بها يوم الخميس التاسع من
صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة قبل وفاة المنصور الذي نكبه بشهر
أو نحوه ودفن بخارجها ثم سبق إلى قرطبة فدفن بها مع سلفه رحمه الله .
وذكر ابن فرُّقد أنه توفى بحضرة مراکش بعد النكبة الحادثة عليه
المشتهرة في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وغلط ابن عُمر
فجعل وفاته تاسع صفر سنة ست وتسعين ومولده سنة عشرين وخمسمائة
قبل وفاة جدّه القاضي أبي الوليد بنَّشُور .

(٢)

(ب) سيرة ابن رشد للأنصارى

(حسب رينان Renan, Averroës... من ٤٢٧ - ٤٤٧)

عن مخطوط دار الكتب الأهلية في باريس رقم ٢١٥٦ ق ٧

.....^(١) الحركات فككت سوق السعيات، وضرب عن كل طالب ومطلوب. والأعداء كانوا لا يسأمون من الانتظار. ويرقبون أوقات الضرار. فلما كان التلوم من المنصور بمدينة قرطبة. وامتد بها أمد الإقامة. وانبسط الناس لمجالس المذاكرة، نجددت للطالبيين آمالهم، وقوى ثلبهم واسترسالهم، فأذلوا بتلك الألقيات، وأوضحوا ما ارتقبوا فيه من شنيع السوات الماحية لأبي الوليد كثيراً من الحسابات. ففرقت بالمجلس، وتلوت أغراضها وممانبها وقواعد ممانبها. فخرجت مما دلت عليه أسوأ مخرج.

وربما ديلها مكر الطالبين. فلم يمكن عند اجتماع الملا إلا المدالعة عن شريعة الإسلام. ثم أثر الخليفة فضيلة الإغناء، وأغمد السيف الناس جميل الحزاء، وأمر طلبه مجله وفقهاء دولته بالحضور بجامع المسلمين، وتعريف الملا بأنه مرق من الدين، وأنه استوجب لغنة الصالحين، وأصيف إليه القاضي أبو عبد الله من إبراهيم الأصولي في هذا الإردحام.

وُلِّفَ معه في حريق هذا الملام لأشياء أيضاً نُقِمَتْ عليه في مجالس المذاكرة ، وفي كلامه مع توالى الأَيَّام . فَأَخْضِرَا بالمسجد الجامع الأعظم بقرطبة ، وتكلم القاضي أبو عبد الله بن مروان فَأَحْسَنَ ، وذكر ما معناه أن الأشياء لا بُدَّ في كثير منها أن تكون لما جهة نافعة وجهة ضارة كالنار وعيرها ، فمنى خَلَبَ النافع على الضارَّ عُيِلَ بحسبه ، ومنى كان الأمرُ بالفسد فبالفسد .

فابتدر الكلام الخطيبُ أبو علي بن حجاج . وَعَرَفَ النَّاسُ بما أُمِرَ به من أنهم مَرَقُوا من الدين ، وخالفوا عقائد المؤمنين ، فسلم ما شاء الله من الجفاء ، وتفرقوا على حُكْمٍ مَنْ يَتَلَمَّ السِّرَّ وأخفى ، ثم أُمِرَ أبو الوليد بِسُكْنَى الْهَيْئَةِ يَقُولُ مَنْ قَالَ إِنَّهُ يُنْسَبُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ نِسْبَةٌ فِي قِبَالِ الْأَنْدَلُسِ^(١) وعلى ماجرى عليهم من الخطب ، فما للملوك أن يأخذوا إلا بما ظَهَرَ ، فإلَيْهِمَا تَنْتَهِي البراعة في جميع المعارف ، وكثيرٌ مِمَّنْ انتفع بتدريسهم وتعليمهم . وليس في زمانهما مَنْ يكاملهما ولا من نَسَجَ على منوالهما .

وتفرَّق تلاميذ أبي الوليد أيدي ساء ، ويُذَكَّرُ أن من أسباب نكبه هذه اختصاصه بأبي يحيى أخى المنصور وثى قرطبة . وأخبر عنه أبو الحسن ابن قُطْرُبَالٍ أَنَّهُ قَالَ : أعظمُ ما طرَأَ عَلَيَّ فِي السَّكِينَةِ أَنِّي دَخَلْتُ أَنَا وَوَلَدِي عَبْدَ اللَّهِ مَسْجِدًا بِقَرْطَبَةٍ ، وَقَدْ حَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ . فَتَارَ لَنَا بَعْضُ سَعْلَةٍ الْعَامَّةِ

(١) في المخطئ : ويقال أيضاً إن من أسباب نكته أنه قال في كتابه « الحيران » ورأيت الزرافة عند ملك البربر ، وإن ذلك وجد تحفه ، فتوقف عليه المنصور ، فهم بهت دمه ، فوافق أن كان بالمجلس صديقه أبو عبد الله الأعمور مكتوب معه . فقال . وقد كان جرى في مجلس المنصور منع العمل بالعبادة على الحق . بحيث الشهادة على الحق في الدين والفرع ، ويحبرون في نقل المثل ، ثم قال : أما الكتب - ورأيت الزرافة عند ملك البربر ، - ومنع ذلك الوقت ، وأسرها المنصور في نفسه حر - ي ما جرى .

فَأُخْرِجُونَا مِنْهُ . وَكَتَبَ عَنِ الْمَنْصُورِ فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ كَاتِبُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عِيَّاشٍ كِتَابًا إِلَى مَرَاتَشٍ وَغَيْرِهَا يَقُولُ فِيهَا يَخْصُصُ خَالَهُمَا مِنْهُ : « وَقَدْ
كَانَ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ قَوْمٌ خَاضُوا فِي بَحُورِ الْأَوْحَامِ وَأَقْرَبُ لَهُمْ عَوَامُهُمْ
بَشَعْرُوفٍ عَلَيْهِمْ فِي الْأَقْهَامِ حَيْثُ لَا دَاعِيَ يَدْعُو إِلَّا الْحَيُّ الْقَبُورِ ،
وَلَا حَاكِمٍ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَشْكُوكِ فِيهِ وَالْمَعْلُومِ ، فَخَلَدُوا فِي الْعَالَمِ صُحْبًا
مَا لَهَا مِنْ خَلَاقٍ مُسَوِّدَةِ الْمَعَانِي وَالْأَوْرَاقِ بَعْدَهَا مِنَ الشَّرِيعَةِ بَعْدَ الشَّرِيقَيْنِ
وَمَبَانِيهَا تَبَاطُيُ الثَّقَلَيْنِ ، يُوْجِمُونَ أَنَّ الْعَقْلَ مِيزَانُهَا وَالْحَقَّ بُرْهَانُهَا ، وَهُمْ
يَتَشَبَّهُونَ فِي الْقَضِيَّةِ الْوَاحِدَةِ فِرْقًا . وَيَسِيرُونَ فِيهَا شَوَاكِلَ وَطُرُقًا .

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمُ لِلنَّارِ . وَبَعَثَ أَهْلَ النَّارِ لِيَحْمِلُوا
أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُخْلَعُونَهُمْ بَغِيرَ حِلْمٍ إِلَّا سَاءَ
مَا يَزِرُونَ . وَنَشَأَ مِنْهُمْ فِي هَذِهِ السَّمْتَةِ الْبَيْضَاءِ شَيْطَانٌ إِنْسِي يَخَادِعُونَ
اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ، يُوْحِي بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ، وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا مَعَلَقَهُمْ فَكُرِّرْهُمُ وَمَا يُفْتَنُونَ ،
فَكَانُوا عَلَيْهَا أَضْرًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَأَبْعَدَ عَنِ الرَّجْمَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْمَلَأَبِ ،
لَأَنَّ الْكِتَابِيَّ يَجْتَهِدُ فِي ضَلَالٍ وَبِجْدٍ فِي كِلَالٍ ، وَهَؤُلَاءِ جُهْدُهُمُ التَّعْطِيلُ ،
وَقُصَاوَاهُمُ التَّمْوِيهُ وَالتَّخْيِيلُ ، ذَبَّتْ عَقَارِبُهُمْ فِي الْأَفَاقِ بُرْمَةً مِنَ الرِّمَانِ
إِلَى أَنْ أَطْلَعْنَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ مِنْهُمْ عَلَى رِجَالِهِ كَانَ الدَّهْرُ قَدْ مَتَى لَهُمْ عَلَى
شِدَّةِ حُرُوبِهِمْ وَأَغْضَى عَنْهُمْ سَنِينَ عَلَى كَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ ، وَمَا أُمِّلِي لَهُمْ إِلَّا
لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ، وَمَا أَهْلُوهَا إِلَّا لِيَأْخُذَهُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، وَسِعَ
كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ، وَمَا زِلْنَا ، وَصَلَّ اللَّهُ كِرَامَتَكُمْ ، نَذَكَّرْهُمْ عَلَى مِقْدَارِ ظُلْمَانِ
فِيهِمْ وَنَدْعُوهُمْ عَلَى بَصِيرَةٍ إِلَى مَا يَقْدِرُهُمُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَيُذَنِّبُهُمْ

فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ قَضِيَّةَ عَمَائِيَّتِهِمْ وَكَشَفَ غَوَائِيَّتَهُمْ وَوَقَفَ لِبَعْضِهِمْ عَلَى

كتب مسطورة في الصلال . موجهة أخذ كتاب صاحبها بنسبال ، طاهرها
 موشح بكتاب الله . وباطنها مفرح بالإعراض عن الله : نيس الإيمان منها
 بالظلم . وحى منها بالحرب الزبون في صورة السلم . مرلة للأقدام ،
 وهم يدب في باطن الإسلام . أسيف أهل الصليب ذوونها مفولة ،
 وأيديهم عما يتاله هؤلاء مفولة ، فلهم يوافقون الأمة في طاهرهم وزبيهم
 ولسانهم ، ويحالفونها بباطنهم وغيهم وبنانهم ، فلما دفعا منهم على
 ما هو قدى في جفن الدين ونكتة سوداء في صفحة النور المبين نبذناهم
 في الله تبد النواة ، وأقصيناهم حيث يقصى السقاء من العواة ، وأبغضناهم
 في الله كما أنا نجب المؤمنين في الله ، وقلنا اللهم إن دينك هو الحق
 اليقين وعبادك هم الموصوفون بالثقين ، وهؤلاء قد صدقوا عن آياتك
 وعييت أبصارهم وبصائرهم عن بيناتك ، فباعذ أسفارهم وألحق بهم
 أشباحهم حيث كانوا وأنصارهم .

ولم يكن بينهم إلا قليل وبين الألبام بالسيف في مجال السنهم
 والإبفاط بحد من غفلتهم وسنتهم ، ولكنهم وقفوا بموقف الخزي
 والهن ، ثم طردوا عن رحمة الله ، ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم
 لكاذبون ، فاحذروا وفقكم الله هذه الشرذمة على الإيمان حلركم من
 السوم السارية في الأبدان ، ومن غير له على كتاب من كتبهم فجزاؤه
 النار التي بها يمتدب أربابه وإليها يكون مآل مؤلفه وقارنه مآبه .
 ومتى غير منهم على مجد في غلوائه عم عن سبيل استقامته وامتدائه
 فليتحايل فيه بالثقيف والتعريف ، ولا تركتوا إلى الذين ظلموا
 فتنسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ، أولئك
 الذين حيطت أعمالهم ، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار

وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا تَكَانُوا يَعْمَلُونَ ٩ ، والله تعالى يُطَهِّرُ من دنس الملاحدين أَصْفَاءَكُمْ ، وَيَكْتُبُ في صحائف الأبرار تضامركم على الحق واجتماعكم . إِنَّهُ مُنِيعٌ كَرِيمٌ .

وحدثني الشيخ أبو الحسن الرُّمَيْنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَمَنَاوِلَةً مِنْ يَدِهِ وَنَقْلَتَهُ مِنْ خَطِّهِ . قَالَ : وَكَانَ قَدْ اتَّصَلَ ، بِبَقِيَّ شَيْخِهِ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ ، بِأَبْنِ رَشْدِ الْمُتَفَلِّسِ أَيَّامَ قَضَائِهِ بِقَرْطَبَةِ ، وَحُطِّيَ عَنْهُ فَاستكتبه واستقصاه . وحدثني رحمه الله ، وقد جرى ذكر هذا المتفلسف وماله من الطَّوَامِ في مُحَادَّةِ الشَّرِيعَةِ ، فَقَالَ : إِنْ هَذَا الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا كَانَ يَظْهَرُ عَلَيْهِ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَاهُ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَقْرَمَاءِ الْوُضُوءِ عَلَى قَدَمَيْهِ ، وَمَا كُنْتُ آخِذٌ عَلَيْهِ قَلْتَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ عُظْمَى الْفَلَتَاتِ ، وَذَلِكَ حِينَ شَاعَ فِي الْمَشْرِقِ وَالْأَنْدَلُسِ عَلَى أَلْسِنَةِ النُّجْمَةِ أَنْ رِبْحاً عَالِيَةً تَهْبُ في يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي الْمُدَّةِ تُهْلِكُ النَّاسَ ، وَاسْتِفَاضَ ذَلِكَ حَتَّى أَشَدَّ جَزَعَ النَّاسَ مِنْهُ وَاتَّخَذُوا الْغَيْرَانَ وَالْأَنْفَاقَ نَحْتَ الْأَرْضِ تَوْقِيّاً لِهَذِهِ الرِّيحِ .

وَلَمَّا انْتَشَرَ الْحَدِيثُ بِهَا وَطَبَّقَ الْبِلَادُ اسْتَدْعَى الْوَالِي قَرْطَبَةَ إِذْ ذَاكَ طَبَسَهَا وَفَاوَضَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَفِيهِمْ ابْنُ رَشْدٍ ، وَهُوَ الْقَاضِي بِقَرْطَبَةِ يَوْمَئِذٍ وَابْنُ بَنْدُودٍ . فَلَمَّا انصَرَفُوا مِنْ عِنْدِ الْوَالِي تَكَلَّمَ ابْنُ رَشْدٍ وَابْنُ بَنْدُودٍ فِي شَأْنِ هَذِهِ الرِّيحِ مِنْ جِهَةِ الطَّبِيعَةِ وَتَأْثِيرَاتِ الْكَوَاكِبِ . قَالَ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ وَكُنْتُ حَاضِراً فَقُلْتُ لَهُ فِي أَثْنَاءِ الْمَافُوضَةِ : إِنْ صَحَّ أَمْرُ هَذِهِ الرِّيحِ فَهِيَ ثَانِيَةِ الرِّيحِ الَّتِي أَهْلَكَ اللهُ تَعَالَى بِهَا قَوْمَ عَادٍ إِذْ لَمْ تَعْلَمْ رِيحٌ بَعْدَهَا يَمُوتُ إِهْلَاكُهَا . قَالَ فَانْبَرَى لِي ابْنُ رَشْدٍ وَلَمْ يَبَالِكْ أَنْ قَالَ : وَاللَّهِ وَجُودُ عَادٍ مَا كَانَ حَتّاً ، فَكَيْفَ سَبَبَ هَلَاكَهُمْ ؟ فَسَقَطَ

في أبدى الحاضرين وأكبروا هذه الزلّة التي لا تصدر إلا عن صريح الكمر
والتكذيب لما جاءت به آيات القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه .

وقال ابن الزبير : كان من أهل العلم والتفتش : وأخذ الناس
منه واعتملوه إلى أن شاع عنه ما كان الغالب عليه في علومه من اختيار
العلوم القديمة والركون إليها وصوب عنانه جملة نحوها حتى لخص
كتب أرسطو الفلسفية والمنطقية ، واعتمد مذهبه فيها يذكّر عنه
ويوجد في كتبه وأخذ ينحى على من خالفه ودام الجمع بين الشريعة
والفلسفة . وحاد عن ما عليه أهل السنة فترك الناس الرواية عنه حتى
رأيت بشر اسمه متى وقع للقاضي أبي محمد بن حوط الله إسناده عنه
إذا كان قد أخذ عنه وتكلموا فيه بما هو ظاهر من كتبه : وممن جاهدته
بالمنافرة والمهاجرة أبو عامر يحيى بن أبي الحسين بن ربيع ونافرة
جملة ، وعلى ذلك كان ابنه القاضي أبو القاسم وأبو الحسين ، ومن
الناس من تعاقى عن حاله وتناول مرتكبه في انتحاله ، والله أعلم بما كان
يسيره من أعماله ، وحببنا هذا القدر .

وقد كان لشئخ على ما نسب إليه ، وامتحانه مشهور . وقال الحاج
أبو الحسين بن جبير فيه وفي نكته :

الآن قد أيقن ابن رشد أن تواليه نفسه توالف
با طائفاً نفسه تأمل هل تجد اليوم من توالف
وله فيه :

لم تفرم الرشداً يا بن رشد لَمَّا عَلَا في الزمان جدك
وكنت في الدين ذارياً ما حكنا كان مع جدك

وله :

العمدُ لله على نصره
كان ابن رشد في مدى غيه
حتى إذا أوضع في طريقه
فالحمد لله على أخذه

وله فيه :

نَعَدَ القضاء بأخذ كل مُرَمِّدٍ
بالمطلق اشتغلوا فقبل حقيقة

وله فيه :

خليفة الله أنت حقا
حَتَمْتُمُ الدِّينَ من عِلْمِهِ
أَظْلَعَكَ اللهُ بِرُفُومٍ
تَفَلَسَفُوا وَادَّعَوْا عُلُومًا
وَاحْتَقَرُوا الشَّرْعَ وَازْدَوَوْهُ
أَوْسَعْتَهُمْ لُغْنَةً وَغَزِيماً
غَامَقَ لِدِينِ الْإِلَهِ كَهْفًا

وله :

خليفة الله دُمَ للدين تحرسه
فالله يجعل عدلاً من خلايفه

وله :

نَلَعْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَدَى الْمَنَا
قَصَدْتَ إِلَى الْإِسْلَامِ تَعْلَى مَارَهُ
تَدَارَكَتْ دِينِ اللَّهِ فِي أَخَذِ فِرْقَةٍ
لَأَنَّكَ بَلَعْنَا مَا نُوَمِّلُ
وَمَقْصِدُكَ الْأَسْنَى لَدَى اللَّهِ يُفْعَلُ
بِمَطْلَقِهِمْ كَانَ الْإِلَهِ الْمُؤَكَّلُ

أثاروا على الدين الحنيف فتنة لها نارٌ غي في العقائد تُشعل
أقمتهم للناس يُبرأ منهم ووجه المدي من خزيم ينهل
وأوعزت في الأقطار اشتياق إليهم

ولكن مقام الغزي للنفس أقتل
وأثرت دره الحد عنهم بشبهة

لظاهر إسلام وحكمك أخد

وله فيه غير ذلك مما يطول إيراده ، ثم عفي عنه ، واستندى إلى
مراكش فتوفي بها ليلة الخميس التاسعة من صفر خمس وتسعين
وخمسمائة بموافقة عاشر دجنبر ، ودفن بجبانة باب ناغروت خارجها
ثلاثة أشهر ، ثم حيل إلى قرطبة فدفن بها في روضة سلفه بمقبرة ابن
عباس ، ومولده سنة عشرين وخمسمائة .

(٣)

(ج) عيون الأنبياء لابن أبي أصيبعة

ج ٢ ص ٧٥ وما بعدها

هو القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد مولده
ومنفاه بقرطبة ، مشهور بالفضل ، معني بتحصيل العلوم ، أوحد في
علم الفقه والخلاف ، واشتغل على الفقيه الحافظ أبي محمد بن رزق .
وكان أيضاً متميزاً في علم الطب .

وهو جيد التصنيف . حسن المعاني ، وله في الطب كتاب الكلبيات ،
وقد أجاد في تأليفه . وكان بينه وبين أبي مروان بن زهر مودة . ولما
ألف كتابه هذا في الأمور الكلية ، قصد من ابن زهر أن يؤلف كتاباً
في الأمور الجزئية لتكون جملة كتابيهما ككتاب كامل في صناعة
الطب . ولذلك يقول ابن رشد في آخر كتابه ما هذا نصه : « قال فهذا
هو القول في معالجة جميع أصناف الأمراض بأوحر ما أمكننا وأبينه .
وقد بنى علينا من هذا الجزء القول في شفاء عرضي عرضي من الأعراض
الداخلة على عضو عضو من الأعضاء وهذا وإن لم يكن ضرورياً لأنه منظر
بالقوة فيما سلف من الأقاويل الكلية فقيه تنعيم ما وارتياض لأننا سزل
فيها إلى علاجات الأمراض بحسب عضو عضو وهي الطريقة التي يسلكها
أصحاب الكنائش حتى تجمع في أقاويلنا هذه إلى الأشياء الكلية الأمور
الجزئية . فإن هذه الصناعة أحق صناعة ينزل فيها إلى الأمور الجزئية

ما أمكن إلا أما تؤخر هذا إلى وقتٍ نكون فيه أشدَّ فراعاً لعائتنا في هذا الوقت بما بهم من غير ذلك .

فمن وقع له هذا الكتاب دون هذا الجزء وأحبَّ أن ينظر بعد ذلك في الكنائش فأوفق الكنائش له الكتاب الملقب بالتيشير الذي أُلِّفه في زماننا هذا أبو مروان بن زُهر . وهذا الكتاب سأله أنا إياه وانسحقته فكان ذلك سبباً إلى خروجه وهو كما قلنا كتاب الأقاويل الجزئية التي قلت فيه شديد المطابقة للأقاويل الكلية إلا مزج هنالك مع العلاج العلامات وإعطاء الأسباب على عادة أصحاب الكنائش . ولا حاجة لمن يقرأ كتابها هذا إلى ذلك بل يكفيه من ذلك مجرد العلاج فقط وبالجمل من تحصيل له ما كتبناه من الأقاويل الكلية أمكنه أن يقف على الصواب والخطأ من مداواة أصحاب الكنائش في تفسير العلاج والتركيب .

حدثني القاضي أبو مروان الباجي ، قال : كان القاضي أبو الوليد بن رشد حسن الرأي . ذكياً رث البزّة ، قوى النفس ، وكان قد اشتغل بالتعاليم وبالنطب على أبي جعفر بن هارون ولازمه مدة ، وأخذ عنه كثيراً من العلوم الحكيمة . وكان ابن رشد قد قضى في اشبيلية قبل قرطبة ، وكان مكيناً عند المنصور ، وجيهاً في دولته وكذلك أيضاً كان ولده الناصر يحترمه كثيراً .

قال ولما كان المنصور بقرطبة وهو متوجه إلى غزو ألقنس وذلك عام أحد وتسعين وخمسمائة ، استدعى أبا الوليد بن رشد . فلما حضر عنده أحترمه احتراماً كثيراً ، وقرّبه إليه حتى تعدى به الموضع الذي

كان يجلس فيه أبو محمد عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص الهنائي ، صاحب عبد المؤمن ، وهو الثالث أو الرابع من العشرة .

وكان هذا أبو محمد عبد الواحد قد صاهره المنصور وزوجه بابنته ليُعظم منزلته عنده ، ورزق عبد الواحد منها ابناً اسمه عليّ : وهو الآن صاحب إفريقية . فلما قرب المنصور ابن رشد وأجله إلى جانبه حادثه ثم خرج من عنده وجماعة الطلبة وكثير من أصحابه ينتظرونه فهشروه بمنزلته عند المنصور وإقباله عليه . فقال : والله إن هذا لبس مما يستوجب المناء به فإن أمير المؤمنين قد قربني دفعة إلى أكثر مما كنت أؤمله فيه أو يصل رجائي إليه .

وكان جماعة من أعدائه قد شنعوا بأن أمير المؤمنين قد أمر بقتله فلما خرج سالماً أمر بعض خدمه أن يمضوا إلى بيته ويقول لهم أن يصنعوا له قفاً وفراخاً وحماماً مسلوقة إلى متى يأتى إليهم وإنما كان غرضه بذلك تعذيب قلوبهم بعاقبته .

ثم المنصور فيها بعد نقم على أبي الوليد بن رشد وأمر بأن يقيم في اليسانة وهي بلد غريب من قرطبة ، وكانت أولاً لليهود وأن لا يخرج منها ونقم أيضاً على جماعة آخر من الفضلاء الأعيان ، وأمر أن يكونوا في مواضع أضر ، وأظهر أنه فعل بهم ذلك بسبب يدعى فيهم أنهم مشفقون بالحكمة وعلوم الأوائل . وهؤلاء الجماعة هم أبو الوليد بن رشد وأبو جعفر الذهبي ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم قاضي نحاية ، وأبو الربيع الكفيف ، وأبو العباس الحافظ الشاعر القرطبي ، وبقوا مدة . ثم إن جماعة من الأعيان بإشبيلية شهدوا لابن رشد أنه على غير ما نسب

إليه ، فرضي المنصور عنه ومن . اثـر الجماعة . وذلك في سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

وجعل أبا جعفر الذهبي مـزولراً للطلبة ومزولراً للأطباء . وكان يصفه المنصور ويشكره ويقول أن أبا جعفر الذهبي كالذهب الإبريز الذي لم يزد في السبك إلا جودة .

قال القاضي أبو مروان : وما كان في قاب المنصور من ابن رشد أنه كان مني حضر مجلس المنصور وتكلم معه أو بحث عنده في شيء من العلم يخاطب المنصور بأن يقول : تسمع يا أئـمى ... وأيضاً فإن ابن رشد كان قد صنف كتاباً في الحيوان وذكر فيه أنواع الحيوان ونعت كل واحد منها . فلما ذكر الزرافة وصفها . ثم قال وقد رأيت الزرافة عند ملك البربر يعني المنصور . فلما بلغ ذلك المنصور صـب عليه . وكان أحد الأسباب الموجبة في أنه نـقم عل ابن رشد وأبعده .

ويقال أن ما احتذر به ابن رشد أنه قال إنما قلت : ملك البربرين وإنما نصحت على القارئ ، فقال ملك البربر .

وكانت وفاة القاضي أبي الوليد بن رشد رحمه الله في مراكش أول سنة خمس وتسعين وخمسمائة ؛ وذلك في أول دولة الناصر . وكان ابن رشد قد عـمر عـمراً طويلاً ، وخلف ولداً طبيباً عالماً بالصناعة ، يقال له أبو محمد عبد الله . وخلف أيضاً أولاداً قد اشتغلوا بالفقه واستخدموا في قضاء الكور .

ومن كلام أبي الوليد بن رشد ، قال : من اشتغل بعلم التشريع ارداد إيماناً بالله .

(٤)

(د) تاريخ الإسلام للذهبي

(حسب رينان : Renan, Averroès : من ٤٥٦ - ٤٦٠)

من مخطوط باريس ، المكتبة الأهلية رقم ١٥٨٢ في ٨٠ ط

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد ، أبو الوليد القرطبي ، حفيد العلامة ابن رشد الفقيه ، وُلِدَ سنة عشرين قَبْلَ وفاة جَدِّه أبي الوليد بشهر واحد . وعَرَّضَ الموطأ على والده أبي القاسم ، وأخذ عن أبي مروان بن مسرة وأبي القاسم ابن بشكوال وجماعة .

وأخذ علم الطب عن أبي مروان بن حربول ، ودرس الفقه حتى برع فيه ، وأقبل على علم الكلام والفلسفة وعلوم الأوائل حتى صار يُضْرَب به المثل فيها ، فمن تصانيفه ما ذكره ابن أبي أصيبعة .

[يذكر هنا الذهبي قائمة مؤلفات ابن رشد كما جاءت في عيون الأنبياء لابن أبي أصيبعة مع بعض التغييرات . ومنبثها فيما بعد] .

قلتُ : ذكر شيخ الشيوخ تاج الدين : لَمَّا دخلتُ إلى البلاد سَأَلْتُ عنه . فقيل إنَّه مهجور من داره من جهة الخليفة يعقوب ، ولا يَدْخُلُ أَحَدٌ عليه ، ولا يَخْرُجُ هو إلى أَحَدٍ . فقيل : لِمَ . قالوا : رَفَعَتْ عنه أقوال رَدِيئة ونُسِبَ إليه كثرة الاشتغال بالعلوم المهجورة من علوم الأوائل . ومات وهو محبوبٌ ببلاده بمرأٍ كَثُرَ في أواخر سنة أربع وتسعين . وذكره ابن الأثير فقال : لم ينشأ بالأنفلس مثله كمالاً وعلماً ومصلًا .

قال : وكان متواضعاً منخفص الجناح ، عَزَّ بِالْعِلْمِ حَتَّى حَكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَدَعْ النَّظَرَ وَالْقِرَاءَةَ مُذْ عَقَلَ إِلَّا لَيْلَةً وَفَاتَهُ أَبِيهِ وَلَيْلَةً غَزَاهُ ، وَأَنَّهُ سَوَّدَ فِيهَا صَنْفٌ وَقَيْدٌ وَخَتَصِرَ نَحْواً مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ وَرَقَةً .

ومال إلى علوم الأوائل فكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره وكان يُفَرِّعُ إِلَى فُتْيَاهُ فِي الطَّبِّ كَمَا يُفَرِّعُ إِلَى فُتْيَاهُ فِي الْفِقْهِ مَعَ الْحِظِّ الْوَافِرِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ . قَبْلَ وَكَانَ يَخْضُطُ دِيُونَانِي حَبِيبَ وَالتَّنْصِي . وَلَهُ مِنْ الْمَصْنَفَاتِ كِتَابُ بَدَايَةِ الْمُجْتَهِدِ وَنَهَايَةُ الْمُقْتَصِدِ فِي الْفِقْهِ ، عَقَّلَ فِيهِ وَوَجَّهَ ، وَلَا نَعْلَمُ فِي فَنِّهِ أَنْفَعُ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنُ مَسَاقاً . وَلَهُ كِتَابُ الْكَلْبَاتِ فِي الطَّبِّ ، وَمَخْتَصَرُ الْمُتَصَنِّفِ فِي الْأَصُولِ ، وَكِتَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرُ ذَلِكَ .

وَقَدْ وُثِّقَ قَضَاءُ قُرْطُبَةَ بَعْدَ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ مَغِيثَ ، فَحُمِلَتِ سِيرَتُهُ ، وَعَظُمَ قَدْرُهُ . سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ ، وَسَهْلُ بْنُ مَالِكٍ وَجَمَاعَةٌ . وَامْتَحَنَ بَأَخْرَهُ ، فَأَعْتَقَلَهُ السُّلْطَانُ يَعْزُوبَ وَأَهْلَاهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ إِلَى الْكِرَامَةِ فَبَا قَبِيلَ ، وَاسْتَدْعَاهُ إِلَى مَرَاكَشَ ، وَبَهَا نَوَى لِي صَفَرٍ ، وَقِيلَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَقَدِمَاتِ السُّلْطَانُ بَعْدَهُ بِشَهْرِ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَحْصِيَّةٍ : هُوَ أَوْحَدُ فِي عِلْمِ الْفِقْهِ وَالْخِلَافِ ، ثَفَّحَهُ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ رُزْقٍ ، وَبِرْعَ فِي الطَّبِّ ، وَأَلَّفَ كِتَابَ الْكَلْبَاتِ أَجَادَ فِيهِ . وَكَانَ بَيْتُهُ وَبَيْنَ أَبِي مَرْوَانَ بْنِ زُهَيْرٍ مَوْثِقَةٌ .

حَدَّثَنِي أَبُو مَرْوَانَ الْبَلَّاجِي ، قَالَ : كَانَ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ رَشْدٍ ذَكِيًّا رَثَّ الْبِرَّةَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، اشْتَغَلَ بِالطَّبِّ عَلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ ، لِأَمْرِهِ مُدَّةً . وَلَمَّا كَانَ الْمَنْصُورُ بِقُرْطُبَةَ وَقَتَ غَزَا الْفَتَّشِ اسْتَدْعَاهُ أَبَا الْوَلِيدِ

واحترمه وقربه حتى تعلّى به اجسّس الذي كان يجلس به الشيخ عبد الواحد بن أبي حفص المتتاني . ثم بعد ذلك نَقِمَ عليه لأجل الحكمة يعني الفلسفة .

محنة ابن رشد

(الذهبي ، تاريخ ، نفس المخطوط ورقة ٨٧ ط)

وسببها أنه أخذ في شرح كتاب الحيوان لأرسطوطاليس . فهدّبه ، وقال فيه عند ذكره الزرافة : « رأيتها عند ملك البربر » كذا غير ملتفت إلى ما يندمطي خدعة الملوك من التعظيم ، مكان هذا مما أحققهم عليه ولم يظفروه . ثم إن قوماً ممن يناوبه بقرطبة وبدهى معه الكفاءة في البيت والحشمة سعوا به عند أبي يوسف بأن أخذوا بعض تلك التلاميذ فوجدوا فيه بخطه حاكباً عن بعض الفلاسفة : « قد ظهر أن الزهرة أحد الآفة » ، فلوقفوا أباً يوسف على هذا .

فاستدعوه بمحضر من الكبار بقرطبة ، فقال له : أخطأك هذا ؟ فأنكر . فقال : لمن الله كاتبه ، وأمر الحاضرين بلفنه ، ثم أمر بإخراجه مهاناً وبإبعاده وإبعاد من تكلم في شيء من هذه العلوم وبالوعيد الشديد ، وكتب إلى البلاد بالتقدم إلى الناس في تركها وإلحراق كُتُب الفلسفة سوى الطب والحساب والمواقيت .

ثم لما رجع إلى مرّاكش فرّغ من ذلك كله ، وجنّح إلى تعلّم الملسفة ، واستدعى ابن رشد للإحسان إليه فحضر . ومَرَضَ ومات في آخر سنة أربع . وتوفي أبو يوسف في غرة صفر ، وتوفي بعده وتلى عهده ابنه أبو عبد الله محمد ، وكان قد جفّقه في سنة ست وثمانين وتلى العهد ، وله عشر سنين إذ ذلك .

وقال الموفق أحمد بن أبي أصيبعة في تاريخه : حَدَّثَنِي أَبُو مروان
الباجي قال : ثم إن المنصور نَقَمَ عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ وَأَمَرَ أَنْ يُقِيمَ فِي بَلَدِ
الْيَسَانَةِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهَا . وَتَقَمَّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْيَانِ وَأَمَرَ بِأَنْ
يَكُونُوا فِي مَوَاضِعَ أُخَرٍ لِأَنَّهُمْ مُشْتَغَلُونَ بِطُومِ الْأَوَائِلِ . وَالْجَمَاعَةُ
أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الذَّهَبِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَاضِي بَحَايَةِ ،
وَأَبُو الرَّبِيعِ الْكَفَيْفُ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الشَّاعِرُ الْقِرَافِيُّ .

ثم إن جماعة شَهِدُوا لِأَبِي الْوَلِيدِ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ فَرَضِيَ
عَنْهُ وَهَنَ الْجَمَاعَةُ ، وَجَعَلَ أَبَا جَعْفَرٍ الذَّهَبِيَّ مَزُورًا لِلْأَطْبَاءِ وَالطُّلَبَةِ .
وَمِمَّا كَانَ فِي قَلْبِ الْمَنْصُورِ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ مَعَهُ يُخَاطِبُهُ
بِأَنْ يَقُولَ : تَسْمَعُ يَا أَخِي . قُلْتُ : وَاعْتَذَرَ عَنْ قَوْلِهِ مَلِكُ الْبَرْبَرِ بِأَنْ قَالَ :
إِنَّمَا كُتِبَتْ لِمَلِكِ الْبَرْبَرِ ، وَإِنَّمَا صَحَّفَهَا الْقَارِئُ .

(٥)

(٥) الديباج المذهب لابن قَرْحُون

ط فاس ص ٢٥٦ ، ط القاهرة ١٣٥١ هـ ص ٢٨١

هو محمد بن أحمد بن محمد - أحمد بن رشد الشهير بالنعيد من أهل قرطبة وقاضي الجماعة يكنى أبا الوليد . روى عن أبيه أبي القاسم استظهر عليه الموثقاً حفظاً . وأخذ الفقه عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي مروان بن مسرة ، وأبي بكر بن سمحون ، وأبي جعفر بن عبد العزيز ، وأبي عبد الله المازري .

وأخذ علم الطب عن أبي مروان بن جريول . وكانت الدراسة أغلب عليه من الرواية . ودرس الفقه والأصول وعلم الكلام ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالاً وعلماً وفصلاً . وكان على شرفه أشد الناس تواضعاً ، وأخفضهم جناحاً . وعنى بالعلم من صغره إلى كبره حتى حكى أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا ليلة وفاة أبيه ، وليلة بنائه على أهله . وأنه سؤد فيها صُفِّ وقيد وأنف وهذب واختصر نحواً من عشرة آلاف ورقة . ومال إلى علوم الأوائـ وكانت له فيها الأمانة دون أهل عصره . وكان يُفَرِّع إلى فتياء في الطب كما يُفَرِّع إلى فتياء في الفقه مع الحظ الوافر من الأعراب والآداب والحكمة . حكى عنه أنه كان يحفظ شعر المتنبي وحبيب .

وله تآليف جليلة الفائدة . منها .

كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، في الفقه . ذكر فيه أسباب

الحلاف وعال وجهه فأفاد ومتع به ولا يُعْنَم في وقته أنفع منه ولا أحسن
 سياقاً . وكتاب الكلّيات في الطب ، ومختصر المستصفي في الأصول ،
 وكتابه في العربية الذي وصفه بالضروري . وغير ذلك تنيف على سبيل
 تأليفاً . وحمدت سيرته في القضاء بقرطبة : وتأثّلت له عند الملوك وجاهة
 عظيمة ولم يصرفها في ترفيع حال ولا جمع مال ، إنما قصرها على مصالح
 أهل بلده خاصة ومنافع أهل الأندلس . وحدثت وسمع منه أبو بكر
 ابن جمهور وأبو محمد بن حوط الله وأبو الحسن بن سهل بن مالك
 وغيرهم ، ونوفى سنة خمس وتسعين وخمسة ، ومولده سنة عشرين
 وخمسة قبل وفاة القاضي جده أبي الوليد بن رشد بشهر .

(٦)

(و) مديح ابن رشد بالزجل من قبل ابن قزمان

لقد نشر أخيراً المستشرق الإسباني الشهير ، إميليو غرسيا غوميز ،
 Emilio Garcia Gomez ديوان الشاعر ابن قزمان الأندلسي ، وقد ورد
 فيه قطعة خاصة بمدح ابن رشد بعد وفاته (قطعة رقم ١٠٦ في الجزء
 الثاني) .

Todo Ben Quziman, editado, interpretado, medido y
 explicado por Emilio Garcia Gomez, Editorial Gredos,
 S.A., Madrid, 1972, t.2 zejel No 106, pp. 548—551

والزجل منقول هنا بالحروف اللاتينية وترجم إلى الإسبانية .

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

ابنُ رُشْدٍ فِي مَصَادِرِهِ

الباب الأول : المصادر الأساسية .

الفصل الأول : توائم المؤرخين القدماء .

الفصل الثاني : فهارس المخطوطات .

الباب الثاني : المصادر الإضافية : البحوث الحديثة والمعاصرة .

الباب الثالث : منهج ترتيب المؤلفات .

الباب الأول

المصادر الأساسية

الفصل الأول : قوائم المؤرخين القدماء

(أ) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء .

(ب) الذهبي ، تاريخ الإسلام .

(ج) مخطوط الإسكودريال ٨٧٩ .

الفصل الثاني : فهرس المخطوطات

الفصل الأول

قوائم المؤرخين القدماء

(١) قائمة كتب ابن رشد

كما وردت في عبون الأنباء لابن أبي أصيبعة

ج ٢ ص ٧٧ - ٧٨

لقد ذكرنا فيما سبق حياة ابن رشد كما أرّخها ابن أبي أصيبعة
وقد جاء في آخر المقالة مرد لمؤلفاته . ونحن نثبتها هنا :

ولأبي الوليد بن رشد من الكتب :

١ - كتاب التحصيل جمع فيه اختلاف أهل العلم من الصحابة
والتابعين وتابعيهم ونصر مذاهبهم وبيّن مواضع الاختلاف التي
هي منار الاختلاف .

٢ - كتاب المقدمات في الفقه .

٣ - كتاب نهاية المجتهد في الفقه .

٤ - كتاب الكلبيات .

٥ - شرح الأرجوزة المنسوبة إلى الشيخ الرئيس ابن سينا في الطب .

٦ - كتاب الحيوان .

٧ - جوامع كتب أرسطوطاليس في الطبيعيات والإلهيات .

٨ - كتاب الضروري في المنطق ملحق به تلخيص كتب أرسطوطاليس
وقد لخصها تلخيصاً تاماً مستوفياً .

٩ - تلخيص الإلهيات لنيقولاوس .

- ١٠ - تلخيص كتاب ما بعد الطبيعة لأرسطوطاليس .
- ١١ - تلخيص كتاب الأخلاق لأرسطوطاليس .
- ١٢ - تلخيص كتاب البرهان لأرسطوطاليس .
- ١٣ - تلخيص كتاب السماع الطبيعي لأرسطوطاليس .
- ١٤ - شرح كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .
- ١٥ - شرح كتاب النفس لأرسطوطاليس .
- ١٦ - تلخيص كتاب الأسطفسات لجالينوس .
- ١٧ - تلخيص كتاب المزاج لجالينوس .
- ١٨ - تلخيص كتاب القوى الطبيعية لجالينوس .
- ١٩ - تلخيص كتاب العلل والأعراض لجالينوس .
- ٢٠ - تلخيص كتاب التعرف لجالينوس .
- ٢١ - تلخيص كتاب الحميات لجالينوس .
- ٢٢ - تلخيص أول كتاب الأدوية المفردة لجالينوس .
- ٢٣ - تلخيص النصف الثاني من كتاب حيلة البرء لجالينوس .
- ٢٤ - كتاب تهافت التهافت برّد فيه على كتاب التهافت للعراني
- ٢٥ - كتاب منهاج الأدلة في علم الأصول .
- ٢٦ - كتاب صدير سماء فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال .
- ٢٧ - المسائل المهمة على كتاب البرهان لأرسطوطاليس .

٢٨ - شرح كتاب القياس لأرسطوطاليس .

٢٩ - مقالة في العقل

٣٠ - مقالة في القياس .

٣١ - كتاب في المحصر هل يمكن العقل الذي فينا وهو المسمى بالهولاني أن يعقل الصور الفارقة بآخره أولاً يمكن ذلك وهو المطلوب الذي كان أرسطوطاليس وعدنا بالفحص عنه في كتاب النفس .

٣٢ - مقالة في أن ما يعتقد المشاؤون وما يعتقد المتكلمون من أهل ملتنا في كيفية وجود العالم متقارب في المعنى .

٣٣ - مقالة في التعريف بجهة نظر أبي نصر في كتبه الموضوعة في صناعة المنطق التي بأيدي الناس وبجهة نظر أرسطوطاليس فيها ومقدار ما في كتاب كتاب من أجزاء الصناعة الموجودة في كتب أرسطوطاليس ومقدار ما زاد لاختلاف النظر ، يخفى نظريهما .

٣٤ - مقالة في اتصال العقل الفارق بالإنسان .

٣٥ - مقالة أيضاً في اتصال العقل بالإنسان .

٣٦ - مراجعات ومباحث بين أبي بكر بن طفيل وبين ابن رشد في رسمه للدواء في كتابه الموسوم بالكلبيات .

٣٧ - كتاب في الفحص عن مسائل وقعت في العلم الإلهي في كتاب الشفاء لابن سينا .

٣٨ - مسألة في الزمان .

٣٩ - مقالة في فسخ شبهة من اعترض على الحكيم وبرهانه في وجود المادة الأولى وتبيين أن برهان أرسطوطاليس هو الحق المبين .

- ۴۰- مقالة في الرد على أبي علي بن سينا في تقسيمه الموجودات إلى ممكن على الإطلاق وممكن بذاته واجب بغيره وإلى واجب بذاته .
- ۴۱- مقالة في الزواج .
- ۴۲- مسألة في نوائب الحمى .
- ۴۳- مقالة في حركات العين .
- ۴۴- مسائل في الحكمة .
- ۴۵- مقالة في حركة الفلك .
- ۴۶- كتاب فيها مخالف أبو نصر لأرسطو طالس في كتاب البرهان من ترتيبه وقوانين البراهين والحدود .
- ۴۷- مقالة في الخريقات .

(ب) قائمة مؤلفات ابن رشد
كما جاءت في تاريخ الإسلام للذهبي

بالرغم أن الذهبي يقول أنه يورد تصانيف ابن رشد وفقاً لما ذكره ابن أبي أصيبعة ، فضلنا أن نثبت هنا قائمة لأنه يوجد بعض الفوارق بين القائمتين من جهة ترتيب المؤلفات والعناوين .

يقول الذهبي : ومن تصانيفه ما ذكره ابن أبي أصيبعة .

- ١ - كتاب التحصيل جمع فيه اختلاف العلماء .
- ٢ - كتاب المقدمات في الفقه .
- ٣ - كتاب نهاية المجتهد .
- ٤ - كتاب الكليات في الطب .
- ٥ - كتاب شرح أرجوزة ابن سينا في الطب .
- ٦ - كتاب الحيوان .
- ٧ - كتاب جوامع كتب أرسطوطاليس في الطبيعيات والإلهيات
- ٨ - كتاب الضروري في المنطق .
- ٩ - كتاب تلخيص الإلهيات لتيقولاوس .
- ١٠ - كتاب تلخيص ما بعد الطبيعة لأرسطوطاليس .
- ١١ - شرح كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .
- ١٢ - شرح كتاب النفس لأرسطوطاليس .

- ١٣ - تلخيص كتاب الأساطفة لـ الحالبوس ولخصه أبو
١٤ - كتاب المزاج .
١٥ - وكتاب القوى
١٦ - وكتاب العلل .
١٧ - وكتاب التعرف .
١٨ - وكتاب الحميات .
١٩ - وكتاب حيلة البرء .
٢٠ - ولخص كتاب المباح الطبيعى لأرسطوطاليس
٢١ - وله كتاب نهافت التوافقت يترد فيه على العزائ .
٢٢ - كتاب منهاج الأدلة فى الأصول .
٢٣ - كتاب فضل المقال فيما بين شريعة والحكمة من الازدواج .
٢٤ - كتاب شرح كتاب القياس لأرسطو .
٢٥ - مقالة فى العقل .
٢٦ - مقالة فى القياس .
٢٧ - كتاب الفحص من أهر المثال .
٢٨ - كتاب الفحص عن مسائل وقعت فى الإحيات من الشفاء لاس سينا .
٢٩ - مسألة فى الزمان .
٣٠ - مقالة فى أن ما يعتقد المشاكرون وما يعتقد المتكلمون من أدل
ملئنا فى كيفية وجود العالم متقارب فى المعنى .

- ٣١- مقالة في نظر أبي نصر الفارابي في المنطق ونظر أرسطوطاليس .
- ٣٢- مقالة في اتصال العقل المخارق للإنسان .
- ٣٣- مقالة في ذلك أيضاً .
- ٣٤- مباحثات بين المؤلف وبين أبي بكر بن الطُّغَيْلِي في رساله للدواء .
- ٣٥- مقالة في وجود المادة الأولى .
- ٣٦- مقالة في الرد على ابن سينا في تقسيمه الموجودات إلى ممكن على الإطلاق وممكن بذاته .
- ٣٧- مقالة في المزاج .
- ٣٨- مقالة في نوائب الحُمى .
- ٣٩- مسائل في الحكمة .
- ٤٠- مقالة في حركة النملك .
- ٤١- كتاب ما خالف فيه أبو نصر لأرسطو في كتاب البرهان .
- ٤٢- مقالة في الترياق .
- ٤٣- تلخيص كتاب الأخلاق لأرسطو .
- ٤٤- تلخيص كتاب البرهان له .

(ج) قائمة كتب ابن رشد

حسب Renan, Averroès... ص ٤٦٢ - ٤٦٥

(وفق مخطوط ٨٧٩. اسكوريال ورقة ٨٢)

بسم الله الرحمن الرحيم . وحلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً .

برنامج الفقيه القاضي الإمام الأوحى أبو الوليد بن رشد رضى الله

عنه :

- ١ - الضرورى فى المنطق .
- ٢ - الجوامع فى الفلسفة .
- ٣ - مختصر المجسطى .
- ٤ - جوامع سياسة أفلاطون .
- ٥ - ما يحتاج إليه من كتاب أفلاطون (هكذا) فى المجسطى .
- ٦ - تلخيص الشفاء الطبى .
- ٧ - تلخيص الشفاء العالم .
- ٨ - تلخيص الكون والفساد .
- ٩ - تلخيص الآثار الملوثة .
- ١٠ - تلخيص كتاب النفس .
- ١١ - تلخيص تسع مقالات من كتاب الحيوان .

- ١٢ - تلخيص الحس والمحسوس .
- ١٣ - تلخيص كتاب نيقولاوس .
- ١٤ - تلخيص ما بعد الطبيعة .
- ١٥ - تلخيص كتاب الأخلاق .
- ١٦ - شرح الشفاء والعالم .
- ١٧ - شرح الدماغ الطبيعي .
- ١٨ - شرح كتاب النغم له .
- ١٩ - شرح كتاب البرهان .
- ٢٠ - تلخيص كتاب أرسطو في المنطق .
- ٢١ - شرح ما بعد الطبيعة .
- ٢٢ - الرد على كتاب التهافت (تهافت التهافت) .
- ٢٣ - اله في الطب .
- ٢٤ - تلخيص الاسطوانات لجالينوس .
- ٢٥ - تلخيص المزاج له .
- ٢٦ - تلخيص القوى الطبيعية .
- ٢٧ - تلخيص العلل والأغراض .
- ٢٨ - تلخيص الأعضاء الآلة .
- ٢٩ - تلخيص كتاب الحميات له .
- ٣٠ - تلخيص الخمس مقالات الأرسطو من كتاب الأدوية المفردة له .

- ٣١- تلخيص شرح أبي نصر .
- ٣٢- المقالة الأولى من القياس الحكيم .
- ٣٣- كتاب نهاية المقتصد وغاية المجتهد في الفقه .
- ٣٤- المسائل الطبولية .
- ٣٥- الضروري في النحو .
- ٣٦- كتاب المناهج في أصول الدين .
- ٣٧- شرح رسالة اتصال العقل بالإنسان لابن الصايغ .
- ٣٨- فصل المقال .
- ٣٩- اختصار المتنص .
- ٤٠- شرح مقالة الإمكان في العقل .
- ٤١- المسائل على كتاب النفس .
- ٤٢- المسائل البرهانية .
- ٤٣- كتاب على مقولة أول كتاب أبي نصر .
- ٤٤- مقالة في الترياق .
- ٤٥- كلام على قول أبي نصر في المدخل والجنس والفصل يشتركان
- ٤٦- تلخيص مدخل في فَرْقِيُوس .
- ٤٧- تعليق ناقص على أول بُرْهَان أبي نصر .
- ٤٨- مقالة في الجِزْم السَّامِي .
- ٤٩- مقالة في المقول عَلَى الكُلِّ .

- ٥٠ - مقالة في المقدمة المطلقة .
- ٥١ - مقالة أخرى في الجِرم السماوي .
- ٥٢ - مقالة أخرى فيه أيضاً .
- ٥٣ - مسألة في علم النفس سُئل عنها فأجاب فيها .
- ٥٤ - مقالة في علم النفس .
- ٥٥ - مقالة أخرى في علم النفس أيضاً .
- ٥٦ - شرح عقيدة الإمام المهدي .
- ٥٧ - شرح أرْجوزة ابن سينا في الطب .
- ٥٨ - مقالة في الزواج المثلى .
- ٥٩ - كلام على مسألة من الليل والأفراض .
- ٦٠ - مقالة في الجمع بين اعتقاد المثاليين والتمككين من علماء الإسلام .
- ٦١ - كَيْفِيَّة وجود العالم في القديم والحديث .
- ٦٢ - كلام له على الكلمة والاسم المثنى .
- ٦٣ - مقالة في جهة لزوم النتائج للمقاييس المختلطة .
- ٦٤ - مقالة في جوهر المالک .
- ٦٥ - تعليق على برهان الحكيم .
- ٦٦ - كلام على مسألة من السماء والعالم .
- ٦٧ - مقالة في البرزخ والروح .
- ٦٨ - تعليق المقالة السابعة والثامنة من السماع الطائفي .

- ٦٩ - كلام له على الحيوان .
- ٧٠ - كلام له على المحرك الأول .
- ٧١ - كلام له على حركة الجرم سماوي .
- ٧٢ - كلام آخر عليها أيضاً .
- ٧٣ - مقالة في المقاييس الشرعية .
- ٧٤ - مسألة في أن الله تبارك وتعالى يعلم الجزئيات .
- ٧٥ - كلام له على رؤية الجرم انشأ بآدم .
- ٧٦ - مقالة في الوجود السرمدى والوجود الزمانى .
- ٧٧ - مقالة في كيفية دخوله في الأمر . . . جل من عاوم الإمام .
- ٧٨ - مسائل كثيرة ونقايد في فصول شتى وأغراض شتى .
- نجز البرنامج بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد وآله .

الفصل الثاني

فهارس المخطوطات

في المكتبات

١- إلى لا أذكر هنا إلا فهارس المخطوطات العربية . إن المخطوطات اللاتينية والعبرية تكون عادة لا نستطيع في بحثنا الحاضرولوج إليه . ونرجو أن يقوم بذلك باحث متخصص في كلا الميدانين .

٢- أذكر هنا فقط المدن التي يوجد فيها مخطوطات منسوبة لابن رشد إما بحق أو خطأ ولكن بدون وصف هذه المخطوطات . فهذا سأقوم به عند دراسة المؤلفات نفسها .

٣- أرّتب فهارس المخطوطات ترتيباً أبجدياً حسب المدن الموجودة فيها المخطوطات .

ISTANBUL

استانبول

Bouyges

بريج

N°29

٣٦٢٠

أسعد افندي

29

٣٦٣٧

٥

28

١٤٤٤

بنجه قبوسى

39

١٥٨٢

شهيد على باشا

6١

(١٨٨٣ / ١٣٠٠) ٤٢٠٥

عمري

40.44(١٨٩٤ / ١٣ ١١) ٢٤٩٠

لا له لى

Bouyges

N°61	(١٨٨٧ / ١٣٠٤) ٦٩٤	ول الدين
61	(١٨٨٧ / ١٣٠٤) ٢٥٠٣	"
(37), 38	(١٨٨٣ فهرس) ٧٣٤	بنى جامع
26	(١٨٨٣ فهرس) ١١٧٩	"
27	١١٩٩	"

ESCORIAL

إسكوريال

Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis opera
M. Casiri, 2 vol. Matriti 1760 — 1770.

Les Manuscrits arabes de l'Escorial. T.I. :
 Grammaire, Rhétorique, Poésie Philologie et Belles-Lettres,
 Lexicographie, Philosophie par H. Derenbourg Paris,
 1884; T. II fac. 1 : Morale et politique, également de
 Derenbourg; T. II, facs 2 : Médecine et Histoire naturelle
 facs 3 : Sciences exactes et Sciences occultes, décrits d'après
 les notes de H. Derenbourg, revues et complétées par le
 Dr. H.-P. Renaud, Paris 1939; T.III : Théologie,
 Géographie, Histoire, décrits d'après les notes de H. Deren-
 bourg, revues et mises à jour par E. Lévi-Provençal, Paris
 1928.

N. Morata, **Un catalogo de los fondos arabes**
primitivos de El Escorial, in **al-Andalus**, t. 2 (1934),
 pp. 87-181.

Bouyges	Derenbourg	Casiri	
numéros			
42 - 453	٣32(t.1,p.437)	DCXXIX	(t.1,p.184)
32	٣49(t.1,p.457)	DCXLVI, 3	(t.1,p.193)
61	30٦(t.2,p.17)	DCCXCIX, 2	(t.1,p.249)
61	٣١1(t.2,p.39)	DCCCXXVI	(t.1,p.268)
51	٣3١(t.2,p.71)	DCCCLVIII	(t.1,p.291)
63 - 75	٣٤٦ (t.2,p.1)	DCCCLXXIX	(t.1,p.298)

Bouyges

No 54

76	884(t.2,p.94)	CMLXXXVIII, 1 (t.1,p.446)
76		MXXI (t.1,p.450)
76		MXX (t.1,p.450)
78		MCXXVI
79		MCXXVII

OXFORD

أكسفورد

(J. Uri), *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium videlicet Hebraicorum, Chaldaicorum, Syriacorum, Aethiopicorum, Arabicorum, Persarum, Turcicorum, Copticorum catalogus. pars prima* (Oxford) 1787. Manuscript arabes pp. 99—268

A. Nicoll, *Bibliothecae Bodleianae codicum manuscriptorum orientalium catalogi partis secundae volumen primum arabicos complectens*, Confecit A. Nicoll, editionem absoluit E.B. Pusey, Oxford, 1821—1835.

Bouyges

No 23	ms. hebr. 1374 (Bodl. 131) du Catal, Neubauer
61	ms arabe DXVII, le du Cat. Uri
31	• ms hebr. 2760, 2 ^o (d. 46,2) du Catal. Neubauer
61	ms arabe MCCLXIV, 2 ^o

PARIS

باريس

Bibliothèque Nationale. Catalogue des manuscrits arabes par M. Le B. de Slane, Paris 1883-1895 (No 1-4665); et *Catalogue des manuscrits arabes des nouvelles acquisitions* (1884-1924) par E. Blochet, Paris 1925 (No 4666-6753)

G Vajda, *Index général des manuscrits arabes musulmans de la Bibliothèque Nationale de Paris*, Paris 1953 (contient les manuscrits arabes depuis 31.12.1950 : 6835 numéros).

Bouyges

N ^o 1,2	ms hebr. 1008 (anc. fonds 303)
24	ms hebr. 1009 (anc. fonds 317)
57	ms arabe 2458, 6 (anc. fonds 1104)
61	ms arabe 2158, 6 (anc. fonds 1036)

PALERMO

باليرمو

B. Lagumina, *Catalogo dei codici orientali della Biblioteca nazionale di Palermo*, Firenze 1889

Bouyges No 72 رقم ١٩ بويج

PETERSBOURG

پترسبورج

B. Dorn, *Catalogue des manuscrits xylographes orientaux de la Bibliothèque impériale publique de Saint-Petersbourg*, St. Petersburg 1852.

Bouyges No 59 ms CXXIV

BANKIPORE, Oriental Public Library

بنكپور

'Azimuddin Ahmad, 'Abdul Muqtadir, Mu'inuddin Nadwi, 'Abdul Hamid, *Catalogue of the Arabic and persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore*, Vol. IV, Arabic medical works, Calcutta 1910.

المخطوط رقم ٧٥ منسوب خطأ لابن رشد وهو شرح أرحوزة ابن سب

انظر بويج Bouyges رقم ٦٢

BEYROUTH, Université Saint Joseph

بيروت

Catalogue raisonné des manuscrits historiques de la Bibliothèque Orientale de l'Université St. Joseph
par L. Cheikho, in **Mélanges de la Faculté Orientale de l'Université St. Joseph de Beyrouth.**

يوجد في المكتبة الشرقية بجامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت صورة فوتوغرافية مخطوط ليدن MMDCCCXX وهو عبارة عن ٧٥ من الصفحات الأولى لغاية كتاب البرهان. انظر بويج Bouyges رقم ٧

TUNIS

تونس

Codera, *Mission historique*, 1892

وقد اطلع أيضاً الأب بويج على الفهارس الآتية :
جامع الزيتونة الأعظم : برنامج المكتبة العبدلية وبرنامج المكتبة الصادقية .

والأرقام الآتية تشير إلى مقالة « كوديرا » :

بويج	مكتبة جامع الزيتونة
Bouyges	
N°84	ms 3039
80	ms 3116
82	ms 3117
83	ms 3118
67	ms 3202
83	ms 3230
80	ms 5352
84	ms 5687

مكتبة الصادقية :

١٩٧٦ من « دفتر » سنة ١٢٩٢/١٨٧٥ بويج رقم ٨٣

الجزائر

ALGER, Catalogue général des manuscrits des Bibliothèques publiques de France. Département XVIII E. Fagnan, Manuscrits de la Bibliothèque. Musée d'Alger, Paris 1893.

بويج

Bouyges

N°84	ms 582 (= 1676 a, 2)
84	ms 598 (= 1609)
84	ms 599 (= 633.-R 1404, 1)
84	ms 600 (= 1575, 1601.-R 640)
84	ms 601 (= 1609 a)
84	ms 642 (= 1338.-R 164)
61	ms 1753 (= 1145)

ALGERIE, Bibliothèque du quartier des Beni Brahim, à Ouargla (Liste de R. Basset dans le **Bulletin de Correspondance africaine**, 1885)

ms 25 de la liste, p. 263 Bouyges No 45

DAMAS

دمشق

يوسف المنش . فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ، دمشق ١٩٤٧

من المرجح أن مخطوط في الفقه المالكي المنسوب لابن رشد هو لجلده .
انظر بويج Bouyges رقم ٨٤

GRANADA

غرناطة

Noticia de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granada p. Miguel Asin Palacios (Extr de

Revista del Centro de Estudios Historicos de Granada y su Reino, Granada 1912.

المخطوط رقم ١ : كليات . انظر بويج Bouyges رقم ٥٩

GOTHA

غوتا

W. Pertsch, *Die arabischen Handschriften der herzoglichen Bibliothek zu Gotha*, BdI-V, Gotha 1877-1892.

... Bouyges No 61 — 62 ms 2027, 2

VATICAN

فاتيكان

S.E. et J.S. Assemani, *Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum manuscriptorum catalogus*, P. I (Codices orientales), Roma 1756.

Bouyges No 66 ms (hebr.) 357

FES

فاس

R. Basset, *Les manuscrits arabes de deux bibliothèques de Fas (El-Qarouin, Recif)*, Alger 1883.

A. Bel, *Catalogue des Livres de la Bibliothèque de la Mosquée d'El-Qarouiyin à Fès*, Fas 1918.

برنامج الكتب العربية الموجودة بمخازن جامع القرويين، معاصمة فاس ،

فاس ١٩١٨

Bouyges

Nº70	ms 816
70	ms 814
70	ms 895
82	ms 909
83	ms 914

Bouyges

N ^o 70	ms 1090
68	ms 1159
81	ms 1620
74	mss 769, 776, 782-4, 795-9 809, 823, 827-30, 904-5, 1089

R. Basset, **Bulletin de Correspondance africaine**,
1882.

N ^o 74	ms 205
70	ms 207

FIRENZE

فهرسة

S.E. Assemani, **Bibliotheca Mediceae Laurentianae
et Palatinae codicum mss Orientalium Catalogus**,
Florentiae 1742.

Bouyges 5, 8, 12 ms "Cod. Orient. CLXXX"

LE CAIRE

القاهرة

دار الكتب المصرية

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية ٧ أجزاء القاهرة

١٣٠٨ - ١٣٠٥

Bibliothèque sultanienne وهذا الفهرست بشير إليه بويج باسم

فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية سنة ١٩٣٢ أجزاء ١ إلى ٦ ،

القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣١ ؛ الجزء السابع والجزء الثامن ١٩٣٨ - ١٩٤٢ .

وشار إليه الآن بـ Le Caire² Kairo²

بويج

Bouyges

حكمة وفلسفة ٥ No 15, 18, 22

Bouyges

No. 17	حكمة وفلسفة ٢١١
11, 12	حكمة وفلسفة ٢٤٦
62	طب ٨
70	فقه مالك ٨٨
74	فقه مالك ١ ش
75	فقه مالك ٢ ش
78	بجاميع ٢١٨
10, 12, 13	المنطق وآداب البحث ٩
51	تيمور حكمة ١٣٣

LONDON

لندن

British Museum

Catalogus codicum manuscriptorum orientalium qui in Museo Britannico asservantur. Pars secunda, codices arabicos amplectens (par Cureton et Rieu), London, 1846 (-1871).

C. Rieu, **Supplement to the catalogue of the Arabic manuscripts in the British Museum**, London 1894.

A.G. Ellis and E. Edwards, **A descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the Trustees of the British Museum since 1894**, London, 1912.

Bouyges

No.	21	ms Add. 9061
	71	ms Add. 9497
	84	ms Add. 9655
	61	ms 4433

LEIDEN

ليدن

**Catalogus codicum orientalium bibliothecae
Academicae Lugduno-Batavae.** Vol. 1 —6, Leiden 1851—
77; 1-2 Auctore R.A. Dozy, 1851; 3-4. Auctoribus P. De
Jong et M.J. de Goeje, 1865-66; 5. Auctore M.J. de Goeje,
1873; 6. Auctore M. Th. Houtsma, 1877. Une partie
contient : **Catalogus codicum Arabicorum ... Editio
secunda**, Auctoribus M.J. de Goeje et M.Th. Houtsma,
Volumen primum, Leiden 1888, Auct. M.J. de Goeje et
Th. W. Juynboll, Vol. secundum, Leiden 1907.

**Handlist of Arabic Manuscripts in the Library
of the University of Leiden and other collection in
the Netherlands** compiled by P. Voorhoeve, Leiden, in
Bibliotheca Universitatis Lugduni Batavorum 1957.

Bouyges

No. 61	ms MCCCXXVI (Cod. 551 Warn.)
61	ms MCCCXXVII (Cod. 912 Warn.)
61	ms MCCCXXVIII (Cod. 186 Gol.)
6,7,8,12	ms MMDCCCXX (Cod. 2073)
21,33	ms MMDCCCXXI (Cod. 2074)
22	ms MMDCCCXXII (Cod. 2075 = 1693)

**Catalogue d'une Collection de Manuscrits arabes
et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide,**
rédigé par M.Th. Houtsma, Leide 1889

Bouyges 61 ms 362

MADRID

مدريد

F. Guillen Robles, **Catalogo de los manuscritos
arabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid,**
Madrid 1889.

Bouyges

No. 18, 19, 30	ms XXXVII (Gg 36)
43, 59	ms CXXXII (Gg 154)
77	ms CII, 2° (Gg 116, 2°)

MODENA

مودينا

Ben Malmusi, *Sui manoscritti arabi della Bibliotheca Estense in Memorie dell'Accademia di Scienze, Lettere Arti di Modena*, serie 2, Vol. I, Sezione di lettere, 1882.

Bouyges No 25 ms 13

MUNICH (MUNCHEN)

ميونيخ

Joseph Aumer, *Die arabischen Handschriften der Königlichen Hof-und Staatsbibliothek in Munchen* (*Catalogus codicum manuscriptorum Bibliothecae Regiae Monacensis*), Munchen 1966.

Bouyges

No. 73	ms ar. 342 (Cod. or. 27)
61	ms ar. 818
2, 3	ms (309 et 356 -) 964

الباب الثاني

المصادر الإضافية

البحوث الحديثة والمعاصرة

(١)

MUNK (Salomon), Ibn Rushd, in *Dictionnaire des sciences philosophiques*, Paris, Hachette, 1847, t. 3, pp. 157-175.

MUNK (Salomon), *Mélanges de philosophie juive et arabe*, Paris, A. Franck, 1859, pp. 418-458.

أول من تكلم ، من المستشرقين ، عن ابن رشد بدقة وإعلام علمي في الموضوع هو العالم مونك Munk عضو المعهد العلمي في باريس . ففي قاموس العلوم الفلسفية *Dictionnaire des sciences philosophiques* الذي نشر في باريس سنة ١٨٤٧ عالج المادة الخاصة بفلسفة العرب (الكندي ، الفارابي ، ابن سينا ، ابن رشد .. الخ) بانياً دراسته على أصول عربية أو عبرية أو لاتينية .

وبعد حقبة من الزمان أعاد بحثه ونقحه وأكمله ونشره في كتابه الشهير « منوعات في الفلسفة اليهودية والعربية »

Mélanges de philosophie juive et arabe

وهو يستعين بمؤرخين قدماء مثل ابن بشكوال وابن الأبار وابن أبي أصيبعة لتحليل إنتاج ابن رشد العلمي وتصنيفه وتقسيم شروح ابن رشد والإشارة إلى ما يوجد منها بالعربية واللاتينية والعبرية ، كما أنه حلل المؤلفات الكبرى لابن رشد : نهايت الفلاسفة ورسائله الفلسفية ، ومناهج الأدلة . ثم عرض لفلسفة ابن رشد (انظر ص ٤٤٠ وما بعدها) .

وميزة بحث مونك Munk هو أنه استطاع الرجوع إلى الترجمات العبرية (وهو حجة في هذه اللغة) لأصول عربية مفقودة ليبي غثه على أساس متين . ولذا لم تفقد مقالته قيمتها العلمية . وهو المائل لدلالة الحائرين لأن صيمون ، والمترجم له إلى الفرنسية . وقد استند عليه كل من جاء بعده من العلماء وكتب عن ابن رشد ، وخاصة رينان Renan

(٢)

كتاب رينان : ابن رشد والرشدية

Ernest Renan, Averroès et l'averroïsme, Essai historique, Neuvième édition, Paris Calmann-Lévy,

وقد نقله إلى العربية الأستاذ عادل زعير تحت عنوان : ابن رشد والرشدية . القاهرة ١٩٥٧ ، عيسى الحلبي .

هذا الكتاب هو رسالة دكتوراه لمفكر فرنسي شهير ، غير أنه لم يكن متخصصاً في الفلسفة العربية كما كان الأمر عند مونك Munk . ولكن كان رجلاً واسع الأفق متقناً ثقافة عالية وحاول أن يلقي على مذهب ابن رشد وعلى تأثيره في الغرب - أي على الرشدية اللاتينية - ضوءاً أعطى لبحثه أصالة بالنسبة لقرن الذي كتب فيه .

والن كان قد مضى على الكتاب ما يربو على قرن وتعددت البحوث في هذا الميدان فإني أعتقد أنه يوجد فيه ، إذا استطاع القارئ ألا يفقد حساسته النقدية ، معلومات وأفكار تساعد على فهم الفلسفة الرشدية وروحها .

وقد عول رينان Renan في وضع كتابه ، على مؤلفات ابن رشد التي ترجمت إلى اللاتينية والعربية ، وإلى ما بقي من أصلها العربي وهو قليل جداً بالنسبة إلى المفقود .

ونشر الكتاب للمرة الأولى سنة ١٨٥٢ . ونفع في الطبقات المتتالية واستفاد من الملاحظات التي أبدتها علماء مثل مولر Müller واستاينشneider وAmari وأماري وDozy وحوزي ، كما أنه أعطى في آخر الكتاب نصوصاً عربية لبعض الوثائق التاريخية خاصة بابن رشد وكانت في زمانه أكثرها مخطوطة .

وإني أثبت هنا الأقسام الرئيسية لهذا الكتاب التاريخي :

الجزء الأول : ابن رشد

الفصل الأول - حياة ابن رشد ومؤلفاته

الفصل الثاني - مذهب ابن رشد

الجزء الثاني : الرشدية

الفصل الأول - الرشدية عند اليهود

الفصل الثاني - الرشدية في القلعة الاسكولائية

الفصل الثالث - الرشدية في مدرسة بادوا Padua

وفي الفصل الأول من القسم الأول نخصص ريتان Renan بحثاً خاصاً لمؤلفات ابن رشد وشروحه لأرسطو وطريقة تصنيفها، كما أنه أورد كذبول، في آخر كتابه، نصوحاً كانت غير مطبوعة، في زمانه. وهذه هي قائمة هذه النصوص :

- ١ - حياة ابن رشد الواردة في ابن الأبار .
 - ٢ - جزء من حياة ابن رشد الواردة في الأنصارى .
 - ٣ - حياة ابن رشد الواردة في ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء .
 - ٤ - حياة ابن رشد الواردة في الذهبي .
 - ٥ - قائمة مؤلفات ابن رشد حسب مخطوط الاسكوريال رقم ٨٧٩ (فهرس الغزيري ؛ ورقم المكتبة هو ٨٨٤)
 - ٦ - جزء غير منشور لرسالة الاتصال بالعقل (الفعالي) .
- Fragment d'un traité inédit sur l'union de l'intellect d'après les mss. de la Bibl. imp. 6510, anc. fonds, f. 291 et Saint-Marc de Venise, classis VIa, No 52, f. 324 v.
- ٧ - جزء من رسالة أغلاط الفلاسفة ، خاص بابن رشد .
- Fragment du traité des Erreurs des philosophes (Errores philosophorum) de Gilles de Rome, relatif à Averroes (d'après le ms, 694 de Sorbonne).
- ٨ - عرض المذهب الرشدي الخاص بالعقل .

Exposition de la doctrine averroïstique de l'intellect par Benvenuto d'Imola (traduction italienne) (D'après le mas. de la Bibl. imp. Suppl. fr. 4146, ancien numéro 7000/2, f. 272 v.

٩ - جزء من درس خاص بكتاب النفس .

Fragment de la XXXIIIe LEÇON de Frédéric Pendasio sur le traité de l'âme. (D'après le mas. 1264 de la Bibliothèque de l'Université de Padoue).

١٠ - مقدمة للدرس في كتاب النفس .

Préambule du cours de Cremonini sur le traité de l'âme (D'après le mas. de Saint-Marc, cl. VI, n 190).

١١ - خطاب من رئيس محكمة التفتيش .

Lettre de l'Inquisiteur de Padoue à Cremonini et réponse de Cremonini (De la Bibliothèque du Mont-Cassin n 483).

وقد أثبتنا النصوص العربية في كتابنا هذا (انظر فيما سبق) . والأستاذ زحير نشر أيضاً النصوص اللاتينية الباقية والإيطالية ولكن لم يترجمها إلى العربية تاركاً ذلك للباحثين المختصين بالموضوع .

أما ترجمة الأستاذ زحير إلى العربية فهي بلغة بلا شك وعادة أمينة . غير أن هناك بعض هفوات ناتجة من عدم فهم دقائق اللغة الفرنسية أو بعض المصطلحات الخاصة بالخطوط اللاتينية . ومن المستحسن أن يستعان بالأصل الفرنسي مع الترجمة العربية .

(٣)

الأب موريس بويج اليسوعي ، ملاحظات عن الفلاسفة العرب المعروفين لدى اللاتين في العصر الوسيط ، القسم الخامس حصر النصوص العربية لابن رشد في مجلة جامعة القديس يوسف ، في بيروت ، الجزء الثامن ، الفصل الأول ، ١٩٢٢ ، ص ٣ - ٥٤ . مع إضافات وتصحيحات في الجزء التاسع ص ٤٣ - ٤٨

P.M. BOUYGES, S.J., Notes sur les philosophes arabes connus des Latins au Moyen Age, V. Inventaire des textes arabes d'Averroes Mélanges de l'Université Saint-Joseph, Beyrouth (Syrie), Tome VIII. Fasc. I, 1922,

pp. 3—54; VI, **Inventaire des textes arabes d'Averroes** (suite) — Additions et corrections a la Note V., Tome IX, Fasc. 2 1923, pp. 43—48.

يعد الأب بويج Bouyges الفرنسي ، المتوفى سنة ١٩٥١ ، بلا نزاع ، من أكبر ناشري النصوص الفلسفية العربية وإمام المحققين في هذا الميدان . وقد حقق عدة كتب مهمة : « مقاصد الفلاسفة للقرطبي » ، وتفسير ما وراء الطبيعة لابن رشد ، وله أيضاً : تهافت التهافت وتلخيص المقولات . وهذا التحقيق مبني على دراسة طويلة عميقة شاملة لجميع المخطوطات الموجودة في مكاتب العالم ومقارنتها ، ومقارنة الترجمات اللاتينية والعبرية عند وجودها . وقد أفق الأب حياته في هذا العمل ، وتعد تحقيقاته الرشدية آية في العمل العلمي الدقيق .

ولذا كان لقائه من « حصر النصوص العربية لابن رشد » منتهى الأهمية بالنسبة للبحث الذي كلفت به . وقد أدركت هذه الأهمية منذ البدء فعملت بياناته محور علمي واستفدت منها كل الاستفادة ، بل أستطيع أن أقول أنني أدجنها كلها في كتابي بعد الإضافات والتنقيحات التي يفرسها ما جاء من بحوث في هذا الميدان منذ كتابة مقال الأب بويج .

وقد بنى بحثه على فهرس المكتبات الموجود فيها مخطوطات ابن رشد ومع الرجوع ، في بعض الأحيان ، إلى المخطوطات الأصلية نفسها إما في مقلانها أو في صورة شمسية لها . وقد أوردت في الفصل الخامس بتصنيف مؤلفات ابن رشد التقسيم الذي اعتمدته الأب بويج . فليزجع إليه .

({)

STEINSCHNEIDER (Moritz), **Die Hebraeischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher**, 1ere édition en 1893. Reproduction photomecanique par Akademischen- und Verlagsanstalt, Graz, 1956, 1077 pages (sic).

استاينشنيدر (موريس) ، الترجمات العبرية في العصر الوسيط بواسطة

المترجمين لليهود. الطبقة الأولى سنة ١٨٩٣ : وقد أعيد طبعه بالتصوير سنة ١٩٥٦ ، ١٠٧٧ صفحة .

هذا هو المرجع الأساسي لجميع ترجمات النصوص العربية إلى العبرية في القرون الوسطى . ويوجد فيه أقسام خاصة بالفلسفة والعلوم المختلفة . ونجد فيه جميع مؤلفات ابن رشد التي ترجمت إلى العبرية ومكان المخطوطات العبرية ، وقد استند Wolfson على هذا الكتاب لوضع تخطيطه لنشر جميع كتب أرسطو كما سنشير إليه فيما بعد .

وبما أننا لم ننف إلا عرضاً عند الترجمات العبرية، فلما لم نرجع إلى هذا الكتاب إلا قليلاً . وإن كان لابد من الاعتداد به لما فيه من معلومات قيمة .

(٥)

BROCKELMANN (Carl), *Geschichte der arabischen Literatur*, I I (Leiden, 1943), pp. 604—606 and Supplement, I (1937), pp. 833—836.

بعد هذا الكتب ارجع الاسامي لتاريخ الآداب العربى ، وهو يشمل طبعاً الفلسفة بصفة عامة وابن رشد بهنئة خاصة . وقد يشير إلى جميع مؤلفات ابن رشد ومخطوطاتها . ولما قد أفرغنا جميع البابت المرجودة فيه فى كتابنا بعد تمحيصها ومقارنتها بالمراجع الأخرى . وسنشير فيما بعد إلى الترتيب الذى اتزمه بروكلمان فى تصنيفه لمؤلفات ابن رشد

SARTON (G.), *Introduction to the History of Science*, II. pt. I (Baltimore, 1927—1948), pp. 355—361.

CAMPBELL (D.), *Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages*, I (London, 1926 . pp. 92 — 96.

LECLERC L., *Histoire de la médecine arabe*, Paris 1876. 6 t. 2. pp. 97 — 109.

(٦)

دائرة المعارف الإسلامية Encyclopédie de l'Islam

طبعت الطبعة الأولى سنة ١٩١٣ في ثلاث لغات : الألمانية والفرنسية والإنجليزية ، والتي كتب مادة « ابن رشد » فيها هو المستشرق كارا دي فو Carra de Vaux (انظر الطبعة الإنجليزية ج٢ ص ٤١٠ - ٤١٣ والطبعة الفرنسية ج٢ ، ص ٤٣٥ - ٤٣٨)

أما الطبعة الثانية فلم تحرر إلا باللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية . وقد سلف الأستاذ روجيه أرنالديز Roger Arnaldez بكتابتها ، وهو مستشرق متخصص بالفلسفة الإسلامية ويدرسها بجامعة باريس ، وبجته شامل يعطى صورة واضحة لفلسفة ابن رشد . انظر الطبعة الإنجليزية الجزء الثالث ص ٩٠٩ - ٩٢٠ .

وقد ترجم المقالة الأولى إلى العربية في دائرة المعارف الإسلامية - الترجمة العربية (١٩٣٣) وعلق عليها جميل صليبا : ج ١ ، ص ١٦٦ - ١٧٥ وقد نقلت كما هي في الطبعة الثانية (١٩٦٩) ، كتاب الشعب : ج ١ ص ٢٨٦ - ٢٩٤ .

دائرة المعارف الإيطالية Enciclopedia Italiana روما ،

سنة ١٩٣٠ الجزء الخامس ، ص ٦٢٤ - ٦٢٧ مقالة قيمة للمستشرق الإيطالي الشهير نالينو Nallino وقد طبعت من جديد في مجموعة مقالاته :

Raccolta di scritti editi e inediti

روما ، ١٩٤٨ ، الجزء السادس ، ص ٢٧٤ - ٢٨١ .

دائرة المعارف الفلسفية Enciclopedia filosofica : الطبعة

الثانية ، فيرنقة ، ١٩٦٧ ج ١ ، ابن رشد ص ٦٤٦ - ٦٦٠ (مقالة لتيشر J.L. Teicher) ، الرشدية ص ٦٦٠ - ٦٤٠ (مقالة لقرى G. Quadri)

Dictionary of Scientific Biography New York,

قاموس الترجمة العلمية Charles Scribner' Sons نيويورك ١٩٧٥ ،
ج ١٢ ، ص ١ - ٩ . مقالة قيمة للأستاذين روجيه أرنالدس R. Arnaldez
(ابن رشد الفيلسوف) وألير زكي إسكنر (ابن رشد الطبيب) .

دائرة المعارف - قاموس عام لكل فن ومطلب بإدارة فؤاد افرام
البيستاني ، بيروت . ١٩٩٠ ، ج ٣ ، ص ٩٣ - ١٠٣ : مادة « ابن رشد »
للأستاذ ماجد فخري .

(٧)

GAUTHIER (Léon), Ibn Rochd (Averroës), Paris,
Collection "Les Grands philosophes," Presses Universi-
taires de France 1948, 281 pages.

أراد الأستاذ ليون جوثيه Léon Gauthier وقد كان أستاذ الفلسفة
الإسلامية بجامعة الجزائر ، أن يقدم للمجهور المثقف نظرة شاملة عن ابن رشد
وفلسفته . وكان قنياً بأن يقوم بهذه المهمة خير قيام إذ كان قد كرس كثيراً
من أبحاثه لدراسة الفيلسوف القرطبي ونشر ، كما ذكرنا سابقاً ، فصل المقال
كما أنه قد أخذ موضعاً لرسائله فقد كتراه «صلة الدين بالفلسفة» عند ابن رشد
ونشر أيضاً كتاب حتى بن يقظان مع الترجمة الفرنسية .

ولذا بعد كتاب جوثيه عن ابن رشد مرجعاً مهماً . وقد نظم كتابه على
الوجه الآتي :

الفصل الأول - حياة ابن رشد (ص ٣ إلى ١١)

الفصل الثاني - مؤلفات ابن رشد (ص ١٢ إلى ١٦)

استأدأ بسرد المؤلفات التي يعرف تاريخها ثم المؤلفات الأخرى وأحال
إلى البحوث الحديثة التي تناولت هذا الموضوع .

الفصل الثالث - الدين والفلسفة (ص ١٧ إلى ٦٧)

وهو ملخص لرسائله التي أشرنا إليها سابقاً يشرح فيها بوضوح موقف ابن رشد .

الفصل الرابع - العلم والفلسفة (ص ٤٧ إلى ٦٧) درس فيه تقسيم العلوم عند ابن رشد مخصصاً صفحات طويلة للمنطق .

الفصل الخامس - الطبيعة (ص ٦٨ إلى ١١٢) وهو دراسة وافية لمبادئ الطبيعة عند ابن رشد ومقارنتها بمذهب أرسطو ومذهب الفلاسفة العرب الآخرين ، وقد خصص بحثاً للصلة بين النفس والبدن كان قد اهتم به في بحث سابق وهو بحث مبتكر :

Antécédents gréco-arabes de la psycho-physique Beyrouth, 1938.

الفصل السادس - بنية العالم (ص ١١٣ إلى ١٢٧) وهو بحث في علم الفلك عند ابن رشد .

الفصل السابع - النور ، الألوان والرؤية (ص ١٢٨ إلى ١٤٣) .

الفصل الثامن - الله ، صفاته ، صلة العالم به (ص ١٤٤ إلى ١٩٥) .

الفصل التاسع - قدم العالم (ص ١٩٦ إلى ٢٣٥) يشرح فيه المؤلف ثلاث براهين لابن رشد : البرهان الأول مبني على الحركة . البرهان الثاني على الزمن ، والبرهان الثالث على فكرة الممكن .

الفصل العاشر - العقل .

الفصل الحادي عشر - الختام .

ولأسف لا يحوى الكتاب بيلوجرافية عن البحوث الحديثة ولا مهراً للأعلام والمواضع : ولكنه من الدقة بمكان ، ويستحق أن ينقل إلى اللغة العربية .

GAUTHIER (Léon), *La théorie d'Ibn Rochd (Averroès) sur les rapports de la religion et de la philosophie*, Paris, Leroux, 1909, pp. 179—181.

نصب هذه الرسالة الشهيرة على موضوع الصلة بين الدين والعقل ، أو بعبارة أخرى على « فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من اتصال » . ويتبدأ جوتييه بنبذة تاريخية عن هذا الموضوع ، ثم يحلل رسالة ابن رشد (فصل المقال) ثم النصوص التي تختلف عنها أي « مناهج الأدلة » و « نهافت التهافت » . ثم في الفصل الثالث يدرس آراء من سبق ابن رشد من المفكرين اليونانيين والإسلاميين .

والنتيجة الذي يصل إليها جوتييه هي السؤال الذي يطرح نفسه : هل ابن رشد عقلاني ؟ "Ibn Rushd est-il rationaliste ?" وهو سؤال غير دقيق لأنه لا يطابق موقف ابن رشد الحقيقي . والسؤال الدقيق يجب أن يكون على الشكل الآتي : نحو من ابن رشد عقلاني ونحو من هو غير عقلاني صروف طالما يتحدث مع الفلاسفة ، أعني أهل البرهان الذين لا يقبلون إلا العقل الصريح ، وهؤلاء يؤولون كل ما هو غامض وليس في نظرهم أسرار ومعجزات . أما إذا الرجل العاى أى رجال البراهين الخطائية الذين لا يستطيعون متابعة البرهنة العقلية ، إذا هؤلاء بمنع ابن رشد عن العقلانية بتأناً ويطلب من العامة أن يحملوا جميع النصوص والرموز على ظاهرها .

أما الصنف الثالث من العقول ، وهو وسط بين الصنفين السابقين ، فهو مكون من أهل البراهين الجدلية ، أى المتكلمون قى وسعهم أن يروا الصعوبات في النصوص وأن يتكلموا فيها مطولا ولكنهم عاجزون عن تأويلها تأويلا حقيقيا . وإذا هؤلاء القوم - ويعتبرهم ابن رشد مرضى - يجب على الفلاسفة أن يقدموا لهم تأويلات نصف عقلانية ونصف إيمانية

"Semi-rationalistes, semi-fidéistes"

ثم يقول جوتييه : : إن جميع مؤرخي الفلسفة الإسلامية عندما درسوا عن ابن رشد والفلاسفة الآخرين مسألة صلوات الفلسفة بالدين ، قد أخلوا ثلاث نظريات أساسية تشترك فيها جميع الفلاسفة :

أولاً - التصنيف الأرسطي للبراهين وبالتالي تصنيف العقول إلى ثلاث أصناف .

ثانياً - التمييز بين ثلاث طرق للتعليم - التي تتلاءم مع هذه الأصناف من العقول : التعليم الباطني أي الفلسفة والتعليم الظاهري أي الدين . والتعليم المختلط أي علم الكلام .

ثالثاً - نظرية النبوة ، (ص ١٧٩ - ١٨١)

وقد نشر جوتييه فيها بعد نص فصل المقال عققاً وترجمه إلى الفرنسية :

Traité décisif (Facl al-maqal) sur l'accord de la religion et de la philosophie, suivi de l'Appendice (Dhamima). Texte arabe, traduction française remaniée avec notes et introduction. par Léon Gauthier.

BADAWI ('Abdurrahman), **Histoire de la philosophie en Islam, II Les philosophes pers**, Paris, Vrin 1972, La philosophie en Espagne musulmane, 4, Ibn Rushd (Averroes, pp. 737-870.)

إن المكتبة الفلسفية العربية لمدينة لندكتور عبد الرحمن بدوي بسلسلة حافلة من النصوص القديمة التي اكتشفها وشرها مقلماً لها بحوثاً فباضة وضع فيها زبدة نتائج الباحثين الغربيين .

ولعل مجموعة هذه الكتب التي حققتها الدكتور بدوي والدراسات الإسلامية التي قام بها تكون مكتبة على حدة لا يستطيع أن يستغنى عنها أحد في الفلسفة الإسلامية .

ولم يرد الدكتور بدوى أن يحرم القارئ القرنى من شئ عونه
لا سيما أنه لا يوجد باللغة الفرنسية كتب مرض يعالج الفلسفة الإسلامية
معالجة علمية ويوميا حقها . ونذا ألق هذا الكتاب الذى عرناه هو
« تاريخ الفلسفة في الإسلام » وهو مكون من جزئين عدد صفحاتها ٨٨٦ ،
عرض في الجزء الأول لعلم الكلام (الغزلة والأشاعة) وفي الجزء الثانى
والفلسفة بالمعنى الدقيق « الفلسفة المحضة » (Les philosophes purs) .
الكندى ، الفارابى ، الرازى ، ابن مينا ، ابن باجه ، ابن طفيل و ابن رشد

والبحت في ابن رشد مطول عميق (من ص ٧٣٧ إلى ص ٨٧٠) تناول
فيها جميع نواحي فلسفة ابن رشد . بعد دراسة حياته ومؤلفاته وناقش آراءه
المختصين في الفلسفة الرشدية مثل آسبن بلاسيوس Asin Palacios
وجوثيه Gauthier وألنزون Alonso

وإننا نثبت فيها على رموس المسائل التى عالجها الدكتور بدوى مع
الإشارة إلى صفحات الكتاب :

ص	حياة ابن رشد
٧٣٧	مؤلفاته
٧٤٣	فلسفة ابن رشد : إجلاله لأرسطو
٧٦٣	طريقة تفسيره له
٧٦٤	العقل والعقيدة الدينية
٧٦٦ - ٧٨٩	فوسولوجيا ابن رشد
٧٩٠	الحلق
٧٩٨ - ٧٩٨	الأدلة على وجود الله
٧٩٨	كيف يعرف الله نفسه
٨٠٧	نقد مذهب الفيض
٨٠٩	

ص	آراؤه في السماء
٨١٥	المبادئ الفلكية
٨٢٢	علم النفس عند ابن رشد
٨٢٥	مذهبه في العقل
٨٢٥	العقل وأنواعه
٨٤٩ - ٨٢٦	السياسة والأخلاق
٨٦٨ - ٨٥٦	الخاتمة .

CRUZ HERNANDEZ (Miguel), *Historia de la Filosofía Española Filosofía. Hispano-Musulmana*, Tomo II, Madrid 1957. "La Filosofía de Averroes" pp. 5—246.

الأستاذ كروس هيرنانديز من المستشرقين الأسبانين المختصين في الفلسفة العربية وبخاصة في ابن سينا وابن رشد . وقد درسهما مطولا وكتب في المجموعة المخصصة لتاريخ الفلسفة الإنسانية الجزء الخاص بالفلسفة العربية (جزءان) وفي الجزء الثاني يوجد بحث مطول عن ابن رشد .
وقد نلخص هذين الكتابين في كتاب واحد . عنوانه :

CRUZ HERNANDEZ (Miguel), *La Filosofía Árabe*, Madrid, Revista de Occidente, 1963, 400 pages. Averroes : pp. 251—356.

وهو بحث قيم مركز ودقيق الثبوت والتحليل .

QUADRI (G.) *La philosophie arabe dans l'Europe médiévale des origines à Averroès*. Traduit de l'italien par Roland Hurst, Payot Paris, 1947, 343 pages. Deuxième partie : La pensée philosophique d'Averroès (pp. 108-340)

كوادري (ج) . - الفلسفة العربية في أوروبا في القرون الوسطى منذ البدء لغاية ابن رشد . مترجم إلى الفرنسية من الإيطالية . الجزء الخاص بأرسطو من ص ١٩٨ إلى ص ٣٤٠ . وهو بحث مطول ومبني بخاصة مما يبدو على الترجمات اللاتينية .

وهو مهم بتقديم المذهب الرشدي بصورة شاملة وقد أثبت أيضاً في الكتاب قائمة لمحتويات الأجزاء التي طبعت من الترجمة اللاتينية .

P. Manuel Alonso, S.J., *Theologia de Averroes* (Estudios y Documentos), Consejo Superior de investigaciones científicas, Instituto "Miguel Asiu," Escuelas de Estudios Arabes de Madrid y Granada, Madrid — Granada, 1947, III. Autenticidad de los Opusculos, Conservacion, Ediciones, pp 43—143.

خصص الأب مانويل ألونزو الأسباني وقتاً طويلاً لدراسة الفلاسفة العرب وبخاصة ابن رشد . وقد جمع أبنته في هذا الكتاب مع ترجمة إسبانية لفصل المقال ومناهج الأدلة وفيما يلي فهرس الكتاب :

المدخل :

- البibliوجرافيا ص
٥ - المصادر
١٠ - ٢ - تراجم مؤلفات ابن رشد إلى اللغات الحديثة
١٠ - ٣ - دراسة خاصة بابن رشد

المقدمة :

- ١ - مقصد ترجمتنا
٢ - المؤلف . ابن رشد الباحث في الطبيعة ٢٥
٣ - صحة المؤلفات المترجمة . حفظها . نشرها ٤٣
٤ - الترتيب الزمني لمؤلفات ابن رشد والمؤلفات المؤرخة ٥١
(أ) المرحلة الأولى : زمن المجاميع ٥٥
(ب) المرحلة الثانية : زمن التلاخيص ٧٦
(ج) المرحلة الثالثة : زمن التفسيرات ٨٨

ص

٥ - ملاحظات في الموقف الديني لابن رشد ٩٩

٦ - التأويل والتفسير الديني عند ابن رشد ١١٩

ونالقي :

١ - فصل المقال - موضوعه ١٤٩

القسم الأول : حل المشكل ١٥٠

القسم الثاني : الخلاف بين العقل والعقيدة ١٦١

القسم الثالث : المقصد الموضوعي للوحي ١٨٨ إلى ٢٠٠

٢ - الكشف عن مناهج الأدلة

مقدمة عامة ٢٠٤

الفصل الأول : وجود الله ٢٠٧

الفصل الثاني : وحدة الله ٢٣٥

الفصل الثالث : الصفات الإلهية ٢٤١

الفصل الرابع : التعالى الإلهي (التنزيه) ٢٥٣

الفصل الخامس : أعمال الله ٢٨٣ إلى ٣٥٣

٣ - قول حركنا إليه بعض أصحابنا *Epistula ad amicum*

(= الصبيحة) الترجمة اللاتينية لريموندوس مارتان Raymond

Martin في كتابه *Pugio fidei* وترجمتها إلى الإسبانية .

فهارس :

١ - الآيات القرآنية التي ذكرها ابن رشد

٢ - أعلام

٣ - فهرس الكتاب

VENNEBUSCH (J.). *Zu Bibliographie des psychologischen Schrifttums des Averroes*, Louvain, Bulletin de philosophie médiévale, 1964 (6), pp 92—100

لقد لاحظ هنا المستشرق أن هناك بعض الاضطراب في التمهاس في بعض كتب ابن رشد المتعلقة بالنفس فأراد أن يعيد النظر في البيانات المتفرقة وقدم بحثاً شاملاً لكل ما استطاع أن يصل إليه . وقد استقينا من بحثه النتائج التي تتفق مع دراستنا للموضوع . انظر فيها بعد القسم الخاص بمزولات ابن رشد الخاصة بالنفس .

The twice-revealed Averroes.

Harry A. Wolfson, *Plan for the publication of a CORPUS COMMENTARIORUM AVERROIS IN ARISTOTELEM*, submitted to the Mediaeval Academy of America, Reprinted with revision from SPECULUM (July 1931 and January 1963) pp. 373—393; 88—104.

بعد الأستاذ ولفسون (وقد كان أستاذاً في جامعة هارفارد Harvard من أشهر جامعات أمريكا) حجة في معرفة فلسفة القرون الوسطى عبرية كانت أم لاتينية أو عربية . وله بحوث عديدة في كثير من أبحاثها .

وهو عضو عامل في الأكاديمية الأمريكية للقرون الوسطى التي تنشر نصوصاً وبحوثاً خاصة بالقرون الوسطى الأوروبية . فند سنة ١٩٣١ قدم للأكاديمية مشروعاً شاملاً لنشر شروح ابن رشد لأرسطو نشر في مجلة "Speculum"

Plan for the Publication of a CORPUS COMMENTARIORUM AVERROIS IN ARISTOTELEM, submitted to the Mediaeval Academy of America by Harry A. Wolfson in SPECULUM, t. 6 (1931), pp. 412—427.

نقش المشروع ونجح حتى استتب الأمر إلى مشروع نهائي نشر في مجلة "Speculum" أيضاً سنة ١٩٦٣ . وقد أعطينا عنوانه في أول هذه البلية . وستكلم عنه بشيء من الإصباح عندما نعرض لابن رشد في العرب ،

إذ جميع القشرات التي ينوي إنجازها هي ترجمات عبرية أو لاتينية و ترجمة إنجليزية لها .

موسى (محمد يوسف) :

- ابن رشد الفيلسوف ، ملحة أعلام الإسلام ، دائرة المعارف الإسلامية ، القاهرة ، بدون تاريخ (١٩٤٥) ١٢٠ ص

- بين الدين والفلسفة في رأى ابن رشد وفلسفة العصر الوسيط ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٩

كان المرحوم الدكتور محمد يوسف موسى أستاذاً في الأزهر . وقد حضر دكتوراه في الفلسفة في باريس موضوعها : « بين الدين والفلسفة في رأى ابن رشد وفلسفة العصر الوسيط » . ولم ينشر النص الفرنسي . وأثناء إقامته في باريس اتصل الدكتور محمد يوسف موسى ببعض الأساتذة الكبار المختصين في اللاهوت المسيحي وبخاصة بالجامعة اللاهوتية والفلسفية الآباء التومينيكان (السالشار Le Saulchoir) وناقش العلامة شوني Chenu في موضوع رسالته . ولذا تعد رسالته مهمة من حيث المقارنة المذهبية ولا بد من الرجوع إليها .

قاسم (محمود) :

- مناهج الأدلة في عقائد الملة لابن رشد مع مقدمة في نقد مدارس علم الكلام - القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية . الطبعة الثانية . ١٩٦٤

- ابن رشد وفلسفته الدينية . الطبعة الثالثة . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٩

- نظرية المعرفة عند ابن رشد وتأويلها لدى توماس الأكويني . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية . ١٩٦٤

- ابن رشد ، الفيلسوف المقترى عليه . الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

بعد المرحوم الدكتور محمود قاسم وكان عميداً لكلية دار العلوم -

من أشد أنصار ابن رشد تحمساً واقتناعاً بأنه هو الفيلسوف بمعنى الكلمة الذي تمكن من التوفيق بين الدين والفلسفة .

ويعود هذا الاقتناع إلى دراسته في باريس لنيل الدكتوراه . فاحتر بالذات موضوع ابن رشد وحاول أن يحدّث ما كان في طوره افتراء على فيلسوف قرطبة وأراد أن يثبت أن اتقديس توماس الأكويني استقى منه حلوله لعدد كبير من المشاكل الدينية ، وحرص حرصاً شديداً على نسبة عدد لا بأس به أيضاً من البدع إلى ابن رشد وفلسفته الدينية . (الصفحة الثالثة ، ص ٤٦) .

غير أنه لم يستطع ، على ما يظهر ، أن يضع إمام فلسفة القرون الوسطى آنذاك ، الأستاذ جيلسون Gilson . ولعل هذا أعطى لبعض هجومه على توماس الأكويني في كتبه العربية الأولى حدة غير مألوفة عند الفلاسفة . مع العلم أنه في سنة وفاته بالذات قيلَ دعوة إلى الاشتراك والاحتمال التذكارى للقدّيس توما الأكويني في روما وكان مستعداً للنقاش المادئ الرزين للدفاع عن موقفه .

ولا شك أن دراسات الدكتور محمود قاسم الخاصة بفلسفة ابن رشد تعبر عن وجهة نظر مهمة جداً بالنسبة لوقوف الإسلام من الفلسفة .

وكان قد اهتم الدكتور قاسم أثناء اشتراكه في مؤتمر قرطبة لفلسفة القرون الوسطى بالاتصال بالأب نوهاليس Nogales الإسباني ، وانفقا على تكوين لجنة لنشر جميع مؤلفات ابن رشد . ولكن للأسف عاجلته المنية قبل أن يخطر خطوات واسعة في تحقيق المشروع .

فخرى (ماجد) :

— مادة « ابن رشد » في دائرة المعارف اللبنانية للبناني المجلد الثالث ص ٩٣ — ١٠٣

— ابن رشد فيلسوف قرطبة ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٠ ، ٢١٢ ص .

الدكتور ماجد فخري أستاذ الفلسفة بالجامعة الأمريكية في بيروت منذ عهد طويل . وكانت رسالته لنيل الدكتوراه في الفلسفة متصلة على دراسة ابن رشد وموقفه من الأشعرية :

Islamic occasionalism and its critique by Averroes and Aquinas, London, Allen and Unwin, 1958, 229 p.

وقد حرر المقالة الخاصة بابن رشد في دائرة المعارف اللبنانية بخاصة من الناحية المذهبية . وفي كتابه المختص لابن رشد توسع بعض الشيء في دراسة النواحي المختلفة لفلسفة ابن رشد فبعد نيلته عن حياته وآثاره ، عرض للدراسة منزلة العقل من الإيمان عند ابن رشد ، ومشكلة الاختيار والتقدير ، ولحدوث الموجودات وأقسامها ، وأزلية العالم . ثم عرض نظرية ابن رشد في الخلق والإبداع وصفات الله . وبعد ذلك عرج على معرفة النفس وقواها وما تثير من مشكلات بخاصة فيما يتصل بخلود النفس والمعاد . وأخيراً وصف مذهب ابن رشد في الأخلاق والسياسة .

وميزة من ميزات الكتاب هو أنه جمع في القسم الثاني منه « مختارات » لتعرض مهمة لابن رشد (ص ١٤٧ إلى ٢٠٨) وهذا خير وسيلة لتعريف مذهب فلسفي .

المراي (محمد عاطف) :

النزعة العقلية في فلسفة ابن رشد ، القاهرة ، دار المعارف ، مكتبة الدراسات الفلسفية ، ١٩٦٧ ، ٣٥٥ ص ، مقدمة الدكتور أحمد فؤاد الأهواني .

إن نواة هذا الكتاب هي رسالة ما جستير حضرها المؤلف تحت إشراف الدكتور فؤاد الأهواني الذي يقول في المقدمة : « وهذه محاولة ، ولعلها أول محاولة لتطبيق فلسفة المذاهب على تاريخ الفلسفة الإسلامية » .

وإننا نعلم فيما يلي الأقسام المربطة للكتاب مكتبتين بذكر الأبواب والقصور :

ص	نصدير عام
۱۱	
۲۱	الباب الأول : حياه ابن رشد تمثل الاتجاه العقلي
۲۱	فصل الأول : تمهيد
۳۳	فصل الثاني : ابن رشد وثقافة عصره
۵۷	الباب الثاني : العقل والمعرفة
۵۷	فصل الأول : الحس والعقل
۷۲	فصل الثاني : مشكلة الاتصال
۲۱	الباب الثالث : العقل والوجود
۸۱	فصل الأول : حل مشكلة قدم العالم
۱۳۶	فصل الثاني : موقفه من نظرية الفيض
۱۴۴	فصل الثالث : تفسير الظواهر الفلكية
	فصل الرابع : رد كل شيء في العالم إلى
۱۶۳	أسباب تدرك بالعقل
۱۹۱	الباب الرابع : عقل والإسان
۱۹۱	فصل الأول : الخير والشر
۱۹۹	فصل الثاني : القضاء والقدر
	الباب الخامس : العقل وربه
	فصل الأول : نقد ابن رشد لأدلة سابقه
۲۰۹	على وجود الله
	فصل الثاني : أدلة ابن رشد على وجود
۲۲۷	الله أدلة عقلية
	فصل الثالث : اتفاق العقل والشرع
۲۶۸	والتوفيق بين الدين والفلسفة
۲۹۲	فصل الرابع : خلود النفس
۳۱۱	فصل الخامس : بعث الرسل

وقد أعطى الدكتور العراقي في آخر الكتاب ثبناً لمؤقت ابن رشد وشروحه وأهم المصادر العربية وغير العربية .
عمارة (محمد) :

المادية والمثالية في فلسفة ابن رشد - القاهرة ، دار المعارف ، مكتبة الدراسات الفلسفية ١٩٧١ - ١١٠ ص .

بحث. بدا فيه جلياً تأثير الفلسفة المعاصرة وبخاصة فلسفة الفيلسوف الماركسي الفرنسي جارودي ، وبلخص المؤلف موقفه على هذا الشكل :
« وإنما السؤالان اللذان تطرحهما ونجيب عليهما بالإيجاب في هذا البحث هما :

١ - هل من الممكن أن يكون الإنسان مادياً ، معتقداً بالتصور المادي الفلسفي للكون والعالم ، وفي الوقت ذاته « مؤمناً » أي معتقداً بوجود قوة فاعلة في هذا العالم ومهيمنة عليه ؟

٢ - وهل في الفكر الفلسفي الإسلامي منهج وتصورات وجهود فكرية أن تكون منطلقات لجهود فكرية معاصرة ، نجيب عن هذا السؤال بالإيجاب.
حول هذه القضية الهامة الكبرى يطور هذا البحث . ومن خلال التصور الواضح والمحدد والمخصب الذي قدمه الفيلسوف العربي المسلم أبو الوليد بن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨ م) للكون والعالم ، نقدم الإجابة ، إجابته هو أساساً وبالدرجة الأولى على هذين السؤالين ، وهي الإجابة التي جاءت بالإيجاب (ص ١٣) .

وفي آخر الكتاب ملحق حاول المؤلف أن يجمع جميع عناوين مؤلفات ابن رشد مع ذكر ما طبع منها ولكن باقتضاب وبغير دقة . وهو غير منظم ولا تمييز بين ما هو تأليف لابن رشد وما هو شرح أو تلخيص لكتب أرسطو . وللمؤلف تحقيق لكتاب « فصل المقال » ستكلم عنه فيما بعد .

وإننا لا نذكر هنا كل الذين كتبوا عن ابن رشد أو تناولوا جانباً من شخصيته أو فلسفته وإنما سنذكرهم في عملهم أثناء تقديمنا لمؤلفات ابن رشد . وهذه الأسماء واردة في القهرست الشامل وهي تربو على مائة وخمسين .

كما أن هناك عدة كتب أو مقالات في معاجم يوجد فيها ذكر ابن رشد ولا حاجة إلى إحصائها وعلى سبيل المثال نعطي بعضها فيما يلي :

- ابن العماد . شذرات الذهب في أخبار من ذهب . ج ٦

القاهرة . ١٩٣١ - ١٩٣٢ ، ص ٣٢٠

- فرح أنطون ، ابن رشد وفلسفته ، الإسكندرية ١٩٠٤ ، ٢٢٧ ص
سلسلة من المقالات نشرت قبل جمعها في مجلة المؤلف و الجامعة ، فأثارت ردوداً من قبل الشيخ محمد عبده ، نشرت في مجلة المنار . وهذا الكتاب يجمع مقالات فرح أنطون وردود الشيخ محمد عبده . وآراء فرح أنطون مأخوذة بالأكثر من كتاب رينان : ابن رشد والرشدية . وقد وصف فرح أنطون في آخر المطاف فلسفة ابن رشد بأنها « مذهب مادي قاعدته العلم » (ص ٣٦) وقد نصدى الشيخ محمد عبده لهذا الرأي فأكد أن « ابن رشد من مفرزى مذهب ابن رشد . فهو من الإلهيين » (ص ٩٢) لم يخرج في آرائه عن المثلين ، فلا يصح أن يكون مذهب الماديين ولا قريباً منه » (ص ٩٣).

- محمد بيصار ، في فلسفة ابن رشد . الوجود والخلود . القاهرة .

دار الكتب العربي الطبعة الأولى ١٩٥٣ ، الطبعة الثانية ١٩٦٢ ، ١٩٣ ص

انظر تحليل هذا الكتاب في الملحق بآخر الكتاب .

- مركبس . معجم المطبوعات العربية والمعربة . ج ١ ،

قاهرة ١٩٢٨ - ١٩٣١ . ص ١٠٨ - ١٠٩

- عباس محمود العقاد . نوايف الفكر العربي . ابن رشد

قاهرة . دار المعارف ١٩٥٣

- الزركلي . الأعلام . الطبعة الثانية . ج ٦ ،

قاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ . ص ٢١٢ - ٢١٣

- كحانة : معجم المؤلفين . ج ٨ ،

دمشق . ١٩٥٧ - ١٩٦١ . ص ٣١٣

الباب الثالث

منهج ترتيب المؤلفات

لترتيب المؤلفات عدة طرق لكل منها مزاياه .

١ - لترتيب الزمني أهمية لكي نقف على مدى تطور أفكار المؤلف من الممكن أن يغير موقفه من مشكلة فلسفية أو دينية . ولما كان ابن رشد قد اجتاز مراحل مختلفة في حياته فلا يبعد أن يكون قد ألزمته الظروف أن يحق بعض الآراء أو يجاهر بآراء لم يقل بها من قبل . ولكن هذا الترتيب يتطلب أن يكون معروفاً لدينا تاريخ كل كتاب أو مقالة وهذا أمر غير ممكن إذ كثير من مؤلفات ابن رشد غير مؤرخة ومحاولة تحديد تاريخ كتابها محفوف بالشك ومع ذلك فقد حاول رينان Renan وبعده بخاصة ألونزو Alonso والأستاذ جورج حوراني أن يرتبوا المؤلفات على هذه الطريقة ونحن قد نخسنا نتائج بحوثهم وأثبتناها في الجدول المنشور بعد هذه النبذة .

٢ - يبدو الترتيب الأبجدي ، لأول وهلة ، أسهل الترتيبات ولكن تدل التجربة أنه لا يخلو من الصعوبات . فليس كل العناوين واضحة . فأحياناً يقال للمؤلف مقالة أو تلخيص أو كتاب ومرة أخرى يتبدى العنوان بحرف هـ أو بكلمة شرح أو رسالة الخ... كما أن عدم التأكد من الفصل بين الشرح والتفسير والتلخيص يجعل من الصعب اختيار الكلمة المناسبة . وقد حاولنا بالرغم من ذلك أن نرتب في جدول خاص ، جميع مؤلفات ابن رشد وأثبتناه في آخر كتابنا . وعددنا المدخل إلى حيث يسهل العثور على مؤلف ما .

٣ - أما الترتيب الموضوعي فهو ما يبدو أكثر اتفاقاً مع البحث العلمي لأنه يحترم موضوعية محتوى الكتاب أو المقالة أو الشرح .

غير أن هناك أيضاً صعوبة قائمة وهي أنه أحياناً يصعب التمييز بين المقالة أو الكتاب الفلسفي والكتاب « الكلامي » : فتهاوت الفلاسفة مثلاً هل هو

كتاب فلسفة بعض أم فيه من المناقشات « الكلامية » ما يبرر لنا إدراجها بين كتب الكلام ...

وأول من قام بمحاولة تصنيف مؤلفات ابن رشد هو رينان Renan في كتابه المشهور (مستوحياً من تصنيف مونك Munk) فصنّفها على الوجه الآتي :

١ - الرسائل الفلسفية (Traités philosophiques) :
وأدخل فيها نهايت النهايت و ٢٩ مؤلفاً آخر . وقد أثبتنا هذه المؤلفات في موضع آخر .

٢ - علم الكلام (Théologie) :
وأدخل في هذا القسم : فصل المقال ، والفلسفة ، ومناهج الأدلة ورسالتين أخريين .

٣ - الفقه (Jurisprudence) : أدخل فيه بداية المجتهد .

٤ - علم الفلك (Astronomie) : وفيه أربع رسائل .

٥ - النحو (Grammaire) : وفيه رسالتان .

٦ - الطب (Oeuvres médicales) : وفيه عشرون رسالة .

أما الأب بويج Bouyges سنة ١٩٢٢ ، فكان قصده الأساسي حصر النصوص العربية الموجودة في المكتبات في الوقت الحاضر . ولذا قد نبه منبهاً آخر واستعاد مما نشر منذ ظهور كتاب رينان Renan أي سنة ١٨٠٠ ، من مؤلفات ابن رشد .

وهذا هو تقسيم الأب بويج (Bouyges) :

(أ) شروح كتب أرسطو (وأفلاطون) .

(ب) كتب فلسفة وعلم كلام .

(Ouvrages de philosophie et de théologie)

وأدرج في هذا القسم نهايت النهايت .

(ج) رياضيات

(د) طب

(هـ) فقه

ولقد كتور عبد الرحمن بدوى تصنيف خاص ، كثير الفائدة ، جمع فيه ما جاء عند سابقيه وما اكتسبه من خبرة في نشره بعض نصوص ابن رشد ودرسته لشراح أرسطو . ولكن للأسف حصل بعض الاضطراب في الطبع بحيث لا يظهر تماماً عند التطبيق نظام التصنيف .

لهو يقول في أول المقالة الخاصة بمؤلفات ابن رشد (ص ٧٤٣) أنها تنقسم إلى ست مجموعات (Groupes) وهي :

" الفلسفة ، علم الكلام ، الفقه ، علم الطب ، النحو ، الطب . ولكن ، عند التطبيق نرى التقسيم الآتى :

A. Oeuvres de philosophie

I. Grands commentaires

II. Commentaires moyens

III. Les abrégés (jawami)

IV. Commentaires divers.

B. Livres originaux

C. Livres de théologie et de jurisprudence

D. Livres d'astronomie

V. Grammaire

VI. Médecine

a) Commentaires

b) Ouvrages originaux

ويعطى الدكتور بدوى لكل مؤلف بيانات وافية عن المخطوطات الموجودة ومواضعها وما طبع منها وما ترجم إلى اللغات الحديثة أو إلى (م - ان رشد)

اللاتينية في القرون الوسطى مع الإحالة إلى الطبعة اللاتينية لجميع شروح ابن رشد وهو يشير بدقة إلى جزء المجموعة والصفحات . وهذا عمل منكر كثير الفائدة لمن يريد الاطلاع على كتب ابن رشد المفقودة . وقد أعطى الدكتور بدوي رقماً ملسلاً لكل مؤلف . بلغ عدد المؤلفات ٩٤ مؤلفاً بما فيه المنحول أو المشكوك فيه .

منهجنا في التصنيف

لقد استفدنا . بطبيعة الحال ، من كل من سبقنا من الباحثين وحاولنا بقدر المستطاع أن نقدم تصنيفاً سهل المثال ، غير معقد ، منظم حسب المواضيع . أما الترتيب الزمني فقد خصصنا له ، كما سبق القول ، جدولاً يضع المؤلفات في إطارها التاريخي . وقد وضعنا أيضاً عدة جداول :

١ - جدول للتصنيف الأبجدي لجميع مؤلفات ابن رشد مع ذكر رقمها في تصنيف الدكتور بدوي .

٢ - جدول لجميع ما طبع من مؤلفات ابن رشد .

الباب الأول : المؤلفات الفلسفية

الفصل الأول : ابن رشد المؤلف

١ - تهافت التهافت

٢ - رسائل فلسفية

الفصل الثاني : ابن رشد شارح أرسطو

١ - المطلق

٢ - الطبيعيات

٣ - ما بعد الطبيعة

الفصل الثالث : ابن رشد شارح أفلاطون

الباب الثاني : المؤلفات الكلامية

١ - فصل المقال

٢ - الضمنية

٣ - مناهج الأدلة

الباب الثالث : المؤلفات النحوية

الباب الرابع : المؤلفات العلمية

١ - الفلك

٢ - الرياضيات

٣ - الطب

الباب الخامس : الكتب المنحولة أو المشكوك فيها

مؤلفات ابن رشد في إطارها الزمني^(١)

السنة	الحدث
المحرية	الملازمة
٥٢٠ - ١١٢٦	ولادة ابن رشد في قرطبة . وفاة جده
٥٢٤ - ١١٢٩	الفونس السابع ملك قشتالة وليون Leon
٥٢٤ - ١١٢٩	وفاة المهدي ابن تومرت
٥٢٣ - ١١٣٨	وفاة ابن باجة
٥٣٨ - ١١٤٣	ولادة ابن مينا
٥٣٨ - ١١٤٣	وفاة السلطان الخرابط علي بن يوسف
٥٣٩ - ١١٤٤	ألفونس السابع في جنوب الأندلس
٥٤٠ - ١١٤٦	نزول الموحدين في إسبانيا
٥٤٢ - ١١٤٧	يستولى ألفونس السابع على المرية
٥٤٨ - ١١٥٣	ابن رشد في مراكش
٥٥٢ - ١١٥٧	وفاة ألفونس السابع . هنري الثاني ملك ليون
٤٥٣ - ١١٥٨	ألفونس الثامن ملك قشتالة Castille
٥٥٤ - ١١٥٩	أو قبل هذا يؤلف ابن رشد : جوامع المنطق ، غير أكيد (انظر ألونزو ص ٥٥ - ٦١)
٥٥٤ - ١١٥٩	تأليف الجوامع الصغار ١٠ إلى ١٥ - مؤلفات مؤرخة (انظر ألونزو ص ٦٢ - ٦٨)

(١) تدل الشرحان الموجودتان تحت التاريخ على أنه ثابت .

السنة	السنة
الاميرة	الجلادية
٥٥٨ - ١١٦٢	وفاة السلطان الموحد عبد الممن . يخلفه أبو يعقوب يوسف
٥٥٨ - ١١٦٢ إلى ١١٦٩	الكليات
٥٦٠ - ١١٦٤	ولادة ابن عربي في مرسية
٥٦٤ - ١١٦٨	وفاة والد ابن رشد
٥٦٤ - ١١٦٨	يقدم ابن طفيل ابن رشد إلى الأمير
٥٦٤ - ١١٦٨ إلى ١١٥٧	تلخيص المنطق
٥٦٤ - ١١٦٨	الإيساغوجي . غير أكيد
٥٦٤ - ١١٦٨	الجلد مؤرخ
٥٦٥ - ١١٦٩	ابن رشد قاصي في إشبيلية
٥٦٥ - ١١٦٩	جوامع
De partibus anim. ; de generatione anim.	
٥٦٦ - ١١٧٠	جامع الحساس والحسوس مؤرخ
٥٦٦ - ١١٧٠	تلخيص الطبيعة مؤرخ
٥٦٦ - ١١٧٠	تلخيص القياس غير أكيد
٥٦٦ - ١١٧٠	تلخيص البرهان مؤرخ
١١٧٥	تلخيص المتولات والعارة ، وكتابه مرة أخرى
	لجوامع الصغار غير مؤكد
٥٦٧ - ١١٧١	عودة ابن رشد إلى قرصنة
٥٦٧ - ١١٧١	تلخيص السماء والعام

أبجدية	١١٧٢ - ٥٦٨	أو قبل هذا التاريخ . تلخيص الكون والفساد
أبجدية	١١٧٢ - ٥٦٨	تلخيص الآثار العلوية غير مؤكدة
أبجدية	١١٧٣ - ٥٦٩	تلخيص كتاب النفس . غير مؤكدة
رسالة	١١٧٤ - ٥٧٠	De applicatione intellectus et intelligibiles Escorial 879
أبجدية	١١٧٤ - ٥٧٠	تلخيص ما وراء الطبيعة مؤرخ
أبجدية	١١٧٥ - ٥٧١	تلخيص الخطابة مؤرخ
أبجدية	١١٧٥ - ٥٧١	تلخيص الشعر غير مؤكدة
أبجدية	١١٧٧ - ٥٧٣	تلخيص الأخلاق النبوية مؤرخ
أبجدية	١١٧٨ - ٥٧٤	ابن رشد في مراكنش
أبجدية	١١٧٨ - ٥٧٤	في جوهر الفلك مؤرخ
أبجدية	١١٧٩ - ٥٧٥	ابن رشد في إشيلية
أبجدية	١١٧٩ - ٥٧٥	الضميمة فصل المقال غير مؤكدة
أبجدية	١١٧٩ - ٥٧٥	الكشف عن مناهج الأدلة مؤرخ
أبجدية	١١٨٠ - ٥٧٦	التصوير الكبير للبرهان غير مؤكدة
أبجدية	١١٨٠ - ٥٧٧	تهافت التهافت غير مؤكدة
أبجدية	١١٨٢ - ٥٧٨	ابن رشد طيب السلطان الموحد يوسف وقاضي في قرطبة
أبجدية	١١٨٤ - ٥٨٠	وفاة السلطان يوسف . يخلفه يعقوب المنصور
أبجدية	١١٨٥ - ٥٨١	وفاة ابن طفيل

العدد	العدد	المحررة	الترجمة
٥٨٢	١١٨٦	أو قبل هذا التاريخ مسائل خاصة بالبرهان - غير مؤكد	
٥٨٢ -	١١٨٦	تفسير الطبيعة	مؤرخ
٥٨٤ -	١١٨٨	ألفونس التاسع ملك ليون	
٥٨٤ -	١١٨٨	تفسير السماء والعالم	غير مؤكد
٥٨٦ -	١١٩٠	- تفسير كتاب النفس	غير مؤكد
		- سعادة النفس	١
		- تفسير ما وراء الطبيعة	٢
٥٨٩ -	١١٩٣	تلخيص كتاب الحميات لجالينوس	
٥٩١ -	١١٩٤	كتابة مرة أخرى للكلبيات	غير مؤكد
٥٩١ -	١١٩٤	تلخيص جمهورية أفلاطون	مؤرخ
٥٩٢ -	١١٩٥	١٨ يونيو موقعة أركوس Alarcos	
٥٩٢ -	١١٩٥	اضطهاد ابن رشد ، نفيه إلى أليسانه Lucena	
٥٩٢ -	١١٩٥	مسائل في القياس	مؤرخ
٥٩٥ -	١١٩٨	نهاية الاضطهاد . يعود ابن رشد إلى مراكش . وفاة ابن رشد	

الْقِسْمُ الثَّانِي

ابن رشد العَبْرِي

الباب الأول : المؤلفات الفلسفية

الباب الثاني : المؤلفات الكلامية

الباب الثالث : المؤلفات الفقهية

الباب الرابع : المؤلفات العلمية

الفصل الأول : الرياضيات والفلك

الفصل الثاني : الطب

الباب الخامس : الكتب المنحولة أو المشكوك بها .

الباب الأول

المؤلفات الفلسفية

الفصل الأول : ابن رشد المؤلف

(أ) نهافت التهافت

(ب) رسائل للسلطنة أخرى

الفصل الثاني : ابن رشد شارح أرسطو

مقدمة : أرسطو عند العرب

(أ) المنطق

(ب) الطبيعة

(ج) ما بعد الطبيعة

الفصل الثالث : ابن رشد شارح أفلاطون

الفصل الرابع : ابن رشد والشرائح اليونان

الفصل الأول

ابن رشد المؤلف

(١) تهافت التهافت

موضوع الكتاب

نعلم من الغزالي نفسه أنه عانى ، في شبابه ، أزمة فكرية وروحية خطيرة ، في بحثه عن الحقيقة واليقين . وقد درس درساً دقيقاً مذاهب الفلاسفة عسى أن يجد فيها ما يشق خليله ويبدد شكوكه . ولم يفلح ، ولم يجد الاستقرار والطمأنينة إلا في الحياة الصوفية علماً وعملاً .

ونيقاً منه بأن الفلسفة طريق مسدود ، غير قادرة على الوصول إلى نتائج حاسمة في الميدان الفكري والمقاليدي ، أراد أن يعجز الفلاسفة ويضد براهينهم . ولذا ابتدأ بعرض آرائهم بطريقة موضوعية في كتاب سماه « مقاصد الفلاسفة » ثم خصص كتاباً على حد ذاته سماه « تهافت الفلاسفة » حاول أن يطل في آرائهم ويبين ضعف عقيلتهم ، واختلاف مذاهبهم ، وبخاصة فيما يتعلق بالمسائل الإلهية .

لم يقصد في كتابه كما يقول « إثبات الحق في نفسه » بل العمل على نزع الثقة بالفلاسفة وإظهار انحرافهم عن سبيل الله كما أنه أراد أن يبين قصور العقل وعدم قدرته على معرفة الأمور الإلهية بنظره وحده .

وقد رتب الغزالي كتابه على شكل مسائل بين في كل منها موقف الفلاسفة وعدم جدواه . فأراد ابن رشد أن يدافع عن الفلاسفة وأن يفسد

براهين الغرالى واحداً واحداً . ولذا تناول المسائل واحدة بعد الأخرى .
مشيراً إلى ما هو ضعيف فيها أو متناقضاً .

وهذا هو محتوى الكتاب وتقسيمه الرئيسية مأخوذ من طبعة الأب
بوج المحففة :

**AVERROES, Tahafot at-Tahafot ou "Incohérence de
l'Incohérence" XL 679 pages, Bibliotheca Arabica Scholas-
ticorum, Serie arabe Tome III, Beyrouth, Imprimerie
Catholique, 1930.**

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم . وبعد حمد الله الواجب والصلاة على
جميع رسله وأنبيائه ، فإن الغرض في هذا القول أن نبين مراتب الأقاويل
المتبعة في كتاب التهاوت ، في التصديق والإقناع ، ونقص أكثرها عن
مرتبة اليقين والبرهان .

المسألة الأولى : في قدم العالم

الدليل الأول ص ٤ - الاعتراض من وجهتين (ص ٤) ، أحدهما
(ص ٧) ، الاعتراض الثاني (ص ٥٦) - الدليل الثاني لم في المسألة
(ص ٦٤) - الاعتراض (ص ٦٥) - صيغة ثانية لم في إلزام قدم الزمان
(ص ٨٣) ، الاعتراض (ص ٨٧) - الدليل الثالث على قدم العالم
(ص ٩٧) - الاعتراض (ص ٩٨) - دليل رابع (ص ١٠٠) الاعتراض
(ص ١٠٢) .

المسألة الثانية : في إبطال قولهم في أبدية العالم والزمان والحركة .
وأدلتهم الأربعة (ص ١١٨) - والجواب (ص ١٢٦) - أن لم فيها دليلين
آخرين : الأول (ص ١٢٦) - الدليل الثاني ... ويزيدها هاهنا إشكال
آخر (ص ١٣٠) .

المسألة الثالثة : في بيان تليسم بقولهم إن الله فاعل العالم وصاحبه وأن
العالم صنعه وعمله . وبيان أن ذلك مجاز عندهم وليس بحقيقة (ص ١٤٧) .

من ثلاثة أوجه (ص ١٤٧) : أما الأول (ص ١٥٠) الوجه الثاني (ص ١٦٢) الوجه الثالث (ص ١٧٣) (... الأمور التي حركت الفلاسفة إلى اعتقاد هذه الأشياء في المبدأ الأول (ص ٢٠٩ - ٢٢٥) - (فإن قيل فما تقول أنت ... ص ٢٥٩ - ٢٦٢)

المسألة الرابعة : في بيان عجزهم عند الاستدلال على وجود صانع العالم (ص ٢٦٣) .

المسألة الخامسة : في بيان عجزهم عن إقامة الدليل على أن الله واحد وأنه لا يجوز فرض اثنين واجبي الوجود كل واحد منهما لا علة له . (ص ٢٨٧) .

المسلك الأول (ص ٢٨٧) - مسلكهم الثاني (ص ٢٩٣) ولترسم هذه المسألة على حبالها فإن من كلامهم المشهور أن المبدأ الأول لا ينقسم بقول شارح (ص ٢٩٤) .

المسألة السادسة : اتفقت الفلاسفة على استحالة إثبات العلم والقدرة والإرادة للمبدأ الأول ... (ص ٣١١) ، ولم يسلكت : الأول (ص ٣١٦) المسلك الثاني (ص ٣٢٦) - ثم أنهم لا يقدرُونَ على رد جميع ما يثبتونه إلى نفس الذات (ص ٣٣٤) .

المسألة السابعة : في إبطال قولهم أن الأول لا يجوز أن يشارك غيره في جنس ويفارقه بفصل وأنه لا يتطرق إليه انقسام في حتى العقل بالجنس والفصل (ص ٣٦٧) .

أما المطالبة (ص ٣٧٣) - المسلك الثاني الإلزام (ص ٣٨٦) .

المسألة الثامنة : في إبطال قولهم إن وجود الأول بسيط لأي هو وجود محض ولا ماهية ولا حقيقة يضاف الوجود إليها بل الوجود الواجب له كالماهية لغيره (ص ٣٩٠) .

وانكلام عليه من وجهين : الأول المطالبة بالدليل (ص ٣٩٠) المسلك الثاني (ص ٣٩٧) .

المسألة الثامنة : في تعجزهم عن إقامة الدليل على أن الأول ليس بجسم (ص ٤٠١) .

المسألة التاسعة : في بيان عجزهم عن إقامة الدليل على أن للعالم صانعاً وعلّة وأن القول بالدهر لازم لهم (ص ٢١٤) .

المسألة الحادية عشر : في تعجزهم عن يرى منهم أن الأول يعلم غيره ويعلم الأجناس والأنواع بنوع كل (ص ٤٢٤) .

وحاصل ما ذكره ابن سينا في تحقيق ذلك في إدراج كلامه يرجع إلى اثنين . الأول (ص ٤٣١) ، فنقول (ص ٤٣١) . الفن الثاني (٤٣٧) ، والجواب (ص ٤٣٧) .

المسألة الثانية عشر : في تعجزهم عن إقامة الدليل على أنه يعرف ذاته (ص ٤٤٧) .

المسألة الثالثة عشر : في إبطال قولهم إن الله تعالى عن قولهم لا يعرف الجزئيات بانقسام الزمان إلى الكائن وما كان وما يكون (ص ٤٥٥) ونبين هذا بمثال (ص ٤٥٥) - ونحيلهم (ص ٤٥٨) - والاعتراض من وجهين : أحدهما (ص ٤٥٩) - الاعتراض الثاني (ص ٤٦٤) .

المسألة الرابعة عشر : في تعجزهم عن إقامة الدليل على أن السماء حيوان مطيع لله تبارك وتعالى بحركته الدورية (ص ٤٦٠) .

وقد قالوا (ص ٤٦٩) - الاعتراض (ص ٤٨٥) .

المسألة الخامسة عشر : في إبطال ما ذكره من الغرض المحرك للسماء (ص ٤٨٢) وقد قالوا (ص ٤٨٢) - الاعتراض (ص ٤٨٥) :

لمسألة السادسة عشر : في إبطال قولهم إن نفوس السموات مطلعة على

جميع الجزئيات الحادثة في هذا العالم وأن المراد باللوح المحفوظ نخوس السموات وأن انتقاش جزئيات العالم فيما يضاهي انتقاش الممحوظات في القوة الحافظة المودعة في دماغ الإنسان (ص ٤٩٤) واستدلوا (ص ٤٩٦) - الجواب .

أما الملقب بالطبيعيات (ص ٥٠٩)

نذكر أقسامها (ص ٥٠٩)

وإنما لزم النزاع في الأولى من حيث أنه ... (ص ٥١٢) .

المسألة الأولى : (ص ٥١٧) الاقتراح بين ما يعتقد في العادة سبياً وما يعتقد سبياً ليس ضرورياً عندنا بل كل شيئ ... (ص ٥١٧) .

المقام الأول (ص ٥١٨) - المقام الثاني (ص ٥٢٥) ... فإن قيل وهذا يعد من نفس النبي أو من مبدأ آخر ... (ص ٥٣٤) .

المسألة الثانية : في تعجزهم عن إقامة البرهان العقل على أن النفس الإنساني جوهر روحاني قائم بنفسه (ص ٥٤٣) .

والخوض في هذا يستدعي شرح مذهبهم في القوى الحيوانية والإنسانية (ص ٥٤٣) . ولم فيه براهين كثيرة بزعمهم (ص ٥٤٦) : البرهان الأول (ص ٥٤٨) - دليل ثان (ص ٥٥٤) - دليل ثالث (ص ٥٥٨) دليل رابع (ص ٥٥٩) - دليل خامس (ص ٥٦٢) - دليل سادس (ص ٥٦٤) دليل سابع (ص ٥٦٧) ... دليل ثامن (ص ٥٦٩) - دليل تاسع (ص ٥٧١) - دليل عاشر (ص ٥٧٢) .

(وكذلك ... على أن النفس يستحيل عليها المدم بعد الوجود (ص ٥٧٦) .)
(... أخذ يزعم أن الفلاسفة ينكرون حشر الأجساد (ص ٥٨٠) .)
وهذا الرجل كثر الفلاسفة بثلاث مسائل (ص ٥٨٧) .

النهاية : وقد رأيت أن أقطع ههنا القول في هذه الأشياء ، والاستغفار من التكلم فيها . ولولا ضرورة طلب الحق مع أهله ، وهو كما بقول (م - ٧ -) (يترشد)

حاليزس رجل واحد من ألف ، وخصصى إلى أن يتكلم فيه من ليس من أهله ما تكلمت في ذلك علم الله بحرف ، وعسى الله أن يقبل العلو في ذلك ، ويقبل العثرة بمنته وكرمه وجوده وفصله لا رب غيره .

العنوان

إن عنوان الكتاب « تهافت التهافت » لا يوجد في المخطوطات العربية الموجودة لدينا . فهذه تذكر عناوين مثل هذه : « كتاب التهافت » أو « تهافت الفلاسفة » . وعند المؤلفين الشرقيين الحديثين الذين تناولوا هذه المخطوطات أو ما يشابهها نجد عناوين مثل : « شرح تهافت الغزالي » (مثلا في الفهرس التركي لمكتبة لافى الذى يصف المخطوط رقم ٢٤٩٠) أو « كتاب رد التهافت » أو « تهافت الحكماء » أو « تهافت الفلاسفة » أما الناشر المصرى فهو يستعمل أحيانا « كتاب التهافت » وأحيانا أخرى « تهافت الفلاسفة » أو « كتاب تهافت الفلاسفة » .

ومن المرجح أن كتاب ابن رشد كان ، في الأوائل ، غير منفصل من « تهافت الفلاسفة » للغزالي وفيما بعد أشير إليه بعنوان خاص وهو « تهافت التهافت » وهو يوافق تماماً ما كان يقصده ابن رشد . ومن جهة أخرى يوجد هذا العنوان على الصفحة الأولى من مخطوط قديم (فانكاك ٢٩١) . كما هو العنوان الذى نقلته التراجم اللاتينية والعبرية القديمة للكتاب وما جاء في قوائم ابن أبى أصيبعة والذهبي .

تاريخ تأليفه

لا يوجد في المخطوطات الموجودة لدينا ولا في التراجم القديمة لحياة ابن رشد ما يفيدنا بطريقة قاطعة عن تاريخ تأليف هذا الكتاب ولذا يجب أن نكتفى ببعض الاستنتاجات .

إن ابن رشد قد ألف معظم مؤلفاته في النصف الثاني من القرن الثاني عشر . ومن الواضح أنه لم يؤلف « تهافت التهافت » في شبابه إذ أسلوب الكتاب وبعض ملاحظات شخصية تدل على نضوج في الفكر وتأثر الزمن لا تتماشى مع حداثة السن فلذا يرجح الأب بوج ، الذى نشر هذا الكتاب

نشرة علمية في غاية الدقة ، أنه لم يؤلف قبل ١١٨٠ . وقد وجد سنداً لرأيه هذا في الملاحظة الآتية : حوالى ١١٨٠ ألف ابن رشد كتاب «مناهج الأدلة» المؤرخ من [شيلية عام ٨٥٧٥ / ٨٠ - ١١٧٩ . وفي كتابه هذا يذكر ابن رشد « فصل المقال » . ولكنه لم يذكر في هذا الكتاب الأخير « نهافت التهافت » مع العلم أن الكتابين يتشابهان بالموضوع مما جعل الأستاذ جوثييه Gauthier يقر بأن « نهافت التهافت » لاحق لفصل المقال وبما أن فصل المقال قريب جداً من مناهج الأدلة أسلوباً وروحاً وأن هذا الأخير ، المؤلف عام ٨٠ - ١١٧٩ ، لا يذكر أيضاً التهافت ، فيمكننا أن نرجع أن التهافت لم يكتب قبل ١١٨٠

المخطوطات

١ - مخطوط بني جامع (الآستانة) رقم ٧٣٤ - ٩٤ ورقة ، غير مرفقة ، مقاييسها : ١٧٦ × ١٢٨ ملليمتر ، ٢١ سطراً في الصفحة . خط نسخي رفيع ، أنيق . وبعض الأحيان الكلمات غير منقوطة .

ويوجد في آخر المخطوطة النبعة الآتية :

وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بكتاب « نهافت » لأفضل المتأخرين ابن رشد المغربي رحمة الله عليه رحمة واسعة في صبيحة يوم الاثنين الثالث والعشرين من رمضان المبارك وسمت ميامنه من شهور سنة ثلاث وأربعين وسماته الهجرية المصطفية في بلدة قسطنطينية الحمية وأنا الفقير إلى غفر ربه الجليل أحمد بن مصطفى بن خليل عوفي .

٢ - طهران ج ١ ، ٤٣ ، ٢ ج ٢ ، ٧١٢

٣ - يذكر فهرس مكتبة يكي جامع (اسطانبول ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ ص ٣٨ ، رقم ٧٣٤) مخطوطاً بعنوان : « نهافت الحكماء رداً على نهافت الغزالي » لابي الوليد محمد بن أحمد المالكي فهو بلا شك لابن رشد . ومن المرجح أن يكون هذا المخطوط هو الذي كان أساساً لطبعة القاهرة .

٤ - وحسب فهرس مكتبة شهيد علي في اسطانبول ، رقم ١٥٨٢ .

يوجد أيضاً مخطوط من التهافت بتاريخ ٩٦٦ هـ (٩ - ١٥٥٨) . وقد لقب المؤلف باسم : « ابن الرشد » .

٥ - ومن المرجح أن المخطوط رقم ٢٤٩٠ من مكتبة لاله لي و اسطاسول هو أيضاً نسخة من التهافت . فيشير القهرس (سنة ١٣١١ هـ - ١٨٩٣) ص ١٩١ إلى البيانات الآتية :

١ - شرح تهافت غرالى

٢ - رسالة في تطيق الحكمة للشرع

ويسمى مؤلفهما : أبو الوليد محمد بن الرشد ...

وقد تحقق الأب بويج من صحة نسبة المخطوطين (٣) و (٤) إلى ابن رشد (انظر رقم ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١) .

المطبوع

طبع النص العربي في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ - ١٨٨٤ (المطبعة الإعلانية) .
وقد ترجم هورتن Horten إلى الألمانية سنة ١٩١٣ جزءاً كبيراً من التهافت **Hauptlehren des Averroes** ويقول إنه يوجد طبعان آخرتان واحدة سنة ١٣١٩ هـ (١٩٠١) والثانية سنة ١٣٢١ هـ (١٩٠٣) ولكنهما متفتتان حتى في الأخطاء . والطبعة الأولى تفوقهما غير أنها لا تخلو من الأخطاء أيضاً . وقد استعان ت. دي بور T. de Boer بالترجمة اللاتينية (طبعة ١٥٥٠) لإصلاح ٦٠ خطأ انظر :

Die Widerspruche der Philosophie nach al-Ghazzali und ihr Ausgleich durch Ibn Roshd,
(Trubner, 1894) pp. 116 sqq.

يقول د ب . ماكدونالد D.B. Macdonald,

in *Journ. of the Amerl. Orient Soc.*, XX (1899), p. 124.

« إنه يبدو أن الطبعة المصرية نقلت ضعة سابعة من الأستاذة ولكن لا يوجد لديها خبر عن هذه الطبعة التركية » .

يقول ناشر الطبعة القاهرية (ص ١٤١) أنه نشر الكتاب حسب مخطوط من مكتبة يكي جامع بتاريخ ٩٤٣ هـ / ٧-١٥٣٦ و بخط طاشكبرى زادة .

أما الطبعة المحققة علمياً فهي التي ذكرناها في أول هذا الفصل ، وهي للأب بويج Bouyges .

وقد قام بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية ترجمة دقيقة مصحوبة بتعليقات قيمة المستشرق فان دين برج :

VAN DEN BERGH 'Simon , Averroes Tahafut al-Tahafut (The incoherence of the incoherence), Translated from the Arabic, with Introduction and notes, Unesco collection of great works. Arabic series, E.J.W. Gibb memorial. New series. 19), London Luzac, 2 vol. XXXVI, 373 and 219 pages.

وقد ترجم كتاب تهافت التهافت إلى اللاتينية أول مرة في القرن الثالث عشر أو بالأحرى سنة ١٣٢٨ وقام بترجمته كالونيموس بن كالونيموس . ونقل أيضاً إلى اللغة العبرية ومنها إلى اللغة اللاتينية مرة ثانية في القرن السادس عشر ، ترجمه شخص اسمه أيضاً كالونيموس بن داود الصغير . ونشرت الترجمة اللاتينية في بادقية سنة ١٥٢٧ ثم ثلاث مرات أخرى . وقد نشرت هذه الترجمة الأخيرة السيدة زيدلير وقدمت لها مطوّلاً وأشارت إلى أهمية ابن رشد في القرون الوسطى .

ZEDLER (Beatrice H. , Averroes' Destructio Destructionum Philosophiae Algazelis in the Latin Version of Cale Calonymos, Edited with an Introduction, The Marquette University Press, Milwaukee Wisconsin, 1951, 483 pages.

(ب) رسائل فلسفية أخرى

حاول ريتان في كتابه المشهور أن يجمع بين مختلف الجداول الخاصة بمؤلفات ابن رشد ومقابلتها بما كان لديه من المؤلفات وحذف المكررات . ونحن نلخص هنا نتائج عمله :

الرسائل الفلسفية

١ - تهافت التهافت : وقد وصفنا مطولاً هذا الكتاب فيما سبق .
٢ - جوهر الأجرام السماوية أو تركيب الأجرام السماوية ، وتشمل قائمة الإسكوريال وقائمة ابن أبي أصيبعة على كتب مختلفة تحت هذا العنوان والواقع أن هذا الكتاب مؤلف من مباحث كتبت في أزمنة مختلفة .

٣ - رسالتان في اتصال العقل المفارق بالإنسان ، وقد ذكرهما ابن أبي أصيبعة ذكراً متتابعاً وترجمت هاتان الرسالتان إلى اللاتينية :

**Epistola de connexione intellectus abstracti
cum homine**

De animae beatitudine

وإلى العبرية (انظر مونك ، مقالات . ص ٤٣٧ تعليق) ويعزو اليهود الرسالة الثانية إلى ابن رشد الجده .

• - كتاب في الفحص هل يمكن العقل الذي فينا وهو المسمى الميولاني أن يعقل الصور المفارقة بآخره أو لا يمكن ، وهو المطلوب الذي كان أرسطو وعدنا بالفحص عنه في كتاب النفس .

ولهذا الكتاب ترجمة بالعبرية عنوانها : « كتاب في العقل الميولاني أو في إمكان الاتصال » انظر :

Munk, *Mélanges*..., p. 437, 448, note; Renan, *Averroès*...
p 67, note 2.

وقد وجد ريتان عدا ذلك ، ترجمة لاتينية لعين الموضوع في مخطوطين من مصلح لإطال يرجعان إلى القرن الرابع عشر ، أحدهما في مكتبة مارمرقس في البندقية (٦ ، رقم ٥٢) :

Tractatus Averrois qualiter intellectus materialis conjungatur intelligentiae abstractae.

والآخر « رسالة في العقل » **Epistola de intellectu**

في **Biblioth, impériale, (an. fonds no 6510**

ولذا فإن ابن رشد يكون قد ألف ، كما يظهر أربع رسائل عن هذه النقطة الأساسية ، وذلك من غير حساب للاستطراد الوافر في الشرح على الجزء الثالث من كتاب النفس والذي خص به عين الموضوع .

٦ - شرح رسالة ابن باجة في « اتصال العقل بالإنسان » التي ورد ذكرها في قائمة الإسكوريال .

٧ - مسائل في مختلف أقسام المنطق التي تضاف عادة إلى الشروح ، فتوجد ترجمة عبرية منها (مونك ، مقالات ص ٤٣٦) .

٨ - القياس الشرطي ، وقد ذكر في قائمة الإسكوريال .

٩ - رسالة **de primitate praedicatorum** وقد جاءت عقب التحليلات الثانية في الطبقات اللاتينية .

١٠ - خلاصة المنطق ، وقد نشرت ترجمة له إلى العبرية بريفادى ترانو **Riva de Trento** ولعله عين الكتاب الذي ورد في قائمة ابن أبي أصيبعة وفي قائمة الإسكوريال تحت عنوان « كتاب الضروري في المنطق » و « مقدمة المنطق » قرى لتلك مخطوطات عبرية كثيرة .

Bartolucci, Bibl. rabbin. t. Ier, p. 13; Wolf, I, p. 18, II, p. 12. Pasini, I, 20, 66.

١١ - مقدمة للطفة ، وهي بالعبرية في الإسكوريال (رقم ٦٢٩) وهي مؤلفة من اثنتي عشرة مقالة :

(١) الحامل والمحمول (٢) الحدود (٣) التحليل الأول والثاني
(٤) القضايا (٥) القضايا الصحيحة والفاصلة (٦) القضايا اللازمة وغير
اللازمة (٧) البرهنة (٨) النتيجة المطابقة (٩) رأى الفارابي في القياس
(١٠) خصائص النص (١١) الحس والسمع (١٢) الصفات الأربع
(الفريسي Casiri) (ج ١ ص ١٨٤) .

١٢ - جوامع سياسة أفلاطون ، وقد ذكر في قائمة الإسكوريال
وتوجد ترجمة له بالعربية واللاتينية . (Opp. t. 111, edit. 1553).

١٣ - مقالة في التعريف بجهة نظر أبي نصر (الفارابي) في صناعة
المنطق وبجهة نظر أرسطو فيها ، وقد ذكره ابن أبي أصيبعة ، ومن المحتمل
أن يكون قد أشير إليه في قائمة الإسكوريال .

١٤ - عدة شروح على الفارابي - بخاصة شروحه على الأورغانون ،
وقد أشير إليها في قائمة الإسكوريال .

١٥ - كتاب فيها خالف أبو نصر لأرسطو في كتاب البرهان من ترتيبه
وقوانين القياس والحدود . وقد ذكر هذا الكتاب في قائمة ابن أبي أصيبعة .

١٦ - مقالة في الرد على أبي علي بن سينا في تقسيمه الموجودات إلى
ممكّن على الإطلاقي وممكن بذاته وإلى واجب بغيره وواجب بذاته . وتوجد
ترجمة عبرية لها في المكتبة الإمبراطورية (أساس قديم ٣٥٦) . وقد ذكرها
ابن أبي أصيبعة . انظر : Munk, *Mélanges* p. 358 et sq.

١٧ - شرح الإلهيات الأوسط (تلخيص الإلهيات) لنيقولاوس وقد
ذكر في ابن أبي أصيبعة وفي قائمة الإسكوريال ولعله هو كتاب الفلسفة
الأولى لنيقولاوس اللعشقي وقد ذكر نيقولاوس كثيراً من قبل فلاسفة
العرب ولا سيما ابن رشد الذي أنكر عليه سعيه في قاب نظام كتب ما بعد
الطبيعة :

Metaph. 1. XII, Proem. f. 312 v; 314 v et 344 v;
De Anima 1. III, f. 169; Wenrich, **De auct. graec. vers.**,
p. 294; De Sacy, **Relation de l'Égypte par Abdallatif**,
p. 77, note.

١٨ - رسالة في هل يعلم الله الجزئيات ، وقد ذكرت في قائمة الإسكوريال .

١٩ - مقالة في الوجود السرمدى والوجود الزمانى (نفس المصدر) .

٢٠ - كتاب في التخصيص عن مسائل وقعت في العلم الإلهى في كتاب الشفاء لابن سينا وقد ذكره ابن أبى أصيبعة .

٢١ - مقالة في نسخ شبهة من اعترض على الحكيم وبرهانه في وجود المادة الأولى وتبين أن برهان أرسطو هو الحق المبين (المصدر نفسه) .

٢٢ - مسألة في الزمان (المصدر نفسه) .

٢٣ - مسائل في الحكمة (المصدر نفسه) .

٢٤ - مقالة في العقل والمعقول ، نسخة عربية في الإسكوريال (رقم ٨٧٩) ويرجع أن تكون مقالة في العقل ، كما جاء في ابن أبى أصيبعة وهي المقالة التى أخطأ فستفاد في هذا من القسم الثانى من سعادة النفس .

٢٥ - شرح مقالة لاسكندر الأفروديسى في العقل ، وقد ذكر في قائمة الإسكوريال ، وله ترجمة بالعبرية .

Steinschneider, **Catal. Codd. Lugd. Bat.**, p. 21.

٢٦ - مسائل في علم النفس مثل عنها فأجاب فيها (المصدر نفسه) .

٢٧ - كتابان في علم النفس غير الكتاب السابق (المصدر نفسه) .

٢٨ - مسائل في السواء والعالم (المصدر نفسه) .

وهناك عناوين أخرى توجد في المكتبات والمخطوطات نشأت عن خطأ أو عن استعمال مزدوج . ومن ذلك أن مخطوط

المتضمن مباحث في الله والخلق والخلود والنبوة والذي توجد منه ،
في المكتبة البودليانا وتورينو وبارم ، نسخ مترجمة إلى العبرية ، هو للغزالي .
وأن :

**De generatione animalium tam secundum viam
gignitionis quam secundum viam putrefactionis**

الذي يوجد في قوائم المكتبة الأهلية حاضراً :

Bibl. imp. (fonds de Sorbonne 612; ancien fonds, 6510)
ليس سوى خلاصة عن الشرح على الجزء الثاني عشر من كتاب ما بعد
الطبيعة .

De rerum naturalium mutatione ولا تقوم رسائل
**juxta veteres philosophos, cum expositione Ben
Resched; — De cometis; — De sensibus; — De
nutrimento; — De diluviis**

والشروح حول رسالة « حى بن يقطان » لابن طفيل ، وحول كتاب
« تدير المتوحد » لابن باجة التي ذكرها غولف وبرتولوتشى وموريرى
إلا على دلالات مبهمه غير صحيحة .

Wolf, Bibl. hebr. t. I 1er, p. 14 et sq.; t. IV, p. 751
et sq. — Bartolucci, t. 1er, p. 14. — Moreri, art. Averroes. —
Brucker, t. III, p. 104 et 178.

ومن ذلك أيضاً عزو Herbelot إلى ابن رشد كتاب السياسة المسمى
« سراج الملوك » وهو لأبى بكر محمد الطرطوشى .

Dozy, *Recherches* .. 11, pp. 66, 234

الفصل الثاني

ابن رشد شارح أرسطو

مقدمة : أرسطو عند العرب

لقد كان للفلسفة اليونانية حظ كبير لدى المفكرين المسلمين وقد درس مطولا تاريخ وصول هذه الفلسفة بثوبها العربي بعد ما تركت أثينا والإسكندرية ولجأت إلى الشرق في أديرة التساطرة والحقابة حيث ترجم أقسام عديدة منها إلى السريانية . ثم نقلت إلى العربية بفضل سلسلة من المترجمين في بغداد أيام المأمون . ومنذ نصف القرن الماضي قام المستشرقون بدراسة هذا الانتقال والبحوث في هذا المجال عديدة . كما أن في المشر سنوات الماضية ظهر عدد من الدراسات القيمة أوضحت بعض مظاهر غامضة في تاريخ الترجمات وجمعت البيانات المشتقة .

وإننا سنكتفي هنا أن نشير إلى المراجع الأساسية لكي يتمكن القارئ من فهم نشاط ابن رشد كشارح لأرسطو وأفلاطون :

- ابن التديم ، الفهرست ، طبعة فلوجل Flügel ، ليزيغ ، ١٨٧١
- القفطى ، طبقات الحكماء ، طبعة ليرت Lippert ، ليزيغ ١٩٠٣
- ابن أبى أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، طبعة مولر (الطلحان) ، القاهرة ١٨٨٤

Steinschneider (M.) Die arabische Uebersetzungen aus dem Griechischen, Leipzig, Harrasowitz, 1893.

Müller (August), *Die griechischen Philosophen in der arabischen Ueberlieferung*, Halle, 1873.

Baumstark (Anton), *Syrisch-arabische Biographien des Aristoteles*, ... Druck von G. Teubner in Leipzig 1898.

وقد أعطى الدكتور عبد الرحمن بدوي عدة محاضرات في الصوربون بباريس عن انتقال الفلسفة اليونانية إلى العالم العربي .

Badawi ('Abdurrahman), *La transmission de la philosophie grecque au monde arabe*, Paris, Vrin, 1968.

ويجد القارئ في هذا الكتاب جميع المصادر الخاصة بهذا الموضوع مع بيانات دقيقة عن محتوياتها .

وهناك كتابان ظهرا في نفس السنة ، باللغة الإنجليزية في نفس الموضوع :

Peters (Francis E.), *Aristoteles arabus. The Oriental translation and commentaries of the aristotelian Corpus*, Leiden, Brill, 1968.

Peters (Francis E.), *Aristotle and the Arabs; the Aristotelian tradition in Islam*, New York University Press, 1968.

انظر أيضاً كتاب الدكتور مذكور عن « منطق أرسطو عند العرب » في الصفحة التالية .

المجموعة الأرسطية

لقد وصلت إلى العرب المجموعة الأرسطية مصحوبة بشروح تلاميذ أرسطو بخاصة إسكندر الأفروديسي Alexandre d'Aphrodisie وثامسطيوس Themistius .

وبدون أن نخوض في التفاصيل يمكننا أن نلخص على الوجه الآتي المجموعة الأرسطية كما يمكننا أن نستخلصها من فهرست ابن النديم أو كتب الكندي والقارائي وابن سينا ، أي قبل زمان ابن رشد :

أولاً : الأورغانون (Organon) أي المنطق

في أيام ابن رشد كان يوجد في أيدي المختصين مجموعة مكونة من ثمان مؤلفات منطقية لأرسطو وقد زيد عليها كتاب إيساغوجي أو المدخل وهو كتيب ألفه غورغوريوس - وهو تلميذ أفلاطون - ليكون « مدخلا » لكتاب المقولات وقد عرف مجموعة الكتب المنطقية لأرسطو زائدة إيساغوجي بالأورغانون .

عن معنى كلمة « أورغانون » وتاريخها انظر :

E. Zeller, *Die Philosophie der Griechen*, vol. II, Part II, p. 187, n. 3 I. Madkour, *L'Organon d'Aristote dans le monde arabe. Ses traductions, son étude et ses applications*, 1969, 2e ed. Paris, Vrin, 1969.

وقد تعود الطلبة أن يدرسوا منطق أرسطو مبتدئين بإيساغوجي فأصبح جزءاً من منطق أرسطو بحيث أن الأورغانون كان يتضمن التسع كتب الآتية :

- | | |
|----------------------------|-----------------------|
| 1. Isagoge | ١ - إيساغوجي |
| 2. Categories | ٢ - المقولات |
| 3. De Interpretatione | ٣ - العبارة |
| 4. Prior Analytics | ٤ - التحليلات الأولى |
| 5. Posterior Analytics | ٥ - التحليلات الثانية |
| 6. Topics | ٦ - الجدل |
| 7. De Sophisticis Elenchis | ٧ - السقطة |
| 8. Rhetoric | ٨ - الخطابة |
| 9. Poetic | ٩ - الشعر |

أما الطبيعيات فأنهم ما تحتويه هي الأجزاء الآتية :

- ١ - كتاب انشباع الطبيعي 1. Les 8 livres des Physiques
- ٢ - كتاب السماء والعالم 2. De coelo et mundo
- ٣ - كتاب الكون والفساد 3. De generatione et corruptione
- ٤ - كتاب الآثار العلوية 4. Meteorologica
- ٥ - كتاب النفس 5. De Anima
- ٦ - في الحس والمحسوس 6. De Sensu et sensato
- ٧ - في الذاكرة والتذكر 7. De Memoria et reminiscencia
- ٨ - في النوم واليقظة 8. De Somno et vigilia
- ٩ - في طول العمر وقصره 9. De longitudine et brevitate vitae
- ١٠ - في طبائع الحيوان 10. Historia animalium
- ١١ - في الأعضاء التي بها الحياة 11. De Partibus animalium
- ١٢ - في كون الحيوان 12. De Generatione animalium

ثلاث أنواع من الشروح

لقد خصص ابن رشد لتفسير كتب أرسطو ثلاث أنواع من الشروح :
الشرح الأكبر والشرح الأوسط والشرح الصغير . والأمر الذي يسبب
الخطأ في استعمال هذه الاصطلاحات هو أن الترجمات اللاتينية
- ومن بعدها الأوروبية - التي استعملتها أعطت لها مضموناً دقيقاً لا يوجد
دائماً في المصطلح العربي .

أما الشرح الكبير وهو خاص بابن رشد - فتؤداه أن يتناول كل
فقرة للفيلسوف بعد أخرى ويوردها كاملة ويوضحها جزءاً بعد جزء غير النص

الأصلي بكلمة «قال» التي تقابل الحاصرتين المردوجتين . ونسرج المباحثات النظرية على شكل استطرادات . ويقسم كل كتاب إلى فصول ونصوص

ومن الواضح أن يكون ابن رشد قد اقتبس من مفسري القرآن هذا المنهج في العرض الحرق حيث يفرق بدقة بين ما هو خاص بالمؤلف وما هو خاص بالشارح ، وهذا النوع من الشرح يقال له أيضاً تفسيراً ويقابله باللغة الإفرنسية Grand Commentaire

أما في الشرح الأوسط Commentaire moyen بورء نص كل فقرة بكلماتها الأولى فقط ، ثم بشرح الباقي من غير تفريق بين ما هو خاص بابن رشد وما هو خاص بأرسطو .

« وفي التلخيص أو التحليل يتكلم ابن رشد باسمه الخاص دائماً فيعرض مذهب أرسطو مضيفاً حاذقاً باحثاً في الرسائل الأخرى ما تكمل به الفكرة ، متخذاً زنبياً ومنهجاً من اختياره . وهكذا التلخيصات رسائل حقيقية كرسائل أرسطو « Renan, Averroès... ، ص ٦٠ ، الترجمة العربية ص ٧٥

والذي يقابل التلخيص هو بالإفرنجية Abrégé, Compendium
Résumé, Paraphrase

ومن المؤكد أن ابن رشد لم يحرر لكل كتاب من كتب أرسطو الثلاث أنواع من الشروح ، فأحياناً يخصص لها نوعاً واحداً وتلوة نوعين وتارة ثلاثة .

وقد كان من الرأي الشائع في عصر النهضة أنه ألف تلخيصاته في شبابه ، وألف شروحه الوسطى في كهولته ، وألف شروحه الكبرى في مثييه (انظر Niphus, In Phys. Auscult. proem. Venise 1549) .

ومقدمة طبعة الـ Juntas سنة ١٥٥٢ (ورقة ٢ ظ)

(١) المنطق

مقدمة : تلخيص الأورغانون لابن رشد - المخطوطات .

١ - تلخيص كتاب إيساغوجي .

٢ - تلخيص كتاب المقولات .

٣ - تلخيص كتاب العبارة .

٤ - تلخيص كتاب القياس .

٥ - تلخيص كتاب البرهان .

٦ - تلخيص كتاب الجدل .

٧ - تلخيص كتاب الحفظة .

٨ - تلخيص كتاب الخطابة .

٩ - تلخيص كتاب الشعر .

تلخيص الأورغانون لابن رشد

يوجد في المكتبة الأهلية في باريس

Bibl. Nat. de Paris No 1008 des mass hébreux—ancien fonds
303 (catalog. de 1866, p. 182).

مخطوط لتلخيص الأورغانون .

والنص العربي مكتوب بحروف عبرية ومصحوب بالترجمة العبرية
ليخوب بن خنبر . والمخطوط يرجع إلى القرن الرابع عشر .

وقد ذكر مونك Munk في نشرته لكتاب دلالة الحائرين
Guide des égarés لابن سيمون عدة فقرات منه (ج ١ ، ص
١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠) . ويذكر منه كتاب البرهان (ج ١ ، ص ٦٨ ،
١٠٦ - ١٠٧ ، ١٩١) وكتاب الجدل (ج ١ ، ص ٤٠) كما يذكره
أيضاً في كتابه : *Mélanges de Phil. juive et arabe*, p. 108
ص ١٠٨

يقول استاينشيدر في ZDMG, t. XLVII, p. 342 أن هذا التلخيص
يتضمن لإسحاق بن فرغوريوس . وفي موضع آخر *Die hebr. Uebers.*
ص ٥٤ يسمى هذا التلخيص « انصروري في المنطق » . وهو يعطى أيضاً
بدايته (ص ٥٧) (بحروف عبرية) : « الفرض في هذا القول تجريد
الأكابر من صاعة المنطق » . المطابقة إلى الترجمة العبرية الموجودة في
المخطوط العبري Uni 403 (البليانا في أكسفورد)
(انظر بويج . ١) (Bouyges No 1)

ويوجد أيضاً هذا المخطوط (أي تلخيص الأورغانون) في ميونخ حيث
عثر استاينشيدر على النص العربي بحروف عبرية : رقم ٣٠٩ و ٣٥٦ (انظر
استاينشيدر ، الحارابي ص ١٤٩) . ورقم المخطوط الآن في فهرست
Aumer هو ٩٦٤ حسب استاينشيدر (ZDMG, XLVII, p. 342)
(انظر بويج 2) (Bouyges No 2)

وقد نشر لازينيو في Lasinio الملحق (Appendice A) من كتابه

Il Commento medio di Averroce alla Poetica di Aristotele (Estratto dagli Annali della Università toscane),
Parte seconda, Pisa 1872.

« تلخيص الشعر » حسب مخطوط رقم ٣٥٦ - ٩٦٤ ميونيخ مكل
بمخطوط باريس رقم ٥٠٨ ط (انظر بويج 3 Bouyges No)

مخطوط فيرنسة

لقد وصف لازينيو Lasinio مطولا هذا المخطوط الشهير وسماه
« المخطوط الشرقي اللورانسيانو » Codice Orientale Laurenziano
54, CLXXX وهو موجود في المكتبة المديشيو لورانتينا في فيرنسة. وقد
ذكره السمعاني في فهرسه وبعده ريتان في كتابه

Archives des Missions scientifiques et littéraires,
1850, pp. 388—389.

وقد كان ملكاً لجيوفاني بيتستا ريموندي ، مؤسس المطبعة الشرقية
لعائلة المديسيس (Medicis) . وهو مكتوب بحروف مغربية ، ورجع
تاريخه بالأرجح إلى القرن الرابع عشر . عدد أوراقه ٢٠٨ وهو يحوي
لتلخيص المنطق :

— كتاب المقولات (fol. 1b)

— كتاب باري أرميناس أي العبارة (fol. 12 a)

— كتاب أنا لو طيق وهو كتاب القياس (fol. 22a)

[كتاب] اليرهان (fol. 65a)

[كتاب ... الجدل] (fol. 88a)

[كتاب] الفسطة (fol. 125a)

- [كتاب] الخطابة (fol. 104a)

- كتاب الشعر (fol. 199b)

وذهب ريتان (في كتابه : ابن رشد والرشدية ، الطبعة الثامنة من ٨١) إلى أن المكتابين الآخرين paraphrase والكتب الأخرى : شروح متوسطة ، ولكن أكد استايفشيلدر (في كتابه « الترجمات العبرية » ص ٦١ ، هامش ١١٥) أن لا فرق بين هذه الكتب فكلها « شروح متوسطة » .

وسنة ١٨٧٣ أشار العالم دى نخوية (J. de Goeje) إلى أهمية المخطوط رقم MMDCCCXX (كود . ٢٠٧٣) الذى افتنته مكتبة ليدن منذ عهد قريب (انظر فهرست المكتبة . ج ٥ . ص ٢٢٣) . ويقول أن هذا هو المخطوط الذى قال عنه فيها مضى كازو بون Casaubon وهول Huet أن بوستيل Postel أتى به من الشرق في القرن السادس عشر . ثم انتقل إلى حوزة مدرسة الآباء اليسوعيين في باريس .

وهو مخطوط جميل جداً . بحروف مغربية ، من غير تاريخ (على ما جاء في الفهرس) . ويقول لازينيو إنه يتضمن الشرح الوسيط للأورغانون بما فيه الخطابة والشعر في كتابه :

Il Commento medio di Averroce alla Retorica

وفي المكتبة الشرقية للآباء اليسوعيين في بيروت صورة فونوغرافية للصفحات ٧٥ الأولى من مخطوطة ليدن لغاية بداية كتاب البرهان .

وقد نشر لازينيو Lasinio :

١ - الشرح المتوسط لكتاب الشعر

Il Commento medic di Averroce alla Poetica di

Aristotele

حسب مخطوطة فيرنقه . وعندما علم بوجود مخطوطة ليدن ، قارن بين المخطوطتين ونشر التواريخ . انظر :

Studi sopra Averroce, VI in Giornale della Societa Asiat. Ital. vol. XI (1898), pp. 143—152, et vol. XII (1899), pp. 197—206.

٢ - بداية الشرح المتوسط لخطابة ، حسب مخطوطة ليدن ومخطوطة فيرتسة ، انظر :

Pubblicazioni del R. Istituto di Studi Superiori in Firenze, Sez. di Filosofia e Filolog., Accademia orientale, 1876, 96 pages.

ولم يؤجل نشر المخطوطة بأكملها .

٣ - الشواهد الثمينة من الشرح الوسيط للخطابة في الملحق ١ب من كتابه **Il Commento**

٤ - بداية كل من الأربع كتب الأولى ، مع الفوارق في :

Studi sopra Averroce, pp. 8. et sq.

الذي نشر في :

Annuari della Societa Italiana di Studi Orientali, vo. I (1873) pp. 125—159; vol. II (1874), pp. 234—267.

انظر : (Steinschn. Hebr. Uebera. p. 61, et n. 116

ويوجد أيضاً فيه قطعة من الجدل : RSO, V (1913), p. 96

وقد نشر الأب اليسوعي لويس شيخو في كتابه مقالات لشاهير العرب على الجزء الثاني من علم الأدب ، أجزاء عديدة من الشروح الوسطى لأن رشد على الخطابة والشرح ، وهو يستعمل النص الذي نشره لازيبو ولكن مع الصط الكامل للكلمات .

وهذه هي النصوص التي نشرها :

الخطابة : ص ٤-٣ ، ٤-٥ ، ٦-٥ ، ٧-١٠ ، ١١ ، ٢٥-٢٧ ، ٢٨-٢٩ ،

١٤٥-١٤٢ ، ١٤٢-١٣٩ ، ١٣٩-١٣٧ ، ١٠٧-١٠٢ ، ١٠٢-٩٧ ، ٣٢-٣١
 ، ١٩٨-١٩٤ ، ١٩٤-١٨١ ، ١٨٠-١٧٢ ، ١٦٠-١٥٠ ، ١٥٠-١٤٥
 ١٩٨-١٩٨

الشعر : ٢٤٦-٢٤٣ ، ٢٤٩-٢٤٧ ، ٢٥٢-٢٤٩ ، ٢٥٧-٢٥٣ ،
 ، ٢٩٥-٢٩٤ ، ٢٩٣-٢٨٤ ، ٢٨٤-٢٦٦ ، ٢٦٥-٢٥٨
 (Bouyges No 9 انظر بويج) ٢٩٩-٢٩٦ ، ٢٩٦-٢٩٥

مخطوطا دار الكتب (القاهرة)

يوجد في مكتبة دار الكتب في القاهرة مخطوط تحت رقم ٤٠٧٦
 (= المنطق وآداب البحث ٩ يحوى على أربع كتب من الشرح الوسيط
 لمنطق أرسطو . عدد صفحاته ٢٣٢ والنسخة نسخي بحبر شديد السواد .
 في كل صفحة ٢٠ سطراً وفي السطر ١٠ كلمات . مقاييسه : ١١ × ١٩ سم
 (٦ × ١٤) والأربعة أجزاء هي :

١ - كتاب المقولات

٢ - كتاب بارارميناس (fol. 28v)

هذا الكتاب يتدنى بلا عنوان ولكن عنوانه مذكور في آخر الكتاب
 السابق . وقد ذكره القهرس المطبوع تحت اسم كتاب القضاء ونقله عنه
 بروكلمان (ج ١ ص ٤٦٢) ومحمد بن شبيب

Etudes sur les personnages mentionnés dans l'Idjaza
 du Cheikh 'Abd el-Qadir al-Fasy, No. 6 (in Actes du
 XIVe Congrès des Orientalistes, III (suite), p. 507.

٣ - كتاب القياس (fol. 57v)

٤ - كتاب البرهان (fol. 174.2)

يذكر القهرس المطبوع (ج ٦ ص ٥٢) عنوان الكتاب :

تلخيص كتب أرسطو الأربعة وهو يختلف عن عنوان المخطوط :

و تلخيص كتب أرسطو المنطقية لابن رشد وهي أربعة كتب ولكن هذا

العنوان الأخير هو أيضاً متأخر ووضع بعد كتابة المخطوط .

هذا المخطوط أحدث من مخطوط لندن وأقل صحة منه بكثير انتهى من كتابته محمد مؤمن بن محمد محمد حسين الزاوي (أو الرازي) سنة ١١٧٧ هـ (- ١٧٦٣/٤) (انظر بويج Bouyges No 10).

يوجد في نفس الدار صورة للمخطوط السابق أجزت بتكليف وانتهى نسخها يوم الجمعة أول رجب ١٣٣٦ هـ (١٣ أبريل ١٩١٨) ورقها حكمة ومسفة ٢٤٦ . وعدد صفحاتها ٦٦٠ واطلعت نسختي كبير ، في كل صفحة ٢١ سطراً و١١ السطر ٩ كلمات . مقاييسها : ١٧ × ٣٢ سم (٩ × ١٧) . الصفحات مرقمة بقلم أحمر .

لم يذكر الناسخ المخطوط الذي نسخ منه ولكن المقارنة مع المخطوط السابق تدل قطعاً أنه هو الأصل . وقد صحح أحياناً النسخ النص الأصلي بدون أن يشير إلى التصحيح وهو عادة جيداً (بويج Bouyges No. 11) .

لا يوجد في أي مخطوط من المخطوطات المذكورة الخاصة بالشرح الوسيط للأورغانون كتاب إيساغوجي لفردريخوس كما هو الأمر في عدد من مخطوطات التراجم العبرية . وقد ذهب استانبشيدر في كتابه *die Hebr. Ueber.* ص ٥٧ وما بعدها إلى أن إيساغوجي هو أول كتاب للشرح الوسيط للأورغانون وهذا رأي لا يبدو صحيحاً (بويج Bouyges No. 12)

يحوى المخطوط العبري (٢٧٦٠) الفقرة الثانية الموافقة لمخطوطات عبرية (د . ٤٨) ، الفقرة الثانية للمكتبة اليهوديانية حسب الفهرس ج ٢ (١٩٠٦) عمود ١٧٦ ، على النص العبري : بخروف عبرية ، لشرح ابن رشد على رسالة من أرسطو : لعلها . ذكر في الفهرس ، كتاب اللقطة وهذا هو النص الوارد في الفهرس لعله يساعد لتشخيص المخطوط .. (وقد تقناه إلى أصله بالخروف العبرية بويج Bouyges No. 13)

و قال ثم قولنا بلامغالطة بنشابه الأسماء لأنه لو قال قاتل كان الإسكندر ملكاً وقال آخر لم يكن الإسكندر ملكاً ... »

ولا توجد هذه الجملة في الشرح المتوسط للمقولات .

لا يوجد أثر من تشرح الكبير لابن رشد للبرهان وهو يوجد في الترجمة اللاتينية والترجمة العبرية انظر استاينشيدر. **Hebr. Uebers.** ص ٩٥
(بويج 14 No Bouyges)

١ - تلخيص كتاب إيساغوجي

والكل يعرف كم كان إجلال ابن رشد لأرسطو عظيماً ، فقد أخذ على عاتقه أن يشرح جميع كتبه . والإيساغوجي هو من الكتب النادرة غير الأرسطية التي قبل ابن رشد أن يشرحها . ولم يفعل هذا إلا على مصص . ويبدو أنه تجاهله في البداية ، إذ أنه في شرحه الوسيط للمقولات يتكلم عن غزمه لشرح جميع كتب أرسطو المنطقية مبتدئاً بالمقولات كأن إيساغوجي لا يدخل في الحساب .

بل أكثر من ذلك فهو في نفس شرحه لإيساغوجي يتساءل عن قيمته فيقر بأن لم يكن في نيته أن يشرحه لسببين . السبب الأول هو أنه لا يرى أن إيساغوجي يصلح ليكون مقدمة لدراسة المنطق وثانياً إن الكلام الذي يأتي به فرفوريوس مفهوم لا يحتاج إلى شرح . غير أنه أراد أن ينزل عند رغبة أصدقاء من مدينة Murcia الذين طلبوا منه هذا الشرح (انظر كلام ابن رشد في الترجمة الإنجليزية لإيساغوجي ص ٢٧) .

وقد ألف ابن رشد شرحاً صغيراً وشرحاً متوسطاً لكل من الكتب التسع لمجموعة الأورغانون غير أنها لم تصلنا في أصلها العربي .

وقد كلف انجمن الأمريكي لقرون الوسطى Mediaeval Academy of America الأستاذ هربرت دافيدسون أستاذ بجامعة كاليفورنيا ، بتحقيق النص العربي لتلخيص إيساغوجي وترجمته إلى اللغة الإنجليزية . وقد أنجز هذا العمل على خير ما يرام ونشر في نفس الوقت كتاب تلخيص المقولات (النص العربي والترجمة الإنجليزية) وقد نشر الكتابان في أمريكا :

Averrois Cordubensis Commentarium Medium in Porphyrii Isagogen et Aristotelis Categorias.
Textum Hebraicum recensuit et Adnotationibus Illustravit
Herbert A. Davidson, Published by the Mediaeval Academy

of America. Cambridge, Massachusetts and the University of California Press, Berkeley and Los Angeles, 1969 (Versionum Hebraicum 1, a (Medium), 19 x 26 cm. XXI (English Introduction) and 165 pages.

ويشرح الأستاذ دافيدسون في المقدمة منهجه في النشر ويصف المخطوطات العبرية والعربية (لكتاب تلخيص المقولات) واللاتينية التي استعملها . كما أنه وضع معجماً للكلمات الفنية : عبري - عربي - لاتيني - يوناني ، ومعجماً : يوناني - عبري

Averroes Middle Commentary on Porphyry's Isagoge. Translated from the Hebrew and Latin Versions and on **Aristotle's Categoriae**, translated from the original Arabic and the Hebrew and Latin Versions, with notes and Introduction by Herbert A. Davidson, Published by the Mediaeval Academy of America, Cambridge, Massachusetts and the University of California Press, Berkeley and Los Angeles, 1969 (Versio Anglica I, a, 1-2), 15 — 22,5 cm. 21, 27 et 121 pages.

استعان المحقق لترجمته لتلخيص المقولات بالنص العربي الذي حققه الأب بروج والذي يأتي ذكره بعد هذه الفقرة .

٢ - تلخيص كتاب المقولات

من المعلوم ، وكما ذكرنا فيما سبق ، أنه كتاب المقولات هو في نظر الفلاسفة العرب ، جزء وثيق الصلة بباقي كتب الأورغانون ولذا مترجموا حياة أرسطو لا يذكرون عادة تلخيص كتاب المقولات ككتاب مستقل عن الكتب المنطقية الأخرى . فهو يدخل ضمن تلخيص شامل لجميع أجزاء المنطق الأرسطي . والدليل على ذلك أن في الثلاث مخطوطات لتلخيص المقولات يوجد تلخيص الكتب الأخرى للأورغانون ولعل لهذا السبب ذكر مترجمو كتب ابن رشد جميع هذه التلخيصات كتلخيص واحد لمنطق أرسطو . وهذا التلخيص هو حقيقة تفسير لكتاب المقولات لأرسطو وليس هو رسالة ذات شخصية وأصالة مستوحاة من النص الأرسطي فإن رشد ينترم بالنص الأرسطي بدون استطرادات أو تعليقات فهو يكاد ينقل النص مع تغيير بسيط لبعض الكلمات أو تقسيم النص لكي يصبح أكثر وضوحاً . ومن الصعب للقارئ أن يميز بين ما هو نص أرسطو وما هو كلام ابن رشد .

ويبحث الأب بويج في المقدمة التي كتبها لتحقيق تلخيص المقولات (ص ١١ X) في تاريخ تأليفه ؛ ونتيجة البحث هو أنه ألف قبل إبريل ١١٦٨

وكما ذكرنا سابقاً أن استعمال كلمة «تلخيص» لا تخلو من الغموض . فمعناها العام هو الاختصار أو التوضيح (انظر «تأليفات أرسطو» ، طبعة بويج ، ص ٤٤ ، ١٣ ، ٤٧٧ ، ١٠) .

ومن جهة أخرى ، ناشرو مؤلفات ابن رشد في عهد النهضة ، أو مترجموها جعلوا تقسيمها إلى ثلاث أنواع سائراً : التفسير الكبير ، التفسير الوسط ، والتحليل analyse ou paraphrase

ولا شك أن كتابنا هنا إذا قورن بالتفسير الكبيرة أو « بالتحاليل الصغيرة » قد يعتبر تفسيراً وسطاً. ولذا قد وضع بويج في الترجمة الفرنسية له Paraphrase وأضاف توضيحاً لها : "Commentaire moyen" عندما استعمل دافيلسون التعبير Middle Commentary

والأب بويج هو أول من نشر تلخيص كتاب المقولات على أساس المخطوطات الآتية :

١ - مخطوط فيرنسة .

وقد وصف هذا المخطوط مراراً مطولاً (انظر تلخيصنا لهذا الوصف فيما سبق) .

٢ - مخطوط ليدن "Cod. 1791" (سابقاً 2073) .

٣ - مخطوط دار الكتب المصرية ٤٠٧٦

ويوجد أيضاً منه الترجمة العبرية قام بترجمتها يعقوب بن أبا ماري أناتوليوس Jacob ben Abba-Mari Anatolio وهو يهودى من جنوب فرنسا هجر إلى نابول (انظر : Renan, Averroès ... p. 188)

ويوجد منه مخطوطات عديدة ذكرها بويج (ص XIX) ودافيلسون (ص XIV) كما أنه يوجد تفسير على هذه الترجمة بخاصة تفسير لبي بن جبرسون Levi Ben Gerson (١٢٨٨-١٣٤٤). وقد استفاد الأب بويج من هذه الترجمة ومن تفسيرها لتحقيق النص العربي (انظر ص XIX-XX) (كما أنه فحص أيضاً التراجم اللاتينية لهذا النص (ص XX-XXII)

والمستشرق لازينيو (١٨٣١ - ١٩١٤) الذى درس مخطوط فيرنسة لأول مرة ، نشر بداية كتاب تلخيص المقولات (٢٧ سطراً) فى .

Lasinio, *Studii supra Averroë* — pp. 132—136

وأضاف إليها الترجمة العبرية وقارنهما بالترجمة اللاتينية .

وبالإضافة إلى جميع هذه المصادر ، أراد الألب بويج أن يرجع أيضاً إلى الترجمة العربية لكتاب المقولات لأرسطو وجمع مخطوطاته (انظر ص XXXIV - XXVII) ونشرها مع تلخيص المقولات لابن رشد لكي يستطيع القارئ أن يقارن باستمرار وبسهولة النصين . كما أنه أعطى جدولاً لمقابلة فقرات نص ابن رشد مع النص اليوناني لكتاب المقولات (ص ١٢٧ - ١٣٢) ، وحقق عدة فهرس : ١ - فهرس الأعلام ٢ - فهرس عناوين الكتب ٣ - فهرس القضايا العامة ٤ - فهرس الكلمات الفنية ٥ - فهرس نحوي ٦ - فهرس عام .

AVERROES, Talkhîc Kitâb al-Maqûlât, Texte arabe inédit publié avec une recension nouvelle du Kitâb al-Maqûlât (Catégories) d'Aristote par Maurice Bouyges, S.J. Bibliotheca Arabica Scholasticorum Serie arabe, Tome IV, Beyrouth, Imprimerie catholique, 1932 XL 184 pages.

تلخيص كتاب المقولات

(Paraphrase du Livre des Catégories)
(Commentaire moyen)

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم

الفرض في هذا القول تلخيص المعاني التي تتضمنها كتب أرسطو في صناعة المنطق وتحميلها بحسب طاقتنا وذلك على عادتنا في سائر كتبنا ولنبدأ بأول كتاب من كتبه في هذه الصناعة وهو كتاب المقولات . فنقول أن هذا الكتاب بالجملة ينقسم إلى ثلاثة أجزاء .

الجزء الأول : بمقتضى المصدر لا يريد أن يقوله في هذا الكتاب وذلك أنه يشتمل على الأمور التي تجري مما يريد أن يقوله في هذا الكتاب مجرى الأصول الموضوعية والحدود .

والجزء الثاني : يذكر فيه المقولات العشر مقولة مقولة ويرسم كل واحدة منها برسمها الخاص بها ويقسمها إلى أنواعها ويعطى خواصها المشهورة والجزء

الثالث : يعرف فيه الواضح العامة والأعراض المشتركة التي تلتحق بجميع المقولات أو أكثرها بما هي مقولات .

الجزء الأول

- الفصل الأول : أحوال ما للموجودات من جهة دلالات
الألفاظ عليها ص ٦
- الفصل الثاني : ماهو الجوهر والمرض ص ٧
- الفصل الثالث : ص ١٠
- الفصل الرابع : أى الأجناس يمكن أن تشترك في الفصول
القائمة وأياها لا يمكن ذلك فيها ص ١١
- الفصل الخامس : قسمة الموجودات المفردة إلى
المقولات العشر ص ١٢

الجزء الثاني

- القسم الأول - [القول في الجوهر] ص ١٥ - ٣٦
- القسم الثاني - القول في الكم ص ٣٧ - ٤٩
- القسم الثالث - في مقولة الإضافة ص ٥٠ - ٦٨
- القسم الرابع - القول في الكم ص ٦٩ - ٨٨
- القسم الخامس - القول في يفعل ويتفعل ... ص ٨٩
- القسم السادس - في مقولة الموضوع ... ص ٩٠

الجزء الثالث

- [القسم الأول] - القول في المقابلات ص ٩٢ - ١١٠
- [القسم الثاني] - القول في المتقدم والمتأخر ص ١١١ - ١١٣

- [القسم الثالث] - القول في معنى ممّا ص ١١٤ - ١١٦
 [القسم الرابع] - القول في الحركة ص ١١٧ - ١٢٠
 [القسم الخامس] - في له ... ص ١٢١ - ١٢٣

النهاية : قال [لا أن هذا المعنى من معاني «له» هو أبعد هذه الوجوه التي يقال عليها «له» فإن قولنا له امرأة ليس يدل به على شيء أكثر من المقارنة. قال ولعله قد يظهر لقولنا «له» معنى آخر غير هذه التي عددناها إلا أن المعاني المشهورة من ذلك هي هذه التي عددناها وهي بحسب هذه الجهة مستوفاة . انقضى تلخيص كتاب المفولات .

٣- تلخيص كتاب العبارة

(أى بارليميناس)

هذا التلخيص موجود في مخطوطتي القاهرة (حكمة وفلسفة ٢٤٦) ومنطق وآداب البحث (٩) ومخطوط فيرنسة (لورانسيانا ١٨٠) ومخطوط ليدن ٢٨٢٠

ونحن ننقل البداية والنهاية من المخطوط الأول :

البداية (ص ٧٥) :

الفصل الأول . قال : وينبغي أن يقول أولاً ما هو الاسم وما هي الكلمة ، ثم يقول بعد ذلك ما هو الإيجاب والسلب وبالجملة ما هو الحكم وما هو القول الذي هو جنس الإيجاب والسلب . فنقول : إن الألفاظ التي ينطق بها هي دالة أولاً على المعاني التي في النفس ..

ص ١٢٩ : الفصل الرابع - ولما كانت القضايا فيها ذوات الجهات وفيها ما هو غير ذوات الجهات والجهة هي اللفظ التي تدل على كيفية وجوده المحمول للموضوع مثل قولنا : الإنسان واجب أن يكون حيواناً ..

النهاية (ص ١٥٣) :

١ .. وذلك أن كثيراً من المضابلات قد يمكن فيها كما قيل أن يصدق معاً وهي المهملات وما تحت المتضادين وأما المتضادة فليس يمكن أن يصدقاً معاً في شيء واحد بعينه ولا يمكن فيها أن يكذباً معاً في المادة الضرورية إذ كان لا يتعمى الموضوع منها وههنا اتقضى تلخيص المعاني التي تضمنها هذا الكتاب بانقضاء المعاني التي تضمنها هذا الكتاب .

يتلوه كتاب أنا لوطيقي وهو كتاب القياس .

٤- تلخيص كتاب القياس

(أى التحليلات الأولى)

يوجد في مخطوطتي القاهرة (دار الكتب حكمة وفلسفة ٢٤٦ ومسطق وآداب البحث ٩) ومخطوط فيرنسي (لورانسيانا ١٨٠) ومخطوط ليدن ٢٨٢٠

ونحن ننقل البداية والنهاية من المخطوط الأول . ولا يوجد في المخطوط إشارة واضحة إلى المقالات والفصول إلا بطريقة غير منهجية ولا واضحة ولذا لا نعطي جميع التفاصيل :

البداية (ص ١٥٣) :

قال : ينبغي أن نبتدىء أولاً فتخبر بالشئ الذى الفحص فى هذا الكتاب وما المتعة الحاصلة عن الشئ المفحوص عنه ثم بعد ذلك نخبر بالأشياء التى تتل فى هذا الكتاب بمرتلة الأصول والمبادئ لسائر ما نتكلم فيه

ص ٢١١ : القول فى المفاهيم المخططة .

ص ٢٧٦ : فصل .

ص ٢٩٧ : فصل .

ص ٣٤٩ : انقضت المقالة الأولى من القياس .

المقالة الثانية من أناطوطي الأولى . قال : وإذا قد بينا فى كم شكل يكون الأقاويل القياسية وبأى صنف من أصناف المقدمات وهى المقدمات التى منها معنى المقولة على الكل وبكم مقدمة يكون ..

ص ٤٢٣ : القول فى أخذ ما ليس بسبب المتبعة الكاذبة على أنه سبب .

ص ٤٥٨ : « فصل - قال : وقد ينبغي للمجيب في صناعة الجدل إذا تضمن حفظ شيء ما والسائل يقصد إبطاله بالمقدمات » .

ص ٤٦٨ : « فصل - في أشياء في الاستدلالات قومها قوة المقاييس » .

ص ٤٧٢ : « فصل - قال : وإذا كان حدان يتعكس كل واحد منهما على صاحبه مثل يكون كل أ هو ب » .

ص ٤٧٥ : « فصل - وإذا كان شيئاً ن متقابلان مثل أ وب وكانت أ أمراً مؤثراً عندنا » .

ص ٤٧٨ : « فصل في أن الاستقراء والضمير وسائر المقاييس المستعملة قوتها قوة ما تقدم » .

ص ٤٨٣ : « القول في المثال » .

النهاية (ص ٤٩٦) :

« ... كما أنه لو لم يتعكس الأوسط على الأكبر لم يكن عظيم الأطراف علامة خاصة بالشجاعة . وههنا انقضى تلخيص معاني هذا الكتاب وهو القياس » .

٥ - تلخيص كتاب البرهان

(أى التحليلات الثانية)

يوجد في مخطوطي القاهرة (دار الكتب حكمة وفلسفة ٢٤٦) ومنطق وآداب البحث (٩) : ومخطوط فيرنسي (لورانسيانا ١٨٠) ومخطوط ليدن ٢٨٢٠

ونحن ننقل البداية والنهاية من المخطوط الأول مع بعض البيانات التي وردت في المخطوط . والنسخ قد يكتب أحياناً كلمة « قال » : بالخبر الأحمر بل وقد ذكر مرة (ص ٥٩٢) ثلاث أسطر من نص أرسطو بالخبر الأحمر :

البداية (ص ٤٩٨) :

« المقالة الأولى من البرهان . قال : كل تعلم وتعلم ذهني فلنما يكون بمعرفة متقدمة للمتعلم وإلا لم يمكنه أن يتعلم شيئاً وهذه القضية يظهر صدقها بالاستقراء ... » .

ص ٦٦٥ : « ... وأحدهما غني والآخر فقير حدس أنه إنما يخاطبه ليستعرض منه شيئاً وإن كان كلاهما عدو الإنسان واحد حدس أنهما صدقا - تحت المقالة الأولى بمون الله تعالى » .

ص ٦٦٦ : « المقالة الثانية من تلخيص كتاب البرهان لأرسطو . قال : الأشياء المطلوبة عددها هي بعينه عدد الأشياء المألومة وذلك إنما نعلم بالآخرة الأشياء المطلوبة » .

النهاية (ص ٦٦٠) :

« ... ولكنها تعلم بالعقل إذا كان ليس هنا الشيء يدرك به ما هو أكثر تحقياً من البرهان إلا العقل ولذلك كان العقل من مبدأ المبادئ وجميع هذه

المبادئ لقوى عتقنا يحصل الشيء الذي هي قوة عليه على مثال واحد أعز.
قوة العلم للمعلوم وقوة العقل للمبادئ .

ثم تلخيص المقالة الثانية من معاني كتاب البرهان لأرسطوطاليس .

وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة أول رجب القرد سنة ١٣٣٦ هـ جرية
بخط الفقير إليه تعالى جرجس فوزي المليجي على نفقة دار الكتب السلطانية
المصرية القاهرة .

٦- تلخيص كتاب الجدل

وهو يسمى أيضاً « طويقاء » . وقد خصص أرسطو هذا الكتاب للبحث عن الاستدلال المبني على مقدمات ظنية محتملة أي كوامناتورة أو مقبولة عند العامة أو عند العلماء . وهو لا يؤدي إلا إلى نتيجة ظنية . وهو يستعمل الخطابة بنوع خاص .

والنص الأصلي لأرسطو طويل (انظر هذا النص في « منطق أرسطو » تحقيق عبد الرحمن بدوي . الجزء الثاني ص ٤٦٩ إلى ٦٧٢ والجزء الثالث ص ٦٧٥ إلى ٧٢٧) .

وتلخيص ابن رشد موجود فقط في مخطوط فيرنسي (لورانسانا ١٨٠ في ٨٨ إلى ١٢٥) ومخطوط ليدن ٢٨٢٠ . ونحن نثبت البداية والنهاية لهذا التلخيص حسب المخطوط الأول .

البداية (٨٨ و) :

قال : غرض هذا الكتاب هو تعريف القوانين والأشياء الكلية التي منها تم صناعة الجدل وبها تكون أكل وأفضل ... »

النهاية (١٢٥ و) :

فإن بأمثال هذه المقدمات يصل إلى غلبة هذا الصنف لفظة شعوره بما ينطوي تحتها وغلبته بهذا الوجه هو جزء من غلبته باستعمال اشتراك الاسم معه أو غير ذلك من القوانين الموصفاتية فهذا هو القول في جميع المعاني الضرورية التي تضمنتها هذه المقالة بأوجز ما أمكننا وأبينه وهي آخر مقالة هذا الكتاب وهنا انقضى القول في صناعة الجدل والحمد لله على ذلك كثيراً

٧- تلخيص السفسطة

يقول ابن التديم (طبعة فلوجل ص ٢٤٩ : طبعة المكتبة التجارية ص ٣٤٩) : « الكلام على سفسطيقا : ومعناه الحكمة الموهبة ، نقله ابن ناعمة ، وأبو بشر منى إلى السرياني ، ونقله يحيى بن عدى ، من ثيوفيل ، إلى العربي .

المفسرون : فسر قورى هذا الكتاب ، ونقل إبراهيم بن بكوش العشارى ما نقله ابن ناعمة إلى العربي على طريق الإصلاح . وللكندى تفسير هذا الكتاب . وقد حكى أنه أصيب بالموصل تفسير الاسكندر لهذا الكتاب ،

ولا يذكر ابن التديم هنا أن ابن زرعة بين من نقلوا هذا الكتاب إلى اللغة العربية ولكنه عند الكلام عن ابن زرعة (فى ص ٢٦٤ ط . فلوجل) يشير إلى ترجمته .

وقد درس فلاسفة العرب هذا الكتيب كبحث مستقل عن كتاب الجدل بل لقد وضعه الفارابى بعد كتاب القياس وقبل كتاب البرهان .

وقد قسم الناشرون كتاب أرسطو فى السفسطة إلى أربعة وثلاثين فصلاً قد يطول الواحد منها ، وقد يقصر فلا يعتمدى بضمة أسطر كالفصول ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ولم يصل إلينا تفسير الكندى فلسنا ندرى كيف رتب . أما الفارابى - فقد قسم هذا البحث فى كتاب الأمكنة المغلطة إلى ثلاثة أقسام ، وابن سينا إلى قسمين أما ابن رشد فلم يضع عناوين فى تلخيصه ، أو يقسمه إلى مقالات وفصول ، إلا أن التساح وضعوا عناوين واصحبين هما : القول فى المغلطات من المعانى ، والقول فى النفس .

وقد شكى ابن رشد من صعوبة هذا البحث الأرسطى ومن سوء الترجمات العربية لهذا الكتيب فضلاً عن الغموض الطبعى الذى يحيط بأماثل هذه الأبحاث .

وفي المقدمة التي كتبها الدكتور ساء لتحقيق كتاب الفسطة لابن رشد^(٥) يقيم الترجمات العربية لكتاب أرسطو فينتي إلى القول : « وجملة القول إنه لا يمكن الاعتماد على أي منها : ولا عليها كلها مجتمعة » (ص ز) .

وقد شكنا ابن رشد أنه لم يجد لكتاب الفسطة شرحاً لأحد من المفسرين لا على اللفظ ، ولا على المعنى . إلا ما ورد في كتاب الشفاء لابن علي بن سينا . وكما يلاحظ الدكتور سالم : « ودين ابن رشد لابن سينا واضح في تلخيصه ، فقد زعم خطأه . وأخذ عنه أمثلة لم ترد في أرسطو » . كما أنه اطلع على كتاب الفارابي في الفسطة . وهو يناقش ما أراد الفارابي أن يضيف إلى صنوف الفسطة التي ذكرها أرسطو .

وقد حقق كتاب تلخيص الفسطة تحقيقاً علمياً الدكتور محمد سليم سالم بمقابلة مخطوط فيرنس و مخطوط جامعة ليدن ، وهما المخطوطان المشهوران اللذان سبق وصفهما . وقد قابل نص ابن رشد بالترجمات العربية الثلاث التي قام بنشرها الدكتور عبدالرحمن بدوي في كتابه ومنطق أرسطو ص ٧٣٧ وما بعدها ، كما قابل الترجمات بالأصل اليوناني لأرسطو مستعيناً في ذلك بطبعة J. Strache — M. Wallies في مطبعة توبنر Teubner بمدينة ليزج في عام ١٩٢٣ . كما رجع إلى شرح ابن سينا لكتاب الفسطة وشرح الفارابي .

البداية : قال : الفرض من هذا الكتاب هو القول في التبيكات السوفسطائية التي يظن بها أنها تبيكات حقيقية ، وإنما هي مضللات .

النهاية : وكذلك كثير مما زاد في باب المطلقات والمقيدات وفي باب أخذ ما ليس بسبب على أنه سبب فيه كله نظر . وذلك أنه يشبه أن يكون بسطاً وشرحاً ويشبه ألا يكون من الباب ، أو يكون يوجد فيما الأمران .

(٥) تلخيص الفسطة ، تأليف أبو الوليد بن رشد ٥٥٢٠ - ٥٩٥ تحقيق محمد سليم سالم ، القاهرة - وزارة الثقافة والإعلام ، دار الكتب والوثائق القومية ، مركز تحقيق التراث ١٩٧٣ ، ١٩٨٠ ص .

٨ - تلخيص الخطابة

لا يوجد لكتاب تلخيص الخطابة لابن رشد غير مخطوطان ، أحدهما في
برنسة والثاني في ليدن .

أما مخطوط فيرنسة فهو محفوظ في المكتبة الورتية تحت رقم ٥٤

Biblioteca Medicea Laurenziana CLXXX, 54

وقد ذكرناه آنفاً وقد أفاض في وصفه فاوستو لازينيو Fausto Lasinio
عندما قام بنشر كتاب تلخيص الشعر ، بيزا ١٨٧٢ . وهذا
المخطوط يرجع في رأي لازينيو إلى القرن الرابع عشر بعد الميلاد . وهو
مكتوب بخط مغربي . ويبدأ كتاب تلخيص الخطابة من الورقة ١٤٠ أ وينتهي
عند الورقة ١٩٩ ب . وتوجد من هذا المخطوط الآن صورة خمسية بدار
الكتب .

والمخطوط الثاني هو مخطوط ليدن وهو موجود في مكتبة جامعة ليدن
تحت رقم ١٦٩١ (وكان راقها قديماً هو ٢٠٧٣) وفي فهرس دي شوبه
de Goeje برقم ٢٨٢٠ ، ويقع في ٢٢٨ ورقة ، مقاس ٢١ - ١٣ سم
للمكتوب ، و ٢٥ - ١٨ سم للحجم المخطوط . وقد ورد بعنوان : تلخيص
المنطق .. ويلوح أن هذا العنوان عنوان حديث .

يقع تلخيص الخطابة من ورقة ١٦٨ إلى ورقة ٢١٨ أ - ولكن كما ،
لاحظ الدكتور بدوى (في نشرته للكتاب ص ١٦) وقع تداعل بين
ورقات من المخطوط وتقدم وتأخير في ورقات الخطابة ، وقد رُتبه إليها
في الهامش .

وهذه النسخة بخط مغربي كبير جميل منقوطة في أكثر كلماته وليس
عليها تاريخ نسخها :

وكانت في الأصل ملكاً لجماعة اليسوعيين في باريس كما ورد في الورقة الأولى : « د ختمت وفقاً لقرار » يوليو ١٨٦٣ - مينيل Mesnil ، ومينيل هذا كان عمائياً تولى في سنة ١٧٦٣ مع غيره جرد المخطوطات التي صودرت من أديرة اليسوعيين في باريس عند حل الجماعة في فرنسا سنة ١٧٦٢ - سنة ١٧٦٨ . وكان هذا المخطوط قبل ذلك ملكاً للمستشرق جيوم بوستيل Guillaume Postel المتوفى سنة ١٥٨١ وقد قام بعدة رحلات إلى الشرق وجع منها عدة مخطوطات .

وتوجد من هذا المخطوط صورة شمسية بحجم صغير بمكتبة كلية الآداب بجامعة عين شمس ، كما توجد أيضاً من هذه الصورة نسخة أكبر بكثير محفوظة بدار الكتب .

وقد طبع جزءاً صغيراً من هذا الكتاب دون شرح أو تعليق لازينيو في فيرنسيه سنة ١٨٧٥ وعنوانه :

Il Commento Medio di Averroce alla Retorica di Aristotele. Pubblicato per la prima volta nel testo Arabo dal Prof. Fausto Lasinio. Firenze, 1878. Pubblicazioni del R. Istituto di studi superiori pratici e di perfezionamento in Firenze, Sezione di Filosofia e Filologia, Accademia Orientale Orientale

وتوجد منه نسخة شمسية محفوظة بمكتبة كلية الآداب بجامعة عين شمس تحت رقم ٥٦٦٣

وقد طبع هذا الكتاب مرتين في مصر :

أولاً حققه الدكتور عبد الرحمن بلوى سنة ١٩٦٠ (مكتبة النهضة - الكتاب رقم ٢٤ من سلسلة دراسات إسلامية) ومهد له بتصدير عام وصف فيه المخطوطين الموجودين للكتاب : فيرنسيه وليفن ، وتكلم عن الترجمة العبرية والترجمة اللاتينية . وهو يقول : « وقد رجعنا إلى هذه الترجمة اللاتينية وفارناها بالأصل العربي ، ولكننا لم نستخدم هذه المقارنة شيئاً في

تحقيق النص العربي اللهم إلا في تأكيد نسخة ليدن ، ضد نسخة فيرنتسة . واثبت
نص لما أن الترجمة اللاتينية . وكذلك العبرية ، تسير نسخة ليدن مسيرة تامة
في مواضع الخلاف بينا وبين نسخة فيرنتسة . فلعل هذه الترجمة العبرية التي
أخذت عنها اللاتينية قد قامت على أساس نسخة ليدن أو نسخة قريبة التسب
إحداهما مأخوذة عن الأخرى . (ص ١٥) .

وقد تحقق من مقارنة نسخي ليدن وفيرنتسة أن الأولى أصح من الثانية
وأن قراءتها تملأ نقصاً أقرب إلى نسخة الألف التي كتبها ابن رشد . على أنه
مع ذلك قد استفاد في مواضع كثيرة جداً من نسخة فيرنتسة .

أما صلة تلخيص الخطابة لابن رشد بكتاب الخطابة لأرسطو فقد تحقق
الدكتور بدوي أن ابن رشد لا يورد من نص كلام أرسطو غير كلمات
قليلة ثم يعضي في العرض الموسع . ولذا لم يكن من الممكن استخدام نص
التلخيص لتحقيق نص الترجمة العبرية التي اعتمد عليها ابن رشد وإنما يمكن
الإفادة إجمالاً من سياق عرضه .

أما التحقيق الثاني لتلخيص الخطابة فهو الدكتور محمد سليم سالم ،
رئيس قسم الدراسات القديمة للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي
القاهرة ١٣٨٧ - ١٩٦٧ ، ٧٠٠ (كذا) صفحة من الحجم الكبير .

وقد قدم للكتاب بحث مطول تكلم أولاً عن ابن رشد وحياته وعن
تلخيص الخطابة لابن رشد ثم ركز بحثه عن كتاب الخطابة (الربطوريا)
لأرسطو وكيف عالجها فلاسفة العرب (ص ١١ إلى ٢٣) . وقد وصف
مخطوط فيرنتسة ومخطوط ليدن ، وامتملها لتخفيف النص كما استعمل
أيضاً طبعة لازينيو .

والميزة الكبرى لتحقيق الدكتور سالم المختار هو وفرة النصوص
اليونانية لأرسطو التي أوردتها في الموامش والمقارنات الدقيقة التي يفيها
بين الترجمة العربية والنص اليوناني الأصلي . والنص مطبوع بمحروف كبيرة
والنصوص اليونانية في غاية الوضوح والجمال . ويمكننا أن نعد هذا التحقيق

عملا جديلا في ميدان التحقيق العلمي للنصوص . وكان يرجى أن يوضع في آخر الكتاب معجم في عرى يوناني ، ويوناني عربي .

ظهر في مصر سنة ١٣٢٩ هـ - (١٩١١) ، كتاب صغير الحجم وعدد صفحاته ٢٢ : يحوى على :

- كتاب ٥٥ بعد الطبيعة ليهنتار .

- وكتاب الخطابة لأرسطوطاليس من قلم أبي الوليد بن رشد وبدايته :
« إن صناعة الخطابة تناسب صناعة الجدل وذلك أن كليهما يؤمان غاية واحدة وهي مخاطبة الغير وكل من تكلم . . . ولا تحوى هذه الرسالة إلا على ٢٢٨ سطرا . ونهايتها : « ومقابلة الإنسان نفسه مع غيره لا تصح إلا من الرجل الفاضل »

الناشر : عبد الجليل سعد الهامى ، والمطبعة : مطبعة كردستان العلمية
(بريج 4 N. Bouyges)

بداية تلخيص الخطابة :

الهداية : قال : إن صناعة الخطابة تناسب صناعة الجدل وذلك أن كليهما يؤمان غاية واحدة : وهي مخاطبة إذ كانت هاتان الصناعتان ليس يستعملها الإنسان بينه وبين نفسه كالحال في صناعة البرهان . . .

النهاية : وهنا انضمت معاني هذه المقالة الثالثة وقد تلخصنا منها ما تأدى إلينا فهمه وغلب على ظننا أنه مقصوده ، وعسى الله أن يمن بالضرغ التام للتحقق عن نص أقواله في هذه الأشياء وبخاصة فيما لم يصل إلينا فيه شرح لمن يرتضى من المفسرين . وكان الفراغ من تلخيص بقية هذه المقالة يوم الجمعة في خامس من المحرم عام أحد وسبعين وحمس مائة .

٩ - تلخيص كتاب الشعر

أول من قام بتحقيق هذا الكتاب هو المستشرق فاوستو لازينيو Fausto Lasinio ونشره اعتياداً على المخطوط المشهور لهذه المكتبة وقد أشرنا إليه مراراً :

Il Commento medio di Averroes alla poetica di Aristotele, publi. in Arabico e in Hebraeo e recato in italiano da F. Lasinio, Pisa 1973 Annali della Università Toscana, t. XIV.

وسنة ١٩٥٣ قام بطبعه للمرة الثانية الدكتور عبد الرحمن بدوي مستنداً على طبعة لازينيو والمخطوط الذي اعتمد عليه المستشرق الإيطالي . ونشرة الدكتور بدوي جاءت مقرونة بعدة كتب أخرى :

أولاً : ترجمة لكتاب فن الشعر لأرسطو قام بها الدكتور بدوي نفسه مباشرة عن اليونانية .

ثانياً : الترجمة القديمة لهذا الكتاب ، نقل أبي بشر متى بن يونس القناني من السرياني إلى العربي .

ثالثاً : رسالة في قوانين صناعة الشعراء للمعلم الثاني (الفارابي) .

رابعاً : فن الشعر من كتاب الشفاء لابن سينا .

خامساً : تلخيص كتاب أرسطو في الشعر لأبي الوليد ابن رشد .

وقدم لهذه الرسائل مقدمة طويلة شاملة بحث فيها عن فن الشعر لأرسطو في النقد الأدبي ، وعن النقد القبولوجي وكتاب فن الشعر . وحلل طويلاً كتاب الشعر وأخيراً كما أنه تنبع أثر فن الشعر العربي عند فلاسفة العرب : الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد . وذيل الكتاب بتمهيس شامل للأعلام والمواد والمصطلحات ، مع المقابيل اليوناني لها .

وهذا هو عنوان الكتاب :

أرسطوطاليس فن الشعر مع الترجمة العربية القديمة وشروح الفارابي وابن سينا وابن رشد ، ترجمه عن اليونانية وشرحه وحقق نصوصه عبد الرحمن بدوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٣ ، ٢٦١ صفحة .

أما الدكتور سليم سالم ، وهو أستاذ اللغة اليونانية بجامعة القاهرة فقد رأى إعادة نشر كتاب تلخيص الشعر لابن رشد لعدة أسباب . منها أن الطبعة الأولى التي قام بها فاوستو لازينيرو قد مضى عليها قرن ثم أنها تعتمد على مخطوط واحد ، مخطوط مدينة فيرنقة .

أما الطبعة التي اضطلع بها الدكتور عبد الرحمن بدوي فهي أيضاً لا تعتمد إلا على مخطوط فيرنقة وطبعة لازينيرو .

ولكن الكشف عن مخطوط جامعة ليدن يبرر إعادة طبع الكتاب . وقد أضاف أيضاً الدكتور سليم سالم المقابلة بين نص ابن رشد والترجمة العربية القديمة التي قام بها يونس القناني وبين متن ابن رشد والأصل اليوناني ، وبين تلخيص ابن رشد وبين شرحي الفارابي وابن سينا كما أنه لجأ في بعض الأحيان إلى الترجمة اللاتينية القديمة لتلخيص ابن رشد مستمداً منها مرجعاً لإحدى القراءات أو إصلاح موضع يفسر إصلاحه في المخطوطين وهذا هو العنوان الكامل لكتاب الدكتور سليم سالم :

تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الشعر ، تأليف أبي الوليد بن رشد ٥٢٠ - ٥٩٥ هـ . ومعه جوامع الشعر للفارابي وتحقيق وتعليق الدكتور محمد سليم سالم . القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي ١٣٩١ / ١٩٧١ ، ١٩٠ ص من الحجم الكبير

وقد بحث في مقدمة طويلة في كتاب فن الشعر عن أرسطو وحظه تحليلياً دقيقاً أما النص فقد علق عليه مطوّلاً وبارداً نصراً عابداً باليونانية ، لأرسطو

ونحن نثبت فيما يلي بداية الكتاب وآخره وفصوله الأساسية :

الهداية : بسم الله... الغرض في هذا القول تلخيص ما في كتاب أرسطوطاليس في الشعر من القوانين الكلية المشتركة لجميع الأمم . أو للأكثر إذ كثير مما فيه هي قوانين خاصة بأشعارهم وعاداتهم فيها ..

النهاية : وإنتا تبين إذا وقعت على ما كتبناه ما هنا إن ما شعر به أهل لساننا من القوانين الشعرية بالإضافة إلى ما في كتاب أرسطو هذا وفي كتاب «الخطابة» نزر يسير ، كما يقوله أبو نصر . وليس يخفى عليك أيضاً كيف ترجع تلك القوانين إلى هذه ، ولا ما ذكرنا من ذلك على وجه الصواب مما ذكر على غير ذلك .

والله الموفق للصواب بفضلته ورحمته .

واليكُم ما يقوله الدكتور بلوى في تلخيص ابن رشد لكتاب الشعر :

« والصفة البارزة في تلخيص ابن رشد محاولته تطبيق قواعد أرسطو على الشعر العربي ، وقد أضلته ترجمة متى التراجيديا بأنها المديح ، وللكوميديا بأنها الهجاء ، فخلل له أن الأمر كما في الشعر العربي ، ومن هنا أكثر من الشواهد المستمدة من الشعر العربي ، ومعظمها فاسدة ، لأنها تقوم على أساس فاسد هو تلك الترجمة الخطأ . وهو نفسه قد شعر بلخفاق هذه المحاولة . فكان يعتبر عنها كلما التفت عليه الأمر والتوى به التطبيق . ولم يفلح إلا حيناً أراد أن يلخص الفصول الخاصة بالمقولة (الفصول ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) فقد واتاه القول وصح لديه إجراء التطبيق وعقد المقارنات . ومن هنا كان يعدل عن الشواهد اليونانية التي يوردها أرسطو إلى شواهد يستمدّها من الشعر العربي ، على ما في هذا أحياناً من تصسف بل وتزييف لرأى أرسطو . فتبع عن هذا كله تلخيص لا هو يسير الأصل ، ولا هو بمفيد في تفسير الانتفاع بمعاني أرسطو » - ص (٥٥) و (٥٦) .

(ب) الطبيعيات

المخطوطات :

- ١ - مخطوط دار الكتب (القاهرة)
- ٢ - مخطوط مدريد .
- ٣ - مخطوط المتحف البريطاني .
- ٤ - مخطوط ليدن .
- ٥ - مخطوط اكسفورد .
- ٦ - مخطوط باريس .
- ٧ - مخطوط مودينا .
- ٨ - مخطوط الآستانة .
- ٩ - مخطوطات أخرى .

جوامع ابن رشد :

- ١ - تلخيص كتاب السماع الطيب .
- ٢ - تلخيص كتاب السماء والعالم .
- ٣ - تلخيص كتاب الكون والفساد .
- ٤ - تلخيص كتاب الآثار العلوية .
- ٥ - تلخيص كتاب الحس والخموس .
- ٦ - مؤلفات ابن رشد الخاصة بالنفس .
- ٧ - المسائل .

(ب) الطبيعيات

المخطوطات

١ - مخطوط دار الكتب (القاهرة)

المخطوط رقم ٤١٩٦ في دار الكتب (حكمة وفلسفة رقم ٥) يحتوي على :

كتاب جوامع السباع الطبيعي ورقة ٥٩ ظ

كتاب السماء والعالم ورقة ٥٩ ظ

كتاب الكون والفساد ورقة ١٠٠ ظ

كتاب الآثار العلوية ورقة ١١٧ و

وبعدها رسالتان لابن رشد يصفها القهرس هكذا :

في إثبات أقاويل المفسرين في علم النفس المطابقة لما قاله أرسطو في العلم الطبيعي في النقاط الأقاويل العلمية من مقالات أرسطو الموضوعة في علم ما بعد الطبيعة .

هل يجب أن نسمي الكتب الأربعة الأولى « تلخيصاً » كما فعل القهرست ؟
الواقع أن هذا الاسم موجود في أول المخطوط على هذا الشكل :

تلخيص كتب أرسطوطاليس في الحكمة ،

حين أن مخطوط مدريد يقول : « كتاب الجوامع » ومهما يكن من الأمر فإنه من الواضح أن الكتب الأربعة هي ما اعتدنا أن نسميها Compendium أو Epitome الخ . وليست شروحاً متوسطة Commentaires moyens والدليل على ذلك أن عنوان الكتاب الأول هو : « جوامع السباع الطبيعي » .

ومن جهة أخرى ، توافق بداية الكتاب الثانى بداية الترجمة العربية
لتلخيص كتاب السماء كما ذكرها استاينشيلدر حسب المخطوط العربى رقم
١٠٨ الموجود فى مدينة ميونيخ . انظر :

Die hebr. Handschrift ... Munchen (1875), p. 48

وتوافق بداية الكتاب الثالث البداية التى يذكرها استاينشيلدر
Die hebr. Ueberset ...)

ص ١٣٠ ، رقم ١٦٤) لترجمتين العبرية واللاتينية لتلخيص كتاب الكون
والفساد .

وكذلك توافق بداية ونهاية الكتاب الرابع بداية ونهاية الترجمة العربية
لتلخيص الآثار العلوية (انظر نفس المصدر ص ٩٩٣) .

أما الرسالتان الآخرتان ، فقد أصاب واضح الفهرست عندما لم يذكر
كلمة «كتاب» فى عنوانهما لأنه لا يوجد فى المخطوطين . وإليك بداية
المخطوط قبل الأخير :

« باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أنبيائه المرسلين . الغرض ها هنا
أن تثبت من أقواليل المفسرين فى علم النفس ما نرى أنه أشد مطابقة لما تبين فى
العلم الطبيعى وألبنى بفرض أرسطو وقبل ذلك فلتقدم مما تبين فى هذا العلم
ما يجرى مجرى الأصل الموضوع ليفهم جوهر النفس فنقول إنه قد تبين فى
الأولى من السماع ... »

وتوافق هذه البداية البداية التى ذكرها استاينشيلدر فى المخطوط العربى
الموجود فى ليدن رقم ٨٥ والذى يسميه :

**Summa seu Compendium lib. Aristotelis de Anima,
auct. Arab Averroce, hebraice versum"**

انظر :

**Catalg. Cod. Hebr. Bibl. Acad. Ludg-l. — Bat.,
MDCCCLVIII,**

غير أنه يجب لمن يحاول أن يثبت صحة إعراف هذا المخطوط إلى ابن رشد أن ينبه إلى الشكل الخاص لهذه البداية التي توحى بأن الرسالة لم تكن أصلاً ضمن الكتب الأربعة الأولى . بخاصة أن هذه المجموعة هي ، على ما يظهر ، محتومة بالنص الآتي الولد في آخر الرسالة الرابعة (ورقة ١٦٧ ط) .

« وهنا انتهى القول في تجريد الأقاويل البرهانية من الكتب الأربعة من كتب أرسطو بحسب ما شرطنا والحمد لله على ذلك كثيراً وصل الله على عمده وآله وسلم نسلها » وتوافق هذه الجملة ، ما ورد في المخطوط العبري ٢٥٥ ، الموجود في هانويج حسب فهرست استاينشيلدر (١٨٦٨) . ص ١٠٤

وتبدأ الرسالة الأخرى هكذا (ورقة ٢١٧ ط) :

« بسم الله الرحمن الرحيم : قصدنا في هذا القول أن نلقت الأقاويل العلمية ... »

لا يحمل المخطوط تاريخاً وعدد أوراقه ٣٠٢ ، مرققة بقلم الرصاص ، ٢١ سطراً في الصفحة ، خط شرق . في بعض الصفحات أثر للقرصنة وليس هنالك كلمات بالخط الأحمر .

وقد وضع بروكلمان سهواً (تاريخ الآداب العربي ج ١ . ص ٤٦٢) رقم هذا المخطوط ٤١٩٦ الموجود في دار الكتب تحت نفس العدد ١٤ ونحت نفس العنوان المذكورين للمخطوط ٤٠٧٦ في نفس المكتبة . الذي ذكرناه آنفاً (ص ١١٩) الذي يختلف مضمونه كل الاختلاف عن مضمون هذا المخطوط .

وقد يوجد أيضاً في دار الكتب نسخة ثانية من هذه المجموعة تحت رقم عام ١١٨٦ ورقم خاص حكمة وفلسفة ٢١١ وليست هي إلا صورة منقولة من المخطوط السابق ٤١٩٦ بالرغم من أن النسخ لم يذكر هنا . ولكن مقارنة المخطوطين تؤدي حتماً إلى هذه النتيجة لأن بعض البياض ، في مواضع مختلفة . الموجود في المخطوط ١١٨٦ يقابل تماماً مواضع غير قابلة للقراءة من مخطوط ١١٨٦ . وقد برع من نسخ يوم ١٠ بحرم سنة ١٣٣٦

(٧) أكتوبر ١٩١٧) . وعدد صفحات المخطوط ٦٧١ ، وفي كل صفحة ٢١ سطراً . (بويج ١٧ Bouyges No.)

٢ - مخطوط مدريد

في المكتبة الأهلية في مدريد Biblioteca Nacional يوجد مخطوط ثمين رقمه ٣٧ (XXXVII = Gg 36) كتبه يد واحدة وهو في رأي Hartwig Derenbourg من القرن الثالث عشر ميلادي . انظر : Notes critiques sur les Manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale de Madrid, in *Homenaje a D.F. Codera*, Zaragoza, (1904), p. 578.

وقد قدم نفس المستشرق بحثاً في المؤتمر الثاني للفلسفة في جنيف عن هذا المخطوط ، انظر :

Archiv für Geschichte der Philosophie, XVIII, Berlin, 1905, pp. 250 — 252.

واسم المخطوط : كتاب الجوامع تأليف الفقيه ... وهو ، مثل مخطوط دار الكتب ٤١٩٦ ، يحتوي على ستة كتب :

السماح الطبيعي	٢٢ ورقة	[De Physico Auditu]
السماء والعالم	١٥ ورقة	[De Coelo]
الكون والفساد	٦ ورقات	[De Generatione et Corruptione]
الآثار الجوية	٢٠ ورقة	[De Meteoris]
علم النفس	١٣ ورقة	[De Anima]
علم [ما] بعد الطبيعة	٣٧ ورقة	[Metaphysica]

غير أن بداية المخطوط كما ذكرها كيرس Quiros في مقدمته نشره لكتاب تلخيص ما بعد الطبيعة :

Carlos Quiros Rodriguez, *Averroes, Compendio de Metafisica*, Madrid 1919, p. XXXI, n. 1.

تختلف عن بداية مخطوط دار الكتب ولكنها هي أقرب إلى بداية الترجمة العربية كما ذكرها استاينشيلدر *der Hebr. Uebers.*, p. 109 n. 8

لقد رأينا فيما سبق أن مخطوط دار الكتب رقم ٤١٩٦ لا يحمل في عنوانه كلمة «كتاب» فيها يخص الرسائلين الأخيرتين . وهو في هذا يوافق مخطوط مدريد على ما جاء عند «دبرانورة» وهذا دليل آخر على التشابه الكبير بين مخطوطي القاهرة ومدريد غير أن طبعة «تلخيص ما بعد الطبيعة» التي حققها كيرس Quiros حسب مخطوط مدريد تختلف . في عدة فوارق تفصيلية ، عن طبعة التبانى المحفقة حسب مخطوط دار الكتب . والأفضلية هي في صالح مخطوط مدريد . انظر :

Bouyges, *Mélanges de la Faculté Orientale*, t. VII, p. 403, Note III.

٣ - مخطوط المتحف البريطاني

هناك نص من مؤلفات ابن رشد قد يغنى وجوده على الباحثين إذ هو موجود في مجموعة الأناجيل الأربعة في مخطوط Ad 906 في المتحف البريطاني . (انظر :

Cat. Cod. Man. Or., II (MDCCC XLVI), p. 13

وهذه هي بدايته :

« المقالة الأولى من السماع الطبيعي . غرضه في هذه المقالة الصمحص عن سبب الميول » .

أخط شرق ويظهر أنه من القرن الخامس عشر ميلادي غير أن اليد التي كتبه غير التي كتبت الأناجيل وهو . على ما يبدو . أحدث بقليل من خط الأناجيل .

والدابة الواردة في الفهرست تطابق بداية المخطوط العبري Add. 17.051 الذي وصفه G. Margoliouth تحت رقم ٨٨٥ .

في : **Cat. of the Hebr. and Sam. Mss in the British Museum, P. III (1912), p. 180**

وقد تحقق مارغوليوث أن هذا المخطوط الأخير هو الشرح الوسيط لكتاب الطيعة الذي وصفه استاينشيدر في : **die Hebr. Uebers.** ص ١١١ وما بعدها وص ٩٩١ - ٩٩٢ .

والنص الذي ذكرناه مكون من عشر ورقات وبتنقيد هكذا : كل تقسيم كتاب السماع الطيبي لابن رشد .

٤ - مخطوط ليدن

ليس مخطوط ليدن رقم 1693 - 2075 = **MMDCCCXXII - Cod.** ترجمة لكتاب السماء والعالم لابن رشد كما قد نوهم النبذة التي خصصها له de Goeje في :

Cat. Cod. Orient. Bibl. Acad. Lugd. - Bat., t. V, (MDCCCLXXIII), p. 325

بل هو شرح . وبدايته هكذا :

« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي وعلى آله . غرضه في هذا الكتاب التكلم في العالم وأجزائه البسائط الأول وفي جميع ما يلحق العالم » .

توافق هذه البداية : على وجه التقريب . بداية المخطوط العبري XIV الذي وصفه Peyron في الفهرست الذي وضعه لمدينة تورينو (إيطاليا) **Cod. Hebr.** وهو يسميه **Compendium** أي تلخيص ولكنه لا يوافق بداية كتاب السماء والعالم للمخطوط رقم ٤١٩٦ في دار الكتب المصرية وإذا نحن ها أمام شرح وسيط ولا أمام تلخيص . وفي الواقع بدايته توافق البداية التي يذكرها استاينشيدر **Die hebr. Uebers...** p.129,n.154 . وقد تحقق الأب بويج من أن النص للشرح الوسيط لكتاب السماء والعالم .

يوافق الترجمة اللاتينية التي نشرت تحت اسم Paraphrasis في الطبعة الكبيرة لمؤلفات أرسطو وابن رشد . البندقية ، ج ٥ ص ١٢٥ وما بعدها . ويقول استاينشيلدر أن هذه الـ Paraphrasis هي شرح وسيط . انظر :

Die europaischen Uebersetzungen aus dem Arabischen, A (Wien 1904), p. 56

وفي المخطوط اضطراب ، الأمر الذي جعل مؤلف التمهيد يعتقد أنه عبارة عن المقالة الأولى فقط ، مع العلم أنه يوجد في ص ٢٤ الإشارة الآتية : « المقالة الثالثة » . فتوجد أجزاء من المقالة الثالثة أدرجت بين أجزاء المقالة الأولى والمقالة الثانية . وقد كتب هذا المخطوط الناسخ بنفس الذي كتب مخطوط ليدن الحاوي على المتاخير بقا : MMDCCCXXI - Cod 22074

٥ - مخطوط أكسفورد

يوجد في مكتبة البودليانا في أكسفورد ، Bodl. 191 رقم CCCCXXXIX في فهرست Uri ، ص ٨٦ ورقم 1374 في فهرست Neubauer (MDCCCLXXXVI) عمود 142 ، Cat. of the Hebr. Mss) مخطوط لنص عربي مكتوب بحروف عبرية . وهو يحتوي على عدة شروح :

١ - كتاب السماء والعالم (غير كامل)

٢ - كتاب الكون والفساد (ورقة ٥١)

٣ - كتاب الآثار العلوية (ورقة ٧٤)

يسمى فهرست Neubauer هذه الرسائل أولا intermediate comment أو comment أو paraphrase ثم وردت في التمهيد الأخير Paraphrases (انظر عمود ٩٢٥) ولكن استاينشيلدر يسميها « شروح وسطى » في : ZDMG, XLVII, p. 342 وفي : Die Hebr. Uebers (1893), p. 128, p. 131

(اقرأ Uri 439 et p. 138)

وتاريخ المخطوط ١٧٠٥ (١٤١٠ ميلادي) .

٩ - مخطوط باريس

يوجد في المخطوط العربي 1009 (المقابل 317 من الترقيم القديم) في دار الكتب الأهلية في باريس النص العربي لتلخيص الكتب الآتية :

- ١ - كتاب الكون والفساد De la Génération et de la Corruption
 - ٢ - كتاب الآثار العلوية (ورقة ٤٦ ظ) Des Météores
 - ٣ - كتاب النفس (ورقة ١٠٢ ظ) De l'Ame
 - ٤ - كتاب الحس والمحسوس (ورقة ١٩٥ ظ) Parva Naturalia
- وهي نسخة رائعة مكتوبة على قفص (vélin) من بداية القرن الخامس عشر .

يعتبر مونك Munk الثلاث رسائل الأولى كشروح وسطى
Commentaires moyens, خلافاً إلى
Epitome, Résumés, Analyses, Paraphrases.

في رأيه أن ابن رشد نفسه ، في الشرح الوسيط لكتاب الآثار العلوية
(ص ٧٥ ظ و ٨٢ ظ لنفس هذا المخطوط رقم ١٠٠٩) يسمى الـ paraphrases
والجوامع الصغار ، مما يبرر التمييز بين الاثنين .

Mélanges de Philos. Juive et Arabe, p. 432, n.1
et p. 440

(انظر أيضاً ص ٤٢٢ هامش ٣ ؛ ص ٤٤٥ ؛ ص ٤٣٢ هامش ١)

ويعتبر أيضاً استاينشneider الثلاث رسائل الأولى كشروح وسطى
die Hebr. Uebers. pp. 128, 131, 148
والقطعة الرابعة في المخطوط هي ، حسب مونك paraphrase (انظر
نفس المصدر ص ٤٤٠) أو تحليل (analyse) رسالة الحس والمحسوس أو
بالأحرى Parva Naturalia :

(Munk, Guide des égarés, I, p. 111, n. 2)

وبلاحظ استابنتشير أنها ليست بالشرح الوسيط :

die Hebr. Uebers ... p. 154

بالرغم من أن ما ورد في المخطوط هو كلمة «تلخيص» مما أوقع لازينيو Lasinio في خطأ .

وبلاحظ استابنتشير أن ابن رشد لم يعرف من «الطبيعيات الصغرى» إلا أربع كتيبات ، جمعت في ثلاث رسائل :

١ - الحس والمحسوس **De Sensu et sensato**

٢ - في الذاكرة والتذكر **de Memoria et Reminiscentia**

في النوم واليقظة **de Somno et Vigilia**

٣ - في طول العمر وقصره

3. de Longitudine et Brevitate vitae

Steinschneider, ZDMG, XLVII, p. 342

الذي يحيل إلى لازينيو **Lasinio, Studii supra Averroë, p. 28**

٧ - مخطوط مودينا

ويوجد مخطوط في مدينة مودنا **Modena** يتضمن النص العربي ، بحروف عربية ، للشروح الوسطى للكاتب الأثني :

- الكون والفساد .

- في النفس .

- الحس والمحسوس ... (**Parva Naturalia**)

والكتاب الأخير هو بالحقيقة من نوع الـ **Paraphrase, compendium**

استر استابنتشير ZDMG, XXXVII, p. 485

و **die Hebr. Uebers**, p. 154 بالرغم من أن المخطوط يحمل

كلمة تلخيص (انظر : **die Hebr. Uebers. p. 53, n. 50 b**)

٨ - مخطوط الآستانة

يوجد في الآستانة : في مكتبة يكي جامع ، مخطوط رقم ١١٧٩ يتضمن ،
على ما جاء في القهرست (طبعة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ ، ص ٦٦) ، بعض
رسائل تدل عناوينها أنها شروح لابن رشد . هنى هي المجموعة :

- ١ - رسالة . آثار العلوية (لأرسطو) .
- ٢ - رسالة . ترجمة آثار العلوية (ليحيى) .
- ٣ - رسالة . الكون والفساد (لابن رشد) .
- ٤ - رسالة . الحواس والمحسوس (لابن رشد) .
- ٥ - رسالة . في التفحص من أسباب طول العمر وقصره .
- ٦ - رسالة . في النبات (لأرسطو) وترجمته .
- ٧ - رسالة . في الطب لجالينوس .

فالمسائلتان (٣) و (٤) فقط منسوبة إلى ابن رشد . ولكن لا يستبعد
أن يكون أيضاً مع الرسائل (١) أو (٢) و (٥) شرح أو تلخيص لابن رشد .

فما يخص كتاب النبات (الرسالة السادسة) الذى يرمى هنا إلى أرسطو ،
لندكر ، حسب ما يذهب إليه استاينشيدر (فى) :

Die Arab. Uebersetz. aus dem Griechischen (Zwölftes
Beiheft zum Centralblatt für Bibliothekswesen, 1893), p. 102
- 230 Cf. die Hebr. Uebers., pp. 142 sqq.

أه يوجد فى بعض الترجمات العربية لكتاب النبات لكلونيمس بن
كلونيمس Kalonymos b. Kalonymos شروح قد تكون لابن رشد .

ولذكر أيضاً أن Bernard Navagero سفير البندقية في
الآستانة ، (أول نصف من القرن السادس عشر) في خطاب أرسله من
العاصمة ذكر أنه يوجد شروح كبيرة لكتابين من النبات :

"librorum qui in ea urbe apud Judaeos et Arabas medicos,
nunc misit indicem ... magna commentaria in libros duos
de Plantis ..."

وقد استغرب ريتان الخبير واستبعده ولكن نفس الخبر ورد في
المخطوطات العبرية (انظر :

(Steins., die Hebr. Uebers., pp. ١٤٢, ١٤٣)
وهذا أمر جدير بالانتباه إذ أشار Otto Apelt ناشر كتاب النبات
باليونانية في مجموعة Teubner إلى أن النص العربي ضائع ، وهو النص الذي
كان قد ترجمه إلى اللاتينية Alfred ومن الترجمة اللاتينية نقل إلى
اليونانية .

وهناك مجموعة أخرى في مكتبة يكي جامع أيضاً رقم ١١٩٩ (فهرس
ص ٧٦) تتضمن بعض المخطوطات الذي توحى عناوينها بأنها شروح
لابن رشد :

١ في السماء والعالم . في الكون والفساد - في الآثار العلوية ... في الحاس
والمحسوس . (بويج رقم ٢٧) ويمكننا أن نبدي نفس الملاحظة فيما يخص
المخطوط رقم ١٤٤٤ من مكتبة بغجة قبوسى حيث تقرأ العناوين الآتية : في
مقالة قاطيغورياس - في مقالة راميسيناس (كذا) - في بيان أنو لوطيقة
و الكون والفساد - في آثار العلوية ... في الحاس والمحسوس ..

نفس الملاحظة في المجموعتين رقم ٣٦٢٠ ورقم ٣٦٣٧ من مكتبة أسعد
أفندى في الآستانة (فهرست ص ٢٦٠ و ٢٦٤) .

٩ - مخطوطات أخرى

يوجد في المخطوط الموجود في المكتبة الأهلية في مدريد

ms XXXVII - Gg 36 Biblioteca Nacional

في المائش ، فقرتان أو ثلاثة من النص العربي لشرح كتاب الطبيعة .
وقد أشار إلى هذا المستشرق كارلوس كيروس في نشرته لكتاب تلخيص
مابعد الطبيعة (مدريد ، ١٩١٩) ص ٢٦ و ٣١ . وقد ذهب إلى أن هذه
الفقرات مستخرجة من الشرح الكبير لكتاب الطبيعة . وإذا صح هذا ،
يكون هو العينة الوحيدة للأصل العربي من هذا الشرح مع العلم أنه يوجد
الترجمات العبرية واللاتينية له انظر :

Steinschneider, *die Hebr. Uebers.*, pp. ١٢٢ sqq.

لا يوجد أثر للنص العربي لشرح ابن رشد

de Partibus et Generatione Animalium

الموجودة ترجمتها العبرية واللاتينية

Steinsch., *die Hebr. Uebers.* pp. ١٤٤—١٤٦.

أما العشر كتب لتاريخ الحيوان فلم يشرحها ابن رشد البتة (انظر نفس

المصدر ص ٧)

النص العربي للشرح الكبير لكتاب النفس غير موجود بقول الغزيري

في فهرسه (ج ١ ص ١٩٣) أن مخطوط الإسكوريال رقم

(١١٤٦) : ٣ يتضمن شرح ابن رشد لكتاب النفس . ولكن ديراثبور

H. Derenbourg, *Les manuscrits arabes de l'Escorial*, I, p. ٤٥٧

قد وصف نفس المخطوط تحت رقم ٦٤٩ . ٣ وظهر له أنه مجرد ترجمة

لكتاب النفس أنجزها مؤلف مجهول . وبداية المخطوط هي :

« هذا ما ذكر الفيلسوف في كتاب النفس ترجمناه كلاماً تاماً » .

وقد اطلع استاينشيدر على الفرق الموجود بين التهرسين ولم يشك بأن
ديرانيور هو الصائب . فلما إذا هنا إزاء كتاب لابن رشد . مع العلم بأن
هنا المخطوط بالذات هو الذي استند عليه قاتريش Wenrich وربان
Renan عندما أكد أنه يوجد في الاسكوريال : تحت رقم ٦١٦ شرح
لكتاب النفس :

Wenrich, *De auctorum graecorum versionibus*
(Lipsiae, MDCCCXLII), p. 170. ; Renan, *Aver. et*
P'averroisme p. 62

والترجمة العبرية نادرة جداً .

جوامع امين رشد

طبع في الهند (بمطبعة دار المعارف) سنة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ كتاب
عنوانه : رسائل ابن رشد ، بدون أى مقلمة أو أى بيانات خاصة بالمخطوط
الذى استند عليه لنشر هذه الرسائل .

وهذه هى عناوين الست رسائل (أرقام الصفحات غير متسلسلة) :

١ - السماخ الطبيعى .

٢ - السماء والعالم .

٣ - الكون والفساد .

٤ - الآثار العلوية .

٥ - كتاب النفس .

٦ - ما بعد الطبيعة .

وفى خاتمة الكتاب ورد هذا العنوان وخاتمة الطبع لجوامع ابن رشد :
ويقول الناشر : « وقد كان الثواب السيد حسين البلجراي مخاطب بهاد
الملك ... مؤسس دائرة المعارف قد قرر نشر هذه الرسائل فى هذه المطبعة
وسمى لتحميل هذه الرسائل فلم يظهر بها حتى وفاته . ثم أن مجلس دائرة
المعارف قد اشترى تلك الفضالة المنشودة من بعض مائة للكتب إلا أنها كانت
جديدة الخط وأخرى استعارها من المكتبة الأصفية بجيدر آباد الدكن . قديمة
الخط أصبح من الأولى فى الجملة فقد اشغلنا بنقلها وتصحيحها ورتبنا منها
نسخة صحيحة على حسب الاستطاعة ... »

وقد اشتغل بتصحيحها وترتيبها مولانا المحترم السيد هاشم الندوى ومولانا
الحبيب عبد الله العلوى الحضرمى ومولانا محمد عادل التمدوسى ومولانا
الشيخ أحمد البناي ... وكاتب الحروف زين العابدين الموسوى ... وقد أفادنا
باستدراك بعض الملاحظات الموضوعية وغيرها مولانا المكره عبد الله الهادى
ركن دار الترجمة سابقاً وركن دائرة المعارف الآن ، (ص ١٧٨ - ١٧٩)

١ - تلخيص كتاب السماع الطبيعي

(جوامع كلام أرسطو في السماع الطبيعي)

الدابة : بسم الله الرحمن الرحيم . قال التحفة القاضي أبو الوليد محمد بن رشد
 رضى الله عنه . أما بعد حمداً لله بجميع محامده والصلوة على المبعث
 بالصدق والمهدى : فإن قصدت في هذا القول أن نعود إلى كتب
 أرسطو بتحديد منها الأقاويل العلمية التي تقتضى مذهبه أعنى أولئها
 ونحذف ما فيها من مذاهب غيره من القدماء إذ كانت قليلة
 الإقناع وغير نافعة في معرفة مذهبه ... (ص ٢) .

... فلنبداً بأول كتاب من كتبه وهو المعروف بالسماع الطبيعي ونلخص
 ما في مقالة مقالة منه من الأقاويل العلمية بعد أن نحذف أيضاً منها الأقاويل
 الجدلية لأنها كانت [نما كانت مضطرب فيها] [كذا] عديم في الفحص عن
 المطالب الفلسفية قبل أن يوقع عليها بالأقاويل العلمية ... (ص ٣) .

لا يوجد في طبعة الهند عناوين للمقالات وإنما يوجد في أول كل مقالة
 فقرة صغيرة تدل على مضمون المقالة . ولذا نحن نفضل هنا هذه الفقرات
 لكي يستطيع القارئ أن يتتبع التخطيط الذي يسير عليه ابن رشد في تلخيصه
 لكتاب أرسطو .

(المقالة الأولى) ص ٥

... كان الواجب أن نبتدئ بالنظر في المبادئ العامة للأمور الطبيعية .

(المقالة الثانية) ص ٢٠

« غرضه في هذه المقالة التكلم في الأمور التي تجري مجرى الأصول
 والمبادئ في هذه الصناعة » .

(المقالة الثالثة) ص ٣٥

« هذه المقالة تتضمن القول في حركته وما لا نهاية وابتداء فيها غير
 بالضرورة الصناعية إلى الشكل في هذه الصناعة العامة » .

(المقالة الرابعة) ص ٣٥

« هذه المقالة تتضمن القول في المكان والحلاء والزمان »

(المقالة الخامسة) ص ٥٦

« هذه المقالة تتضمن القول في أى جنس من أجناس القولات توجد الحركة وفي أيها لا والقول في لواحق تلحق الأجسام المتحركة حركة استقامة من التالى والخامس والاتصال وعلى كم جهة يقال الحركة الواحدة وكيف تضاد حركة حركة وأى سكون يقابله أى حركة وأى حركة وأى حركة يقابلها أى سكون »

(المقالة السادسة) ص ٧٠

« لما كان قد ظهر في حد الحركة المتصل وكذلك في الزمان وكان قد وعد بالتكلم فيه شرع في أول هذه المقالة بالنظر في ذلك . »

(المقالة السابعة) ص ٩٤

« أرسطو يستعمل في أول السابعة في بيان أن كل متحرك فله محرك وإنه ليس يوجد شيء يتحرك من ذاته . »

(المقالة الثامنة) ص ١٠٧ إلى ١٢٦

« أرسطو يبتدئ أولاً في هذه المقالة فيفحص هل يمكن أن تكون جميع الحركات حادثة ... »

النهاية : « . فإذا هذه الحركة التي لم تحس قط ساكنة أزلية ضرورة وهو المطلوب الذى كان عنه الفحص من أول الأمر ولقرب هذا الجسم مما لدينا ويعلمه واختلاف أوضاعه تحدث الحركات الكائنة العارضة وإلا لم يمكن أن يوجد عن محرك أزلى ومتحرك أزلى حركة حادثة كما لا يمكن أن توجد حركة حادثة إن لم يوجد محرك أزلى - إنتهت جوامع كلام أرسطو في الساع الطيبي . والحمد لله رب ... »

٢- تلخيص كتاب السماء والعالم

الهداية : .. غرضه في هذا الكتاب المترجم بكتاب السماء والعالم التكلم في الأجسام البسيطة الأولى التي هي أجزاء العالم أولاً وإليها ينقسم وفي اللواحق والأعراض التي توجد لها وللعالم بأسره مثل أنه واحد وكثير ومكون أو غير مكون ...

(المقالة الثانية) ص ٢٨

و جل ما في هذه المقالة هو التمهيد عن الأعراض واللواحق التي توجد لهذا الجرم ولأجزائه أعني الكواكب وإعطاء أسباب كل ما يمكن من ذلك إعطاؤه بحسب الطاقة الإنسانية »

(المقالة الثالثة) ص ٦٥ إلى ٧٩

و أكثر ما في هذه المقالة ليست أقاويل تنبئية وإنما هي أقاويل عنادية .. والذي يظهر من غرض هذه المقالة إنها كانت كالمقدمة والفتوة لكتاب الكون والفساد ...

النهاية : .. وهذا السبب أيضاً هو أحد ما يحمل به المركب الأثقال وتفاوت في ذلك بحسب كبرها وصغرها وأشكالها مع أنها من خشب ولذلك متى طبقت المراكب على الوجه الذي ذكر أصحاب الخيل لم تفرق . إنقضى القول في هذا الكتاب وهو المترجم بكتاب السماء والعالم والحمد لله وحده .

٣- تلخيص كتاب الكون والفساد

وهو مقالتان :

(المقالة الأولى) ص ٢

البداية : « غرضه في هذا الكتاب التكلم في التغيرات الثلاثة التي هي الكون والفساد والنمو والاضمحلال والاستحالة وإعطاء ما به يتم واحد واحد من هذه التغيرات .. »

(المقالة الثانية) ص ١٥

« هذه المقالة تبتدى فيها بالفحص عن الأشياء التي تدعى اسطوانات الأجسام، أي هي وكم عددها . فنقول إن الأجسام الكائنة الفاسدة صنفان بسائط ومركبات .. »

النهاية : « .. وذلك غير ممكن للتقريب الداخل في الرصد والذي يمكن أن يوفق عليه من ذلك هو أنها يقلد بعضها بعضاً بتقريب كما يرى ذلك أصحاب النجوم وكيف ما كان الأمر فليس يمكن أن يعود الشخص ، انقضى القول في هذا الكتاب بحمد الله وعونه . »

وقد نشرت الأكاديمية الأمريكية للقرون الوسطى Mediaeval

Academy of America للترجمات العبرية واللاتينية والإنجليزية هذا النص :

— *Commentarium medium in Aristotelis De Generatione et corruptione libros*. Recensuit Franciscus Howard Fobus adjuvante Samuele Kurland, Cambridge, Mass., 1956.

— *On Aristotle's De Generatione et corruptione middle commentary and epitome*. Translated from the original Arabic and the Hebrew and Latin versions, with notes and introd. By Samul Kurland, Cambridge, Mass. 1958.

Commentarium medium et epitome in Aristotelis De Generatione et corruptione libros; textum hebraicum recensuit et adnotationibus illustravit Samuel Kurland, 1958.

٤ - تلخيص كتاب الآثار العلوية

(المقالة الأولى) ص ٢

البداية : وبسم الله الرحمن الرحيم . ابتدأ أولاً في هذا الكتاب بذكر غرض كتاب من الكتب التي سلفت ويشير إلى موضعه في المرتبة ثم يعرف غرض هذا الكتاب وما بقى عليه بعده من هذا القول في هذه الحكمة الطبيعية ، فتقول إنه لما كان قد تكلم في المبادئ الأولى لجميع ما قوامه بالطبيعة ..

(المقالة الثانية) ص ٢٧

هذه المقالة تفحص فيها من البحر ماذا هو ويعطى السبب في ما رحته وبين أنه أزلى بالنوع كائن فاسد بالجزء ثم تفحص فيها عن الريح والرياح وعن الأجزاء المضمورة من الأرض أى ما هي وعن الزلازل والبروق والرمود والصواعق ..

(المقالة الثالثة) ص ٥٩

ونقل الآن في المقالة التي تظهر حول القمر والشمس وفي فوس قرح والشموس والقمر وهو مما يظهر أن جنس جميع هذه الآثار هو رؤية فقط وتخيل .

النهاية : وهامنا انقضى القول في تجريد الأقاويل البرهانية في الكتب الأربعة من كتب أرسطو بحسب ما اشترطنا والحمد لله على ذلك كثيراً .

وكان فرغنا بحمد الله من تلخيص هذه الكتب الأربعة يوم الإثنين السادس عشر من ربيع الأول الذي في سنة أربع وخمسين وحرمانه للهجرة والحمد لله على ذلك .

٥ - تلخيص كتاب الحس والمحسوس

(Epitome des *Parva naturalia*)

في مجموعة بيكر Bekker لمؤلفات أرسطو . تتضمن الضعيفات
الصغرى *Parva naturalia* السبع كتب الآتية :

- ١ - الحس والمحسوس . 1. De Sensu et sensili
- ٢ - في الذاكرة والتذكر 2. De Memoria et Reminiscentia
- ٣ - في النوم واليقظة . 3. De Somno et Vigilio
- ٤ - في الأحلام . 4. De Somniis
- ٥ - في التكهن بالأحلام 5. De Divinatione per Somniis
- ٦ - في طول العمر وقصره 6. De Longitudine et Brevitate vitae
- ٧ - في الشباب والشيوخة 7. De Juventute et Senectute
- ٨ - في الحياة والموت . 8. De Vitae et Morte
- ٩ - في التنفس . 9. De Respiratione

والتميز ، الطبعات الصغرى ، *Parva naturalia* لم يستعمل في
أوروبا قبل القرن السادس عشر . انظر :

Freudenthal, Zur Kritik und Exegese von Aristoteles'
Parva naturalia, in *Rheinisches Museum für*
Philologie, t. 24 (1869) p. 82

وقد ذكر ابن التديم في التمهيد كتاب الحس والمحسوس ولكنه لا
يضمن هذا المؤلف إلا كتابين . (طبعة فلوجل ص ٢٥١)

ويقول قريش Wenrich أن حنين بن إسماعيل ترجم هذين الكتابين مع عدة كتب أخرى لأرسطو ، من اليوناني إلى السرياني ثم من السرياني إلى العربي

De auctorum graecorum versionibus, Leipzig, 1849, p. 276

لكن في نصف القرن الثاني عشر لا شك أن ثلاث كتب من الطليعات الصغرى كانت موجودة في الأندلس مترجمة إلى العربية لأن استطاع ابن رشد أن يلخص هذه الكتب الثلاثة سنة ٥٦٥ هـ - ١١٧٠ م . زد على ذلك أن ابن رشد نفسه يقول لنا في مقدمة تلخيصه : « والذي يلقى لأرسطو في بلادنا هذه من القول في هذه الأشياء التي وعد في صدر هذا الكتاب بالتكلم فيها إنما هو ثلاث مقالات فقط : المقالة الأولى يتكلم فيها في القوى الجزئية التي في الحواس والحسوسات وبهذا الحرف لقب هذا الكتاب والمقالة الثانية يتكلم فيها في الذكر والفكر والنوم واليقظة والرؤيا . والمقالة الثالثة في طول العمر وقصره » (ص ٥) .

ولا يعرف أصحاب التراجم العرب إلا هذه الكتب الثلاث من الطليعات الصغرى . انظر ابن أبي أصيبعة . تاريخ الحكماء ص ٤١ وحاجي خليفة ٧٥ رقم ١٠٠٥٤ . وعن معرفة علماء العرب لهذه الرسائل الثلاث أنظر .

M. Steinschneider, Die parva naturalia bei den Arabern, ZDMG, t. 37 (1883), 483 et 50

لم يكتب ابن رشد إلا الشرح الصغير لكتاب الحس والحسوس . ولم يعرف حتى الآن إن كان ابن رشد يستعمل ترجمة كاملة لكتاب أرسطو أم أنه كان لديه فقط تلخيصات جاءت من المترجمين السريانيين . مثل أبو بشر متى بن يونس .

وبذكر مخطوطان عربيان لهذا الكتاب وهم مخطوط باريس ومخطوط «درباء Modena تاريخ تأليف الكتاب وأين ألف : في أنشباي ١٣ من ربيع الثاني سنة ٥٦٥ هـ / ١١٧٠ .

جاهل . ولذا الاستناد على هذا المخطوط وحده ليس كافياً لتحقيق سالم للكتاب . الأمر الذي أقنع الأستاذ جاتيه Gatje بضرورة إعادة طبع الكتاب ، مستخدماً أيضاً من المخطوطين الآخرين ، وبعدة مخطوطات للترجمة العبرية . (انظر فيما بعد) .

وقد ظهر فعلاً هذا الكتاب بمحقق سنة ١٩٦١ تحت عنوان « تلخيص كتاب الحس والمحسوس للشيخ القاضي أبي الوليد بن رشد ، مع تصحيحه هـ . جاتيه » أوتو هاراسوفيتز ١٩٦١ ، ١١١ ص للنص العربي و ٢٨ صفحة للمقدمة بالألمانية

Die Epitome der Parva naturalia des Averroes
I. Text herausgegeben von Helmut Gatje, 1961, Otto Harrassowitz. Wiesbaden.

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا هو

تلخيص كتاب الحس والمحسوس للشيخ القاضي أبي الوليد بن رشد

(المقالة الأولى)

ولما تكلم في كتاب الحيوان في أعضاء الحيوان وما يعرض لها وتكلم بعد هذا في كتاب النفس في النفس وأجزائها الكلية شرع ها هنا في التكلم في القوى الجزئية منها وتمييز العام منها لجميع الحيوان من الخاص ...

(المقالة الثانية) ص ٤١

وهو يبتدئ بالفحص في هذه المقالة عن الذكر وانتفاكه وهو أولاً يطلب الرمم الذي به يفرق هذا الإدراك من مائر إدراكات النفس ثم يطلب لأي قوة هو من قوى النفس .

وقد نقل المستشرق هري بلومبرج هذا الكتاب إلى الانجليزية مستعيناً بالترجمتين اللاتينية والعبرية لهذا الكتاب :

Epitome of Parva naturalia. Translated from the original Arabic and the Hebrew and Latin versions with notes and Introduction by Harry Blumberg. Cam-

bridge, Mass., Mediaeval Academy of America, 1961, XXII, 190 p. (Corpus commentariorum in Aristotelem, Versi Anglica, v. 7).

كما أن نشرت السيرة إميليا ليديارد شيلدس النص اللاتيني المحقق لكتاب
الحس والمحسوس :

Compendia librorum Aristotelis qui Parva naturalia vocantur. Recensuit Aemilia Ledyard Shields, adjuvante Henrico Blumberg. Cambridge, Mass., Mediaeval Academy of America, 1949 (Corpus commentariorum in Aristotelem. Versio latina, v. 7) XXXIV, 276 pages

وقامت المحفظة بعمل جدير بالإجلال إذ أنها جعت ٤٠ (أربعين) مخطوطاً
لهذا الكتاب وهو كان قد ترجم مرتين فنشرت الترجمتين مصحوبتين
بالفوارق بعد أن تمكنت من تحديد «عائلات» المخطوطات. ووضعت معجماً
مفصلاً لاتيني - عربي - عبري .

وبما هو جدير بالذكر أن تلخيص كتاب الحس والمحسوس لابن رشد،
في ثوبه اللاتيني : متكون من الأربع الأقسام الآتية :

- ١ - في الحس والمحسوس De Sensu et sensato
- ٢ - في الذاكرة والتذكر De Memoria et Reminscentia
- ٣ - في النوم واليقظة De Somno et Vigilia
- ٤ - في أسباب طول العمر وقصره De Causis longitudinis et brevitate vitae

(المجلد الثالث) ص ٩٧ إلى ١١١

وغرضه في هذه المقالة التخص عن أسباب طول العمر وقصره، فنقول
أنه من المسلم أن هاتين أسباباً طبيعية في السبب في هذين المرضين ..

أما . فقد قلنا في أسباب طول العمر وقصره بحسب قوتنا وما انتهى إليه
فهمنا بحسب حقيق الوقت وشغل الزمان وباتقضاء هذه المقالة انقضى
ما وجد لأرسطو في هذا العلم .

يوجد من هذا الكتاب مخطوطات عديدة للترجمة العبرية كما يوجد
عليه أيضاً شروح بالعبرية . وقد كلف المجمع الأمريكى للقرون الوسطى
الأستاذ هري بلومبرج Harry Blumberg بالقيام بتحقيق للنص العبرى
وترجمته إلى الإنجليزية مستعيناً بالنص العربى ، وبالترجمة اللاتينية . وقد
حقق فعلا هذا العالم الكتاب وقدم له ذاكرة المخطوطات التى استعملها ومعلقاً
على النص . انظر :

**Compendia librorum Aristotelis qui Parva naturalia
vocantur Textum Hebraicum recensuit et adnotationibus
illustravit Henricus Blumberg (Corpus commentariourm
Averrois in Aristotelem Versionum Hebraicarum v. 7,
Cambridge, Mass., Mediaeval Academy of America 1954
V, 21 + 144 + XV pages.**

٦ - مؤلفات ابن رشد الخاصة بالنفس

يمكننا أن نقسمها إلى جزئين :

أولاً : شروح أو تلخيصات لكتاب النفس لأرسطو .

ثانياً : رسائل ألّفها ، ليست بشروح .

١ - المؤلفات الخاصة بأرسطو :

(أ) الشرح الكبير .

١ - النص العربي الأصلي غير موجود .

٢ - الترجمة العبرية : كان يوجد ترجمة من العربية ترجع إلى القرون

الوسطى ولكن فقدت . انظر :

H.A. Wolfson, Revised plan for the publication of a Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem, in Speculum, t. 38 (1969), pp. 88—104.

مخطوط ابراهيم العبري الموجود في برلين (Berlin mss pr.

هو ترجمة أنجزت من الترجمة اللاتينية في القرون الوسطى .

٣ - الترجمة اللاتينية أنجزت في القرن الثالث عشر ويوجد منها أربعة

مخطوطات وقد نشرت نشرة علمية بتحقيق ف. ستورت كراوفورد

سنة ١٩٥٣

Averrois Cordubensis Commentarium Magnum in Aristotelis De Anima Libros, Recensuit F. Stuart Crawford, Cambridge, Mass. Mediaeval Academy of America, 1953 (Corpus commentariorum in Aristotelem. Versio latina vol. VI, I). XXIV, 592 pages.

بداية النص اللاتيني :

“Quoniam de rebus honorabilibus ... intendit per subtilitatem confirmationem demonstrationis.”

التفسير أن المشهوران Commenta رقم ٥ ورقم ٣٦ للكتاب الثالث موجودان أيضاً في ترجمتها اللاتينية ليعقوب ما تينيوس Jacobus Mantinus وهو قد من الترجمة العربية الأصلية المفقودة والتي كانت منقولة من النص العربي .

(ب) الشرح الوسيط :

١ - النص العربي موجود فقط بحروف عبرية في مخطوطين : باريس ومودينا (إيطاليا)

Paris, Bibli. Nat. hébr. 1009)

(= ancien fonds 317) ff. 102 v — 155 r; Modena, ms. 13

وقد نقل مونك (Munk) إلى الفرنسية بعض الفقرات من هذا النص

(انظر : *Mélanges de phil. juive et arabe*, Paris, 1859, pp. 445 — 448

٢ - الترجمة العبرية : وهي أنجزت من النص العربي في القرون الوسطى

وهي موجودة في عدة مخطوطات . انظر :

M. Steinschneider, *Die hebr. Uebers* ... pp. 148 — 149

وقد نشر يعقوب تايشير Jacob Teicher فقرات قصيرة من

ترجمة موسى طون Mose Tibbon (Parma, de Rossi, ms. 1220)

وترجمها إلى الإيطالية :

J. Teicher, I commenti di Averroë sul “De Anima”

(Considerazioni generali e successione cronologica),
in *Giornale della Società Asiatica Italiana* (1934—35),
pp. 233 — 256.

٣ - الترجمة اللاتينية : يوجد مخطوط ترجم في عهد النهضة من العبرية

على يد موسى تيبون (Vati. lat. 455, ff. I r-67v)

(Mose Tibbon)

البداية :

Et quia vidimus quod noticia speculativa est ex utili-
bus et nobilibus et vidimus sciencias speculativas habere
dignitatem quandam.

(ج) الشرح الصغير : (Epitome-Paraphrase)

١ - النص العربي موجود في ثلاث مخطوطات .

- القاهرة ٤١٩٦ ، ق ١٦٨ إلى ٢١٧ .

- القاهرة ١١٨٦ ، وهو منسوخ من المخطوط السابق .

- مدريد . (Bibl. Nac. no XXXVII - Gg 36)

وقد وصفنا هذه المخطوطات سابقاً وقد ذكر خطأ مراراً - وفاش
انطفاً وعم - أن الأب نيميزيو موراتا Nemasio Morata قد نشر النص
العربي وترجمه إلى الأسبانية . وهذا لم يحصل . وقد تحقق شخصياً المرحوم
الدكتور فؤاد الأهواني ، عندما سافر إلى أسبانيا ، عام ١٩٣٥ والتقى بالأب
موراتا ، بأنه لم ينشر المخطوط (انظر تلخيص كتاب النفس . القاهرة ،
١٩٥٠ ، المقدمة ص ٣) . ومن المؤلم أن الباحث فيزيوش J. Vennebusch
بحث عن نسخة الأب موراتا المزعومة في أكثر من عشرين مكتبة عامة في
أوروبا ولم يثر عليها ... (انظر :

J. Vennebusch, Zur Bibliographie des psychologi-
schen Schrifttums des Averrocs, in *Bulletin de philos.
médiévale*, t. 6 (1964), p. 95 note 14.

تلخيص كتاب النفس

البداية : « بسم الله الرحمن الرحيم ،

الغرض ها هنا أن تثبت من أقاويل المفسرين في علم النفس ما ترى أنه
أشد مطابقة لما تبين في العلم الطبيعي وأتفق بغرض أرسطو وقيل ذلك فلنقدم ما
تبين في هذا العلم ما يجري مجرى الأصل الموضوع لفهم جوهر النفس . »

القول في القوة الغلزية ص ١٢

« وهذه القوة تقال بضرب من التشكيك على المكاثات والصور حين ليس تفعل كما يقال في النار أنها محركة بالقوة إذا لم تحضرها المادة الملائمة للإحراق ... »

القول في القوة الحساسة ص ١٦

« وهذه القوة بين من أمرها أنها قوة منفعة إذ كانت توجد مرة بالقوة ومرة بالافعل ... »

القول في قوة البصر ص ٢٤

« وهذه القوة هي التي من شأنها أن تقبل معاني الألوان مجردة عن الهيولى من جهة ما هي معان شخصية وذلك بين ما تقدم ... »

القول في السمع ص ٣٠

« وهذه القوة هي القوة التي شأنها أن تستكمل معاني الآثار الحادثة في الهواء من مقارنة الأجسام بعضها بعضاً المسماة أصواتاً ... »

القول في الشم ص ٣٣

« وهذه القوة هي القوة التي من شأنها أن تقبل معاني الأمور المشمومة وهي الروائح وليست فصول الروائح عندنا بينة كفصول الطعوم وإنما تكاد أن نسميها من فصول الطعام ... »

القول في اللمس ص ٣٩

« وهذه القوة هي القوة التي من شأنها أن تستكمل معاني الأمور الملموسة والملموسات كما قيل في كتاب الكون والفساد إما أول وهي الحرارة والبرودة ... »

القول في الحس المشترك ص ٤٨

« وهذه القوى الخمس التي عدناها يظهر من أمرها أن لها قوة واحدة »

مشتركة وذلك أنه لما كانت هاهنا محسوسات لها مشتركة فهاتنا إذن لما قوة مشتركة بهما تدرك المحسوسات المشتركة ... »

القول في التخييل ص ٥٣

« وهذه القوة ينبغي أن تفحص من أمرها هاهنا عن أشياء أولها عن وجودها فإن قوماً ظنوا أنها القوة الحسية بعينها ، وقوماً ظنوا بها أنها قوة الظن ... »

القول في القوة الناطقة ص ٦١

« أنه لما كان العلم بالشيء وكما قيل في غير ما موضوع إنما يحصل عن الختام بأن يتقدم أولاً فيعلم وجود الشيء إن لم يكن بيتاً بنفسه ثم يطلب تفهم جوهره وماهيته ... »

القول في القوة التروعية ص ٨٧ إلى ٩٣

« وهذه القوة بين من أمرها أنها غير القوى التي سلفت وأنها مباينة بوجودها لتلك وذلك أن لنا نقدر أن نقول أنها القوة الحساسة ... »

النهاية : « فقد قلنا بماذا تلتم هذه الحركة وكيف تلتم ومتى تلتم وقلنا مع ذلك في وجود النفس التروعية وماهيتها . وهنا انقضى القول في الأقاويل الكلية في علم النفس حسب ما جرت به عادة المشائين . »

فأما القول في سائر القوى الجزئية مثل الحفظ والذكر والتذكر وما يلزم عنها من الإدراكات ، وبالجملة سائر الإدراكات النفسانية . فالقول فيها في كتاب الحس والمحسوس والحمد لله حق حمده . انتهى كتاب النفس ويظهر كتاب ما بعد الطبيعة إن شاء الله . »

٧ - المسائل

يوجد في مخطوط الإسكوريال المشهور ٦٣٢ ، ٤ عدة مسائل لابن رشد تحت رقم ٦٣٢ في فهرس ديرانتور Derenbourg ص ٤٣٧ و DCXXIX ، ١ ، ١٨٤ . وهي موجودة بعد الرسائل التي نشرها مولر Müller

وهذه هي بعض البدايات :

ورقة ٧٤ ظ : قال أبو الوليد بن رشد ... أما ما ذكرتم من اشتراط الحكميم في البراهين أن تكون محمولاتها أولية ...

ورقة ٧٥ ظ : قال أبو الوليد بن رشد قد يشك فيما قيل من حد الشخص وفيما قيل من أن الحدود إنما تكون للأمور الكلية لا للأشخاص .

ورقة ٧٦ ظ : مقالة الوليد على المقالة السابعة والثامنة من السماع الطبيعي لأرسطو . قال أبو الوليد ابن رشد أن الغرض في هذا القول أن يبين أن ما بينه أرسطو في أول المقالة السابعة من أن كل متحرك له محرك .

ورقة ٨٥ و : قال أبو الوليد بن رشد أن الغرض في هذا القول أن نفحص عن القوى الموجودة في الرفق والفرع .

يظن استاينشيدر (die Hebr. Uebers., p. 180) أنه يجب تغيير هذه الكلمات الأخيرة وأن الرسالة الرابعة هي التي في قائمة الإسكوريال تحمل عنوان : في البزور والزرع ... والتي توجد في ترجمة « عبرية » تحت اسم مشابه . ويضيف استاينشيدر أنه يظهر أن هذه الرسالة ليست هي المسماة de Spermate في الطبعة اللاتينية لسنة ١٥٦٠ ، الجزء الحادي عشر ، ص ٢١٨ - ٢٢٠ .

وإليك يدايتان أخريتان ذكرها استاينشيدر للأستاذ مولر Muller
(انظر : القرائن ١٨٦٩) . ص ٢٢ . هامش ١٦ . (ص ٥٠ . ٥١
وهامش ٦٩) :

ورقة ٨٧ : قال أبو الوليد بن رشد من كتاب البرهان لأبي نصر قول
أبي نصر إماماً (اقرأ : أما) جنس الفصل المقوم فإنه إن . يكن حساً له أو
لجنسه فقد يمكن أن يكون محمولاً له .

ورقة ٨٨ ط : قال أبو الوليد محمد بن رشد من كتاب العارة لأبي نصر
يرى أن الكلمة التي هي الفعل تدلّ معذلاتها على المعنى وتزامن المحصل على
الموضوع ، أعني موضوع الحق .

وتنتهي هذه السلسلة من الرسائل في ورقة ١٤٩ و . حيث يوجد هذه
الكلمات : المسائل للإمام ... أبي الوليد ابن رشد . وتاريخ النسخة ٧٢٤ هـ /
[١٣٢٤] المربة حسب مراسلة من مولر Müller إلى استاينشيدر (انظر :
١٣٢٤) (al-Faraki, p. 38 et die Hebr. Ueberset. p. 97) عدد الرسائل
أيس اثني عشر كما يقال بعد ما جاء في فهرس العزري . بل هو ١٧ .
كلها تتكلم خاصة في المنطق وبمسائل أخرى . وقد تمكن استاينشيدر أن يعثر
على الترجمات العبرية لبعض هذه الرسائل (انظر) (die Hebr. Uebers.)
الأولى (ص ١٠٦ . رقم ١٩) ؛ الثانية (ص ١٠٥ . رقم ١٦ . الثالثة
(ص ١٨٠ ، رقم ٧) ؛ الرابعة (ص ١٨٠ . رقم ٦) .

وبفترح الأب بويج Bouyges فحص هذه الرسائل بغية العثور فيها
على النص العربي لكتاب de Substantia Orbis (جوهر المثلث)
لابن رشد ، الذي شرحه اللاتين مراراً .

وبذهب استاينشيدر إلى أن هذا الكتاب عبارة عن خمس أو ست رسائل
طبيعية ، أعطى عنوان الأولى منها للمجموعة كلها . (انظر
die Hebr. Uebers., p. 162 et sqq) :

والرسالة الخامسة من نفس المخطوط رقم ٦٣٢ من الاسكندريال) دبرامور

Derenbourg ص ٤٤٠ (عنوانها : « مسألة للإمام أبي محمد بن مطيع الرقاد رحمه الله » ويعتبرها ديرانيور سؤالاً وجه إلى ابن رشد . ولكن استاينشيلدر (die Hebr. Uebers., p. 102) الذي عثر على ترجمتها العبرية في مجاميع من « مسائل » أكثرها لابن رشد ، يقدر أن ابن رشد هو صاحب هذه الرسالة :

البداية : « الغرض في هذا القول تمييز صنف صنف من الفضائل السرمدية والممكنة والمطلقة » .

حسب الفزيري ، ج ١ ص ٢٩٩ . يتضمن مخطوط الاسكوريال رقم DCCCLXXIX ، ٧ « رسالة العقل والمفعول » . ولكن هناك عدة رسائل خاصة بالقول نسبها المؤلفون العرب واليهود إلى ابن رشد . ولذا قد ذهب مذاهب شتى وسنفلد Wustenfled ورنان Renan ونيو باور Neubauer فيها يخص مضمون مخطوط الاسكوريال رقم ٨٧٩ ، ٧

يقول استاينشيلدر (1893) die Hebr. Uebers. ص ١٩٩ و ٢٠٣ أنه يتضمن حتماً رسالة كبيراً ما تعزى إلى ابن رشد ولكنها في الواقع هي لابنه ابن محمد عبد الله . وهذه هي بدايتها :

وقال الفقيه أبو محمد عبد الله بن الشيخ الفقيه العالم الفاضل الإمام الأوحده أبي الوليد محمد بن محمد بن رشد رضي الله عنه . الغرض في هذا القول أن نبين جميع الطرق الواضحة والبراهين الوثيقة التي نوقف على المطلب الكبير والسعادة العظمى وهو هل يتصل بالعقل افيولاني العقل الفعال ... (انظر : Steinschneider, Al-Farabi, (1869), p. 104, n. 38) غير أن استاينشيلدر يضيف في كتابه عن « التراجم العبرية » أنه من الممكن أن بعض رسائل لابن رشد نفسه تكون موجودة في المخطوط .

حاء في دائرة المعارف البريطانية (النسخة الحادية عشر ، ١٩١٠) في مادة Averroes . أن هناك ترجمة ألمانية . لرسالة ابن رشد في اتصال العقل

بالإنسان ، علمت عن العربية . ومن المرحح أنه يقصد ترجمة الدكتور هيركر Dr Hertz (Berlin), ١٨٦٩ . الواردة في السليوغرافيا التي تلي المقالة « ترجمة انجزت من الترجمة العربية لابن طبون » .

from the Arabic version of Samuel ben Tibbon

ولكن العنوان الألماني لكتاب هيركر يقول :

“aus dem Arabischen ubersetzt von Samuel Ibn Tibbon.”

فليست الترجمة الألمانية التي ترجمت عن العربية بل الترجمة العربية لـصموئيل بن طبون في القرن الثالث عشر .

يقول كاراندى فر Carra de Vaux في دائرة المعارف ، الطبعة

الأولى ، في مادة ابن رشد (١٩١٨) . ص ٤٣٦ « يوجد لدينا بالعربية ...

تفسير بعض قطع من شرح إسكندر الأفروديسي لما وراء الطبيعة ... التفسير

الكبير لكتاب ما وراء الطبيعة (لأرسطو) . . « ولكنه وقع في الخطأ نتيجة

لقراءته عنوان كتاب فرويد نثال Freudenthal الذي ذكرناه سابقاً

والذي تعودده الدقة . في الواقع أن القطع التي درست في هذا الكتاب مأخوذة

من شرح ابن رشد على كتاب ما وراء الطبيعة لأرسطو .

ج - ما بعد الطبيعة

١ - تلخيص .

٢ - التفسير الكبير .

ج - ما بعد الطبيعة

١ - تلخيص مابعد الطبيعة

يوجد من شروح ما بعد الطبيعة : ١ - التلخيص ٢ - التفسير الكبير
أما التلخيص ، فأول من نشره هو مصطفى القبانى بدون تاريخ ولكن
بالأحرى أن يكون ١٩٠٣ أو ١٩٠٧ . وأساس النشرة مخطوط القاهرة .
ومنة ١٩١٢ ترجم ماكس هورتن Max Horten إلى الألمانية .
النص العربى لنشرة القاهرة :

Die Metaphysik des Averroes (1198), nach dem Arabischen übersetzt und erläutert, von Horten.
(Abhandlungen zur Philosophie und ihrer Geschichte
herausgegeben von Benno Erdmann, XXXVI) Halle, 1912,
XIV — 238 pages.

وحينذاك اكتشف المستشرق الأسانى كيروس مخطوطاً آخر فى مدريد
فى المكتبة الأهلية Biblioteca Nacional XXXVII (Gg36) بأعاد
طبعة الكتاب مستنداً على المخطوطين . مخطوط القاهرة ومخطوط مدريد ،
وترجمه إلى الإسبانية وقسم النص إلى فقرات لتسهيل مقابلة النص العربى
بالنص الإبانى ووضع معجماً فنياً فى آخر الكتاب وقدم للكتاب بمقدمة
سببة استفاد من نصوص جديدة أمدّه بها آسبن بلاسيوس ودييرا :

Averroes, Compendio de Metaphysica, texto arabe con Traduccion y Notas de Carlos Quiros Rodriguez
(Real Academia de Ciencias Morales y Politicas), Madrid
1919, XL + 308 pp.

انظر تقديم وتقد هذين النشرتين فى :

Bouyges, L' Epitome de Métaphysique d' Averroès
deux fois édité en arabe et traduit, in **Mélanges de l'Univ.**
St Joseph, Beyrouth pp. 402 — 404.

وسنة ١٩٢٤ ترجم الأستاذ فان دين بيرج Van den Bergh إلى الألمانية الكتاب مستنداً على الطبعتين العربيتين وعلق عليه :

S. Van den Bergh, Die Epitome der Metaphysik des Averroes übersetzt und mit einer Einleitung und Erläuterungen versehen, Leiden 1924 XXXV et 330 pages.

وسنة ١٩٥٠ أعاد الدكتور عثمان أمين طبعة النص العربي تحت عنوان :
ابن رشد ، تلخيص ما بعد الطبيعة حققه وقدم له الدكتور عثمان أمين ،
القاهرة . مكتبة الحلبي . ١٩٥٨ . ١٦٨ ص .

ونحن نسجل هنا البداية والنهاية للكتاب ، ونقسمه كما وردت في
طبعة الدكتور عثمان أمين .

البداية : قال القاضي أبو الوليد محمد بن محمد بن رشد رضى الله عنه : قصدنا
في هذا القول أن نلخص الأقاويل العلمية من مقالات أرسطوالموضوعة
في علم ما بعد الطبيعة على نحو ما جرت به عادتنا في الكتب المتقدمة

النهاية : وهذه كلها آراء شبيهة بأراء أفروطاغورس وستفرغ البيان ما يلحقها
من الشناعة فيما بعد إن شاء الله . وهنا انقضى هذا القول في الجزء
الثاني من هذا العلم ، وهي المقالة الرابعة من كتابنا هذا وبه تم الكتاب
والحمد لله وسلام على عباده الذين آمنوا .

وعد ابن رشد في مقدمة التلخيص بأن يجعل كتابه خمس مقالات .
ولكن النسخ التي بأيدينا منه تفقد كلها عند المقالة الرابعة .

ولا يوجد في المخطوط فهرس عام لمقدمته ومقالاته . وتيسيراً للاطلاع
على محتوى الكتاب نقلنا العناوين ونقسم النص كما وضعها الدكتور عثمان أمين
في طبعته للكتاب :

سنة

مقدمة الكتاب ١ - ٧

في الفرض من علم ما بعد الطبيعة ومنفعته وأقسامه ومرتبته
ونسبته .

المقالة الأولى - في المصطلحات المستعملة في علم مابعد الطبيعة ٨ - ٣٢

الموجود، المحركة - الجوهر - العرض - الكمية - الكيفية
الإضافة - الذات - الشيء - الواحد - الجوهر -
المتقابلات - القوة - الفعل - التام - النقص - الكل -
الجزء - الجميع - المتقدم والمتأخر - السبب والعلة - المهيولى
الصورة - المبدأ - الأسطقس - الاضطراب - الطبيعة .

المقالة الثانية - في مطالب ما بعد الطبيعة ٣٣ - ٧٨

المقولات - مقولة الجوهر والمقولات التسع - أنواع الوجود
الكليات والصور المفارقة - المادة - مبادئ الأجسام المحسوسة

المقالة الثالثة - في الواضح العامة لعلم ما بعد الطبيعة ٧٩ - ١٢٢

القوة والفعل - أيهما متقدم على الآخر - التقدم بالزمان
وبالسببية - الفعل قبل القوة - القوة لاحقة للمهيولى - الواحد
والكثرة - الأضداد - القديم

المقالة الرابعة - في مبادئ الجوهر ١٢٣ - ١٦٥

الحرك الأول - حركات الجرم الساوى - للأجرام السماوية
حقول - ولها غاية واحدة - الحقول - العقل القاعل - كيف
تعمل المبادئ ذواتها - هذه المبادئ حية وملتفة ومضبوطة
ذواتها - الواحد لا يعقل إلا ذاته ترتيب المبادئ المحركة
عن الأول - العقل القاعل صادر عن محرك فلك القمر -
الاسطقسات - الإنسان - العناية .

٢ - تفسير ما بعد الطبيعة

هذا التفسير هو من الشرح الكبير ومن زمن طويل وضع تركيبه بإعانة
بفضل المترجمين اللاتينيين واليهود ونحن ستقدم هذا التفسير كما قدمه الأب
بويج في تحقيقه المثالي لهذا الكتاب . فقد رجع إلى التراجم اللاتينية والعبرية
إذ لا يوجد إلا مخطوط عربي واحد منه . وإنما ستلخص فيما يلي الكتاب
الذي خصصه الأب بويج لتوضيح منهجه في التحقيق وطريقة تقديم النص
الأصلي لأرسطو مع شرح ابن رشد .

وقد التزم ابن رشد في شرحه هذا الطريقة التي يسرى عليها مفسروا
القرآن أو الحديث . فهو يذكر أولاً فقرة كاملة من النص الأرسطي ويقدمها
بكلمة : قال أرسطو ، ثم يبدأ شرحه . ويسمى بويج النص الأرسطي
بالكلمة اللاتينية المستعملة في التراجم اللاتينية أى Textus ثم يأتي الشرح
أى Commentum . وهنا عادة ، يبرز ابن رشد للنص الأرسطي جملة
جملة ، ويميد ذكرها تقريباً حرفياً كالأصل (ويسمى بويج هذه الفقرات
Lemmes) ، وبعد ذلك يعطى التفسير . وأحياناً يناقش بعض المسائل مطولاً
البحث أو مستطرداً وقد أعطى لهذه الاستطرادات كلمة "Diagressiones"
ولكن عادة يقتنى ابن رشد أرسطو خطوة خطوة متوخيلاً توضيح النص الذي
تناوله .

مضمون الكتاب

لا يوازى تماماً مضمون التفسير الكبير لكتاب الميتافيزيقا لأرسطو ،
حتى إذا أضفنا بعض الفقرات . والإحدى عشرة و مقالة أو كتاب عند
ابن رشد هي على الوجه الآتي :

الألف الصغرى - الألف الكبرى - الباء - الجيم - الدال - الهاء -
الزاي - الحاء - الخاء - الياء - اللام .

أما في النص اليوناني فالترتيب هو على هذا الشكل :

A	, α	, B	, Γ	, Δ	, E	, Z
1	2	3	4	5	6	7
H	, θ	, I	, K	, Λ	, M	, N
8	9	10	11	12	13	14

grand ALPHA, petit ALPHA, BETA, GAMMA, DELTA, EPSILON, DZETA, ETA, THETA, IOTA, KAPPA, LAMBDA, MU, NU

ومعنى هذا أن في التفسير الكبير لابن رشد حصل تبادل بين الألف الصغرى والألف الكبرى ، وأن الثلاث مقالات : كاف (K) ، ميم (M) ونون (N) غير موجودة . ولتلاحظ أيضاً أن كتاب الألف الكبرى العربي ، هو نصف الكتاب اليوناني grand ALPHA وهذه الفروق بالترتيب قد أدى إلى كثير من الاضطراب

شرح أرسطو الفريوني

وقد بحث مطولاً المحقق مسألة عنوان الكتاب وانتهى إلى أن العنوان الذي يتفق مع القرائن هو : تفسير ما بعد الطبيعة . إذ يرى ابن رشد نفسه يقول (ص ١٠٢٥ ، ١٥) : « تفسيرنا لهذا الكتاب » .

كما أن المحقق حاول أن يحدد تاريخ هذا التفسير (وهو غير مذكور في المخطوط) وانتهى إلى أن ابن رشد كتبه في أواخر حياته ، بعد « تهافت التهافت » بكثير ، ولا يوجد إلا مخطوط واحد لهذا التفسير* هو المخطوط المحفوظ في مكتبة جامعة ليدن Leyde في هولندا رقم : ٢٨٢١ :

"Cod. arab. 1692 (Cod. or. 2074). Cat. Cod. orient., Vol. V, p. 324. No 2821

وقد اكتشفه المستشرق دي غوي de Goeje ووصفه سنة ١٨٧٣

بطريقة مقتضية :

Catalogus codicum orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae, Vol. V, 324-325.

ثم فحصه عن جديد تمهيداً لنشره على يد فرودنتال

J. Freudenthal, Die durch Averroes erhaltenen Fragmente Alexanders ..., surtout pp. 114—115.

ويشتمل المخطوط على ١٨٣ ورقة من الحجم الكبير . وقد درسه رسماً دقيقاً الأب بويج وسجل جميع ملاحظاته ، وهي كثيرة جداً ، في الجزء الخاص بالتحقيق . فاستطاع أن يميز أربع أقسام في المخطوط مختلفة الخط ، كما أنه استطاع أن يقرأ جميع التعليقات الموجودة في الهوامش ، وأخذ يتساءل عن مصدر هذا المخطوط ، متنبهاً بدقة مراحل نقله قبل وصوله إلى لندن حوالي أكتوبر ١٨٧٣ . ففي نصف القرن الثامن عشر كان في مكتبة للأباء اليسوعيين في باريس (انظر ص XXXIII من كتاب بويج) ، ولكن لا يعرف بالضبط كيف وصل إلى باريس . والأمر المؤكد هو أن هذا المخطوط مغربي الأصل ولم يأت من البلاد الشرقية وأكبر الظن أنه كتب في الأندلس في القرن الثالث عشر الميلادي .

وقد درس أيضاً مطولاً المحقق للتراجم اللاتينية لهذا الكتاب . وأشار إلى أننا محظوظون من هذه الناحية إذ لدينا ترجمة كاملة للكتاب أنجزت قبل ما فات خمسون سنة على وفاة ابن رشد وكانت متداولة لدى العلماء الغربيين . وقد طبعت سنة ١٤٧٣ ثم بعد هذا عشر مرات على الأقل . أحياناً بصورة غاية بالفخامة كد أنها حفظت بمخطوطات كتبت في القرن الثالث عشر أيضاً .

وقد أراد أيضاً الأب بويج ، تكميلاً وتأكيداً لعمله ، أن يعود إلى المؤلفين اللاتينيين الذين شرحوا ابن رشد لكي يقارن النص الرشدي الذي بشرحونها بالنص العربي الأصل .

ثم لجأ إلى التراجم العبرية أيضاً وهي عديدة (خمسة عشر)

وهناك نقطة ثانية مهمة استرعت اهتمام المحقق ألا وهي : كيف وصلت إلى ابن رشد الترجمة العربية المينافيزيكا ؟ فخصص بحثاً مطولاً للتعقب حول تاريخ ترجمة نصوص الأرسطية إلى اللغة العربية بصفة عامة ولكتاب مينافيزيكا بوجه خاص فجمع البيانات الخاصة بالترجمين المزعمين لهذه

الترجمة مثل اسطاط ، للكندى ، شملو ، إسماعيل بن حنين ، أبو بشر متى ، يحيى بن عدى ، نظيف بن أيمن ، ابن زروعة ، حنين بن إسماعيل .

كما أنه جمع الأسماء التي كانت تستعمل لتسمية الميتافيزيقا : وهي : كتاب الحروف ، كتاب الأمليات ، مطاطافوسيقا ، ما بعد الطبيعة ، ما وراء الطبيعة ، ما بعد .

كما أنه استطاع في التفسير لابن رشد ، عندما يذكر نص لأرسطو ، أن يحدد ، في كل كتاب من الأحد عشر كتاب ، من ترجم هذا النص . ولم ينفل عن الرجوع إلى النص اليوناني لأرسطو لكي يقارنه بما هو موجود لدى ابن رشد .

بحيث أن دراسة المحقق عن تفسير ابن رشد هي في نفس الوقت دراسة مطولة عميقة شاملة عن كتاب ما وراء الطبيعة لأرسطو ومصيره في العالم العربي .

وبما أننا نريد أن يكون كتابنا مرجعاً سهل المثال يستطيع الباحث عن مخطوطات ابن رشد أن يلجأ إليه بدون أى صعوبة ، فإننا نورد هنا البداية والنهاية لكل من الإحدى عشر كتاباً أو مقالة من التفسير . ونشير إلى مصدرها في طبعة الأب بويج المحققة .

المقالة الأولى « وهي المرسومة بالألف الصغرى »

البداية (ج ١ ، ص ٤) :

لما كان هذا العلم هو الذى يفحص عن الحق بإطلاق أخذ يعرف حال السبل الموصلة إليه في الصعوبة والسهولة إذ كان من المعروف بنفسه عند الجميع ...

النهاية (ج ١ ، ص ٥٣) :

ثم قال : ولذلك ينبغي أن نفحص أولاً عن الطباع ما هو ، فعند ذلك ستبين لنا الأشياء التي يتبين منها العلم الطبيعي . إنما قال هذا الآن العلم الطبيعي إنما يتبين من غيره بفحصين أحدهما تفحص عن الطبيعة كما قال أولاً والثاني عن طباع موجود موجود ما هو وهذا بين بنفسه وقد استوفى التفحص عن ذلك أرسطو في غير هذا الكتاب وفي هذا الكتاب .

وهنا انقضى القول في هذه المقالة والظاهر من أمرها أنها تامة .

المقالة الثانية « المرسومة بالألف الكبرى »

البداية (ج ١ ، ص ٥٥) :

لما كان القدماء الأول من الطبيعيين قد اتفقوا على أن المبدأ لجميع المكونات واحد من الاسطقات الأربعة فبعضهم كان يصح أنه النار وبعض أنه الهواء ...

النهاية (ج ١ ، ص ١٦٣) :

ثم أخبر بالعرض الذى هو عازم أن يذكره في المقالة التالية لهذه فقال : وينبغي أن نبادر لقول شيئاً ما في الشكوك العارضة في الأمور الأخر ، يريد في الشكوك العارضة في مطالب هذا العلم العريضة .

تمت المقالة الثانية وهي المرسومة بحرف الألف الكبرى .

المقالة الثالثة « المرسومة بحرف الباء »

البداية (ج ١ ، ص ١٦٦) :

قصده في هذه المقالة أن يقدم قياتي بالأقوال الجدلانية التي تثبت الشيء الواحد بعينه وتبطله في جميع المطالب العريضة في هذا العلم ..

النهاية (ج ١ ، ص ٢٩٤) :

ثم قال : فعلوم أنه إذامكن أن تعرف هذه الأوائل فتكون أوائل آخر كلية قبل الجزئية تحمل على الجزئية ، يريد : وإذا لزم أن تعرف الأوائل الجزئية بمعرفة غير كائنة ولا فاسدة فيلزم أن يكون ها هنا أوائل كلية قبل الجزئية .

أنقصت هذه المقالة المرسوم عليها حرف الباء .

المقالة الرابعة « المرسومة عليها حرف الجيم »

البداية (ج ١ ، ص ٢٩٧) :

هذه المقالة ينحصر القول فيها في بحثين أوليتين إحداهما القول في نحو نظر هذا العلم وكيف ينظر وحل المسائل المارضة في ذلك وذلك أنه لما كان كما يقول أرسطو ...

النهاية (ج ١ ، ص ٤٧٢) :

وهنا أنقصت هذه المقالة وما شرحنا به هذه الترجمة ليتبين بوضوح فهمه من الترجمة الأولى وقد أثبتنا الترجمتين جميعاً والله الموفق للصواب والهادي للحق .

المقالة الخامسة « المرسوم عليها حرف الدال »

البداية (ج ٢ ، ص ٤٧٥) :

غرضه في هذه المقالة أن يفصل دلالات الأسماء على المعاني التي ينظر

فيها في هذا العلم وهي التي تنزل منزلة موضوع الصناعة من الصناعة ..
النهاية (ج ٢ ، ص ٦٩٦) :

وقوله : والاعقابيل على هذا في غير هذه ، يريد والتكلم على الأعراض
وعلى أنواعها وعلى نوع ما بالعرض في غير هذه المقالة إذ لم يكن قصده
هنا إلا شرح الأسماء فقط
وهنا انقضت هذه المقالة .

المقالة السادسة : المرسوم عليها حرف الماء :

البداية (ج ٢ ، ص ٦٩٩) :

لما كان قصده في هذه المقالة أن يفحص من أنواع الموية عن الموية
التي بالعرض إذ كانت أول أقسام الموية هي الموية التي بالذات والتي
بالعرض ...

النهاية (ج ٢ ، ص ٧٤٣) :

وهنا انقضى ما وجد من هذه المقالة ويشبه أن يكون ما وجد من ذلك
قد تم فيه غرضه ولم يتقص منها شيء له بال .

المقالة السابعة : المرسوم عليها حرف الزاي :

البداية (ج ٢ ، ص ٧٤٤) :

هذه المقالة هي أول مقالة يفحص فيها عن أنواع الموجود المقصود
بالفحص عنها أولاً في هذا العلم وذلك أن هذا العلم ينقسم أولاً إلى ثلاثة أجزاء
عظمى ...

النهاية (ج ٢ ، ص ١٠٢١) :

... إذ كنا أول من تكلم في ذلك وهذا الشيء عرض لنا في تفسير هذا
الكتاب إذ لم يصل إلينا كلام من القدماء في تفسيره إلا ما يلي من ذلك في
مقالة اللام للإسكندر بعضها وتلخيصها لتامسطيوس .

المقالة الثامنة « المرسوم عليها حرف الحاء »

البداية (ج ٢ ، ١٠٢٢) :

غرضه في هذه المقالة التذكير بحملة ما سلف من القول في المقالة التي قبل هذه في أوائل الجوهر وتتميم القول فيه وهو الجوهر المسمى صورة .

النهاية (ج ٢ ، ص ١١٠٢) :

... أي ليست استكمالاً لمادة أصلاً وتنسب إلى بعض وإنما أراد بهذا فيما أحسب القول بالمقارنة التي تنسب إلى الأجرام السماوية على جهة ما ينسب النفس إلى البدن . وهنا انقضت هذه المقالة والحمد لله كثيراً .

المقالة التاسعة « المرسوم عليها حرف الطاء »

البداية (ج ٢ ، ص ١١٠٤) :

لما كان الموجود بما هو موجود ينقسم بالذات إلى القوة والفعل وكانت هذه الصناعة هي الناظرة في الموجود بما هو موجود وفي الأجناس ، والفصول ...

النهاية (ج ٢ ، ص ١٢٣٢) :

ثم قال : بل إما أن يصدق وإما أن يكذب لأنه أبداً على هذه الحال يريد : بل الحكم فيها إما أن يكون صادقاً أبداً أو كاذباً أبداً لأن هذه الأشياء هي أبداً على حال واحدة وإنما أراد بهذا كله أن العلم بالأشياء التي بالفعل أفضل من العلم بالأشياء التي بالقوة والذي العلم به أفضل فهو أفضل . وهنا انقضت المقالة التاسعة .

المقالة العاشرة « المرسوم عليها حرف الياء »

البداية (ج ٣ ، ص ١٢٣٧) :

قوله : قد قيل أولاً إن الواحد يقال بأنواع كثيرة في التفصيلات التي تخبر على كم نوع يقال الشيء . يريد بالتفصيلات المقالة التي فصل فيها (م ١٣ - ابن رشد)

على كم نوع يقال الأسماء المستعملة في هذا العلم وذلك هو في الخامسة من هذا الكتاب .

النهاية (ج ٣ ، ص ١٢٩٧) :

يريد أن التي تباعد بالجنس فهي أكثر تباعداً من التي تباعد بالصورة من قبل أن التي تباعد في الصورة هي في جنس واحد والتي تباعد بالجنس فليس تشترط في طبيعة واحدة أصلاً لليلة التي تحدث . وهنا انقضت المقالة

المقالة الحادية عشر : المرسوم عليها حرف اللام

البداية (ج ٣ ، ص ١٣٩٣) :

قلت لم يلف للإسكندر ولا لمن بعده من المفسرين تفسير في مقالات هذا العلم ولا تلخيص إلا في هذه المقالة فلما ألفينا للإسكندر فيها تفسيراً نحر من لئلي المقالة وألفينا لتامسطبوس فيها تلخيصاً تاماً على المعنى ...

النهاية (ج ٣ ، ص ٢٧٣٦) :

... السياسة وغيره كما أنه إذا كانت الرئاسات كثيرة لم يوجد للسياسة نظام ولا استقامة واعتدال ولذلك كما قال : « لا خير في كثرة الرؤساء بل الرئيس واحد » ويريد أن الطبيعة في هذا كله تشبه الصناعة .

وهنا انقضى القول في هذه المقالة وبانقضائه انتهى تفسيرنا لهذا الكتاب ولواهب العقل والحكمة الحمد كثيراً دائماً .

الفصل الثالث

ابن رشد شارح أفلاطون

تلخيص كتاب الجمهورية لأفلاطون

لا وجود للنص العربي لشرح جمهورية أفلاطون . يقول كارلوس كبروس Quirós في مقدمته لكتاب « تلخيص ما وراء الطبيعة » ص ٢٦ أن شرح ابن رشد لجمهورية أفلاطون موجود في النص العربي لكنه لا يشير إلى مكانه

أما استاينشneider و **die Arab. Uebers. aus dem Griech.** فيذكر الترجمة اللاتينية والعبرية له تحت اسم paraphrase ولكنه لا يذكر مخطوطاً يتضمن النص العربي بل ويقرئ **die Hebr. Uebers., p. 211** أن النص العربي فقد .

أما فهرس اليوديانا (أكسفورد) **Poc. XVIII** حيث يقول **Fabricius-Harles** أنه يوجد مستخرجات من paraphrase لابن رشد فالأمر ينطبق على مخطوط عبري يتضمن شرح يوسف بن كسي **Joseph ben Caspi** لجمهورية أفلاطون . انظر : **Catalogue d'Uri, I, p. 75, no CCCCVII.**

وقد قام بنشر المخطوط العبري وترجمته إلى الإنجليزية الأستاذ أروين روزنثال سنة ١٩٥٦

Averroes' Commentary on Plato's Republic, Edited with an Introduction, Translation and notes by E.I. Rosenthal Cambridge at the University Press, 1956.

وهذه الترجمة العبرية من صنع صموئيل بن يهودا **Samuel ben Yehuda** من مرسيليا **Marseille** . ويقول صموئيل إنه ترجم هذا الكتاب من شرح ابن رشد على الأخلاق النيقوماخية **Ethique à Nicomaque** وإليه راجع الترجمة مرتين . انظر :

M. Steinschneider, Die Hebr. Uebersetzungen des Mittelalters (Berlin 1893), 116

حيث يصف المؤلف المخطوط بـ "نسخة" ويلخص بالألمانية عامة الكتاب .

وقد حقق الترجمة الأستاذ روزنثال على أساس ثمان مخطوطات (و هو بصحبها لمهام - ص ٢ إلى ٧) وعلى مقتبسات ليوسف كاسبي Joseph Caspi

اما الترجمة اللاتينية ، فقد قام بها الطبيب اليهودي يعقوب مانتينوس Jacob Mantinus . وهو من طرطوشة Tortosa وقدم ترجمته للبابا نولس الثالث سنة ١٥٣٩ . وهي مطبوعة في الجزء الثالث من مؤلفات أرسطو اللاتينية (ص ١٧٤ - ١١٩١) وكثيراً من الأحيان يعتمد ما نتيبوس على نفس نص جمهورية أفلاطون بدلاً من نص ابن رشد وهذا يحصل في المواضع التي يكون فيها نص ابن رشد غامضاً .

وقد بحث أيضاً الأستاذ روزنثال في موضوع أصل تلخيص ابن رشد وعلى أي أساس قام به وتاريخ تأليفه . ونحن نعرف من أكثر من مصدر أن ابن رشد شرح جمهورية أفلاطون . بالرغم من أن لا ابن أبي أصيبعة ولا المراكشي يذكران هذه الترجمة . وقد رأينا سابقاً أن قائمة الاسكوريال لمؤلفات ابن رشد تذكر : « جوامع سياسة أفلاطون » .

كما أن الأكب ن . Morata N. Morata يصف فهرماً قديماً للمخطوطات العربية الموجودة في الاسكوريال جاء فيه التمرة التالية : أفلاطون في الثلاثة مقالات المنسوبة في سياسة المدينة بتلخيص أبي الوليد ابن رشد . انظر :

N. Morata, Un catalogo de los fondos Arabes primitivos de la Escorial, in *Al Andalus*, t. 2 (1934)

ولا شك أن كلمة « بيتور » العربية لمخطوط العبري تقابل كلمة « تلخيص » العربية . ويقول ابن رشد نفسه في الفصل الأول أنه سيقصص تلخيصه وهو يسمى مؤلفه في آخر الكتاب الأول « قصور » ومعناه بالعربية « جوامع » .

ونحن نعلم من حنين بن إسحق أنه ترجم إلى العربية جوامع حاليوس للكاتب العشرة للجمهور ، في جزئين . انظر :

G. Bergstrasser, *Humain Ibn Ishaq über die syrischen und arabischen Galen-Übersetzungen* (Leipzig, 1925), p. 50 (Arabic text)

ومن المرجح أن يكون ابن رشد قد تلخص هذين الجزئين إلى الثلاث مقالات التي تكوّن تلخيص الجمهورية .

وليس من السهل أن نحدد تاريخ تأليف هذا التلخيص مع عدم وجود النص العربي الأصلي . ويلهب استاينشيدر إلى أن تأريخه قريب من تاريخ الشرح الوسيط للأخلاق النيقوماخية وما فيه لأرسطو التي انتهى منه سنة ٨٥٧٢ / ١١٧٧ . فإن الكتابين - الأخلاق النيقوماخية والجمهورية - يكونان جزءين متكاملين لعلم واحد هو علم السياسة ، كما يذكر ابن رشد نفسه في هذا الصدد . وقد ناقش هذا التاريخ وأورد تفاصيل أخرى لتحديد الأستاذ روزنتال في مقدمته (انظر ص ١١ - ١٢)

أما مصدر ابن رشد لجمهورية أفلاطون ، فقد بحث عنه محقق كتاب تلخيص جالينوس لطاؤس

Galen Compendium Timaei Platonis (Plato Arabus I)
London, 1951

ولعل هذا المصدر هو تلخيص جالينوس لجمهورية أفلاطون الذي ترجمه حنين بن إسحق (انظر نفس المصدر ص ٣٧ وما بعدها) ولأول قطعة موجودة في تاريخ أبي الفداء وقد ذكرها ابن الأثير في كتابه الكامل ، والقطعة الثانية موجودة في نص غير منشور ليوسف بن أفنين . والقطعة الأولى موضعها عدم تمكن العامة من تفهمهم للبراهين العلمية والقطعة الثانية تذكر فائدة الكذب الذي يستعمله ، أحياناً ، الفلاسفة . ونفس المحققين يقررون ، تابعين رأى إميش :

Immisch, *Philologische Studien zu Plato II* (Leipzig, 1903), p. 25

إن ترجمة حنين مأخوذة عن ترجمة سوريانية . غير أن الأمر ليس أكيداً . فما قاله حنين هو فقط أنه ترجم تلخيص جالينوس إلى العربية ، عندما ، عادة

يذكر الترجمة السريانية إذا كانت هي الواسطة بين النص اليوناني والنص العربي . انظر : Bergstrasser, op. cit. pp. 59

وقد ترجمت الثلاث مقالات الأولى لأبي جعفر محمد موسى إلى العربية (ترجم عيسى ذلك كله فأصلح حقيقة جوامع كتاب السياسة) .

انظر أيضاً ملاحظات إيميس Immisch الخاصة بشروح ابن رشد بصفة عامة . وبخاصة بالنسبة إلى جالينوس (ص ٢٤ وما بعدها) . انظر أيضاً بحث الأستاذ شرودر H.O. Schroeder الخاص بالمراجع المنسوبة لجالينوس في كتابه :

Galen in Platonis Timaeum commentarii fragmenta
(Leipzig and Berlin, 1934), p. XXV.

وكل المقدمة للأستاذين كراوس وغالزر P. Kraus and R. Walzer في تحقيقهم لطباوس . ويمكننا أن نعتمد ماقاله هذان العالمان بأن كتاب تلخيص الجمهورية لابن رشد لم يكن رسالة أفلاطونية بحتة ، كما كان الحال في كتاب طبائوس . فهناك نزعة للتوفيق بين أرسطو وأفلاطون وأن يفهم أفلاطون في ضوء التعليم الأرسطي . فيكاد يكون من المؤكد أن ابن رشد في تلخيصه لجمهورية أفلاطون ذهب إلى أمد بعد لتقديم أفلاطون في ثياب أرسطاطيل .

وقد أوضح الأستاذ روزنتال في التعليقات تأثير القاراني في تلخيص الجمهورية بالرغم من أن ابن رشد لم يذكره إلا مرة واحدة، استفاد ابن رشد « المعلم الثاني » لكي يقرب التعليم اليوناني في السياسة من الشريعة الإسلامية بالرغم من الفجوة الأرسطية بين العلم السياسي النظري والعلم السياسي العمل لم يكف ابن رشد بشرح « الجمهورية » إذ « خير الإنسان يجب أن يكون مقصد العلم السياسي » ولكن لا يستطيع الإنسان أن يصل إلى خيره الأعلى إلا من حيث هو عضو من المجتمع السياسي . ولذا نرى استيضاحات يشرح فيها ابن رشد هذه النظريات وهي تدل على الوحدة الحقيقية بين « الجمهورية » والأخلاقي التيقوماخية » كما أنها تدل على براعة ابن رشد كشارح .

ويبقى الأستاذ روزنتال في بحثه إلى أن ابن رشد لم يكتف بشرح الجمهورية في ضوء الأخلاق النيقوماخية لأرسطو وبخلاف أفضلية الطيبات وكتاب النفس والميتافيزيقا، بل نظر إلى « الجمهورية » ككتاب يصف أفضل نظام للحكم ، ولا مجرد دليل لكتاب السياسة لأرسطو ، الذي لم يصل إليه . وبحسب الأنا نسي ، كما يؤكد الأستاذ روزنتال . أن ابن رشد مسلم مؤمن بالطابع الإلهي للشرعية الإسلامية وهو شرح أفلاطون بموجب مقتضياتها (ص ١٥) .

وتسهيلا لعمل الباحثين القادمين الذين قد يعثرون على نص من تلخيص الجمهورية في أصله العربي ، إننا نورد هنا ، بداية الكتاب وآخره ، حسب الترجمة الإنجليزية التي أعطاها الأستاذ روزنتال ، متجنين ترجمتها إلى العربية خشية أن يظن القارئ أننا عثرنا على نص ابن رشد الأصلي :

البداية :

"Averroes' Commentary on Plato's "Republic"
Namely on its theoretical statements, which is the second part of political science.

FIRST TREATISE

• The intention of this treatise is to summarize the theoretical statements contained in the treatise ascribed to Plato in the field of Political Science, but to omit the dialectical statements. We shall endeavour to be brief throughout our summarizing of the treatise except that is fitting ... •

نهاية المقالة الأولى :

• We shal speak about recognizing the natures disposed for this, what kind of education(there should be) for them, and when they are perfect of what kind their rule and dominion over the State is to be. •

We make this the end of the first treatise of this Epitome. •

SECOND TREATISE

البداية :

« Since this constitution can only occur provided it is possible and (actually) happens that thinking is a philosopher... »

النهاية :

« Therefore Plato intends to make known the manner of the transformation of the Ideal State into them, the transformation among themselves the similarity and contrasts between one an another, and what (ultimately) befalls them. Here we conclude this treatise and begin the third treatise of this part. »

THIRD TREATISE

البداية :

« Having completed the discourse on this part of this kind, namely the discourse about the constitution of the excellent States, (Plato) turned to what remained for him of this science, namely the discourse on the constitutions which are not excellent ... »

النهاية :

« As for the first treatise of this book, it consists only of dialectical arguments; and there is no proof in them except by accident. The same applies to the opening of the second. Therefore we do not explain anything of what is contained in it. May God help you in that you (go) in his ways, and in his will and Holiness remove from you the obstacles. »

The treatise is finished, and with its conclusion also the Commentary. Praise be to God."

وقد وضع المؤلف عدّة معاجم في آخر الكتاب : أولاً ١٦ كلمة عربية وردت في الترجمة الإنجليزية بحروف عبرية . ثانياً معجم عبري - يوناني ، ثالثاً : معجم يوناني - عبري . ثم فهرس للأعلام وفهرس للمواضيع .

وسنة ١٩٧٤ ، ترجم الأستاذ ليرنير إلى الإنجليزية مرة ثانية نفس الكتاب
وبشره بدون النص العبري :

Lerner (Ralph), Averroes on Plato's Republic,
Translated, with an Introduction and Notes, Cornell
University press, Ithaca and London, 1974, 176 pages.

والتعليل الذى أعطاه لهذه الترجمة ، برغم وجود ترجمة جيدة للأستاذ
روزنتال ، هو أن ترجمته الجديدة تفوق الترجمة السابقة لعدة أسباب منها :
أن الأستاذ روزنتال حقق الكتاب على أساس مخطوط يرجع إلى أوائل القرن
السادس عشر ، أما الترجمة الجديدة اعتمدت على أقدم المخطوطات وهى
تحتوى على عدة قراءات جيدة تفوق جميع المخطوطات ، وثانياً : إن فى حالة
المخطوط شامض وصعب مثل الذى نحن فى صده ، يراود ذهن المترجم أن
يحاول أن يصطنع النص العربى من وراء النص العبرى الخامض ثم ينقله إلى
الإنجليزية مما يودى أحياناً إلى تخمينات تصفية . أما الأستاذ فهو يقول
إنه حبه تماماً عن تصرف مثل هذا . وأخيراً يقول الأستاذ ليرنير Lerner
إن روزنتال ترجم النص العبرى وهو معتقد أن ابن رشد كان يعتبر النظام
الإسلامى هو النظام المثالى وأن الشرع يفوق النظام الفلسفى . وفى رأى الأستاذ
ليرنير أن موقف روزنتال هنا قد أثر فى ترجمته وفى تعليقاته ... فحاول
المترجم الجديد أن يتفادى ، فى رأيه ، هذه العقبة ... والترجمة مرفوعة بعدة
ملحقات .

الفصل الرابع

ابن رشد والشرح اليوناني

لقد ورد مرئراً في مقالات ابن رشد وتفسيره أسماء شراح أرسطو اليونانيين ، بل ليس من النادر أن نراه ، بخاصة في تفسير ما بعد الطبيعة ، يسرد آرائهم أو يلخصها ويناقشها أحياناً . فيقول مثلاً بعد ذكر رأي الإسكندر : « فهذا هو جملة ما استفتح به الإسكندر هذه المقالة » (انظر تفسير ما وراء الطبيعة نشرة بويج ، ج ٣ ، ص ١٣٩٥) .

وأكثر الشراح وروداً في تفسير ابن رشد ثامسطيوس (القرن الرابع الميلادي) واسكندر الأفروديسي الذي يسميه الإسكندر . وقد أشار الأب بويج في تحقيقه لكتاب تفسير ما وراء الطبيعة الموضح التي ذكر فيها الشراح اليونان (انظر أسماءهم في الفهارس) .

وقد جمع الأستاذ فرويدنتال نصوص اسكندر الأفروديسي الخاصة بتفسير كتاب الميتافيزيقا الواردة في تفسير ابن رشد ونقلها إلى الألمانية :

J. Freudenthal, *Die durch Averroes erhaltenen Fragmente Alexanders zur Metaphysik des Aristoteles*, untersucht und übersetzt Mit Beiträgen zur Erläuterung des arabischen Textes von S. Frankel. Aus des Abhandlungen der Königl. Preuss. Akademie der Wissenschaften zu Berlin vom Jahre 1884. Vorgelegt in der Sitzung der phil. — hist. Classe am 1. Nov. 1883 (Sitzungsberichte St. XLI. S. 1107). Berlin 1885, Verlag der Königlichen Akademie der Wissenschaften. 134 pages.

الباب الثاني

المؤلفات الكلامية

الفصل الأول - فصل المقال .

الفصل الثاني - الضميمة .

الفصل الثالث - مناهج الأدلة .

الفصل الأول

كتاب فصل المقال

فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال

أول من طبع نصاً عربياً لابن رشد هو المستشرق الألماني Marcus Joseph Müller فقد نشر ، سنة ١٨٥٩ في مدينة ميونيخ في ألمانيا الثلاث رسائل الكلامية التي ذكرناها فوق تحت عنوان :

Marcus Joseph Müller, *Philosophie und Theologie von Averroes*, Munchen 1859, in-4°, pp. 3—26.

No. DCXXIX, 2^o وهو اعتمد على مخطوط الاسكوريال

chez Casiri, I, 184 et 632, 1^o, 2^o, 3^o, dans le Catalogue de H. Derenbourg, t. I, p. 437 et sq.

وأول المخطوط : وبعد حمد الله بجميع محامده والصلاة على محمد عبده المطهر المصطفى ورسوله فإن الفرض من هذا القول أن نفحص على جهة التطهير الشرعي ...

ويشير دبرامبور Derenbourg ج ٢ ، ص XIX إلى مخطوط آخر لكتاب فصل المقال ، وهذا في آخر مخطوط

CXXXII - ancien Gg de la Biblioth. Nationale de Madrid

ولم يذكره وهو مؤرخ سنة ٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م في فهرسه .

وأشار الأستاذ بلسيه Basset ، سنة ١٨٨٥ في :

Bulletin de Correspondance Africaine, p. 263

إلى مخطوط في مجموعة خاصة

(No 25, Biblioth. du Quartier des Beni Brahim à Ouarghla

يحتوى على كتاب الشيخ ابن رشد الأندلسى فى شأن الدين ، « ولا يعرف بالتأكد إن كان كتاب فصل المقال » .

ومنذ طبعه مولر M.J. Müller ، طبع الثلاث رسائل عدة مرات بالقاهرة . وقد جمعها الناشر تحت عنوان « كتاب الفلسفة » وهو عنوان مصطنع يحسن أن يترك لكي لا يسبب اضطراباً .

وقد فحص المستشرق ماكدونالد D.M. Macdonald

(Journal of the American Oriental Society, XX, p. 124, n. 1

وبخاصة الأستاذ غوثيه L. Gauthier الذى ترجم إلى الفرنسية الرسالة الأولى ، أى « فصل المقال » فى

Recueil de Mémoires et de Textes publiés en l'honneur du XIV Congrès des Orientalistes, 1905, pp. 269 et sq.

وفحص الطبعين المطبوعين فى القاهرة وقارنهما بطبعة مولر Müller فوصل إلى النتيجة أنهما اتخذتا طبعة مولر كأساس لطبعتهما ، وقد وصل إلى نفس النتيجة المستشرق هورتن M. Horten الذى ترجم عدة فقرات من هذه الرسائل :

Texte zu dem Streite zwischen Glauben und Wissen im Islam, (Collection "Kleine Texte" de H. Lietzmann, No. 119, p. 14, n. 1.

ومما يؤكد نتيجة الأستاذ غوثيه أن الإشارة التى يعطيا بروكلمان :

« القاهرة ٢ ، ٤١ » تاريخ فى كتابه : **Geschichte d. arab. Liter. I, p. 461, n. 1.** لا تحيل إلى مخطوط بل إلى نسخة من طبعة مولر .

وقد ذكر جورجى زيدان فى الجزء الثالث من كتابه تاريخ الأدب العربى (ص ١٠٤ - هامش ١) أنه يوجد مخطوط من فصل المقال ، فى دار الكتب المصرية ، ولكن يستنى زيدان بياناته من بروكلمان نفسه .

وقد أعطى غوثيه Gauthier القوارق بين الطبعات السابقة لفصل المقال عندما نشر الترجمة الفرنسية لهذه الرسالة .

وقد نشرت مرة أخرى كتاب فصل المقال والضميمة في القاهرة (مطبعة الآداب والمؤيد) سنة ١٣١٧ - ١٨٩٩ . ويقول الأستاذ غوثيه إن القوارق بين هذه الطبعة الجديدة وما سبقها من طبعات ضعيفة جداً . انظر : L. Gauthier, *La Théorie d'Ibn Rochd sur les rapports de la Religion et de la Philosophie*, Paris, 1909, p. 33 n. 2.

وهذا الكتاب الأخير رسالة دكتوراه للأستاذ غوثيه بناها على الثلاث رسائل لابن رشد : فصل المقال، والضميمة، ومناهج الأدلة ، وعلى نهايت الفلاسفة .

وسنة ١٩٠٤ : نشر المنشرق الإسباني M. Asin Palacios النص العربي للضميمة حسب طبعة القاهرة (سنة ١٣١٣) وأضاف إليها الترجمة اللاتينية لهذا النص الذي أعطاه العلامة النوميكياني رامون ماراثان Ramon Martin في القرن الثالث عشر في كتابه الشير « الدفاع عن الإيمان » . Pugio Fidel انظر :

Homenaje a Codera (Zaragoza, 1904, pp. 325—331)

وسنة ١٩١٠ نشرت في القاهرة مرة أخرى مجموعة الثلاث رسائل (مطبعة الجهادية . الطبعة الثانية ١٣٢٨) . وميزتها أنها تحوى تعليقات للشيخ طاهر الجزاؤري المسمى كتبها على هامش رسالة « كشف مناهج الأدلة » . وقد استوحى الشيخ الفاضل من « كتاب الجمع بين العقل والنقل » لان تبينه . ويقول الناشر أن نسخة الشيخ طاهر كانت موجودة في مكتبة أحمد باشا تيمور . وقد توق الشيخ طاهر يوم ٨ يناير سنة ١٩٢٠ . (انظر حياته في (المشرق ، ج ١٨ ص ١٤٤ / ١٤٨) .

وكان لدى أحمد باشا تيمور مخطوط رقم حكمة ١٣٣ يحتوى على الثلاث رسائل . ويحمل التجليد الحديث عنوان « فلسفة ابن رشد » والنسخ حديث والضميمة موضوعة في آخر المخطوط كما الحال في طبعة موارر .

وفي سنة ١٩٤٢ نشر غوثيه Gauthier في الجزائر الطبعة الثانية لترجمته
الفرنسية مصحوبة بالنص العربي وبمقدمة وتعليقات وشروح عديدة .

Ibn Rochd (Averroes), Traité décisif (Facl al-maqal). Sur l'accord de la religion et de la philosophie suivi de l'appendice (Dhamima), Texte arabe, traduction française remaniée avec notes et Introduction, Alger Carbonel, 1942.

واعتبرت هذه الطبعة العدد الأول لسلسلة بعنوان :

Bibliothèque arabo-française (Direction H. Pérès).

ثم ظهرت في سنة ١٩٤٨ ، وفي الجزائر ، عند نفس الناشر طبعة ثالثة
لهذه الترجمة ومعها النص العربي وهي لا تختلف بشيء يذكر عن الطبعة الثانية.

وفي سنة ١٩٥٩ قام الدكتور جورج فضل الجولاني ، أستاذ الفلسفة في
جامعة بوفالو Buffalo في الولايات المتحدة بنشرة جديدة ، مخففة للنص العربي .
وقد فطن إلى ملحوظة الأب بويج الذي لفت نظر الباحثين إلى وجود مخطوط
آخر لفصل المقال موجود في المكتبة الأهلية بمطبعة Biblithoteca Nacional
كتب عام ١٣٣٢ هـ / ١٣٢٥ م ورقه ٥٠١٣ في قاعة المكتبة الأهلية ، بخط
محمد بن أحمد بن عبد الملك بن حادر ، ولم يضطلع موائل على هذا المخطوط
ولكن ذكره درانيور . كما ذكرنا آنفاً في :

Derenbourg, Les manuscrits arabes de l'Escorial,
Paris, 1884, t. 1., p. 437, t. 2.p. XIX

كما أنه استعمل مخطوط الإسكوريال الذي كان أساساً لطبعة موائل
Müller ويرجع تاريخ نسخه إلى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م .

كما أنه استفاد من الترجمة العبرية لهذا المخطوط (فصل المقال) التي يرجع
عهدنا إلى العصر الوسيط . وهي توجد كاملة أو جزئية ، في أربع مخطوطات :
عطوطان في ليذن - وواحد في أكسفورد وواحد في باريس - وربما ترجع
هذه الترجمة إلى نهاية القرن الثالث عشر أو أوائل القرن الرابع عشر . وقد

نشرها غلب N. Golb تحت عنوان :

The Hebrew translation of Averroes' Fasl al-maqal
Proceedings of the American Academy for Jewish
Research, t. 25 (1956), pp. 91-113 and t. 26 (1957),
pp. 41-64.

بعرض غلب في مقامته تفاصيل عن المخطوطات ، ويذكر قيمة الترجمة ويقول : إن هذه الترجمة حرفية للغاية : وفي بعض المواضع لا تؤدي المعنى العربي تماماً . وهكذا رد غلب Golb زعم Steinschneider في كتابه **Die hebr. Uebersetz. des Mittelalters, Berlin, 1893, p. 278,**

القائل بأن هذه الترجمة (العربية) أمينة جداً . بوجه عام ، ولو أنها ليست حرفية . وقد اعتمد المترجم على مخطوطتي المكتبة الأهلية والاسكوريال (أو على الأصول التي نقلت منها أو على نسخ نقلت عنها) ج . حوراني ص ١٠ .

ومذا هو العنوان الكامل لنشرة الدكتور جورج حوراني :

Ibn Rushd (Averroes), Kitab fasl al-maqal with its appendix (Damima) and an extract from Kitab al-kashf 'an manahij al-adilla, Arabic text, edited by George Hourani, Leiden, Brill, 1959, 20 p. 56 Ar. t., 2 facs.

وبعد سنتين ظهرت الترجمة الإنجليزية للنص العربي :

On the harmony of religions and philosophy.
 A translation, with introduction and notes, of Ibn Rushd Kitab fasl al-maqal, with its appendix (Damima) and an extract from Kitab al-kashf 'an al-adilla, by Geroge, F. Hourani, London, Luzac, 1961, 128 pages "E.J.W. Gibb memorial "series. New series, 21" UNESCO collection of great works. Arabic series.

وسنة ١٩٦١ قام الدكتور أليز نصرى نادر من أساتذة الفلسفة بالجامعة

اللبنانية بنشر النص العربي كما حققه الدكتور حوراني . وقدم له وعان عليه كما أنه ترجم إلى العربية مقدمة الأستاذ حوراني . وفي المقدمة أورد نداء موجزة عن حياة ابن رشد وآثاره موضحاً موقفه كشراح لأرسطو وذكر نزعة التوفيق التي تميز بها .

وبعد ذلك جاء بمقدمة تحليلية لكتاب « فصل المقال » والضميمة ، أوضح في فقراتها أهم النقاط التي ذكرها ابن رشد في رسالته هذه مع ما جاء في ذيلها المعروف باسم الضميمة . وقد أثبت بالنص التتوالق المغامرة كما أنه وضع في الحواشي والتعليقات ما أتى بها الدكتور حوراني والمستشرق جونييه .

ولا يوجد في المخطوط الأصل أقسام ، كما يظهر ذلك جلياً في طبعة الدكتور حوراني . ولكن أراد الدكتور نادر أن يمكن الطلاب من الرجوع إلى نسخة عربية تكون في متناولهم « (ص ٣) » . ولذا وضع في النص ذاته الأقسام الرئيسية للرسالة . ونحن نورد هنا لفائدة ونشير إلى صفحات طبعته .

ص

الفلسفة والمنطق والشريعة : هل أوجب الشرع الفلسفة ؟ ... ٢٧

المنطق ٢٨

علوم غير المسلمين وحكمها ٣٠

لا يمكن لفرد واحد إدراك العلوم ٣٢

الفلسفة ومعرفة الله تعالى ٣٣

موافقة الشريعة لمناهج الفلسفة ٣٤

التوافق بين المقول والمنقول ٣٥

استحالة الإجماع العام ٣٧

تكبير النزائى لفلاسفة الإسلام ٣٨

هل يعلم الله الجزئيات ؟ ٣٩

تقسيم الموجودات ورأى الفلاسفة فيها - اختلاف المتكلمين في

القدم والحدث ٤٠

- تأويل بعض الآيات (ويدل ظاهرها على وجود قبل وجود العالم) ٤٢
- خطأ الحاكم وخطأ العالم (أى خطأ معذور) ٤٣
- الأصول الثلاثة للشرع والإيمان بها ٤٤
- تأويل ظاهر الآيات والأحاديث : أهل البرهان وأهل القياس ... ٤٥
- اختلاف العلماء في أحوال الميعاد ٤٧
- أحكام التأويل في الشريعة للعارفين ٤٩
- أقسام العلوم النبوية والأخرى ٤٩
- تقسيم المطلق والبرهان ٥٠
- الشرع يصلح للنفس والطب يصلح للأبدان ٥٤
- ما أخطأ فيه الأشربون ٥٥
- عصمة الصدر الأول عن التأويل ٥٦
- كيفية التوفيق بين الحكمة والشرعة ٥٧ - ٥٨

الفصل الثاني

الضميمة

لقد أصبح هذا العنوان الموجز عنواناً متفقاً عليه منذ ظهرت طبعة مولر Müller للدلالة على الملحق لكتاب « فصل المقال » . وعنوان هذا الملحق كما جاء في مخطوط الإسكوريال رقم ٦٣٢ في قائمة :

H. Derenbourg, *Les manuscrits arabes de l'Escorial*, t. 1, p. 437

وهذه المسألة التي ذكرها الشيخ أبو الوليد في « فصل المقال » .

هذه الضميمة المذكورة في مخطوط الاسكوريال بين فصل المقال والمناهج فلا داعي لذكرها بعد المناهج كما فعل مولر Müller إذ أنها خاصة بمسألة أثبتت في فصل المقال الخاصة بعلم الله . وقد تلخص المسألة ابن رشد على الوجه الآتي قبل أن يجيب عنها :

« والشك يلزم هكذا : إن كانت هذه كلها في علم الله سبحانه قبل أن تكون . فهل في حال كونها في علمه كما كانت فيه قبل كونها ؟ أم هي في علمه قبل أن توجد ؟ »

والرسالة صغيرة (٤ صفحات من طبعة حوراني ومن طبعة نادر) .

والضميمة غير المذكورة في مخطوط المكتبة الأهلية في مدريد ولا في مخطوط عربي آخر في العصر الوسيط : ماعدا مخطوط الاسكوريال .

وكما ذكرنا آنفاً يوجد ترجمة لاتينية للضميمة في كتاب ريمون مارتان

Raymond Martin الممنون : *Pugio fidei adversus Mauros et Judaeos*

الذي كتبه ما بين عام ١٢٧٦ وعام ١٢٧٨ م . وقد

نشرها آسرين بلاسيوس في مقاله :

Miguel Asin Palacios, El averroísmo teológico de santo Tomas de Aquino, in **Homenaje a Don Francisco Codera**, Saragossa 1904

وهي توجد أيضاً في مجموعة من مقالاته المسماة :

Huellas del Islam, Madrid, Espasa-Calpe, 1941

كما أنها نشرت مرة أخرى في كتاب «أدب الوزر» :

M. Alonso, **Teología de Averroes**, Madrid-Granada 1947

وقد عثر أخيراً الأستاذ جورج فايد على ترجمتين عبريتين للضميمة

ترجعان إلى العصر الوسيط ، وهو يوضح ذلك في مقالة بعنوان :

G. Vajda, Deux versions hébraïques de la dissertation d'Averroès sur la science divine, in **Revue des Etudes juives**, N.S. 13 (1954) pp. 63-66.

الترجمة الأولى قام بها Todros B. Meshuallam المشهور باسم Todros Todrosi وذلك حوالي عام ١٣٣٧ . وتوجد ثلاثة مخطوطات لها : الثتان في المكتبة الوطنية في باريس :

Biblioth. Nationale, Paris, MS hebreu 989, fol. 29 r-30r et MS hébreu 1023, fol. 162r-163v.

وواحدة في المتحف البريطاني .

Brit. Mus., Add. 27 559, fol. 309v - 311v.

أما الترجمة الثانية فلإنها مجهول ومخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس :

Bibli. Nat. Paris, hebreu 910, fol. 65 r-v

وتاريخها ١٤ يناير سنة ١٤٧٢ م . والترجمة الثانية هذه أقرب إلى النص العربي

وقد استعان الأستاذ حوراني بهذه الترجمة عندما حقق نص الضميمة .

وقد استقينا هذه البيانات من مقدمته القيمة : وإليك بداية الضميمة ونهايتها :

البداية : أدام الله عزكم وأبقى بركتكم وحجب عيون النواصب عنكم .
لما فقم بمودة ذعنكم وكرم طبعكم ...

النهاية : مهذا ما ظهر لنا في وجه حلّ هذا الشكّ ، وهو أمر لا مربة فيه
ولا شك ، والله الموفق للصواب والمرشد للحق والسلام عليكم
ورحة الله وبركاته .

كل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى ...
بنعم ويتم

الفصل الثالث

مناهج الأدلة في عقائد الملة

عنوان الكتاب الكامل هو : « كتاب الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة وتعريف ما وقع فيها بحسب التأويل من الشبه المربكة والبدع المضلة » .

البداية : ... وبعد حمد الله الذي اختص من يشاء بحكمته . ووقفهم لفهم شريعته . واتباع سنته . وأطلعهم من مكتون علمه ومفهوم وحيه ومقصد رسالته نبيه إلى خلقه على ما استبان به عندهم زيف الزائعين من أهل ملته

النهاية : ... والموت هو تعطل فواجب أن يكون للأمة كالحال في النوم وكما يقول الحكميم : إن الشيخ لو وجد عيناً كعين الشاب لأبصر كما يبصر الشاب . فهذا ما رأينا أن نشبهه في الكشف عن عقائد هذه الملة التي هي ملتنا ، ملة الإسلام .

(خاتمة)

قانون التأويل

البداية : وقد بقى علينا بما وعدنا به ، أن ننظر فيما يجوز من التأويل في الشريعة وما لا يجوز ، وما جاز منه فلمن يجوز ؟ ونحتم به القول في في هذا الكتاب .

النهاية : والقرض الذي قصدناه في هذا الكتاب فقد انقضى وإنما قدمناه لأننا رأينا أهم الأغراض المتعلقة بالشرع واقع الموفق للصواب الكفيل بالثواب بمنه ورحته وكان الفراغ منه ستة خمس وسعين وخمسة .

[مقدمة الكتاب]

الفصل الأول

[البرهنة على وجود الله]

ص

- ١ - دليل أهل الظاهر ١٣٤
- ٢ - دليلا الأشعرية
- (أ) دليل الجوهر الفرد ١٣٥
- (ب) دليل الممكن والواجب ١٤٤
- ٣ - أدلة ابن رشد :
- (أ) دليل العناية ١٥٠
- (ب) دليل الاختراع ١٥١

الفصل الثاني

القول في الوجدانية

- ١ - دليل الأشعرية ١٥٥
- ٢ - وجهة نظر ابن رشد ١٥٨

الفصل الثالث

١٦٧ - ١٦٠

في الصفات

الفصل الرابع

في معرفة التنزيه

- ١ - نبى المائلة بين الخلق والمخلوق ١٦٨

- ٢ - القول في الجسمية ١٧٠
 ٣ - القول في الجهة ١٧٦
 ٤ - مسألة الرؤيا ١٨٥ - ١٩١

الفصل الخامس

في معرفة أعمال الله

- ١ - المسألة الأولى : في إثبات خلق العالم ١٩٣
 ٢ - المسألة الثانية : بعث الرسل ٢٠٨
 ٣ - المسألة الثالثة : في القضاء والقدر ٢٢٣
 ٤ - المسألة الرابعة : في الجور والعدل ٢٣٤
 ٥ - المسألة الخامسة : في الجهاد ٢٤٠

المخطوطات :

١ - مخطوط رقم ١٢٩ (حكمة) من المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية :

مكتوب بخط عثمانى جميل وقد ذكر اسم الكاتب : عبد الله بن عثمان الذي كان قاضياً بالمدينة المنورة وقد نسخ في سنة ١٢٠٢ هـ . وهو منقول عن نسخة كتبها عبد الله بن عثمان المعروف بمسحجي زاده وذلك في أوائل ذي الحجة سنة ١١٣٥ هـ .

وقد فحصه الدكتور المرحوم محمود قاسم وأعطى عنه البيانات الآتية (مباحث الأدلة .. الطبعة الثانية ، ١٩٦٤ ، ص ١٢٨ - ١٢٩) . وهو مخطوط رديء لكثرة الزيادات فيه ، كما في الورقات ١٤ : ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ - ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ولكثرة ما يسقط من جمله وقراءته كما في ورقة ١٠١ إذ تفتق منها فقرة طويلة نجدها بعد ذلك في ورقتي ١١٥ ، ١١٦ هـ .

أما التصحيح فيه فلا يكاد يقع تحت حصر هذا إلى أن صاحب هذا المخطوط يتعامل على ابن رشد . فيصفه بأنه من أتباع الباطنية . وأنه لم يخارب الغزالي إلا لهذا السبب . وهو أن الغزالي هاجم آراء الباطنية . وقد اعترف مستجى زاده برعاة هذا المخطوط فقال في خاتمة بالحرف الواحد : « كان أصل هذه النسخة سقيماً ثم ضم الكتاب تحريفات وتغييرات زائدة . وصححتها بقدر الوسع والطوق ، مع غاية السقم والسخافة وبقاء شيء منها على حالها . وكتبت على بعض المواضع فيها تعليقات على سبيل الارشاد بلا مراجعة . » ولم يغنى لي التبييض والتنقيح لضيق الوقت عن ذلك وأنا الفقير إليه سبحانه وتعالى عبد الله بن عثمان المعروف بمنجى زاده ... » .

وهو مكتوب بخط مغربي واضح والكاتب والتاريخ غير مذكورين ويظن الدكتور قاسم أنه أحدث عهداً من المخطوط السابق ويمتاز بالدقة البالغة وقد اعتمد عليه اعتماداً كبيراً إلى جانب مخطوط الاسكوريال إذ هو مطابقاً له والنسخة التي حققها مولر Müller .

٢ - مخطوط الاسكوريال رقم ٦٣٢ Escorial Cod. 632

ويرجع تاريخ هذا المخطوط إلى سنة ٧٢٤ هـ . وهو مكتوب بخط أندلسي واضح ويمتاز بالدقة . وهو يحتوي كما ذكرنا آنفاً على فصل المقال وضميمة في العلم ومناهج الأدلة ورسائل أخرى لابن رشد في المنطق . أما الجزء الخاص بمناهج الأدلة فيشغل الصفحات من ٢١ إلى ٧٤ وقد عي اسم ناصحه وهو ينتهي بهذه العبارة :

« كمل الكتاب بحمد الله تعالى وحسن عونه وتأييده ومنه على يدي العبد الفقير إلى رحمة مولاه الراجي رحته ومغفرته محمد ... لطف الله تعالى به بمنه ورحته . وذلك بمدينة المرية خلفها الله تعالى . صبيحة يوم الاثنين الثاني والعشرين لشهر ربيع الأول عام أربعة وعشرين وسبعائة وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وخير جليس في الزمان كتاب ، حسي الله ونعم الوكيل . »

البَابُ الثَّالِثُ

المُؤَلَّفَاتُ الفِقْهِيَّةُ

بداية المجتهد ونهاية المقتصد

لقد ألف ابن رشد عدة كتب في الفقه ولكن لا كان جده فقياً مرموقاً نسب إلى الحفيد كتب جده . ولذا منذ البدء اضطرب الأمر فيما يخص المؤلفات الفقهية لابن رشد الحفيد .

Mision historica en la Argelia ، Codera حسب كوديرا
y Tunis, Madrid 1892, p. 63, No. 3202,

كان يوجد في مسجد الزيتونة ، في تونس في أواخر القرن التاسع عشر مخطوط من « بداية المجتهد ونهاية المقتصد » . وقد أشار كارلو نالينو :
C.A. Nallino, in **Homenaje a Codera** (1904 . p. 68, n. 2
إلى أن هذا الكتاب هو حقيقة لابن رشد الحفيد ، إذ توجد فيه إشارة إليه بهذا المعنى .

وحسب ما جاء في فهرس القرويين (فاس ١٩١٨) . المخطوط ١١٥٩ الموجود في مكتبة المسجد هو « بداية المجتهد » لابن رشد الحفيد .

وقد طبع الكتاب لأول مرة في فاس سنة ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ وبعد ذلك مراراً في القاهرة واسطنبول :

بالقاهرة : سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ و ١٣٢٩ هـ / ١٩٢٠
و ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ . مطبعة الاستقامة جزاءن .
١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ جزاءن) ، مكتبة الكليات الأزهرية .

البداية : بسم الله ... أما بعد : حمداً بجميع محامده والصلاة والسلام على محمد رسوله وآله وأصحابه فإن غرضي في هذا الكتاب أن أثبت فيه نصي على جهة التذكير من مسائل الأحكام المتفق عليها والمختلف فيها بأدلتها ...

النهاية : ... وهو الذى يسمى التنبى عن المنكر والأمر بالمعروف وهى المحنة
والبغضة أى الدينية التى تكون إما من قبل الإخلال بهذه السنن
وإما من قبل سوء المعتقد فى الشريعة وأكثر ما يذكره الفقهاء فى
الجوامع من كتبهم ما شذ على الأجناس الأربعة التى هى فصيلة
الغفة وفصيلة العدل وفصيلة الشجاعة وفصيلة السخاء والعبادة التى
هى كالتسروط فى تثبيت هذه الفضائل بكل كتاب الأقضية
وبكامله . كمل جميع الديوان والحمد لله كثير على ذلك كما هو أهله .
وإننا نورد فيها على عناوين الكتب : ، وهى أقسام هذا الكتاب ،
حسب طبعة القاهرة سنة (١٣٧١ هـ - ١٩٥٢) .

الجزء الأول

ص	
٢٠٠	خطبة الكتاب
٦	كتاب الطهارة من الحدث
٦	كتاب الوضوء
٤٢	كتاب الغسل
٦١	كتاب التيمم
٧١	كتاب الطهارة من النجس
٨٦	كتاب الصلاة
٢١٧	كتاب أحكام الميت
٢٣٦	كتاب الزكاة
٢٦٩	كتاب زكاة الفطر
٢٧٣	كتاب الصيام
٢٩٨	كتاب الصيام الثانى
٣٠٢	كتاب الاعتكاف
٣٠٨	كتاب الحج
٣٦٧	كتاب الاجتهاد
٣٩٤	كتاب الإيمان

٤٠٨	كتاب النذر وما أصنافها وما يلزم منها
٤١٥	كتاب الصحايا وحكمها ومن المخاطب بها
٤٢٥	كتاب للذبايح
٤٣٩	كتاب الصيد
٤٤٨	كتاب الحقيقة
٤٥٠	كتاب الأطعمة والأشربة

الجزء الثاني

٢	كتاب النكاح
٦٠	كتاب الطلاق
٩٨	كتاب الإبلاء
١٠٣	كتاب الظهار
١١٤	كتاب اللعان
١٢٢	كتاب الأحداد
١٢٤	كتاب البيع
١٩٣	كتاب الصرف
٢٠١	كتاب السلم
٢٠٧	كتاب بيع الخيار
٢١٤	كتاب بيع العربة
٢١٧	كتاب الإجازات
٢٣٢	كتاب الجعل
٢٣٣	كتاب القراض
٢٤١	كتاب المساقاة
٢٤٩	كتاب الشركة
٢٥٣	كتاب الشفعة
٢٦١	كتاب القسمة والنظر فيها
٢٦٨	كتاب الرهن
٢٧٥	كتاب العيجر
٢٨٠	كتاب الضلوع

الباب الرابع

المؤلفات العلمية

الفصل الأول : الرياضيات والفلك .

الفصل الثاني : الطب .

الفصل الأول

الرياضيات والفلك

جاء في مخطوط باريس العربي 2468,6 من المكتبة الأهلية

ancien fonds 1104 ص 1434 :

وقال الشيخ أبو الوليد : هذه الأشكال التي يجب أن تضاف إلى الأسماء حتى يفهم المجسطى على الحقيقة من غير تقريب . يقول واضح الفهرس ، دى سلان de Slane : « قد يكون أن صاحب هذه الرسالة هو ابن رشد الشهير الذي ألف ملخصاً للمجسطى » .

ومنذ ١٨٣٨ كان المستشرق سيدبر Sédillot قد اقترح هذا الرأي وهو الذي عرف القضايا التسعة الخاصة بعلم المثلثات الكروي trigonométrie sphérique الموجودة في هذه القطعة

Notices et extraits des manuscrits, t. XIII, pp. 129—130, 148—150 (avec figures) ou les Matériaux pour servir à l'histoire comparée des sciences mathématiques (1845—1849), t. 1, pp. 400 sqq.

هل لنا الحق في أن نعتبر « أبو الوليد » الذي جاء ذكره في المخطوط بأنه ابن رشد الفيلسوف ؟ إذا كان المخطوط كنه من يد واحدة وإذا كان التاريخ المذكور في الفهرس أى ٥٣٩ هـ صحيحاً . هذا غير ممكن لأن ابن رشد ولد سنة ٥٢٠ هـ (وكان منه في سنة ٥٣٩ أقل من عشرين سنة ، ولكن المخطوط يسمى المؤلف « الشيخ » .

وقد ذهب العلامة زوتر H. Suter في :

Die Mathemat. und Astron. der Araber, p. 128, note b إلى أن صاحب هذه القضايا الخاصة بعلم المثلثات الكروي Propositions de trigonométrie sphérique قد يكون (أبو الوليد) الوقفي المتوفى سنة ٤٨٩ هـ / ١٠٩٦ انظر يوج ٩٥ .

الفصل الثاني

الطب

١ - كتاب الكليات

أشهر كتب ابن رشد في الطب . وقد ترجم إلى اللاتينية تحت اسم Colliget
ألف سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م .

ويوجد منه ثلاث مخطوطات :

١ - مخطوط المكتبة العامة في ليننغراد . بينرسيبورج سابقاً :

Bibliothèque publique de Pétersbourg, n° CXXIV (Catalogue de Dorn de 1852, p. 107.

وهو بحروف مغربية ، تاريخه (٦٦٩ هـ / ١٢٧٠) .

٢ - مخطوط المكتبة الوطنية في مدريد :

Bibliothèque nationale de Madrid, No. CXXXII -
Gg 154 (Catalogo de los manuscritos existentes
en la Biblioteca Nacional de Madrid, Madrid 1889,
par Guillen y Robles, p. 66.

ويبدو أن تاريخه ٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ على ما يذهب إليه

H Derenbourg, article dans Hommage a Fr. Codera
(1904), p. 578-588.

غير أن فهرس Guillen y Robles ينسب هذا التاريخ للمخطوط الذي
نقل عنه هذا المخطوط .

٣ - مخطوط غرناطة :

Noticia de los Manuscritos arabes del Sacro-
Monte, por Miguel Asin Palacios, Granada, 1912, p. 6)

ترجمه سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ . وهو أقدم مخطوط وصل إلينا ، وقد نقل على نسخة المؤلف في قرطبة . ويستعين به دوزي Dozy في قاموسه

الشير **Supplément aux dictionnaires arabes**

للاستشهاد بمصوح من كتاب الكلبيات . انظر مثلاً ج ٢ ص ١٨٣ و ٨٥٦

R. Dozy, Ueber einige in Granada entdeckte arabische Handschriften in **ZDMG**, t. XXXVI (1882), p. 343; Simonet, **Glosario de voces ibericas et latinas** (Madrid, 1889), p. CXLVIII.

وقد طبع هذا المخطوط جغرافياً سنة ١٩٣٩ معهد الجغرافيا فرانكو تحت عنوان :

« كتاب الكلبيات لأبي الوليد محمد بن رشد الأندلسي » . نسخة بخط يد عيسى بن أحمد بن محمد بن قادر القرطبي نسخها عن نسخة المؤلف وبعبائنه عام ٥٨٣ هـ . مقولة بالتصوير انشمسي وهو كتاب نادر لدرجة أن مؤلف كتاب من تاريخ الطب :

Ulmann, Die Medizin im Islam, Leiden, Brill, 1970.
يقر بأنه لم يتمكن من الحصول على نسخة منه . ولذا إننا نقل فيما يلي القهرس التفصيلي لمضمون الكتاب .

وقد كتب المقدمة ووضع القهرس العلمية لهذا الكتاب السيد ألفريد البستاني أستاذ الآداب العربية في معهد الدراسات المغربية في تطوان . وقد ترجم المقدمة والقهرس إلى اللغة الإسبانية كريستوبال بيرس فيرا Cristobal Perez Vera . وهذا هو عنوان : الكتاب باللغة الإسبانية

Publicaciones del Instituto General Franco para la Investigacion Hispano-arabe. Seccion primera : Manuscritos Arabes. **QUITAB EL CULIAT (Libro de las generalidades)** por Abu El Ualid Mohamed Ben Ahmed Ben Roxd, El Maliki El Cortobi (Averruces), 1939, Artes Graficas Bosca, Larache (Marruecos).

المقدمة ٧

كتاب تشريح الأعضاء

٨	في العظام
١٠	في العروق
١٢	في العصب
١٣	في الأوتار والتم
١٤	في العضل
١٤	في الرأس وهيئة العين
١٥	في هيئة الأنف والأذن واللسان والحلق والتم والصدر والريه
١٦	في هيئة الريحه والقلب - في هيئة المعدة
١٧	في هيئة الأمعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة والجن
١٨	في هيئة الأثنين والتضيق والرحم

كتاب الصحة

٢٤	في منافع الأعضاء البسيطة
٣٠	في منافع أعضاء التناسل
٣٤	في السمع
٣٥	في أعضاء الحركة الإرادية
٣٧	في آلات التنفس
٤٠	في قوة الخيلة والمفكرة والذاكرة والحافظة

كتاب المرض

٤٤	في أسباب الأمراض الحارة واليايسة المادية
٤٧	في الأمراض الباردة واليايسة المادية
٤٧	في الأمراض الباردة والرطبة المادية
٤٨	في الأمراض الحارة للرطبة
٤٩	في الأمراض المركبة المادية

٥١	في الأمراض غير المادية
٥١	في أمراض الأعضاء الآتية
٥٣	في المعدة
٥٥	في الأمعاء
٥٩	و القلب
٦٠	في المثانة
٦٠	في الأمراض الداخلة على آلات التناسل
٦٠	القضيب والأرجحام
٦٣	في أعراض حسن الدمس
٦٩	في حاسة البصر
٧٠	في أعراض التنفس
٧٢	في أعراض القوة السياسية

كتاب العلامات

٧٦	العلامات الدالة على مزاج القلب
٧٨	علامات الدماغ المعتدل
٧٩	العلامات الدالة على صحة الكبد
٨٠	العلامات الدالة على صحة الرية
٨٠	العلامات الدالة على صحة المعدة
٨١	في مزاج الانثيين
٨٢	في العلامات المنذرة بالأمراض
٨٢	في علامات كثرة الدم
٨٢	في علة الصفراء
٨٢	في علة السوداء
٨٣	في علة اللحم
٨٥	في علامات الأمراض أنفسيا
٨٦	في النص
٩٠	في نبض الأمزجة
٩١	في العلامات التي تظهر في البول

٩٤	في الحميات العفوية ودلائلها وصفاتها وأسبابها وأنواعها
٩٤	في الحميات الدموية ودلائلها وصفاتها وأسبابها وأنواعها
٩٧	في علامات الأورام
٩٧	في البخران وعلاماته وأوقاته
١٠٣	في الدلائل المأخوذة من الأمراض
١٠٣	في دلائل الأعضاء الآلة
١٠٧	الأورام البلغمية
١٠٧	الأورام السودانية
١٠٧	أمراض الدماغ
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في العين
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في الأذن
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في الأنف
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في الحلق
١٠٩	تأثير الأمراض وظهور علاماتها في الرية
١١٠	الأمراض التي تمرى الصدر
١١٠	الأمراض التي تمرى المعدة
١١١	الأمراض التي تمرى الكبد
١١١	الأمراض التي تمرى الطحال
١١١	الأمراض التي تمرى الكلى
١١٢	في أمراض المثانة
١١٢	في أمراض الملى
١١٣	في أمراض الرحم

كتاب الأدوية والأغذية

١١٥	في الأدوية المنضجة والمحيطة
١١٥	في الأدوية الملية
١١٧	في الأدوية المصلية والمغرية والمفتحة
١١٧	في الأدوية المخفلة ، والمكثفة ، الموسعة لأقواء العروق
١١٨	في الأدوية القابضة

١١٨	في الأدوية المسكنة للأوجاع
١١٩	في الأدوية المتبنة اللحم - والسمالة للقروح
١١٩	في الأدوية الآكلة اللحم - المحروقة ، الجاذبة
١١٩	في الأدوية المقوية للأعضاء
١٢٠	في الأدوية المنقطة للحصى
١٢٠	في الأدوية المدرة للبول
١٢٠	في الأدوية التي تدر اللبن
١٢٠	في الأدوية المدرة للطمث
١٢٠	في الأدوية المولدة للمني ، والقاطعة للمني واللقين
١٢٠	في الأدوية المنقية للصدر والريه
١٢١	في قوى الأدوية وأفعالها وضروبها
١٢٢	في السموم وتكيفاتها وأفعالها واستعمالها كأدوية
	بحث في أفعال الأدوية والأطعمة ومقاييسها وحدودها وخواصها وحرارتها
١٢٣	ورطوبتها وبرودتها ، وأمزجة أجسامها
١٢٩	في الألوان
١٢٩	في النبات وأنواعها وأصولها
١٣٠	في الفصول
١٣١	في أشخاص الأغذية وأنواعها
١٣٢	في الخمر وأنواعها
١٣٣	في الفواكه عموماً
١٣٣	في المياه
١٣٤	في البقول عموماً
١٣٤	في الفواكه وفصائلها وأنواعها وفوائدها
١٣٤	في النبات والبقول والحشائش الطيبة وأوصافها ومنافعها
١٥٥	في الأدوية المعدنية
١٥٧	في الخمر والرطوبات الحيوانية
١٥٨	في المرارات
١٥٩	في الأمليحات

- في قوانين تركيب الأدوية ١٦١
في الاغذيات التي تعدّها الأدوية في الأجسام ١٦٢

كتاب حفظ الصحة

- في الرياضة ١٧١
في التدليك ١٧١
في النوم ١٧٢
في الرياضة التي ينبغي أن نستعمل بعد الجماع ١٧٤
في كيفية رياضة الشيوخ ١٧٥
في أمزجة الأبدان وأصنافها ١٧٦
في شرب الأنبة ١٧٧
في الأمزجة التي عدم الاعتدال فيها في نفس أعضائها ١٧٩
في الأمزجة التي يتولد فيها فضول حارة وكيفية معالجتها ١٨٠
في الأغذية والأعياء ١٨٢

كتاب شفاء الأمراض

- في تشخيص الأمراض وذكر أنواعها ووصف العلاجات ١٨٤
خاتمة كتاب الكلبيات ومقابلة النسخة بنسخة المؤلف ٢٣٠

البداية : ... الغرض في هذا القول في أن ثبت تماماً من صناعة الطب جملة كافية على جهة الإيجاز

L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe* t. 2, pp. 103—107.

Steinschneider, *Hebr. Übers.* 429.

Traduction latine : Juntas, t. 9, ff. 7r-141r; livres II, VI et VII : ff. 144 r-175 r. tr. Jacques Martino et Jean Bruyerino Carupegio (Renan, *Averroès* ... p. 76).

يقول رينان في كتابه :

"Les livres II, VI, VII ont été réunis par Jean Bruyerin Champier sous le titre de *Collectanea de re medica*."

٢ - القول في آلات النفس

فصل من كتاب الصحة في الكليات

Averroes "contra Galenum." Das Kapitel von der Atmung im **Colliget** des Averroes als ein Zeugnis mittelalterlicher Kritik an Galen, eingeleitet, arabisch herausgegeben und übersetzt von J. Christof Burgel, Nachrichten der Akademie der Wissenschaften in Göttingen I. Philologisch-Historische Klasse, Jahrgang 1967 No. 9 pp. 2263-340.

هذا فصل من كتاب الكليات نشره الأستاذ خرسنوف بورجل
السويسري ، على أساس ثلاث مخطوطات :

1. Bibl. Nac. (Madrid) 192 — Gg 154, fol. 19a
2. Coleccion del Sacro Monte (Granada) No. 1
3. Göttingen al. 96.

أول المخطوط : وآلات النفس هي الحجاب والرئة وقصبتها والحنجرة
والأهالة ، وقد ينفى قبل الفحص عن منفعة عضو عضو ...

النهاية : ... حتى أن كثيراً من الناس يهلكون لذلك ويشبه أن يكون لها
أيضاً مدخل في وجود الصوت فهذا هو القول في منافع آلات
النفس .

اكتشف المستشرق السويسري Christoph Bürgel في جامعة Göttingen
مخطوطاً طياً (انظر وصف هذا المخطوط)

Die Handschriften in Göttingen, Bd. 3, S. 355.
in : Verzeichnis der Handschriften im Preussischen Statte
I : Hannover; 3 : Göttingen, 1894.

ويحمل هذا المخطوط عنواناً كتبه يد غير التي كتبت النص فحواه :

« كتاب في الطب على بن العباس » أي الجبوسي المعروف عند اللاتين تحت اسم Haly Abbas وهو صاحب الكتاب الملكي الذي ترجم إلى اللاتينية تحت اسم Liber Regius والذي كانت شهرته تكاد تصل إلى شهرة القانون في الطب لأن ميثا . وشرح الأستاذ Bürgel أن ينشر المخطوط لأنه يحتوي على نقد لجالينوس كساهمة في مكان جالينوس عند العرب . وعندما كان في طريق نشره ، علم أن المشرق Ulmann من جامعة طوبنجن اكتشف أن هذا المخطوط هو بالحقيقة قطعة من كتاب الكلبيات لابن رشد تحتوي على آخر الكتاب الثاني وكل الكتاب الثالث وبداية الكتاب الرابع .

وبالرغم من أن الكتاب الثاني للكلبيات مليء بنصوص رشدية تنقد جالينوس . قرر الأستاذ Bürgel أن يواصل طبعه للنص الذي حضره ولكن استعان بالترجمة اللاتينية للمخطوط ، كما أنه قارنه بمخطوطين آخرين : مخطوط مدريد ومخطوط غرناطة .

واتضح أن مخطوط جوتنجن ومخطوط مادريد سيان وهما أساس الترجمة اللاتينية . وهذه تقابل الكتابة الثانية للكلبيات الذي كتبها سنة ١١٨٧ . أما مخطوط غرناطة فهو يقابل الكتابة الأولى للمؤلف . بالأرجح سنة ١١٩٢ .

وقد وضع الناشر القوارفي في آخر نشرته للنص ، كما أنه قدم مطولا للنص فتناول بمحة النقط الآتية :

- ١ - كتاب الكلبيات في نظر الأبحاث الأوربية الحديثة .
- ٢ - نقد جالينوس في العالم الإسلامي العصر الوسيط .
- ٣ - فقط الاختلاف بين ابن رشد وجالينوس كما تستخلص من الكتاب الثاني للكلبيات .

٤ - المناقشة الخاصة بالنفس في كتاب الكلبيات .

٥ - مصادر الفصل الخاص بالنفس أي الأخبار العربية الخاصة بكتب أرسطو وجالينوس في النفس .

٦ - صلا فصل النفس بنصوص عربية أخرى .

٧ - التناقضات في فصل النفس :

٨ - "مغلي" في المبادئ ، وقاسم في الصورة .

"falsus in principiis, et corruptus in figura"

وهو بحث للأستاذ مايكل فريدي Michael Frede في مجلة إضافية
موجودة في الترجمة اللاتينية . وفي التشرة ملحق يحوي نصوصاً يونانية مقابلة
للنص العربي .

٣ - شرح أرجوزة ابن سينا

لاين سينا أرجوزة طبية شهيرة مكونة من ١٣٢٦ بيت . وتبدأ هكذا :
الطب حفظ صحة برء مرض من سبب في بدن عنه عرض
وقد شرحها ابن رشد . ويوجد لهذا الشرح مخطوطات عديدة . وبداية
الشرح :

« أما بعد حمد الله بحياة النفس وصحة الأجسام ... »

وما هي قائمة لأهم مخطوطات هذا الشرح (انظر بويج رقم ٦١) :

١ - مخطوط أكسفورد ، خط مغربي ، تاريخ ٩٦٤ هـ / ١٥٥٦ م :

Bodleienne, No DXXVII, 1 (Uri, Oxonii, MDCCLXXX-VII, p. 128)

٢ - مخطوط آخر : No MCCLXIV, 2 (ibid. 261)

٣ - مخطوط باريس (المكتبة الوطنية) :

Bibliothèque Nationale, no 2918, 6 (de Slane, p. 522)
ancien fonds 1056 قطعة من ٤٩ ورقة .

٤ - المكتبة الوطنية في الجزائر :

Bibliothèque Nationale d'Alger : No 1753 - 1145 (E. Fagnan, 1893, p. 489)

٥ - مكتبة جامعة ليدن في هولندا :

Bibli. de l'Univ. de Leyde (M.J. de Goeje, Catalogus Codicum orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae, vol. 5 (1873) : No MCCCCXXVI - cod. 551 Warn. (Cat. de Jong et de Goeje, v. 3, p. 241

مخطوط جميل جداً ، تاريخه سنة ٦٩٣ هـ .

٦ - مخطوط في هولندا من القرن العاشر الهجري :

No. MCCCXXVII - Cod. 12 Warn.

٧ - مخطوط آخر في هولندا وهو ناقص وغير مؤرخ :

No. MCCCXXVIII - Cod. 186 Gol.

٨ - مخطوط في ميونيخ ، مؤرخ ١١٣٣ / ١٧٢٠ .

Biblioth. royale de Munich : N° 818 (Aumer, p. 358)

٩ - مخطوط في المتحف البريطاني . بخط قرشوني (أى نص عربي

بمروفي سوريانية) : British Museum : Or. 4433

G. Margoliouth, Descr. List of Syr. Mss. 1899, p. p. 42)

وتاريخه : ٢١٣٥ = ١٨٢٥ ميلادي .

١٠ - مخطوط الإسكوريال :

Escorial, Casiri : No. DCCXCIX, 2 (I, p. 249)

خط مغربي غير مؤرخ (القرن الرابع عشر) مبتدأ بالشرح من غير ذكر مقدمة ابن سينا .

١١ - مخطوط آخر في الإسكوريال :

No. DCCCLVIII, I (I, p. 291).

١٢ - مخطوط في مكتبة غوطا (ألماني) :

Biblioth. ducale de Gotha : N° 2027, 2 du Catal. de Pertsch, (t. IV, p. 60 .

(م ١٦ ابن رشد)

١٣ - في الآستانة . كسندة عمومي دوتري . ١٢٠٥ .

١٤ - في الآستانة أيضاً وفي دزين ٢٥٠٣ (مسجد يازند) ص ١٤٣ من
القهرست . مؤرخ سنة ١٣٠٤ هـ . ١٨٨٦ .

١٥ - مخطوط موجود في مجموعة بريل :

M. Th. Houtsma, *Catalogue d'une collection de
Manuscripts arabes et turcs appartenant à la maison
E.J. Brill à Leide*, (1889).

رقم ٥٦٢ : الأرجوزة وشرحها . نسخت سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م ،
(ما عدا الصفحة الأولى خط متأخر) . خط مغربي .

وفي آخر المخطوط وردت هذه التفتحة :

Yo Hieronymo de Mur de la Compania de Jesus ho
visto el presente libro de Avicena por mandato del Soc.
licenciado Gregorio Miranda Inquisidor apostolico y Inez
comisario de los nuevos convertidos en el reyno de Valencia
y bueno.
Hieronymo de Mur.

Por manado del Señor Inq. comisario de los nuevos
convertidos de moros deste revno de Valencia.

Nicolas Verdunnose.

- المخطوط ٤٢٧٦ - طب ٨ موجود في دار الكتب . بالرغم مما يقوله
القهرست (ج ٦ ، ص ٢٠) وفتح أطون ، ابن رشد وقلعته لسكندرية
١٩٠٣ ، ص ١٠٩ . هامش ١ ، ليس فيه شرح ابن رشد ، وقد أشار
إلى هذا الخطأ فولارس في :

Vollers ZDMG, t. XLIV, p. 378.

١٦ - بيروت ٢٨٨ (غير مخطوط غوطا) .

١٧ - المدينة ، مكتبة رباط عثمان ، مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق .

ج ٨ ، ص ٧٥٨

١٨ - كيريلس إضاق ٤٢ Camb. Suppl

١٩ - إرجن ص ٥٧ . ٣٥ (ولى الدين ٢٥١٣)

٤ - مقالة في الترياق

يوجد منها مخطوطان في الاسكوريال - دبراتيور ج ٢ : ٨٧٣ / ١٣

٦ / ٨٨٤

انظر أيضاً : Bouyges, No 64

يشر اشينشneider, Hebr. Ubers. من ١٧٦ أنه يوجد ترجمة عبرية لهذا المخطوط وترجمة لاتينية مطبوعة . ويذكر ابن أبي أصيبعة عنوان هذه الرسالة . ولعل هذه الرسالة هي التي ذكرتها الترجمة اللاتينية لكتاب الكلبيات :

Colliget, VII, 2 - "in epistola Theriace et veneni reprobavi quam ad Glauconem transmissi" (ed. de 1560, ap. Comin. de Trid., vol. Ix, f. 120 v, ligne 13 a.f.) (Bouyges, Notes.. p.36, No 64)

Simonet, Glosario, p. CXLVIII, note 4

L. Leclerc, Histoire de la médecine ... t. 2,, p. 108

البداية : فقال الحكيم محمد بن رشد ... أما بعد حمد الله فإنه سألتني من وجبت على طاعته أن أثبت له على طريق البرهان الطبي ما قالوه الأطباء في المواضيع التي يستعمل فيها الترياق وما ضمنوه من أفعاله الخ

والآخر ناقص .

٥ - جملة من الأدوية المفردة

Tradu. hebr. Vatican 357; Steinschneider, ZDMG, t. 47, p. 343; Steinschneider, Heb. Uebers ... p. 676

٦ - مقالة في حيات العقن

يوجد في نفس مخطوط الاسكوريال رقم ٨٨٤ / رسالة لابن رشد بدون عنوان خاص ، يتكلم فيها عن الحميات . ويذكر ابن أبي أصيبعة رسالتين خاصة بالحميات : ١ - مقالة في حيات العقن ٢ - مسائل في نوائب الحمى . ويرجح ديرانيوز أن الرسالة الموجودة في مخطوط الاسكوريال هي الأولى .

الدابة : قال ... قد يجب أن يعتقد أن زمان النوبة هو فعل الحرارة الغريزية في جزء الخلط الفاعل للحمى ...

النهاية : وأما الحمى الدائمة فهي اثنان عفوتها في مواضع المضموم الثلاثة .
ديرانيوز ج ٢ ص ٩٥

٧ - كلام في المختار للجل والأعراض للجاليئوس

وذلك أنه حذف منه التطويل والمختصر

De morborum et symptomatum differentiis et causis

وهو يشتمل على ٦ مقالات :

المقالة الأولى : في ٤٢ و ، المقالة الثانية : في ٤٦ و ، المقالة الثالثة : ٤٨ و ، المقالة الرابعة : في ٥٠ ظ ، المقالة الخامسة : ٥٣ ظ ، المقالة السادسة : ٥٧ ظ . اسكوريال رقم ٣/٨٨٤ (ديرانيوز ج ٢ ص ٩٥) من ورقة ٤٢ إلى ٥٨ ظ وهو ست مقالات ...

٨ - مقالة في أصناف المزاج

يظن ريان p. 78 .. Renan, Averroès أن هذه المقالة هي التي يذكرها ابن أبي أصيبعة تحت اسم : تلخيص كتاب المزاج للجاليئوس .. وأنها تختلف عن مقالة جاليئوس المسماة De temperamento

الدابة : قال الفقيه القاضي الإمام ... أبو الوليد ابن رشد .. الغرض في هذا

القول أن يفحص عن عدد أصناف المزاجات في نوع من أنواع
الأجسام المتشابهة الأجزاء ..

إسكوريال رقم ٨٨٤ / ٤ (ديرانيور ص ٩٥)

يوجد في مخطوط الإسكوريال رقم ٨٨١ (ديرانيور Derenbourg
ص ٩١ ، ٩٢ ، مجموعة من ثلاث رسائل من خط واحد ، تلخيصات
لبعض كتب جالينوس . والأرجح أنها لابن رشد .

٩ - تلخيص استقسط جالينوس

ق : ١ إلى ٢١ ظ وهو تلخيص لكتاب

De elementis secundum Hippocratem

البداية : قال أنه لما كان الاستقسط هو الذي يرسم بأنه أصغر الأجزاء الموجودة
في الشيء ... قلت أما القرية عنها فكما قال وأما البعيدة فمن حق
الصناعة أن تأخذها مستقلة من العلم الطبيعي .

١٠ - تلخيص كتاب المزاج لجالينوس

De temperamentis ق ٢٢ ظ إلى ٦٩ و .

وهو يحتوي ثلاث مقالات : الأولى من ق ٢٢ وإلى ٣٨ و والثانية من
٣٨ وإلى ٥٧ و ، والثالثة من ٥٧ وإلى ٦٩ و .

وانتهى ابن رشد من تأليف هذا التلخيص في ربيع الثاني سنة ٥٨٨ هـ -
أبريل / مايو ١١٩٢ وكتبه لابنيه أبو القاسم وأبو محمد .

١١ - تلخيص كتاب القوى الطبيعية لجالينوس

De facultatibus naturalibus Libri III

مخطوط الإسكوريال رقم ٨٨١ - ديرانيور ص ٩٢ (٢٢ ورقة)
ورقم ٨٨٤ / ٢ ديرانيور ص ٩٥ (٣٥ ورقة)

البداية : قال إنه لما كان ما هنا فصلان خاصان بالحيوان وما هنا الحس والحركة
الإرادية في المكان وفصلان مشتركان للنبات والحيوان ..

١٢ - تلخيص كتاب الحميات

وهو كتاب لجائينوس De differentiis febrium

والبداية غير موجودة . وفي المخطوط كله يوجد « قال » ثم « أقول » .
وأول « قال » يبدأ هكذا :

وجميع هذه الأورام تولد الحميات إذا وصلت حرارتها إلى القلب كما
نقدم ...

والتلخيص انتهى يوم الأربعاء بعد شهر محرم ٥٨٩ هـ - أي ١١ فبراير
١١٩٣ . والمخطوط المنسوخ يوم الاثنين ٣ رجب ٦٣٤ هـ - أي ٢ مارس
١٢٣٧ في مدينة حصن برشانة (Purchena) اسم النسخ : إبراهيم ابن
أحمد ... الأردى .

انظر : ديرانبور Derenbourg ج ٢ ص ٩٤ رقم ٨٨٤ (القهرس
القديم للفريرى : ٨٧٩ - ١١٣)

١٣ - في حفظ الصحة

في نفس المخطوط الموجود في الاسكودريال رقم ٨٨٤ - ٧ (في ٧٤ ط)
يوجد مخطوط لابن رشد بدون عنوان خاص يتكلم فيه المؤلف عن « حفظ
الصحة » . وقد ظن رينان (Renan, Averroës ... p. 76) أنه الكتاب
السادس من كتاب الكليات . وقد قارن ديرانبور Derenbourg
المخطوطين واتضح له أن تخمين رينان كان خاطئاً .

البداية : أدام الله عزكم وأبقى بركتكم ... حفظ الصحة يكون أمرين أحدهما
العتاية بلودة المضم والثانية العتاية باستفراغ فضول المضم ..

الباب الخامس
المؤلفات المنحولة
أو التي يثبث في نسبنا
إلى ابن رشد

الكتب المنحولة

لواتي يشك في نسبتها إلى ابن رشد

١ - المقدمات المهدات

طبع هذا الكتاب بالقاهرة عدة مرات ، مثلا سنة ١٣٢٤ هـ (١٩٠٦م) بالمطبعة الخيرية في مطبعة المدونة في أربعة أجزاء سنة ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧) في مطبعة السعادة ، في جزئين . وقد نسب إلى ابن رشد جورجى زيدان (تاريخ الأدب العربى ، الجزء الثالث ، ص ١٠٥ ، ومكتبة جوتنر Geuthner الخ . . غير أن في الطبعتين (سنة ١٣٢٤ و ١٣٢٥) ، يذكر الناشر أن المؤلف توفى سنة ٥٢٠ ، وهي سنة وفاة جد أبى الوليد الفيلسوف . أما فهرس المخطوطات فلا تذكر هذه البيانات ، فمخطوط الزيتونة في تونس رقم ٢٦٤٧ الذى أشار إليه كوديرا :

Codera, Mission historique, p. 63

منسوب إلى « ابن رشد » بلا تحديد ، وكذلك مخطوط غاس رقم ٢٠٧ ،
المعنون : « مقدمات ابن رشد » والذى أشار إليه باسمه :

R. Basset, Bull. de Corresp. africaine, 1882 p. 391

وكذلك في فهرس القرويين (١٩١٨) في غاس رقم ٨١٦ منسوب للمافظ ابن رشد ، وكذلك المخطوطان رقم ٨١٧ و ٨٩٥ ، والمخطوط رقم ١٠٩٠ منسوب « لابن رشد » .

وكذلك في القاهرة في دار الكتب رقم ١٩٣٧ - ٨٨ فقه مالك ينسب
الفهرس (ج ٣ ، ص ١٨٤) المخطوط إلى ابن رشد المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

نعم ، إن ابن أبى أصيبعة (ج ٢ ، ص ٧٧) ، ومن يقله ، يذكرون
لابن رشد كتاب المقدمات في الفقه . ولكن هذا خطأ قد سبق لمونك
Munk, *Mélanges de phil. juive et arabe*, p. 419, n.3
أن يشير إليه .

وعلا لا شك فيه هو أن مؤلف « المقدمات » هو الجلد كما يشير إليه ناشروا الكتاب عندما يذكرون سنة وفاة المؤلف ٥٢٠ . كما أن الضبي في « نية الملتص » (ص ٤٠ - رقم ٢٤ من طبعة كوديرا Codera) يقول أن ابن رشد الجلد « هو مؤلف المقدمات » ويضيف مباشرة : « بروى عن أبي جعفر بن رزق » .

ويؤكد هذا ابن بشكوال في كتابه « الصلة » (ص ١٨٠ من طبعة كوديرا) : فهو عندما يتكلم عن ابن رشد الذي عاش من سنة ٤٥٠ إلى ٥٢٠ يقول عنه : « روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق . وهذا يوافق تماماً ما جاء في مقدمة « المقدمات » عندما يقول المؤلف أن شيخه أبو جعفر بن رزق » .

وقد أصاب رينان Renan, Averroës ... p. 74 بروكلمان عندما نسب هذا الكتاب إلى ابن رشد الجلد .

٢ - كتاب الحج

ذكر هذا الكتاب لاجومينا Lagomina في فهرسه لمدينة باليرمو Biblioteca Nazionale (١٨٨٩) ص ٣٨٩ ، رقم ١٩ ونسبه لابن رشد الفيلسوف . ولكن بين نالينو : C.A. Nallino, *Intorno al Kitab al-Bayan del giurista Ibn Rushd, in Homenaje a D. Francisco Codera* (Zaragoza ١٩٠٤ , p. 68)

إن هذا الكتاب قطعة من كتاب البيان لابن رشد الجلد .

٣ - مسألة من كتاب ابن رشد في ماثية تكون مريضة

هذه البذة تشغل صفحتين من المخطوط رقم ٣٤٢ Cod. or. 27 — 342 من مكتبة ميونخ

Die arabischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in München, beschrieben von Joseph Aumer (München, ١٨٨٦), p. ١٢٠

وفي رأى نالينو هي أيضاً قطعة من كتاب البيان .

٤ - فرائض ابن رشد

بذكر فهرس المتحف البريطاني لمخطوطات العربية (١٨٤٦ - ١٨٥٢ ص ٧٦٩) كتاب فرائض ابن رشد وهو مخطوط رقم Add. 9497 = 251.4 مكوّن من سبع ورقات. ودويقول : إن المؤلف هو ابن رشد الذي توفي سنة ٥٩٤ هـ ، أي فيلسوفاً ، ولكن بروكلمان (ج ١ ، ص ٣٨٤) يدرج هذه الرسالة التي يسميها *Compendium juris Canonici* بين مؤلفات ابن رشد الجدل .

والبدء بالمذكورة في الفهرس هي .

و فرائض توصيه ثمانية . منها أربعة متفق عليها عند جميع أهل العلم . وهذه الجملة تكاد أن توجد حرفياً في كتاب « المقدمات الممهّدات » ، (طبعة ١٣٢٤ . ج ١ ، ص ١٦ . ص ١٧ ، طبعة عام ١٣٢٥ ، ج ١ ، ص ٥٣ ، ص ٥) . ومن الممكن أن تكون هذه الرسالة جزءاً من المقدمات .

٥ - البيان والتحصيل

إن واضعي فهرس الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس يقولون (ص ٩) إن من الكتب الثمينة الموجودة في المكتبة مخطوط لكتاب البيان والتحصيل . ففاضي أبو الوليد ابن رشد . وقد ذهب الأستاذ ألفريد بل Alfred Bel (هامش ٣) أن ابن رشد المذكور هو الفيلسوف وهذا خطأ . إذ أبو بكر بن خير (المتوفى سنة ٥٧٥ هـ) وهو معاصر ابن رشد الفيلسوف ، ينسب كتاب البيان لأبي رشد الثاني عاش من ٤٥١ إلى ٥٢٠ هـ أي الجند الفيلسوف . انظر نشرة كوديرا ورييرا Codera-Ribera للفهرست . ص ٢٤٣

وصحيح أن ابن أبي أصيبعة يذكر في أول قائمته لمؤلفات ابن رشد : كتاب التحصيل . وهو يصفه هكذا : « جمع فيه اختلاف أهل العلم من الصحابة والتابعين وتابعيهم ونصر مذاهبهم وبين مواضع الاختلافات التي هي مثار الاختلاف » .. ولكن فطن مونك Munk, *Mélanges* ... p. 419, n.3

إلى أن هذه النسبة غير حقيقية . فالكتاب لجده الذي كان بصرة سنة ٥١٨-٥١٩ انظر :

Dozy, *Recherches*, I , p. 362 et p. LXXIX de l'Appendice

ولعل الباحث يتامل عما إذا كان هناك كتابان منسوبان إلى عائلة ابن رشد .. وقد يخطر هذا في ذهن من يقرأ فهرس القرويين ص ١٢٥ حيث يوجد ذكر عنوانين : « البيان والتحصيل » . « البيان والتحصيل والشرح والتوجيه » . مع الإشارة إلى رقمين مختلفين . ولكن يلاحظ Bouyges رقم ٤٠ أن الذي قد يتحضر هذا الفهرس هو تلميذ للأستاذ بل A. Bel ، لا أمناه المكتبة أنفسهم .

٦ - المسائل المفقودة في كتب الميسرة

في دار الكتب يوجد مخطوط رقم ٢ ش - فقه مالك بخط مغربي جميل يحمل العنوان المذكور . وقد نسب الفهرس المخطوط للمكتبة (انظر بويج رقم ٧٥) هذا المخطوط « لخفيد ابن رشد » وفي رأي بويج لا يوجد أي مبرر لهذه النسبة .

بداية المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . اللهم لا سهل إلا ما جعلت سهلاً . الحمد لله رب العالمين وبه أستعين . وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لم يلحقنا إلى يوم الدين .

وبعد فهذه مسائل جمعها في أثناء مطالعي (هكنا) وبعضها قطعها من مجامع مثابخي ومن مصنفات والدي وغير ذلك من غير ترتيب على أبواب الفقه بل مخططة بحسب الاتفاق وجمعها إلى تذكرة لقلة حفظي وكلال ذهني وقصور همتي ، رفته أسأل أن ينعم بها من طالعتها واستفاد منها بحمده وكرمه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ويلاحظ الأب بويج أن هذه الافتاحية ليست من شُفوف ابن رشد الفيلسوف . وأنه من الغريب أن يذكر كتب أبيه ولا كتب جده . وقد ذكر اسم جده ولكن بلا إشارة إلى أى صلة به بل يمكن أن يقول : قال القاضي أبو الوليد .. من البيان والتحصيل . وأخيراً من بين الكتب التي يذكرها المؤلف ، بعضها من القرن السابع الهجري ، مثلاً تفسير القرطبي ، ومن المعروف أن ابن رشد الفيلسوف توفي سنة ٥٩٥ هـ .

قد ذكر الفزري (Casiri) في فهرسه لمخطوطات الإسكوريال بعض الكتب يقول إنها لابن رشد . ولابد قبل الجزم في هذا الأمر أن ندرس المخطوطات عن كتب . وهذه هي بيانات الفزري :

Tome I, De Jurisprudencia, ubi de contractibus, actionibus, etc. (في الفقه : في العقود ، والدعاوى .. إلخ . .) مؤرخ سنة ٧٢١ في مخطوط الإسكوريال , (I, 450 b) MXXI المؤرخ سنة ٨٧٢١ / ١٣٢١ م .

وجزاء ثان (Tome II) من نفس الكتاب موجود في المخطوط MXXII عنوانه : in Juris Titulos VII, ubi fususi de Decimis أي في الزكاة .

البداية : وسئل ابن القاسم . النهاية : أصبح فله معنى .

ثم جزء ثان Tome II, De causis forensibus وجزء ثالث (Tome III) موجودان في المخطوط CMLXXXVIII المؤرخ سنة ٨٨٧٠ / ١٤٦٥ م (I, 446a)

ويستبعد الأب بويج أن تكون هذه المؤلفات لابن رشد . ويرجع أنها أقسام من كتاب : البيان والتحصيل .

وفي رأى الشريف مولاي عبد الحى بن عبد الكبير الكتاني أن : كتاب البيان ، لو كان كاملاً لوصل إلى عشرة أجزاء على الأقل . ويقول ابن مرحون في الديباج (طبعة فاس ١٣١٦ ، ص ٢٥٢) لوصل لعشرين مجلداً .

بشتمل المخطوط ms CII, 2—Gg 116, 2 الموجود في مدريد على مجموعة من الإجابات على أسئلة شرعية نسبت إلى ابن رشد. ويذهب إلى نفس الرأي ديرانتور Derenbourg في مقاله :

Notes (*Hom. a Franc. Codera*, p. 583)

ولكن يبدأ المخطوط على هذا الشكل :

السفر الثاني من المسائل التي سئل عنها وأجاب عليها انقبه ... أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد ... مما جمع بقرطة رواة محمد بن أبي الحسين ابن إبراهيم بن يحيى بن مسعود بن يحيى عنه ..

وبشكل كثير أ بويج أن يكون ابن رشد المذكور هنا هو الفيلسوف . وعدد ورقات المخطوط ١٠٧ وهو غير مؤرخ وبقدر ديرانتور Derenbourg أنه يرجع إلى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥١ أي في نفس التاريخ الموجود في أول مخطوط من المجموعة ، إذ خط المخطوط بن سبان . (بويج رقم ٧٧) .

ينسب الغزيري (Casiri) إلى ابن رشد عدة رسائل فقهية موجودة في مخطوط في الإسكودريال ms MCXXXVI وهو مؤرخ من غرناطة سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ - ١٣٧٣ (Casiri, I, p. 466)

١ - وفي الضحايا : حيث يبحث في الحيوانات المستعملة كضحايا في الشريعة الإسلامية .

"De Sacrificiis, ubi de animalibus ad victimarum usum, hominumque victum Jure e Mahometano prescriptis disseritur."

البداية : قال الله أحلت لكم .

النهاية : مرويان عن ذلك .

٢ - وفي التركة وشروطه .

"de Decimis dearumque Conditionibus",

وفيه تعليقات لأبي القاسم عبد الله بن رافى الأندلسي

Abulcasemi Abdallah Ben Raphi Hispalensis

البداية : فإني أريد أن أتكلم في الزكاة .

النهاية : الميموسى منه .

بحرى مخطوط الإسكوريال MCXXXII رسالة ، غير مؤرخة ،
يقول الغزيرى Casiri ج ١ ص ٤٦٦ إنها لابن رشد : وعنوانها :

وفي مخالقات الشريعة التي يرتكبها الملوك والولاة والقضاة .

"De turpi atque illicito Regum, Praesidium, Judicium
ac Foeneratorum quaestu"

ولكن إذا قارنا هذه الرسالة برسالة أخرى موجودة في دار الكتب
(ج ٧ ، ص ٦٩٠) رقم ٨٤٦٤ (مجاميع ٢١٨) عنوانها : في حكم أهوال
الظلمة والولاة المعتدين ومن كان في معانهم ، نجد أنها قريبن الواحدة من
الأخرى . ومخطوط القاهرة مؤرخ وتاريخه سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ (بويج
Bouyges رقم ٧٩) .

يقول كوديرا Codera في مقاله (1892) *Mision historica*
أنه يوجد أيضاً مخطوطان لابن رشد :

رقم ٥٣٥٢ : شرح الشيخ القاضي أبي الوليد محمد بن رشد على ألفية
(كفا) .

رقم ٣١١٦ : نوازل ابن رشد جمع تلميذه .

وملاحظة : كوديرا (رقم ١٦) يجب ألا تؤخذ بعين الاعتبار لأنه
يخط بين ابن رشد والفيلسوف المتوفى سنة ٥٩٥ هـ ، و : قاضى قرطبة ، المتوفى
سنة ٥٢٠ . ويرى نالينو Nallino في مقاله في *Homenaje a Codera*
ص ٦٨ ، رقم ٢ ، أن هذين المؤلفين ليسا لابن رشد . (بويج Bouyges
رقم ٨٠) نفس العنوان يوجد في فهرست القرويين (١٩١٨) عباس
رقم ١٦٢٠ :

١ - جزء من النوازل الكبرى ونوازل أخرى . الأولى لسيدى عبد القادر القاسي والثانية لابن رشد .

وفي رأى الأب بويج ليست هذه الرسالة لابن رشد الفيلسوف .

ويمكننا أن نعمل نفس الملاحظة فيما يخص مخطوط القرويين رقم ٩٠٩ وعنوانه : « مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل على كشف أسرار المدونة لمخاطب ابن رشد » . وفي بداية المخطوط يوجد : كتاب الرهون . (بويج Bouyges رقم ٨٢)

ويجمع الأب « بويج » (رقم ٨٣) أربع مخطوطات ذكر في بعض الفهارس أنها لابن رشد الفيلسوف ، وليست هي له .

١ - اختصار أسئلة القاضي ابن رشد للقاضي أبي الحق بن عبد الرزاق . والمخطوط موجود في القيروان حسب ما جاء في :

Bulletin de Correspondance africaine, p. 184

وفي تونس تحت رقم ٣٢٣٠ حسب كوديرا :

Codera, Mission historique, p. 63

مات المؤلف سنة (٨٧٣٣) حسب ما جاء في ابن فرجون ، الديباج (فاس ١٣١٦ هـ) ص ٧٩ .

٢ - اختصار نوازل ابن رشد للشيخ أبي عبد الله محمد بن هارون (نفس المصدر رقم ٣١١٧ و ٣١١٨) .

٣ - تلخيص مقدمات ابن رشد ، عنوان المخطوط رقم ١٩٧٦ في دفتر المكتبة الصادقية ، بتونس ، (١٢٩٢ هـ) .

٤ - غنية المرید لشرح مسائل أبي الوليد اللطيفي فهرست القرويين ، رقم ٩١٤ .

ويذكر اسم ابن رشد كثيراً عند واضعي البليوغرافيات في شأن المنظومة الشعرية التي نظمها عبد الرحمن الرافعي ، وهي معروفة باسم : نظم مقدمة ابن رشد ، وفي شأن شرحها . يرى بروكلمان (تاريخ .. ج ٢ ، ص ١٦٧) أن هذه المنظومة تلخص « المقدمات » لابن رشد المجلة ، ولكن في موضع آخر (١٥ ، ص ٤٦٢) يستند على فهرس فانيان

Fagnan, *Catalogue ... d'Alger*, p. 161

وينسب إلى ابن رشد (رقم ١٦) « المقدمة في الفرائد الموجودة في الجزائر » رقم ٥٩٨ - ١٦٠٩ من المكتبة الأهلية Bibliothèque Nation. d'Alger

ويكاد يكون من الأكيد أن « المقدمتين » هما نفس الكتاب .

وأبشاً يقبل بروكلمان (ج ١ . ص ٤٦٢ ، رقم ١٦) رأى فهرس المتحف البريطاني الذي يعتبر ابن رشد كؤلف المقدمات المنظمة ، التي شرحها محمد بن إبراهيم الثاني ، وهذا الشرح موجود في :

ms DC XXVII - Add 9655

ولكنه هو أيضاً نفس المقدمات المنظمة التي يتكلم عنها في الجزء الثاني ص ١٧٦ .

ومرة ثالثة يعتبر بروكلمان ابن رشد كؤلف الكتاب المنظم في شكل أرجوزة : عندما يذكر « استكمال الفصل في شرح أرجوزة ابن رشد » . وهو شرح منسوب لأبي العباس أحمد بن محمد حساني ، وهو موجود في المكتبة الأهلية في الجزائر :

mss 599 - 633 R 1404, 1^o , 600 (- 1575, 1601. — R 640)
et 601 (= 1609)

يعتبر بروكلمان - ابن رشد المذكور هنا كأنه ابن رشد الفيلسوف وقد نهج نفس النهج استاينشneider **OLZ**, VII, 215 غير أن البليوغرافية الشرقية لشيرمان L.Scherman, t. 1, p. 167, no 2697 عند ذكرها لنشر شرح الثاني في القاهرة سنة ١٨٣٠هـ / ١٨٨٧م ، تقول (١٧م - ابن رشد)

إن مؤلف « المقدمات » المنظومة هو آجد الفيلسوف . وهذا أيضاً رأى عالم دمشق أطلعه الأوب « بوبج » على مخطوط من الظاهرية رقم ٩ من فقه مالك (انظر بوبج رقم ٨٤) .

أما كودبرا Codera, *Mision historica*, p. 63 فقد أشار إلى مخطوط في تونس عنوانه : « متن مقدمة ابن رشد » (رقم ٦٨٧) وإلى شرح التأتى لفظ مقدمة ابن رشد (مخطوط رقم ٣٠٣٩) . وظن أن ابن رشد هذا هو أبو الوليد ابن رشد الفيلسوف . وهذا خطأ . انظر « بوبج » رقم ٨٤ الذى يناقش الموضوع ويميز بين « المقدمة » و « المقدمات » .

القسم الثالث

ابن رشد في الغرب في العصر الوسيط

وفي عهد النهضة

الباب الأول - ابن رشد عند اللاتين - الترجمات اللاتينية الأولى من العربي
في القرنين الثاني والثالث عشر .

الباب الثاني - ابن رشد عند اليهود - الترجمات اللاتينية بواسطة الترجمات
العبرية .

الباب الثالث - ابن رشد في عهد النهضة . طبع جميع مؤلفاته المترجمة إلى
اللاتينية في البندقية (apud Junctas)

الباب الرابع - أثر ابن رشد في الغرب في العصر الوسيط . الرشدية
اللاتينية .

مقدمة

لقد شهدت القرون الوسطى الأوروبية لقاءً غريباً بين الفلسفة واللاهوت المسيحي من جانب ، والفلسفة والعلوم العربية من جانب آخر . هذا بفضل اللقاء الفكري الذي حدث في الفكر الأوروبي على أثر وصول النصوص اليونانية المترجمة إلى اللاتينية من العربية . المصحوبة بتفسيرات وتعليقات فلاسفة الإسلام ، وأيضاً بعض نصوص هؤلاء الفلاسفة أنفسهم .

ولحركة الترجمة من العربية إلى اللاتينية خطورة كبرى لتحديد وتقييم مدى تأثير التراث القديم والتراث العربي والإسلامي عندما وصل إلى مفكرى المسيحية في ربوع أوروبا ومراكز ثقافتها . هذا مع العلم بأن العربية المترجمة لم تنته إلى المغرب اللاتيني دفعة واحدة ، بل حل دفعات متوالية أنت كل منها على طابعها الخاص .

وهناك نوعان أساسيان من هذه الترجمات : أولاً: تلك التي ترجمت رأساً من النص العربي الأصلي ، وهي عادة أنجزت في القرنين الثاني والثالث عشر ، والنوع الثاني: هي التي ترجمت عن الترجمات العبرية التي قام بها مترجمون يهود بخاصة في آخر القرن الثالث عشر والقرنين الرابع والخامس عشر والتي انتهت إلى الطبعة الشاملة لجميع مؤلفات ابن رشد التي وصلت إلى العالم الغربي (بخاصة طبعة البندقية (apud Junctas) .

ونخصص بحثاً لكل واحد من هذين النوعين من التراجم .

الباب الأول .

ابن رشد عند اللاتين - الترجمات اللاتينية
الأولى من العربي في القرنين الثاني والثالث عشر

إن سوريا والعراق كانتا في القرنين الثامن والتاسع المراكز العظمى لنقل من اليونانية أو السريانية إلى العربية . أما في القرن الثاني عشر فمراكز النقل من العربية إلى اللاتينية هي ، قبل غيرها ، طليطلة (Tolède) وممها بورغوس (Burgos) وإيطاليا (صقلية ونابولي) .

وينبغي لنا أن نشير هنا إلى أمر في منتهى الأهمية . عندما أنجزت الترجمات في الشرق في القرن الثامن والتاسع الميلادى لم تكن الثقافة اليونانية كلها في يمتها الإنسانية المألوفة هي التي قصد مترجموها بفناد نقلها إلى العربية بل المؤلفات في الفلسفة والعلوم فحسب . وكذلك القول في ترجمات العهد الوسيط اللاتينية : إن الآثار العظمى في اللغة العربية ، مهما تبلغ من القيمة لم تكن هي التي نقلت إلى اللغة اللاتينية . فالواقع أنه ليست الثقافة العربية الإسلامية ، بحد ذاتها ، هي التي عرضها مترجموها إسبانيا وإيطاليا عل العالم اللاتيني بل خصصوا مجهودهم في ميدان الفلسفة والعلوم .

لكن المورد العربي الإسلامي ، إنما كان مفكرو اللاتين يرجعون به ترحياً فقدر ما كان يعمل في جنباته الثروة العلمية والفلسفية التي خلقتها اليونان في قديمهم . على أن المواد العلمية هي التي أخذت أولاً ، مع ما زاد العرب عليها ، هم ذواتهم ، بعملهم الخاص . لقد تكررت منذ القرن العاشر وطوال القرن الحادى العشر ، ترجمات مؤلفات عربية في علم الحجوم والنجوم والطب والعلوم التجريبية والسحريات وأصبحت هرتفورد Hertford في القرن الحادى عشر مركزاً حقاً للدراسات العربية في إنجلترا .

ورعنا كانت ترجمة القرآن التي وضعت بناء على طلب «مطرس الحبل» Pierre le Vénérable هي التي حثت قليلا بعد ذلك ما تعاقب من الترجمات الطلبية على الصعيد العالمي . لكنهم فضّلوا أن يوجهوا إلى النسخة ما كاد يكون كامل مجهودهم . كانوا يتزلون ، منذ أجيال ، نصوص أفلاطون وأرسطو النادرة ، التي أنقذت بعد انهيار الإمبراطورية ، مرة الفاصل بين الحق والباطل . والخطوة التي خطى بها بونيس Boèce وكاسيودور Cassiodore إنما كان سببها محافظة الرجلين على الثقافة الإنسانية الباقية على كثر الأجيال . والواقع أنه . منذ سنة ١١٢٥ م ، ظهرت ترجمات لبونيس Boèce ، كانت مفقودة حتى ذلك العهد ، ومصادر أخرى أيضاً . فجمعت «أورغانون» وأرسطو بكامله في متناول الفكر اللاتيني . فانبثقت من هذا «المنطق الجديد» Logica nova ثورة جدلية .

ثم ها هي ذي آثار أرسطو الصحيحة تعود لتظهر بعد سنوات قليلة . ولم يظهر المنطق وحده ، بل كان معه أيضاً الطبيعيات ثم الأخلاقيات والميتافيزيقا ، بعد ذلك بقليل ، علاوة على مجموعة كاملة من النصوص الأفلاطونية المحدثة خلطت بذلك كله كثيراً أو قليلاً . فأخذت هذه الآثار أو هذه النصوص ترد الغرب بشروحها ووجوه استخدامها وفهمها . وكان في طليعة ناقلها للشارحان اليونانيان إسكندر الأفروديسي Alexandre d'Aphrodisie وطامستبوس Themistius . ثم بخاصة فلاسفة من الطراز الأول لفهم العربية ودينهم الإسلام كالغاراقي وابن سينا وابن رشد . ولقد برز اسمان : ابن سينا وهو أفلاطوني محدث بقليل ما هو أرسطي وابن رشد بعد ذلك وهو الشارح Commentator ، وتلقى اللاتينيون منهم فكري كل ذلك وكأنه تراث الأسرة الذي كان تراثهم قبل أن يتصلوا به . وحظي الفلاسفة الذين كانوا عرضة الفتن والمناقشة في الشرق بأن يصبحوا في مظهر الفكر المسيحي الوسيط ، هم العرب مطلقاً وهم فلاسفة العرب .

كيف وصل هذا التراث اليوناني والعربي إلى الغرب ؟ فنحن في الربع الثاني من القرن الثاني عشر . لقد عادت طليطلة Tolède إلى المسيحية منذ سنة (٤٠٠ هـ / ١٠٥٨ م) . ورئيس أساقفتها هو الفرنسي ريمون ديه سوفتاه

Raymond de Sauvetat (١١٢٦ - ١١٥١ م) المعروف ريمون الطليطل الذي كان يحق المال ولايات في سبيل الترجمة ، فيحث عليها ويشملها معناية . ولقد واصل عمله خلفه رئيس الأساقفة يوحنا .

ولقد توالى ذلك كله على موجات ثلاث ، الأوليان في القرن الثاني عشر متقاربان في الزمان بحيث تتوافقان أحياناً ، والثالثة في القرن الثالث عشر .

١- فهناك الترجمات التي قام بها ابن داود Ibn Dawud و غونديسالفى Gundisalvi ينقل الأول النص العربي شفاهياً إلى اللغة الرومانية ، وينقل الثاني بالمعنى المسموع من اللغة الرومانية إلى اللاتينية . وكان أهم المؤلفين الذين ترجمت آثارهم هم : أرسطو المنحول صاحب « سر الأسرار » ، والكندى والفارابى وابن سينا والفزائى (المقاصد) وابن جبرول (بنوع الحياة) ومنذ هذه الموجة الأولى التي تبندى في ١١٢٨ وتمتد إلى ما بعد وفاة رئيس الأساقفة ريمون ، كان أنخص ما تشتمل عليه الفلسفة الشرقية والأفلاطونية المحدثة قد وصل إلى أيدي المفكرين اللاتين .

٢- ثم جاءت الترجمات التي نقلت مباشرة عن اللغة العربية (ومن اليونانية أحياناً) . ولقد قام بها جرارد دى كريمون Gérard de Crémone عاش من سنة ١١١٤ م إلى سنة ١١٨٧ م - وها هي ذى : أرسطو في السماء والعالم ، في الكون والفصاد ، الأجزاء الثلاثة الأولى من « الآثار العلوية » ، و كتاب البرهان مع شروح كل هذه الآثار لطامسيوس ، شروحات اسكلتر الأفروديسى وآثار له مختلفة : أرسطو المنحول ، صاحب كتاب « في الخير المحض » ، الكندى والفارابى أيضاً ، إسحاق الإمبراطلى : القانون في الطب لابن سينا ، ومؤلفات علمية مختلفة .

وعلى الصعيد الفلسفى ربما كانت « فلسفة » الإسلام أقل بروراً هذه المرة من أرسطو وهو على الوجه الذي قرأه عليه شارحوه اليونان . لقد أصبح الآن معروفاً ، في نهاية الأمر في كامل آثاره المخطوطة وفي فلسفته في الطبيعة ولكنه طهر أول الأمر مغفوراً في التأويل المادى الذى جاء به إسكلتر الأفروديسى .

٣- لكن هذا القرن الثاني عشر هو بالذات العهد الذي ازدهرت فيه الفلسفة العربية . توفي ابن باجة في سنة (٥٣٢ م/ ١١٣٨ م) وابن طفيل في سنة (٥٩٢ م/ ١١٩٥ م) . وفي (١١٦٨ - ١١٦٩) يأتي ابن طفيل بان رشد إلى السلطان الموحد أبي يعقوب، فيطلب السلطان من ابن رشد ، بعد قليل ، أن يشرح أرسطو . ولم يمض على شروحات ابن رشد بضع سنوات حتى نقلت من العربية إلى اللاتينية . هذه هي الموجة الثالثة في الترجمات . لقد نهضت ، في بداية القرن الثالث عشر ، مع ميخائيل سكوت Michel Scot الذي عمل في طليطلة وإيطاليا. والنتائج التي وصل إليها الأب دي فو de Vaux في بحثه « عهد اللاتين الأول بان رشد » (انظر هنا ص ٣٣٤ رقم ١٩١) تدل على أنه يجب أن يجعل الإقبال الأول على ترجمة ابن رشد في بلاط فريديريك الثاني قبل (١٢٣٠ م) بقليل . ثم إن ميخائيل سكوت « إن لم يكن هو المستأثر بالعمل في هذا الدور فإنه قام فيه بالنصيب الأوفر » .

أما تاريخ ميشيل سكوت لما يزال غامضاً ويرى الأب تيري Théry, Tolède ... ص ٦٣ أنه من المحتمل أيضاً أن يكون الرجل قد وضع معظم ترجماته لابن رشد في طليطلة لا في إيطاليا وذلك حوالي السنة ١٢٣٠ . وعلى كل حال لم تنتشر تلك الترجمات في العالم اللاتيني إلا منذ ١٢٣٠ .

والذي ينسب إلى ميشيل سكوت ترجمة : شرح السماء والعالم ، وشرح كتاب النفس . وشرح كتاب الكون والفساد وشرح الآثار العلوية فالطبيعات الصغرى Parva naturalia (انظر هنا ص ١٥٠ - ١٥١) فجوهر الفلك de Substantia Orbis فشرح مقالة الطبيعة ، فشرح ما بعد الطبيعة .

وهناك مترجم آخر اسمه هرمن الألماني Hermann l'Allemand الذي كان ، مثل ميشيل سكوت ، ملحقاً بـ آل هوهنشتاوفن Hohenstaufen ويقول عنه روجير سيكون في كتابه « العمل الثالث » Opus Tertium الفصل الخامس عشر .

Hermannus Alemanus et translator Manfredi nuper a D. rege Carolo devicti.”

وفى وجه عام لقد اهتم هرمن بالنصوص الأرسطية المهمة عادة مثل الخطانة وكتاب الشعر . والأخلاق والسياسة . وقد لحا إلى تلخيصات العربية لهذه الكتب وهى كانت أكثر انتشاراً وأسهل مثالا فترجمها . وهكذا بدلا من كتاب الخطابة لأرسطو ترجم تعليقات الفارابى عليها . وبدلا من كتاب الشعر ترجم تلخيصها لابن رشد . وهو يقول : « لقد حاولت أن أنقل كتاب الشعر ولكنى وجدت فيه كثيراً من المصاعب بسبب اختلاف الأوزان اليونانية عن الأوزان العربية مما جعلنى أياأس من النجاح . ولذا لقد تناولت كتاب ابن رشد حيث أدخل هذا المؤلف كل ما وجدته مقفولاً ونقلته إلى اللاتينية بقدر المستطاع » (رينان ، ص ٢١١) وتاريخ هاتين الترجمتين ٧ مارس ١٢٥٩ .

وفى مقدمته لتعليقات الفارابى يخبرنا هرمن بأنه ترجم أيضاً كتاب الأخلاق معتمداً على تلخيص عربى ، غير أن عمله صار بلا جدوى نظراً إلى الترجمة التى قام بها روبرت غروسيتيت Robert Grossetête من اليونانية . ولم يكن هذا التلخيص العربى سوى الشرح الأرسطى لابن رشد ويوجد فى المكتبة الكوراثية فى فيرنسنة مخطوط لهذه الترجمة وهى تقرأ فى جميع الطبعات اللاتينية لكتب ابن رشد . ونعلم من هرمن فى تعليق آخر أنه أتم هذا العمل فى كنيسة القالوث الأقدس بطليطلة فى اليوم الخميس الثالث من يونيو سنة ١٢٤٠ .

وفى المكتبة الأهلية فى باريس يوجد ملخص لاتينى للكتب العشرة للأخلاق النيقوماخية ترجمها من العربى هرمن الألمانى (انظر رينان ص ٢١٣) .

وفى مقدمة شروح الفارابى يعترف هرمن نفسه بأنه لم يكن له غير نصيب ضئيل فى أمر ترجماته ، وتوجد دلائل كثيرة على أن هرمن استخدم فى عمله مسلمين عارفين باللغة العربية الفصحى . وهكذا روعيت التنوينات وحركات أواخر الكلمات العاربة بدقة وذلك فى نقل أسماء الأعلام . فقبل Abubekrin, Aby Nasrin, Ibn Rosdin, Alkameitu, Sceifa addaulati مما زاد فى جفاء الأسلوب اللاتينى وصعوبة فهمه .

وهكذا فإن كثيراً من كتب ابن رشد المهمة ترجمت من العربية إلى اللاتينية في أواسط القرن الثالث عشر. أما الشروح على المنطقيات و « تهافت التهافت » و « فصل المقال » و « مناهج الأدلة » فلم يعرفها فلاسفة النصارى في القرون الوسطى .

وأما مؤلفات ابن رشد الطبية فلم تعرف على العموم إلا بعد مؤلفاته الفلسفية . وليس لدينا أى بيان عن طريقة ترجمة « الكليات » غير أن مخطوط في باريس (Arsenal, Sciences et arts, 6r) يشير إلى أنه نقل من العربية إلى اللاتينية. وما هناك من كلمات عربية حفظت في المتن وطائفة من خصائص أخرى يثبت بدون شك أن هذه الترجمة تمت من العربية لا من العبرية . ومن الأرجح أنها من أواسط القرن الثالث عشر .

وفي سنة ١٢٨٤ ترجم طبيب مونتيلييه Montpellier Armengaud, fils de Blaise من العربية شرح أرجوزة ابن سينا في الطب (انظر هناك ص ٢٣٥) .

المراجع :

بالإضافة إلى كتب : رينان ومنتك واستانبنشيدر التي ذكرناها آنفاً (انظر ص ٥٥ - ٥٩) يمكن الرجوع إلى المصادر الآتية :

Jourdain (A.), *Recherches critiques sur l'origine des traductions latines d'Aristote et sur les commentaires grecs et arabes, employés par les docteurs scolastiques* 2e éd. 1843.

وقد أعيد طبعه فوتوغرافياً .

Wustenfeld (F.), *Die Uebersetzungen arabischer Werke ins Lateinische* (aus den Abhandlungen der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen 1877.

Steinschneider (M.), *Die europäischen Uebersetzungen aus dem arabischen bis Mittel des 17. Jahrhunderts*, Wien 1904.

وقد أعيد طبعه فوتوغرافياً .

Haskins (Ch.H.), *Studies in the History of Mediaeval Science*, Cambridge, Harvard University Press, Second edition, 1927.

الباب الثاني

ابن رشد عند اليهود - الترجمات اللاتينية

بواسطة الترجمات العبرية

لقد كان فتح الأندلس من قبل العرب المسلمين فرصة ذهبية لليهود للحصول على نوع من الاستقرار . فاندجوا بالحضارة الإسلامية وتعلموا اللغة العربية وأثقفوا . إذ ضمت لئمة الضاد منذ القرن العاشر لسان المسلمين واليهود والنصارى المشترك . وقد كانت إسبانيا لهم وطناً ثانياً من زمن طويل ، وذلك أنه التجأ إليها منذ سنة ١٢٥ م أى في عهد أدريان Adrien عدد كبير من الأسر الفارّة من الكارثة التي حلت بأمّتها واضطهد القوط اليهود فاستقبل اليهود العرب مثل مغنّين ، فانسجموا بهم فرئى من اليهود من رأس أكاديمية قرطبة (رينان ص ١٧٥ وما بعدها) .

أما اتصال اليهود بالفلسفة فهو يرجع إلى اهتمام سعديا Saadia في الشرق . وقد استغل خسداى بن شفروت الذي كان طبيب الحكيم الثاني ، ما كان يتمتع به من مكانة لدى الخليفة لإنعاش الدراسات الفلسفية عند بني دينة وظهر ابن جبرول قبل ابن باجة ببجل . والواقع أن ابن جبرول كاد أن يكون وحيداً بين بني دينة . فقد أساء اللاهوتيين بجرأته فأراد أن يرضيهم على حساب الفلسفة ، وسرعان ما سبقه في ميدان الفلسفة المشاؤون الرشديون . ولذا كاد كتابه « متبع الحياة » بالعبرية يلحقه التسيان عندما تمتع هذا الكتاب بنفوذ كبير عند اللاتين .

ومع ذلك ، منذ النصف الثاني من القرن الحادى عشر نالت الأرسطية حظوة عظيمة لدى اليهود وتبذ مذهب متكلمى العرب المعارض لها ببطء عاماً فاضطرب وخاف المتكلمون وحاولوا صد هذا التيار العقل ، وبنى ثمرة

من هذه المقاومة في كتاب «الحوز لاري» المشهور ليهودا هاليفي *Juda Hallevi* وقد كتب لابن ميمون أن يحاول مصالحة العقل وقلدين فاستحق أن يعد اليهودية الفلسفية .

وقد ذكر خطأ ليون الإفريقي أن ابن ميمون كان تلميذاً لابن رشد . وقد أثبت مونك *Munk* أن كل ما حكاه ليون الإفريقي في هذا الصدد مستحيل وذلك أن ابن رشد عندما تقي كان قد مضى على مقابلة ابن ميمون للأندلس فراراً من اضطهاد الموحدين - أكثر من ثلاثين عاماً . وقد قال ابن ميمون في كتابه الشهير « دلالة الحائرين » : إنه كان تلميذاً لأحد تلاميذ ابن باجة ، ولكن من غير أن يتكلم في هذا الكتاب عن ابن رشد مطلقاً .

وقد سجل ابن ميمون في خطاب أرسله في سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩٠-١١٩١ م إلى تلميذه يوسف بن يهودا صلته بكتب ابن رشد فهو يكتب : « لقد تناولت في هذه الأزمنة جميع ما ألف ابن رشد عن كتب أرسطو ، خلا كتاب «الحس والحسوس» . وقد رأيت أنه وفق لإصابة وجه الحق ، بيد أنني لم أجد حتى الآن متسعاً من الوقت للدراسة مؤلفاته » (ريتان ص ١٧٧) .

غير أن ابن ميمون هو الذي أقام نفوذ ابن رشد بين بني دينه بطريقة غير مباشرة ، وذلك باعتماده بالدراسات العقلية وبخاصة بأرسطو . فابن ميمون وابن رشد امتقيا من منبع واحد وهو التيار الأرسطي فلبس من المستغرب - أنهما اتبعا إلى فلسفة متماثلة تقريباً .

وبقيت جميع مدرسة ابن ميمون وفية للأرسطية الرشدية مما جعل غليوم دوغرنج *Guillaume d'Auvergne* ، أسقف باريس يقول : إنه لم يبق بين اليهود الناضجين للعرب واحد لم يترك دين إبراهيم ولم نفسهه ضلالات العرب أو ضلالات الفلاسفة .

وقد أثارت هذه السيطرة الأرسطية والرشدية غضب رجال الدين اليهودي في أقاليم بروغانس *Provence* وكاتالونيا *Catalogne* وأراغون *Aragon* . وحكت مونتيلييه *Montpellier* وورشلونة وطليلة على مؤلفات ابن ميمون بالحرق ، وتناقلت الرسائل المداخلة عن ابن ميمون أو

المهاجرة إياه عاماً بعد عام . وقد حرم تدريس الفلسفة سنة ١٣٠٥ في برشلونة لمن لم يبلغ العشرين من العمر . غير أن تمكن رجال مثل خاود فحي وشعلوب بن يوسف بن ظفيرا Schem-Tob ben-Falaquera ، ويدعيا بنيني Jedaia Penini من مدينة بيزيه Béziers في جنوب فرنسا ويوسف بن كاسبي Joseph ben-Caspi أن يحققوا انتصار الفلسفة المشائية والرشدية في صفوف العلماء اليهود .

وهذا يسمح لنا أن نضم حركة الترجمة التي وضعت في أبهى علماء اليهود مؤلفات أرسطو المصحوبة بشرح ابن رشد مترجمة إلى العبرية ومنها فيما بعد إلى اللاتينية .

ويمكننا هنا أن نبدي ملاحظتين : الأولى هي أن اضطهاد دولة الموحدين للفلسفة أكره الحضارة اليهودية في إسبانيا أن تترج إلى الشمال المسيحي ثم إلى جنوب فرنسا . فصارت البروفانس Provence والأندلس Languedoc وبرشلونة Barcelone وسرقطة Saragosse وأروبة Narbonne ومونبيلييه Montpellier ولونل Lunel وبيزييه Béziers ولارجانتير L'Argentière، ومرسيليا Marseille مراكز لمحرك الجديدة . والملاحظة الثانية هي أن أصبحت الفلسفة اليهودية ، بنوع ما ، صورة طبق الأصل للفلسفة العربية المائلة إلى الأرسطية والرشدية وكما يقول رينان (ص ١٨٤) يذكر سعديا وابن جبيرول ويهودا هاليفي بالسكولائية الأولى (مثل أبيلاز Abelard وروسلان Roscelin ، التي هي أقدم من ترجمة المجموعة الكاملة الأرسطية ، وعلى العكس يذكر موسى بن ميمون وليون بن جرشون Lévi Ben-Gerson السكولائية الثانية (ألبرت الكبير توما الأكويني) عن إحاطة بالموسوعة المشائية . ومنذ هذا الحين ستصبح كتب أرسطو مع شرح ابن رشد أساس الفلسفة اليهودية . وقد شاع اسم فيلسوف قرطبة لدى علماء اليهود كاتقصر الأصل لأرسطو ، بل نال من اليهود لقب «روح أرسطو وعقله » الذي أبدته جامعة بادوا Padua بعد ذلك رسمياً .

ولما هاجرت فلسفة اليهود من الأندلس إلى جنوب فرنسا أصبحت اللغة

العربية ، التي كانت لغتهم البارجة والعلمية غير مألوقة عندهم ، وشعروا بضرورة نقلهم إلى العبرية جميع الكتب المهمة في العلوم والفلسفة . وقد عاشت هذه الترجمات أطول من أصلها في الغالب ، ومخطوطاتها وافرة في المكتبات .

والذي هو جدير بالذكر أن الطريقة التي نهجها المترجمون العبريون هي من أبسط ما يكون . فقد نقلوا المتن حرفياً ، محتفظين بكثير من الألفاظ العربية وجعلوا لكل أصل عربي أصلاً عبرياً مقابلاً وإن كان المعنى مختلفاً باللغتين . كما أنهم حاولوا أن يحتفظوا بالصيغ النحوية العربية ولم يمسحوا لأنفسهم التصريف أو إدخال ملاحظات شخصية إلا في بعض الرسائل ، كشرح فن الخطابة وفن الشعر وجمهورية أفلاطون وكتابات الفلاسفة ، وهذا إما لتوضيح بعض التصيرات الغامضة وإما لتحميل المؤلف لساناً أميل إلى العقيدة الدينية .

وبرجع فضل هذا العمل العظيم في الترجمة الذي شغل جميع القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر إلى آل ابن طيرون الذين هم من أصل أندلسي فاستقروا بلونيل Lunel . وقد أثبت ريتان (ص ١٨٦) أن البلد العليا لترجمة مؤلفات ابن رشد (شروحه على الطبيعيات) ترجع إلى الطيوني الثالث موسى بن تيبون ومع ذلك فإن شموئيل (أوائل القرن الثالث عشر) يمكن أن يعد بتروخ ما ، أول مترجم لكتاب ابن رشد في الطبيعيات وما بعد الطبيعة ، إذ كتابه الكبير المسمى « آراء الفلاسفة » يحوى مقتطفات عديدة حرفية لابن رشد وهو يصرح أن ابن رشد أكثر شراح أرسطو أمانة ، وقد كان شموئيل يستعين بالنص العربي لابن رشد . ولكن عندما نقلت شروح ابن رشد إلى العبرية ، أحصل كتاب شموئيل .

والذي قام بالقسم الأكبر من الترجمات العبرية هو موسى بن طيرون (حوالي سنة ١٢٦٠ م) الذي ترجم أكثر شروح ابن رشد وبعض كتبه لطبية و « دلالة مختارين » لابن ميمون . وفي حقبة من الزمن ، كان رديريك الثاني شديد الشوق بإدخال العلوم والفلسفة العربية إلى الغرب .

فراه براهمي يعقوب بن أبا مارى Jacob ben Abba Mari وهو صهر صموئيل بن طيرون ، في نابولي . وقد نقل يعقوب إلى العبرية شروح ابن رشد على الأورغانون .

وفي القرن الثالث عشر نرى سلسلة من علماء يهود يهتمون بتحضير ملخصات ومجموعات للنصوص الرشدية أو بترجيح النص كاملا . ففي حوالي سنة ١٢٤٧ ألف يهودا بن شلومو كوهين Jehuda ben Salomo Cohen الطليطل كتاباً بالعبرية عنوانه « البحث عن الحكمة » هو عبارة عن دائرة معارف للفلسفة الأرسطية مبنية بمخاضة على التعاليم الرشدية . وقبله بعده نقل العالم شطوب بن يوسف بن فلقبرا Shemtob b. Yusuf b. Falaquera مذهب ابن رشد في كتاباته . وبعده في أواخر القرن الثالث عشر ألف جيرشون بن شلومو Gerson b. Salomo كتابه « باب السموات » ذات الصبغة الرشدية .

وحوالي ١٢٥٧ ترجم شلومو بن يوسف بن أيوب ، وهو مهاجر من غرناطة إلى بلدة بيزيه Béziers في جنوب فرنسا ، تلخيص كتاب السماء والعالم لابن رشد ، وفي آخر القرن أخذت ترجمة النص الرشدي نفسه تحتل محل الملخصات والمجموعات . وحوالي ١٢٨٤ ترجم زرحيا بن إسحق من برشلونة شروح ابن رشد للطبيعات ، والميتافيزيقا ، وكتاب السماء والعالم . ولقد ترجم يعقوب بن مائير تلخيص المتعلق في سنة ١٣٩٣ وشروح الأجزاء ١١ - ١٩ من تاريخ الحيوان في سنة ١٣٠٠ .

وقد أشار رينان (ص ١٨٩) إلى أن - منذ القرن الثالث عشر - نفس النصوص الرشدية كانت قد ترجم مرتين أو ثلاثة ، أحيانا على يد مترجمين مختلفين ومع ذلك فإننا نرى في النصف الأول من القرن الرابع عشر عدداً من المترجمين الجدد يقومون بنفس العمل . وليس هذا مما يثير العجب إذ كان في القرون الوسطى نقل المخطوط من جديد إلى العبرية أسهل من الحصول على ترجمة جديدة . وعدد من هذه الترجمات كانت تعمل لأشخاص معينة ، فكانت لا تخرج من الإقليم الذي تمت فيه .

وكان من أكثر المترجمين نشاطاً في هذه السلسلة الجديدة كالونيموس ابن كالونيموس بن ميثير Calonymus بن ميثير المولود في أرل Arles سنة ١٢٨٧ في سنة ١٣١٤ ترجم الشروح على حدث والزهد والسوفسطيا ، وفي سنة ١٣١٧ ترجم شروح م بعد الصبغة ، والطبيعات ، وكتاب « السماء والعالم » وكتاب « الكون والفساد » و « الآثار العلوية » ، ونجد تحت اسمه أيضاً ترجمات شرح « كتاب النفس » وشرح رسالة « اتصال العقل المخالف بالإنسان » ، وكان كالونيموس يعرف اللاتينية ، فترجم إلى هذه اللغة في سنة ١٣٢٨ « تهافت التهافت »

وحوالى ذات الزمان قام كالونيموس آخر وهو كالونيموس بن داود ابن تودروس Todros مترجم كتب « تهافت التهافت » من العربية إلى العبرية ، ويجب ألا تخلط بينه وبين الطبيب المقيم بنابولي Naples كالونيموس ابن داود الذي ترجم في أثناء إقامته ببندقية في القرن السادس عشر « كتاب التهافت » ورسالة « اتصال العقل المخالف بالإنسان » من العبرية إلى اللاتينية وقد سبب هذا التشابه بين الأسماء إلى كثير من الإضراب . (انظر رينان ص ١٩١) .

وفي سنة ١٣٢١ م ترجم ربي شموئيل بن يهودا مشولام المرسل Rabbi Samuel ben-Juda ben-Meschullam الذي كان أبوه يسمى مهلس (إميل) بنغوداس Miles Bongudas شرح كتاب الأخلاق النيقوماخية ، وجوامع سباسة أفلاطون . وفي سنة ١٣٣٧ ترجم تودروس بن تودروس في الأرل Todros Todrosi d'Arles شروح جدل والسوفسطائية والحطابة والشعر والأخلاق . وهناك عدد من المترجمين الآخرين الغامض أمرهم أو الذين يشك في زمنهم وهم : يعقوب بن شحوب (تحاليل القياس الأولى) ويهودا ابن تاشين ميمون Juda ben-Tachin Maimon (الطبيعات ، كتاب السماء والعالم وكتاب الكون والفساد) وشحوب بن إسحق الطرطوشي (شرح الطبيعات وكتاب النفس) - وموسى بن تابورا بن شموئيل بن شدائى Moise Ben-Tabora ben Samuel ben-Shudai (كتاب السماء والعالم) . وموسى بن شلومو السالوني Moise ben-Salomon, de Salon (المبتايز بقا)

يهودا بن يعقوب (الأجزاء ١١ - ١٩ من الحيوان) وشلومو بن موسى
 العراري Salomon ben-Mosé Alguari (في المنام واليقظة) . وشرح
 كتاب « جواهر الأجرام السماوية » (de Substantia Orbis) من العربية
 إلى اللاتينية ومن اللاتينية إلى العبرية من قبل يهودا بن موسى بن دابال
 نزيل روما مع كثير من الرسائل لألبرت الكبير والقديس توما الأكويني
 وجيل دي روم Gilles de Rome

المراجع :

الكتاب الأسامي هو كتاب استابنشنيدر الذي ذكرناه سابقاً (انظر
 ص ٥٩) وكتب مونك وريمان وفاجدا Vajda (انظر ص ٥٦٠ ، ٣٣٤) .

الباب الثالث

ابن رشد في عهد النهضة

طبع جميع مؤلفاته المترجمة إلى اللاتينية

البندقية (apud Juntas) ١٥٥٢

لقد تعددت في القرون الوسطى وفي عصر النهضة في باريس وبادو Padova وبولونيا Bologna الدراسات الخاصة بأرسطو وشارحه الكبير ابن رشد وكما رأينا فيما سبق لم يكن المترجمون ينقل النص الرشدي بل أدخلوا أيضاً بالتعليق عليه وتفسير ما يبدو لهم فيه غامضاً . وقد صاحبت الدراسات المنصبة على فلسفة أرسطو الشروح الرشدية بحيث أصبح من المألوف أن يقدم النص الأرسطي مقروناً بالشروح الرشدية .

ولذا قامت بعض دور النشر المشهورة في عهد النهضة في البندقية وبخاصة الناشر المشهورون « الجونتا » Juncta (*) بطبع جميع الشروح الرشدية مع النصوص الأرسطية المشروحة وعدة شروح أخرى لعلماء لاتين يونانيين ويهود . وطبعت هذه المجموعة الكبيرة (إحدى عشر جزءاً من الحجم الكبير) في سنة ١٥٥٢ ثم طبعت مراراً كل سنتين أو ثلاثة ، وهذا دليل على رواجها . شأنها شأن الآثار الكلاسيكية من التراث القديم .

(*) هذه عائلة مشهورة أصلها من فيرننته تخصصت بطبع الكتب الكلاسيكية طبعاً أيضاً
مفصلاً . ولا سم يكتب بالإيطالية هكذا : Giunta أو Giunta
ومعنى apud باللاتينية هو « لدى » . . . ومن يريد مزيداً من التفاصيل فليرجع
إلى دائرة المعارف لاروس Larousse - نسخة الكبيرة في ٦ أجزاء تحت كلمة Junte
و دائرة معارف الكبيرة La Grande Encyclopédie ج ١٨ ص ١٠٠٦ تحت اسم
Giunta

ويصف الشارون في الصفحة الأولى الافتتاحية من الكتاب العمل الذي قاموا به . وقد أثبتنا صورة لهذه الصفحة ، وهذه هي ترجمة الجزء الأول منها :
« جميع ما هو موجود من مؤلفات أرسطو طاليس مصحوبة بترجمات مختارة ، قوبلت على أكثر الأصول اليونانية قديماً وأكثرها تنقيحاً ، وراجعها بدقة وإهتمام أشهر فلاسفة عصرنا . ومصحوبة بجميع تفاسير ابن رشد التي وصلتنا إلى وقتنا هذا . وقد علق على بعض كتبه الخاصة في المنطق والفلسفة والطب ليني جيرسون Lévi Gerson ونقلها إلى اللاتينية يعقوب مانينوس »
• Jacob Mantinus

وهناك طبعة أخرى اسمها Comino de Trendino لم يشن لنا رؤيتها .

أما طبعة « الجونا » فقد أعيد طبعها في سنة ١٩٦٢ فوتوغرافياً في حجم صغير (Frankfurt am Main Minerva) وهي موجودة في مكتبتنا .

ونحن نثبت فيما يلي :

أولاً : التمهيد اللاتيني لهذه المجموعة كما هو وارد في أول الجزء الأول .
ثانياً : ملخصاً بالعربية لهذا التمهيد مستيرين فقط إلى ما ورد من نصوص رشدية في هذه المجموعة .

وجدير بالذكر أن كلاماً من الدكتور عبد الرحمن بلوى والأستاذ كروس هيرنانديس قد أشار في بحثه عن ابن رشد إلى الموضوع من مجموعة « الجونا » الذي يوجد فيه نص لاتيني لابن رشد . كما أن الأب ألونزو قد أعطى فهرساً مفصلاً لمحتويات مجموعة البندقية (انظر ص ٥ - ١٠ في :

(Manuel Alonso, **Teologia de Averroes** Madrid Granada 1947)

ARISTOTELIS

omnia quæ extant Opera.

Selectis translationibus, collatisq; cum græcis emendatissimis, ac vetustissimis exemplaribus, illustrata, præstantissimorumq; ætatis nostræ Philosophorum industria diligentissime recognita.

AVERROIS CORDVBENSIS

in ea opera omnes, qui adhuc vsq; tempora
peruenire, commentarij.

Nemnulli etiam ipsius in Logica, Philosophia, & Medicina libri, cum Leni Gersonidii in Libros Logicos annotationibus, quorum plerumq; sunt, à
JACOB MANTINO, in Latinum conuersi.

Georgiorum, Arabum & Latinorum lucubrationes quædam ad hoc opus pertinentes.

MARC' ANTONII ZIMARAE PHILOSOPHI,
in Aristotelis, & Averrois dicta in Philosophia Contradictionum
Solutioes, proprijs locis annexa.

BERNARDINI TOMITANI LOGICI, ATQVE PHILOSOPHI
præstantissimi, in Arist. & Aver. dicta in Primo libro Poster. Resoluit. Contradictionum
Solutioes: nec non ejusdem libri locorum, qui ed scituores habentur Conversiones,
& Annaductiones. in Aver. questibus demonstrantibus argumenta, & magnorum
commentariatorum grauiorū sententiae, certo ordine collectæ, quæ omnia
ex ejusdem Tomitani lectionibus excerpta sunt.

Elenchus autem qui in sequenti pagina continetur, omnia clara faciet.

Tabulam vero M. A. Zimara huic adiunximus operi, veluti lucidissimam,
ac eruditissimam, grauiumq; verorum iudicio approbatam.



**ARISTOTELIS OPERA CUM AVERROIS
COMMENTARIIS ARISTOTELIS Omnia
quae extant Opera.**

Selectis translationibus, collatisque cum graecis emendatissimis, ac vetustissimis exemplaribus, illustrata, praestantissimorumque aetatis nostrae Philosophorum industria diligentissime recognita.

AVERROIS CORDUBENSIS in ea opera omnes, qui ad haec usque tempora pervenere, commentarii.

Nonnulli etiam ipsius in Logica, Philosophia, et Medicina libri cum Levi Gersonidis in Libros Logicos annotationibus, quorum plurimi sunt, a **JACOB MANTINO** in Latinum conversi.

Graecorum, Arabum et Latinorum lucubrationes quaedam, ad opus pertinentes.

MARCIANTONII ZIMARAE PHILOSOPHI, in Aristotelis, et Averrois dicta in Philosophia Contradictionum Solutiones, propriis locis annexae.

BERNARDINI TOMITANI LOGICI, ATQUE PHILOSOPHI praestantissimi, in Arist. et Aver. dicta in Primo libro Poster. Resolut. Contradictionum Solutiones: non ejusdem libri locorum, qui obscuriores habentur Conversiones, et Animadversiones, in Aver. quaesita demonstrativa, argumenta, et maghorum commentariorum graviores sententiae, certo ordine collectae, quae omnia ex ejusdem Tomitani lectionibus excerpta fuere.

Elenchus autem qui in sequenti pagina cernitur, omnia clara faciet.

Tabulam vero M.A. Zimarae huic adjunximus operi, veluti lucidissimam, ac eruditissimam, gravissimorum virorum judicio approbatam. **VENETIIS APUD JUNCTAS**
M.D. LXII. [1562]

INDEX

LIBRORUM OMNIUM, qui in hoc Aristotelis, et Averrois Operae in decem voluminibus distincto, continentur.

In quo compendiose traditur, quid novi additum sit, qui librorum fuerit ordo, quae sint Interpretum nomina.

IN PRIMO VOLUMINE In tres partes divisio haec habentur. **PORPHYRII** Phaenicei Introductio, Severino

Boetho interprete fol 1

ARISTOTELIS Stagiritae Praedicamenta, eodem

Severino interprete 22

GILBERTI Porretani Sex Principiorum Liber . . . 62

Aristotelis de Interpretatione, eodem Boetho interprete 63

PRIORUM Resolutoriorum Libri Duo

Averrois Cordubensis in Porphyrium, in Praedicamenta, et in Librum de Interpretatione Commentaria, a Jacob Mantino in Latinum conversa . . .

Media expositio in Libros Priorum Resolutoriorum, a Jo. Francisco Burana Veronensi, latinitate donata.

LEVI Gersonidis in Porphyrium in Praedicamenta Arist. in Lib. de Interpretatione, et in Aver. Annotat

In Secunda Primi Voluminis parte, haec habentur.

Posteriorum Resolutoriorum Libri Duo

Expositio Magna, sive Magna commentaria Averrois in eosdem Libros, ab Abramo de Balnes, ac Jo. Francisco Burana veronensi, et a Jacob Mantino Hebraeo Philosopho in Latinum conversa. Quas interpretationes, in studiosorum gratiam ita simul conjuximus, ac divisimus, ut si quis eas ad invicem conferat,

quam diligentissime verbum verbo respondere videbit.	
Expositio media in eisdem Posteriorum Resolutoriorum Libros, a Jo. Francisco Burana in latinum conversa.	
Epitome in Libros Logicae Aristotelis, Abramo de Balmes versore Quaesita varia in Logica, juxta ordinem Librorum Logicae, eodem interprete . . .	75
Epistola una, eodem interprete	120
Arabum nonnullorum Quaesita, ac Epistolae, Abramo de Balmes interprete.	120
In Tertia Primi Voluminis parte haec continentur	
Topicorum Libri Octo fol.	3
Elenchorum Libri Duo.	139
Expositio in octo Libros Topicorum, Abramo de Balmes interprete cui annexa est illa super Quatour Libros, a Mantino translata, quam super reliquos more correptus explere non valuit	
Expositio in Libros Elenchorum, eadem Abramo versore	139
Ad haec, in Volumine seorsum edito quasdam Animadversiones, et solutionum Contradictionum in Posteriora Analytica, Bernardini Tomitani imprimenda curavimus, ne quid deesset, quod studiosorum utilitati conferret	

IN II. VOLUMINE

ARISTOTELIS Artis Rhetoricae libri Tres, Marco Antonio Maioragio interprete	1
Rhetorica Alexandrum, Francisco interprete . . .	

De Poetica, Petro Victorio, patritio Florentino interprete	1.	
AVERROIS Paraphrases in libros Tres Rhetoricorum .		
Abramo de Balmes interprete		169
Paraphraisi in librum Poeticæ, a Jacob Mantino		
latinitate donata		217
De Rhetorica demonstrativa tractatus		
De Rhetorica persuasiva tractatus		192

IN III. VOLUMINE

Aristotelis Moralium Nicomachiorum libri Decem,		
Joanne Bernardo Fleiciano interprete . . fol . . .		1
Magnorum Moralium libri Duo, Giorgio Valla Placentino interprete		162
Moralium Eudemiorum libri Quatuor - Primus, Tertius et Septimus, incerto interprete. Quarum vero, Quintum et Sextum in Quinto, Sexto et Septimo Nicomachiorum reperies, cum idem ad verbum hi hi cum illis sint		194
De virtutibus libellus, Alexandro Chamailardo interprete		223
Politicorum libri Octo, Leonardo Aretino interprete . .		226
Oeconomicorum libri Duo seu unus in duas divisus partes Aretino interprete		
Eorundem Oeconomicorum libri Duo, Bernardino Donato Veronensi interprete. Primi quidem dimidium e Graeco ab ipso translatus, reliquum vero Graecum codicem non haberet, paraphrasi expressum		322

Secundus vero in Latinis aliis codicibus non nisi paucis legebatur, e Graeco translatus	327
AVERROIS in libros Decem Moraliū Nicomachi- orum Expositio, diligentissime castigata, ac singulis ipsius textus capitibus aptissime subordinata : cum prius transposite multis in locis legeretur . . . fol.	
Paraphrasis in libros Platonis de Republica, Jacob Mantino interprete	
LEONARDI Aretini in Libros Oeconomicorum ex- planatio	
Ante singula vero opera appositae sunt ipsorum trans- latorum prefactiones et in Moralia Eudemia ipsius Aretini: doctissime quidem, ac non parum ad eorum, quae in ipsis tranctantur, intelligentiam conferentes.	

IN. IIII VOLUMINE

ARISTOTELIS de Physico auditu libri Octo, ex optimis codicibus castigati: ac in summas, et capita divisi fol	1
Quibus addita fuit Simplicii lectio in libro Septimo, a textu decimo. usque ad vigesimumprimum, diversa ab ea, quae passim legitur	
AVERROIS in eos Prooemium, antea quidem diffi- cillimum, ita ut maximam publice legentibus et scol- aribus angustiam afferet nunc autem ad maximam reductum facilitatem, tum ex Jacob Mantini nova translatione, tum ex antiqua castigatissima	
Commentaria in eosdem magna, simul cum ipsius te- xtu, ex plurium antiquorum, doctissimorumque viroꝝ collatione exemplarium emendata, ac non parum claritatis adepta	

Expositio media super tres primos libros, Jacob Mantino interprete : super reliquos vero Quinque morte praereptus eam intactam reliquit	434
Quamplurima figurae, propriis insertae locis, mirabili confectae artificio	

IN V. VOLUMINE

ARISTOTELIS de Coelo libri Quatuorfol . . .	1
De Generatione et Corruptione libri Duo	345
Meteorologicorum libri Quatuor	400
De Plantis libri Duo	488
Omnes ex optimis exemplaribus recogniti, ac summas et capita divisi	
AVERROIS in Libros de Coelo cum ejus textu commentarum	
Paraphrasis in eosdem, eorum quidem posita, juxta tamen ipsius commentarios divisa, Paulo Israelita interprete	171
In lib. de Generatione et Corruptione media Expositio	345
In eosdem Paraphrasis, Vitale Niffo interprete	389
In libros Meteorologicorum Expositio media, suis collocata locis	400

IN VI. VOLUMINE

in dua partes distincto

ARISTOTELIS de Historia animalium libri Novem, Theodoro Gaza interpretefol . . .	1
Decimos vero a Joanne Bernardo Feliciaon translatus	
De Partibus animalium libri Quatuor, Theodoro interprete	117

De animalium Incessu, Nicolao Leonico Thomaeo interprete	204
De ordine librorum naturalium Aristotelis disputatio ex lectionibus M.A. Passari Januae excerpta	135
De Anima libri Tres, Michaelis Sophiano interprete	136
AVERROIS Paraphrasis in libros Quatuor de Partibus animalium, in singulis eorum partibus inserta Jacob Mantino interprete	120
Commentarii in Tres libros de Anima	
Commentum Quintum libri Tertii de Anima, ultra antiquam translationem a Mantino latinitate donarum, quod antea difficilimum erat	
Trigesimum sextum etiam commentum ejusdem libri, ab eodem translaturum quod prius vix intelligi poterat	174

Sexti Voluminis Pars Secunda

De Sensu et sensilibus fol	4
De Memoria et Reminiscentia	17
De Somno et Vigilia	23
De Somniis	27
De Divinatione per somnum	30
De animalium motu	38
De Generatione animalium libri Quinque, Gaza interprete	144
De Longitudine et Brevitate vitae	144
De Juventute et Senectute, Vita et Morte et Respiratione	149
De Sanitate, et Morbo, libri initium	159

Paraphrasis in librum de Sensu, et Sensilibus.	13
In Librum de Memoria, et Reminiscentia	21
In Librum de Somno, et Vigilia, de Somniis, de Divinatione per somnum	31
In libros Quinque de Generatione animalium, suis quibusque in locis collocata, Martino interprete . .	67
In librum de Longitudine, et Brevitate vitae	147

IN VII. VOLUMINE

ARISTOTELIS problematum Sectiones duae de quadraginta, Theodoro Gaza interprete, plerisque in locis ex collatione graecorum codicum emendatae, quidem problemata, cum prius essent confusa, in ordinem redacta sunt fol	1
Quaestiones Mechanicae Nicolao Leonico Thomaeo interprete, nuper recognitae, ac variis figuris illustratae	98
De Mundo ad Alexandrum Liber. Gulielmo Budaeo interprete	110
De Admirandis Auditionibus Commentariolus, nuper a Dominico Montefauco Veronensi in latinum conversus	121
Physiognomicorum liber, plurimis in locis diligenter castigatus atque in capita divisus.	132
De Coloribus libellus, a Simone Neapolitano latinitate donatus	140
De Spiritu libellus, in capita distinctus	148
De Xenophane, Zenone, et Gorgia, nova nuper Joannis Bernardi Feliciani translatione ad integritatem et candorem maximum restitutus	

De lineis insecabilibus Liber, nunquam antea, nec graece, nec latine impressus, una cum GEORGII PACHYMERII ea de re compendio, hactenus falso Aristoteli ascripto, fidelissime in latinum converso, Julio Martiano Rota medico interprete	158
Alexandri problematum libri duo, Theodoro Gaza interprete, nonnullis in locis ad exemplarium grae- corum veritatem emendati	169
De Causi proprietatum elementorum Libellus Aristoteli ascriptus nunquam antea impressus	204
De Causis Libellus ex hebraeo in latinum conversus, Aristoteli, seu Avempace, vel Alpharabio, aut Proclo ascriptus	211

IN VIII. VOLUME.

ARISTOTELIS Metaphysicorum libri Quatuordecim, a Bessarione Cardinale Niceno latinitate donati : denuo vero castigati, ac in Summas et Capita divisi fol	1
AVERROIS in eodem cum ipsius textu Commentarii, ex Antiquis doctissimorumque virorum exemplaribus castigati fol	6
Prooemium in Duodecimum librum, antea quidem a Paulo Israelita, nunvero etiam a Jacob Mantino in Latinum conversum	286
Epitome in eodem Metaphysicorum libros Mantino interprete :	
Aristotelis textibus, ut eis respondet, in margine citatis .	356
THEOPHRASTI Metaphysicorum liber	396
(١٩٩ - ابن رشد)	

IN IX. VOLUMINE

AVERROIS Sermo de Substantia orûis, castigatus, ac Duobus Capitulis auctus, ab Abramo de Balnes Hebraeo latinitate donatis fol .	
Destructio destructionum Philosophiae Algazelis, Calo Calonymos Hebraeo interprete : in Metaphysicis qu- idem in Sexdecim nunc divisa Disputationes, duabus addictis, cum prius ante hanc translationem non nisi quatuordecim essent, praeterquam in earum quam- plurimis pleraque intejeca sunt dubia, quae prius non extabant : in Physicis autem in Quatuor quas idem Latinis donavit	13
Tractatus de Animae beatitudine	148
Cui addita est Epistola de intellectu, quae idem est cum dicti libelli parte, eodem Calo Calonymos interprete	155
IN X. VOLUMINE. (= Supp. I)	
AVERROIS COLLIGET libri septem, nuper dilig- entissime castigati fol	1
Libri Quinti Colliget, Capita lvii. lviii, et lviii, a Jacob Mantino ob rei difficultatem olim translata, antiqua translatione in lucem sunt aedita	120
Collectaneorum item sectiones tres, tribus Colliget libris, Secundo scilicet, et Septimo respondentes, a Joanne Bruverino Campegio elegantissime latinitate donate, post antiquam translationem ob studiosorum commodum appositae sunt	177
Commentaria in AVICENNAE Cantica diligentissime emendata, una cum ejusdem Avicennae textu in partes, tractatus, ac capita distincto, atque castiga- tionibus Andreae Bellunensis exornato	220
Averrois tractatus de Theriaca nunquam antea apud latinos visus, nunc primum ex scriptis Andreae Chyrgurgi repertus	306
(IN XI VOLUMINE — Supp. II)	
ARISTOTELIS de Anima Libri tres cum AVERROIS Commentariis.	

محتويات طبعة البندقية (apud Juntas)

من مؤلفات ابن رشد

الجزء الأول

القسم الأول :

الشرح الوسيط لإيساغوجي

الشرح الوسيط للمقولات

الشرح الوسيط للعبارة .

الشرح الوسيط للتحليلات الأولى .

القسم الثاني :

الشرح الكبير للتحليلات الثابتة (البرهان) .

الشرح الوسيط للتحليلات الثابتة (البرهان) .

القسم الثالث :

الشرح الوسيط للبدل .

الشرح الوسيط للفلسفة .

الجزء الثاني

تلخيص الخطابة .

تلخيص الشعر .

الجزء الثالث

الإعلاق النبوية ماخية

تلخيص كتاب الجمهورية لأفلاطون .

الجزء الرابع

الشرح الكبير للسياح الطيبي .

الجزء الخامس

الشرح الكبير للسماء والعالم .

تلخيص السماء والعالم .

الشرح الوسيط للكون والفساد .

الشرح الوسيط للأشياء العلوية .

الجزء السادس

القسم الأول :

تلخيص كتاب الحيوان .

القسم الثاني :

تلخيص الحس والحسوس .

تلخيص الذاكرة والتذكر .

تلخيص اليقظة والنوم .

تلخيص تكوين الحيوان .

تلخيص طول العمر وقصره .

الجزء السابع

(لا يوجد فيه أى شرح لابن رشد)

الجزء الثامن

الشرح الكبير للميتافيزيقا .

تلخيص الميتافيزيقا .

الجزء التاسع

- كتاب « جوهر الفلك » .
- كتاب نهافت التهافت .
- رسالة سعادة النفس .
- رسالة في العقل .

الجزء العاشر (= الملحق الأول Suppl.I)

- كتاب المكليات .
- شرح أرجوزة ابن مينا .
- رسالة في الترياق .

الجزء الحادي عشر (= الملحق الثاني Suppl. II)

- الشرح الكبير لكتاب النفس .

الباب الرابع

أثر ابن رشد في الغرب في العصر الوسيط

الرشدية اللاتينية

أدرك فجر القرن الثالث عشر في أوروبا الغربية أوجه ، وكان نقطة انطلاق لعهد جديد . فقد سجل البابا إينوشانسوس الثالث Innocentius III (١١٩٨ - ١٢١٦) انتصار البابوية والكنيسة في نضالها مع الإمبراطورية الجرمانية . وكان لقشاة القوميات ولتقوية السلطة الملكية في بعض بلاد أوروبا أثر عكس في توحيد الصفوف واستتباب السلام الداخلي .

لقد استولى الصليبيون على القسطنطينية إثر مغامرة مشؤمة سنة ١٢٠٤ وأسسوا الإمبراطورية اللاتينية الشرقية ، فانفتحت عيون الغربيين على مراكز الثقافة القديمة اليونانية والمليسيية ، ومن وجه آخر حقق ازدهار المدن الحرة والطوائف المهنية للمجتمع انتماشاً مادياً وخلق المثقفين جواً ملائماً للدراسات العليا ، وتأسست أولى الجامعات في باريس وبولونيا Bologne وأكسفورد Oxford و نابولي فأعطت للحركة العلمية دفعا قويا ، كما أن تأسيس المؤسسات الرهبانية الجديدة مثل الدومينيكان والفرنسكان ساهم في تكاثر مراكز الحوث ومدد بعدد كبير من أشخاص منقطعين العلم والدراسة . وأخيراً اردادت الاتصالات بين الغرب والعالم العربي وثقاتهما .

وقد أصاب المجتمع المتخلف المسيحي في القرون الوسطى نوع من التوتر الذهني الذي يلزم دائماً فترة الانتقال إلى النضوج الفكري أو بتعبير آخر « أزمة نمو » crise de croissance . فلأول مرة في تاريخه كتب له أن يواجه وجهاً لوجه المذهب الأرسطي ، وهو مذهب ينظر إلى العالم نظرة طبيعية محضة بعيدة كل البعد عن الحقائق الدينية المترلة . وقد كان حتى القرن الثاني عشر

المذهب الأغسطيني محور التفكير المسيحي ، وهو قد استطاع أن يوائم المسيحية مع الأفكار الأفلاطونية الحديثة المتوحهة نحو التأمل الديني والحياة الروحية . ولكن لأرسطو موقف آخر ونزعات من شأنها أن تثير عند المؤمن الشك والخاوف . ففطرته التجريبية إلى العالم والحياة كانت تبدو وكأنها تكسر العالم الروحي المتعالي والإيمان الصرف . فإذا كان المنطق الأرسطي . عندما وصل إلى الغرب في القرن الثاني عشر قد أثار عاصفة في الأوساط العلمية ، فكيف كان متوقفاً أن تحدث هزات عنيفة عندما يدخل في «بدان اللاهوت التقليدي» لتعليم أرسطو الميتافيزيقى والطبيعى

فلم يكن مندوحة من التصادم : على الأقل في بداية اللقاء قبل أن يستطيع كبار المسيحيين من نصفية المذهب الأرسطي وتجنيدته لخدمة الإيمان والدين .

ومنذ القرن الثاني عشر كانت المدارس الكبيرة في فرنسا تعطي بشهرة واسعة في جميع أنحاء أوروبا بحيث أن أصبحت باريس . في آخر القرن الثاني عشر ، العاصمة الفكرية للمسيحية : على الأقل فيما يخص الفلسفة واللاهوت وسرعان ما كانت الأفكار التي كانت تناقش في جامعة باريس أن تنتشر في الخارج وتسيطر على الأذهان في أوروبا المسيحية .

وقد ذكرنا فيما سبق أن الدراسات الحديثة قد أثبتت أن الترجمات اللاتينية لمعظم آثار أرسطو كانت في متناول القراء اللاتين سنة ١٢٠٠ . فكان الأورغانون مترجماً بأجمه . فكان « المنطق القديم » Logica vetus يتداول في أيدي العلماء منذ أيام « بوثيس » ، أي في القرن السادس . وانتشر المنطق الجديد Logica nova في القرن الثاني عشر مع جزء كبير من الطبيعيات وأربع الكتب الأولى من الميتافيزيقا وجزء من الأخلاق النيقوماخية وزد على ذلك بعض كتب الكندي والقاراجي ومؤلفات ابن سينا . أما ابن رشد فقد ذكرنا أن أول دخوله في أوروبا كان قبل ١٢٣٠ بقليل .

وحاء تعليم ابن رشد مؤكداً ومبرزاً للمذهب أرسطو فاستقبل بحماس وابتدأت آراؤه تنتشر في الأوساط العلمية ، واعتبر ، كما كان شأنه عند علماء اليهود ، « المفسر » بمعنى الكامنة Commentator مما أثار مخاوف السلطات

الكسبية في باريس . فشرعت باتخاذ إجراءات شديدة لتحريم تعليمه في الجامعة بدون تفخيخ ، وفي سنة ١٢١٠ أصدر أسقف باريس أمراً بمنع تعليم النصوص الأرسطية الخاصة بالميتافيزيقا والعلوم الطبيعية وتفسيرها ، وإلا يحكم على من يخالف الحرمان ، وفي سنة ١٢١٥ أعيد هذا الحظر وأضيف إليه اسمان دافيد دي دينان David de Dinant وأموري دي بين Armaury de Bène مع مشاركة شخص ثالث اسمه موريسوس الإسباني Mauricius Hispanus . وقد ظن البعض أن موريسوس هذا هو ابن رشد . ولكن قد رجعت الدراسات الحديثة أن هذا من غير المحتمل .

وعلى كل ، ابتدأت أفكار ابن رشد تنتشر في بعض الأوساط ونجد لها أنصاراً . وقد استفحل الأمر لدرجة أن أسقف باريس إثنين طامبييه Etienne Tempier أصدر في العاشر من ديسمبر ١٢٧٠ فائضة مكونة من ثلاثة عشر قضاياء اعتبرت « رشدية » *averroiste* تستوجب الحظر وفي فترة لاحقة في سنة ١٢٢٧ ارتفع عدد القضايا المخطورة إلى ٢٢١ . وقام ألبرت الكبير وتوما الأكويني بكتابة ، كل منهما . رسالة لصعد الرشدية ، الأولى في رسالة اسمها : « في وحدة العقل ضد الرشديين » *De Unitate intellectus contra averroistas* والثاني في رسالة اسمها « المسائل الخمسة عشر » *De XV problematibus*

وقد كانت أهم مأخذ اللاهوتيين على الرشديين اللاتين قولهم بوحدة العقل المشغل لجميع البشر بالنوع وبالعدد وما يلزم عنها من استحالة الخلود الشخصي ، فإذا انحل الجسد لدى الوفاة عاد العقل إلى حالته الأولى من الوحدة . أما الفرد من حيث هو عقل وجسد فلا بقاء له بعد الموت .

ولم يقتصر الأمر على باريس فعصب بل وصل إلى إيطاليا فذهب عدد من « المفكرين المتحررين » إلى أن الله هو مجرد المحرك الأول للعالم وأن ما يحدث في العالم المادى والروحي والشخصي والاجتماعي ليس هو إلا من أثر الفلك . وبمجموع هذه الآراء المنحرفة الخاصة بعالم خلود النفس ، والحنية الفلكية واللااخلاقية ، وعدم العناية الإلهية بالفرد .. إلخ . . وصمم

« بالرشدية » *averroïsme* . وقد تسربت هذه الآراء إلى بعض فئات من الشعب بحيث أصبحوا لا يبالون بالقيم الدينية والأخلاقية (انظر ريتان ص) .

وإزاء هذا النوع من « الرشدية اللاتينية » المتطرفة كان هناك نوع من الرشدية المعتدلة التي اعتمدها ألبرت الكبير وتوماس الأكويني . فهما يرفضان في « مذهب ابن رشد كل ما يخالف العقيدة الدينية ولكن يستمندان به في بعض مسائل فلسفية مثل خلق العالم وفي منهجه في التفسير لنصوص أرسطو ، لأنهما يعتقدان أن فلسفة أرسطو التي كان ابن رشد من خير مفسريها : قابلة للانسجام مع العقيدة الدينية على شرط أن تظهر بما يشوبها من أخطاء .

وهناك كان مذهب رشدي آخر ألا وهو الذي ذهب إليه سيجير دي برابان *Siger de Brabant* البلجيكي الذي كان أستاذاً في كلية العلوم والفنون . جاء إلى باريس سنة ١٢٦٠ ، وعلم في جامعتها الفلسفية . وهو لم يحاول أن يمثل المذهب الرشدي ، بل توخى في تعليمه أن يقدم الفلسفة الأرسطية الرشدية بخلافها كما وجدها في أيامه بالرغم مما فيها من مخالفة للتعليم الديني ، مع العلم بأنه كان يقر صراحة بأد التعاليم الدينية هو الذي يملك الحقيقة . نعم ، لم يقل « بالحقيقة المزدوجة » *la double verité* ولكنه صرح أنه من الممكن أن يؤدي البرهان العقل إلى نتيجة تخالف العقيدة الدينية . وهذا ما يميز هذا النوع من الرشدية اللاتينية .

لقد أدانته السلطة الكنسية سنة ١٢٧٧ ، فاختفى من المسرح الجامعي ، كما توقف أيضاً عن التعليم رشدي آخر يؤسس دي داسي *Boèce de Dacie* .

وقام دفاعاً عن الرشدية الراهب الكرملجي جيو فاني باكونتورب *Giovanni Baconthorpe* من المتخصصين في الرشدية ، وقد لقب برئيس الرشديين *Averroistarum princeps* والفهرنساكني جيو فاني دي ريباتراسوني *Giovanni di Ripatransone* وهنري دي هاركلي *Henri de Harclay* الذي كان أستاذاً في جامعة أكسفورد .

وفي النصف الأول من القرن الرابع عشر يمكننا أن نذكر في باريس كمدافع عن الرشدية جان دي جاندان Jean de Jandun الذي حاول أن يحدد ويؤكد التضاد بين العقل والإيمان على غرار ما ذهب إليه سيجير Siger وهاك أيضاً بعض علماء من إنجلترا الذين كان لهم نزعة رشدية مثل توماس دي ويلتون Thomas de Wilton وبارلي Burleigh . وقد اتصلت بهما مجموعة العلماء الرشديين التي أسست في جامعة بولونيا Bologna في أوائل القرن الرابع عشر مثل : أنجلو دي أريزو Angelo di Arezzo وأوربانو دي بولونيا Urbano di Bologna وتاديثو دا بارما Taddeo da Parma

ومن مناهضي الرشدية اللاتينية يجب أن نذكر إيجيديوس رومانس أي جبل دي روم Aegidius Romanus (= Gilles de Rome) الذي سننكلم عنه بعد قليل . وريمون لول Raymond Lull المتوفى سنة ١٣١٥ الذي حمل عليه حرباً شعواء وألف ضده عدة كتب .

وكان من أشهر المراكز المهتمة بالرشدية اللاتينية مركز في جامعة بادوا Padua أنشأه بييترو دابانو Pietro d'Abano . وقد استمر نشاط المركز لغاية القرن السابع عشر . وحاول بييترو بومبونازي Pietro Pomponazzi أن يحدد النزعة الرشدية بربطها بأفكار إسكندر الأفروديسي فسمى مذهبه بالمذهب الإسكندراني Alexandrisme . وضد هذا التيار ذات النزعة المادية قام تيار آخر بحث من الباباليون العاشر بقيادة أغسطينو نيفو Agostino Nifo وهذا التيار الجديد كان مبنياً على آراء الشارح الروحي لأرسطو سبليقيوس Simplicius وبقر بأن ابن رشد في مذهبه الخاص بوحدة العقل لم ينف روحية النفس الإنسانية وعدم فتنها .

وفي عصر النهضة ظهر كما قلنا سابقاً عدد من تفاسير لابن رشد وأرسطو عبر أن الروح الجديدة « الإنسانية » humaniste كانت تفضل أن تتجه نحو أرسطو اليوناني لا بقصد أخذه كرشد فكري بل بغية التبحر العلمي . أما الرشدية الأصلية فقد احتفظت بين فلاسفة اليهود مثل إيتي بن جبرسون Levi ben Gerson وإليا ديميدو Elia de Medigo في بلوا Padua .

المراجع

تدأشرنا مراراً إلى الكتاب التاريخي لرينان « ابن رشد والرشدية » وأبدينا رأياً فيه (انظر ص ٥٦) وقد حذا حذوه الأب مانتونيه Mandonnet اللوميسكي في كتابه التاريخ « سيجير دي برايان والرشدية اللاتينية » . والطبعة الثانية أهم من الأولى وفيها إضافات هامة خاصة من نصوص لمثل الرشدية اللاتينية .

غير أنه لابد من الرجوع إلى البحوث الجديدة لباحث معاصر أصداذ في جامعة لوفان وهو فان ستينبرجن Van Steenberghen الذي نشر نصوصاً عديدة لسيجير ودرس بعق الظروف التي عاش فيها . وقد انتقد موقف رينان ومانتونيه . انظر كبه الهامة في القائمة المثبوتة بعد هذا البحث .

وبسطيع القارئ أيضاً الرجوع إلى دائرة المعارف الفلسفية الإيطالية Enciclopedia Filosofica فيجد فيها نبأً دقيقة عن كل اسم ومذهب ورد في بحثنا .

وإنما لعرضنا للرشدية اللاتينية ، رأينا أن نشر فيها إلى ما كان يؤخذ على ابن رشد من الأخطاء أو بالأحرى من « الضلالات » . كما وردت في كتاب جيل ديروم الملقب بضلالات الفلاسفة De Errore phiosophorum وأول من نشر النص الأب مانتونيه وأعاد طبعه بطريقة أدق ومحققة الأستاذ يوسف كوخ وترجمه إلى الإنجليزية الأستاذ جون ريدل :

Giles of Rome Errores philosophorum. Critical text with notes and Introduction by Joseph Koch; English translation by John O. Riedl Marquette University Press, Milwaukee, Wisconsin, 1944

Capitulum IV

De collectione errorum Averrois

Commentator autem omnes errores Philosophi asseruit imo cum majori pertinencia, et magis ironice locutus est contra ponentes mundum incepisse quam Philosophus fecerit Immo sine comparatione plus est ipse arguendus quam Philosophus, quia magis directe fidem nostram impugnavit, ostendens esse falsum cui non potest subesse falsitas, eo quod innitatur Primae Veritati.

1. Praeter tamen errores Philosophi arguendus est, quia vituperavit omnem legem, ut patet ex II^o et XI^o, ubi vituperat legem Christianorum, sive legem nostram Catholicam et etiam legem Sarracenorum quia ponunt creationem rerum, et aliquid posse fieri ex nihilo. Sic etiam vituperat in principio III^o Physicorum, ubi vult quod, propter contrariam consuetudinem legum, aliqui negant principia per se nota, negantes ex nihilo nihil fieri, quod peius est, nos et alios tenentes legem, derisive appellat loquentes, quasi garrulantes, vel garrulatores, et sine ratione se moventes. Et etiam in VIII^o Physicorum vituperat leges, et loquentes in lege sua appellat voluntates, eo quod asserant aliquid posse habere esse post non esse. Appellat etiam hoc dictum voluntatem, ac si esset ad placitum tantum et sine omni ratione. Et non solum semel et bis, sed pluries in in eodem VIII^o, contra leges creationem asserentes ut talia prorumpit.

2. Uterius erravit in VII^o Metaphysicae, dicens quod nullum immateriale transmutat materiale, nisi mediante corpore in transmutabili, propter quod angelus non posset unum lapidem hic inferius movere. Quod et si aliquo modo sequi posset ex dictis Philosophi, ipse tamen non adeo expresse hoc negavit.

3. Uterius erravit dicens, in XII^o Metaphysicae, quod potentia in productione alicuius non potest solum in

agente, vituperans Johannem Christianum, qui hoc asseruit. Est enim contra veritatem hoc, et contra Sanctos, quia in aliquibus factis tota ratio facti est potentia facientis.

4. Uterius erravit dicens, in eodem XII^o, a nullo agente posse progredi immediate diversa et contraria, et ex hoc vituperat loquentes in tribus locibus, scilicet Christianorum, Sarracenorum et Judeorum qui hoc asseriebant.

5. Uterius erravit in dicto XII^o, dicens quod omne substantiae intellectuales sunt aeternae et actio pura, non habentes admixtam potentiam. Cui sententiae ipsemet, a veritate coactus, contradicit in III^o De Anima, dicens nullam formam esse liberam a potentia simpliciter, nisi formam primam; nam omnes aliae formae diversificantur et essentia et quidditate, sicut ipsemet subdit.

6. Uterius erravit, in dicto XII^o dicens Deum non sollicitari nec habere curam sive providentiam individuum hic inferius existentium adducens pro ratione quia hoc non est conveniens divinae bonitati.

7. Uterius erravit negans trinitatem in Deo esse, dicens, in dicto XII^o, quid aliqui putaverunt trinitatem in Deo esse et voluerunt evadere per hoc et dicere quod sunt tres et unus Deus et nesciverunt evadere quia cum substantia fuerit numerata, congregatum erit unum per unam intensionem additam. Propter quod secundum ipsum si Deus esset trinus et unus sequeretur quod esset compositus quod est inconveniens.

8. Uterius erravit dicens Deum non cognoscere particularia quia sunt infinita ut patet in Commentario suo super illo capitulo : Sententia patrum etc.

9. Uterius erravit quia negavit omnia quae hic inferius aguntur reduci in divinam sollicitudinem sive in divinam providentiam sed secundum ipsum aliqua proveniunt ex necessitate materiae absque ordine talis

providentiae quod est contra Sanctos.; quia nihil hic agitur quod penitus effugiat hunc ordinem quia omnia quae hic aspicimus vel divina efficit providentia vel permittit.

10. Ulterius erravit quia posuit intellectum numero in omnibus hominibus ut ex III^o De Anima patet.

11. Ulterius, quia ex hoc sequebatur intellectum non esse formam corporis ideo dixit in eodem III^o quod aequivoce dicebatur actus de intellectu et aliis formis propter quod cogebatur dicere quod homo non reponeretur in specie per animam intellectivam sed per sensitivam.

12. Ulterius ex hoc fundamento posuit quod ex anima intellectiva et corpore non constituebatur aliquod tertium et quod non fiebat plus unum ex tali anima et corpore quam ex motore coeli et coelo.

Capitulum V. In quo summarim recolliguntur dicti errores

Omnes autem errores Commentatoris praeter errores Philosophi sunt hi :

1. Quod nulla lex est vera, licet possit esse utilis.
2. Quod angelus nihil potest movere immediate nisi coeleste corpus.
3. Quod angelus est actio pura.
4. Quod in nulla factione tota ratio facti est potentia facientis.
5. Quod a nullo agente possint simul progredi diversa.
6. Quod Deus non habet providentiam aliquorum particularium.
7. Quod in Deo non est trinitas.
8. Quod Deus non cognoscit singularia.

9. Quod aliqua proveniunt ex necessitate materiae absque ordine divinae providentiae.

10. Quod anima intellectiva non multiplicatur multiplicatione corporum, sed est una numero.

11. Quod homo reponitur in specie per animam sensitivam.

12. Quod non fit plus unum ex anima intellectiva et corpore quam ex motore coeli et caelo.

ترجمة النص اللاتيني السابق

الفصل الرابع

في مجموعة أخطاء ابن رشد

أما «المفسر»^(١) فهو قد أقر جميع أخطاء «الفيلسوف»^(٢) بل بإصرار أشد . وقد تكلم أكثر مما فعل «الفيلسوف» ضد الذين يقرون أن لعالم بداية . حقاً يجب أن يصحح أكثر بكثير مما يصحح «الفيلسوف» لأنه هاجم إيماننا بطريقة أكثر مباشرة ، مدعياً أنها باطلة حيث لا يمكن أن يكون بطلان إذ أنه مبني على الحقيقة الأولى .

١ - وزيادة على أخطاء «الفيلسوف» يجب أن يُدخّل لأنه غاب على كل شريعة كما يتضح في الكتاب الثاني والكتاب الحادي عشر من المتناظيرين حيث يلزم شريعة المسيحيين وهي شريعتنا الكاثوليكية ، بل أيضاً شريعة المسلمين لأنهم يقولون بخلق العالم وإنه من الممكن أن يخلق شيء من العدم . كما أنه هاجم أيضاً [الشريعة] في بداية الكتاب الثالث من الطبيعيات حيث يقول : إن البعض - خلافاً لعادة الشرائع - يقرون المبادئ البدئية ، فينفون إن شيئاً يمكن أن يخلق من العدم . بل ما هو أسوأ بسمينا باحتقار نحن والذين يسميكون بالشريعة «مشككين» أي ثنائيين بدون عقل .

وفي الكتاب الثامن من الطبيعيات يمين الشرائع ويسمى أنصارها «إرادات»^(٣) لأنهم يقرون أنه من الممكن أن يخلق شيء من العدم . ويسمى أيضاً هذا القول «إرادة» كما لو كانت جزافاً مجرداً ليست مبنية على أي سبب . وهو يهاجم الشرائع القائلة بالخلق لا مرة أو مرتين بتلك الهجومات بل يتفجر عليها مراراً .

(١) ابن رشد . (٢) يني أرسطو .

(٣) هذه هي الترجمة الحرفية للكلمة اللاتينية voluntates . أصلها هي تحريف لكلمة involontates بمعنى : خطأ ، غش ، ويكون المعنى معتد : «الذين ينفون سبباً أقرآن»
انظر طبعة Koch ص ١٧ حاشي ٤٢

٢ - ثم أخطأ في الكتاب الثامن من الميتافيزيقا، فقال : إن غير المادى لا يغير المادى إلا بواسطة جسم غير قابل للتغير . ولذا لا يستطيع ملك أن يحرك حجرة في هذه الدنيا . وبالرغم من أن هذا القول يمكن أن يستخرج من كلامه المفسر ، إلا أنه لم يصرح به على هذا الشكل .

٣ - ثم أخطأ في الكتاب الثاني عشر من الميتافيزيقا عندما قال : ليس من الممكن عندما تحدث قوة شيئاً أن تكون فقط في الفاعل ، وهو يلزم بوحنا المسيحى (١) الذى ذهب إلى هذا القول . وهذا يخالف الحقيقة ويخالف ما قاله القديسون إن كل سبب الحوادث في بعض الحوادث هو قوة الفاعل .

٤ - ثم أخطأ في نفس الكتاب الثاني عشر عندما قال : إنه ليس من الممكن أن يخرج من فاعل ما - مباشرة : أشياء مختلفة ومضادة ، ولذا لا يمكن متكلمى الشرائع الثلاثة من مسيحيين ومسلمين ويهود لأنهم قالوا بهذا .

٥ - ثم في نفس الكتاب الثاني عشر أخطأ عندما قال : إن كل الجواهر العقلية قديمة وفعل صرف وليست محترجة بالقوة . وقد أجبرته الحقيقة أن يخالف نفسه عندما قال في الكتاب الثالث من كتاب النفس : أنه لا يوجد أى صورة منحررة بالإطلاق عن المادة : إلا الصورة الأولى . إذ أن جميع الصور الأخرى تنوع بالذات وبالمادة كما ذكر بذلك هو نفسه .

٦ - ثم أخطأ عندما قال في الكتاب الثاني عشر المذكور أن ليس لله اهتمام ولا عناية بالأفراد الموجودين في هذه الدنيا، مدعياً أن هذا غير ممكن وغير لائق بالجود الإلهي .

٧ - ثم أخطأ عندما نفي وجود الثالث في الله . فقال في الكتاب الثاني عشر إن البعض ظن الثالث موجوداً في الله وحاولوا أن يتهربوا [من الصعوبة] فقالوا : إنهم ثالث وإله واحد . لم يعرفوا أن يتهربوا لأن الجوهر عندما يتعدد يكون الواحد قد اجتمع بمعنى مضاف . ولذا ، حسب قوليه هو ، إذا كان الله ثلاثة وواحداً فيكون مركباً وهذا غير مقبول

(١) هو يوحنا النحوى ، أى فيلويونس .

٨- ثم أخطأ عندما قال : إن الله لا يعلم الجزئيات لأنها غير شافية كما هو واضح في تفسيره في الفصل المعنون : « قول الآباء ... إلخ » .

٩- ثم أخطأ لأنه نفى أن كل ما هو موجود في هذه الدنيا يرجع إلى العطف الإلهي أي العناية الإلهية . فهو قد أقر أن بعض الأشياء تصدر من حتمية المادة بدون نظام هذه العناية . وهذا يخالف تعظيم الفديسبر لأنه لا يحدث شيء في هذه الدنيا يهرب تماماً من هذا النظام لأن كل ما نراه في هذا العالم إما أن تكون العناية الإلهية أحدثته أو أذنت به .

١٠- ثم أخطأ لأنه قال : بأن العقل واحد بالعدد في جميع البشر كما هو واضح في الثالث من كتاب النفس .

١١- ثم ، لأن من هذا يلزم أن العقل لا يكون صورة الجسد ، قال في نفس الثالث من كتاب النفس : إن كلمة « فعل » تستعمل بطريقة مشتركة عندما تطلق على العقل والصور الأخرى . ولذا اضطر أن يقول : إن الإنسان لا يتدرج تحت النوع بالنفس العقلية بل بالنفس الحسية .

١٢- ثم ، بناء على هذا المبدأ ، قال : إن من النفس العقلية والجسد لا يتكون شيء ثالث وإن اتحاد تلك النفس بالجسد لا يكون أكثر وحدة من اتحاد محرك السماء بالسماء .

الفصل الخامس

حيث نجمع بطريقة مقتضية الأخطاء المذكورة

جميع أخطاء ابن رشد ، ماعدا أخطاء « الفيلسوف » [أي أرسطو] هي الآتية :

١- ليس هناك تشريع حق : مع إمكانه أن نكون مقبلاً .

٢- لا يستطيع الملك أن يحرك مباشرة إلا الجسم السماوي .

٣- إن الملك ضل محض .

٤- لا يكون في أي تكوين قوة الداعل هي العلة الكاملة للشيء .

٥ - ليس من الممكن أن تصدر من أى فاعل ، في نفس الوقت ، آثار مختلفة .

٦ - ليس لله عناية بالأفراد .

٧ - لا يوجد في الله ثالث .

٨ - إن الله لا يعلم الجزئيات .

٩ - إن بعض الأشياء تصدر من حتمية المادة بدون نظام العناية الإلهية .

١٠ - إن النفس العقلية لا تتعدد بتعدد الأجسام بل هي واحدة بالعدد .

١١ - إن الإنسان يتدرج تحت النوع بواسطة النفس الحسية .

١٢ - ليست وحدة اتحاد النفس العقلية بالجسد أكل من وحدة اتحاد

محركة السماء بالسماء .

الجزء الرابع

كتب ومقالات عن ابن رشد

باللغات الغربية (١)

LIVRES ET ARTICLES SUR AVERROES EN LANGUES OCCIDENTALES (١)

(*) Nous ne donnons ici, sauf exception, que les livres et articles qui n'ont pas été déjà mentionnés dans les pages précédentes dans les diverses sections. On trouvera à la fin du livre un index général de tous les noms propres.

١- هذا هو الجزء الرابع من كتاب "أعمال ابن رشد" الذي وردت في الأقسام السابقة
و هو الذي ورد في "أعمال ابن رشد" الذي وردت في الأقسام السابقة

كـب ومقالات عن ابن رشد باللغات غير العربية

Livres et articles sur Averroès en langues occidentales

١ - حياة ابن رشد - عرض عام عن فلسفته - المؤلفات وترتيبها الزمني

I. Biographies. Exposés généraux. Bibliographie.
Chronologie des oeuvres.

II. Etudes particulières - البحوث الخاصة بموضوع محدد

١ - الله 1. Dieu

٢ - ما وراء الطبيعة 2. Métaphysique

٣ - الخلق 3. La création

٤ - الفلسفة والدين - التأويل

4. Philosophie et religion. L'herméneutique

٥ - علم النفس 5. Psychologie

(أ) تصنيف المؤلفات

(a) Classification des oeuvres

(ب) العقل (b) Intellect

(ج) خلود النفس (c) Immortalité de l'âme

٦ - المنطق 6. Logique

٧ - الشعر 7. Poétique

٨ - الفقه - السياسة - المجتمع - الأخلاق

8. Droit. Politique. Société. Ethique

٩ - العلوم 9. Sciences

١٠ - ابن رشد وفلاسفة العرب

10. Averroès et les penseurs arabes

١١ - ابن رشد اللاتيني وأرسطو

11. Averroès latin et Aristote

١٢ - Les traductions hébraïques الترجمات اللاتينية

III. L'Averroïsme latin الرشدية اللاتينية

١ - دخول ابن رشد في الغرب

1. L'entrée d'Averroès en Occident

2. Etudes générales دراسات عامة

٣ - ابن رشد وتوما الأكويني

3. Averroès et S. Thomas d'Aquin

٤ - ابن رشد والبير الأكبر

4. Averroès et S. Albert le Grand

٥ - سيجي البراباني والرشدية

5. Siger de Brabant et l'averroïsme

6. Averroès et Raymond Lull . ابن رشد وريجون لول

٧ - مدرسة بادوا L'Ecole de Padoue

٨ - مفكرون آخرون Autres auteurs

٩ - شراح لاتينيون لابن رشد

9. Commentateurs latins d' Averroès

البحوث عن ابن رشد باللغات غير العربية

Livres et articles sur Averroes en langues occidentales

١ - حياة ابن رشد - عرض عام لفلسفته - المؤلفات وترتيبها

I. Biographie. Exposés généraux . Bibliographie.
Chronologie des oeuvres

- 1— Allard (Michel), "Averroes disciple d'Aristote et musulman, entre la philosophie grecque et le moyen âge latin", in *Images de Tiennanline*, janvier 1963, pp. 21 -- 36
- 2— Arnaldez (Roger), article "Ibn Rushd" dans *Encyc. de l'Islam* 2e édit.
- 3— Arnaldez (Roger) et Albert Z. Iskandar, Ibn Rushd, dans *Dictionary of scientific Biography*, New York, Scribner, 1975, vol. XII, pp. 1 — 9
- 4— Badawi (Abdurrahman), *Histoire de la Philosophie en Islam*, vol. 2 "Les Philosophes purs", "Ibn Rushd", pp. 737 — 870, Paris, Vrin 1972.
- 5— Boer (T. de), *Geschichte der Philosophie im Islam*, Stuttgart, 1901 Traduction anglaise par E.R. Jones, London 1903, réimprimé en Paperback Traduction arabe par Abu Rida, Le Caire,
- 6— Carra de Vaux, *Les penseurs de l'Islam*, Paris Geuthner, vol. 3, pp. 50 — 93; article "Ibn Rushd", dans *Encycl. de l'Islam* 1ère éd. vol. 2, pp. 233-238
- 7— Corbin (Henry), *Histoire de la philosophie islamique*, t.I. Des origines jusqu'à la mort d'Averroes (1198), Averroès et l'averroïsme, pp. 334-341. Paris, Gallimard, 1964.
- 8— El-Ahwani (Fouad), "Ibn Rushd", in M.M. Sharif (éd.), *A History of Muslim Philosophy*, Wiesbaden, Harrassowitz, vol. 1, pp. 540 — 564.

- 9— Gauthier (Léon), **Ibn Rochd (Averroes)**, Coll. "Les Grands philosophes" Paris, P.U.F. 1948, IV — 284 pages.
- 10— Gilson (Etienne), **La philosophie au moyen âge des origines patristiques à la fin du XIVe siècle**, 3e édi. Payot, 1947, pp. 358 — 368; Traduction anglaise : **History of Christian Philosophy in the Middle Ages**, New York, 1954.
- 11— Horten (Max), art. "Averroes (Ibn Roschd)", in Überweg-Geyer, **Grundriss der Geschichte der Philosophie** Bd 2, 12e ed. 1951, pp. 292-293; 313-323; 722-723.
- 12— Houben (J.J.), S.J. "Ibn Rushd (Averroes) as a Muslim philosopher", *Bijdragen*, t.19 (1958), pp. 32-52.
- 13— Iskandar (Albert Z.) (and Arnaldez ; see Arnaldez
- 14— Munk (S.) **Mélanges de philosophie juive et arabe**, Paris 1859, pp. 445-448. Réimpression anastatique.
- 15— Quadri (Goffredo), **La philosophie arabe dans l'Europe médiévale, des origines à Averroès**. Traduit de l'italien par Roland Huret. Paris Payot, 1947, 342 pages. Le titre original est : **La filosofia degli Arabi nel suo fiore**.
- 16— Quadri (G.), art. "Averroismo", in *Enciclopedia filosofica* 2e ed. Firenze, Sansoni, 1967, vol. colonnes 660-664.
- 17— Renan (Ernest), **Averroès et l'averroïsme**, 9e édition. Paris Calmann Levy, 1ère édition 1852 (31) pages. Traduction espagnole par L.F. Gutierrez Aguirre, Buenos Aires, 1946. Traduction arabe par Adel Zu'aytar, Le Caire, 1957.

- 18—Teicher (J.L.) "Averroes" in *Enciclopedia filosofica* 2e. Firenze Sansoni, 1967, vol.1 col. 646-660.
- 19—Walzer (R.), *Greek into Arabic. Essays on Islamic Philosophy*, Oriental Studies I, Oxford 1962, pp. 26-28.
- 20—Wulf (M.de), *Histoire de la philosophie médiévale*, 6e éd. Paris-Louvain Vrin, 1934, vol.1, Averroès, pp. 306-309.

المؤلفات - المخطوطات - الترتيب الزمني

Bibliographie. Manuscrits. Chronologie

- 21—Alonso (Manuel), "La cronologia en las obras de Averroes," in *Miscellanea Cornillas*, Santander, I, 1943, pp. 441-460.
- 22—Anawati (Georges C.), "Bibliographie de la philosophie médiévale, Louvain, vol. 10-12 (1968-1970) : Ibn Rushd (Averroès), pp. 350-354.
- 23—Bouyges (M.), S.J. "Notes sur les Philosophes Arabes connus des Latins au Moyen Age : V. Inventaire des textes arabes d'Averroès", *Mélanges de l'Université Saint-Joseph*, Beyrouth, VIII, fas.I, Beyrouth 1922, pp. 19-21; et IX, fasc. 2 (1923), pp. 43-48.
- 24—Bouyges (M.), "Le Tahafot d'Averroès en partie traduit par Horten" in *Mélanges de l'Univ. St. Joseph* de Beyrouth, t.II, pp. 399-402; III. "L'Epitome de Métaphysique d'Averroès deux fois édité en arabe et traduit", pp. 402-404.
- 25—Cruz Hernandez (M.) "Averroes (Averroes) (1126-1198)", Ch. XI de la *Filosofia arabe* (pp. 251-355). Abondante bibliographie. Madrid, Revista de Braganza, 1926.

- 26— Gauthier (Léon), **Accord de la religion et de la philosophie. Traité d'Ibn Rochd (Averroes)**, Alger 1905.
- 27— Lasinio (Fausto), "Studi sopra Averroce", VI, in **Giornale della Società Asiat. Ital.**, vol.XI (1898) pp. 143-152 et vol.XII (1899), pp. 197-206.
- 28— Lasinio (Fausto), "Studi sopra Averroce" : in **Annuario della Società italiana per gli studi Orientali**, Firenze 1874.
- 29— Morata (Nemesio), **El Compendio de Anima de Averroes**, texte arabe et traduction annoncés ont jamais été publiés. (Communication du P. Nogalez (cf également Introduction de Ahwani à son édition du **Talkhis. Kitab al-mafa**, p. 3
- 31— Nemoy (L.), "Arabic Manuscripts in the Yale University Library" in **Transaction of the Connecticut Academy of Arts and Sciences**, XI, New Haven 1956, p. 160, No 1513.
- 32— Peters (F.E.), **Aristotle and the Arabs**, New York Univ. Press, 1967.
- 33— Peters (F.E.); **Aristoteles Arabus**,¹ Leiden,¹ Brill, 1968.
- 34— Renaud (H.P.J.), **Les manuscrits arabes de l'Escorial**, décrits d'après les notes de H. Derenbourg, t.2, Paris 1941.
- 35— Rosenthal (Erwin), "Notes on some Arabic manuscripts in the John Rylands Library, I, Averroes Comment. on Aristoteles Analytical Post". in **Bull. John Ryland Libray**, t.21, N2, 1937, pp. 479-483.
- 36— Leicher (J.C.), "L'origine del "Tractatus de animae beatitudine" in **Atti XDI e Congr. interna. degli Orientali**, Roma, 1938, pp. 522-57.

- 37 Walzer (R.), "The Arabic Translations of Aristotle", in **Greek into Arabic** Cambr., Mass., Harvard Uni. Press, 1962.
- 38— Wolfson (Harry A.), "Plan of a Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem", in **Speculum**, t.VI (1931), pp. 412-427.
- 39— Wolfson (Harry A.), "Revised Plan for the publication of a Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem", in **Speculum**, t.38 (1963), pp. 88-104.

Miscellanea بحوث مختلفة

- 40— Alessio (Franco), "Sulla leggenda di Averroes empio. A proposito di : L. Gauthier, Ibn Roshd (Averroes), **Riv. rosm.** t.45 (1951), pp. 143-147.
- 41— Morata (Nemesio), "La presentacion de Averroes en la corte almohade", in **Ciudad de Dios**, t.133 (1941), pp. 101-122.
- 42 — Plooijs (E.B.), "The Torch of philosophy, a smoking flax. (Averroes)" **Synth.** n. 6 B, pp. 492-8.
- 43 — Teicher (J.L.), "Averroes inconnu", **Actes du XXe Cong. intern. des orientalistes**, Louvain 1942.
- 44— Théry. o.p. (P.G.), "Conversation a Marakech", **Marssille, Cahiers du Sud**, (s.d.), pp. 3-21.
- 45— Théry (O.P. (R.P.), **Aventure à Marrakech au XIIIe siècle. Un évêque clandestin et Averroes** (c. 1115), 39 pages, Paris, Impr. Deshayes, (s.d.).

البحوث الخاصة

ETUDES PARTICULIERES

١ - الله - 1. DIEU

- 46— Angelisanti (Raphael), O.F.M., *Problema Dei existentiae in systemate Ibn Rushd*, Hierosolimus, 1956, XVII-II6 pages. Centre d'Etudes Orientales de la Custodie Franciscaine de Terre-Sainte.
- 47— Arnaldez (Roger), "La pensée religieuse d'Averroes II" : La théorie de Dieu dans le Tahafut (à suivre), in *Studia Islamica*, t.8 (1957) pp. 15-28.
- 48— Chossat (M.), "Dieu, sa nature selon les scolastiques" in *Dictio. de théol. catholique*, t.4, 1202-1243 : influence de la philosophie religieuse des Arabes.
- 49— Hourani (George F.), "Averroes on God and evil", in *Studia Islamica*, t.16 (1962), pp. 13-40.
- 50— Manser (P.G.), "Die göttliche Erkenntnis der einzindinge und die Vorsehung bei Averroes", in *Jour. für Ph. und Spek. Theologie*, t.23 (1909) pp. 1-29.
- 51— Nirenstein (S.), "The problem of the existence of God in Maimonides, Alanus and Averroes. A Study in the Religious Philosophy of the twelfth Century", in *Jew. Quart. Review*, t.14 (1923 / 24), pp. 395-424.

٢ - ما وراء الطبيعة - 2. METAPHYSIQUE

- 52— El-Ehwany (A.F.), "Being and substance in Islamic Philosophy : Ibn Sina versus Ibn Rushd", in *Die Metaphysik im Mittelalter*, Veröffentlichungen des Thomas-Institut an der Universität Köln, Hrsg.

- von P. Wilpert, II), Berlin, W.de Gruyter, 1963, pp. 428—436.
- 53— Fakhry ' Majid), "Notes on essence and existence in Averroes and Avicenna", in **Die Metaphysik im Mittelalter** (cf. référence précédente), pp. 414—417.
- 54— Fakhry ' Majid), **Islamic occasionalism and its critique by Averroes and Thomas Aquinas**, London, G. Allen, 1958.
- 55— Gomez-Nogales (S.), "Teoria de la causalidad en en el-Tahafut de Averroes", in **Actes du Congrès de Cordoue de 1962**, Madrid 1964, pp. 115—128.
- 56— Gomez Nogales (Salvador), "Problemas metafísicos en la Espana musulmana contemporanea de Averroes", in **Die Metaphysik im Mittelalter** (cf. référence plus haut), pp. 403—413.
- 57— Gomez Nogales (Salvador), "Problèmes métaphysiques autour du Tahafut al-Tahafut d'Averroes", **Actes du XIVe Congrès international de Philosophie**, Wienne, 2-9 septembre 1968, III, Wien, Herder, 1968, pp. 539-553.
- 58— Hyman (A.), "Aristotle's "first matter" and Avicenna's and Averroes' corporeal form" in **Journ. of Philos.** t.59 (1962), pp. 74-75.
- 59— Jalbert (G.), "La nécessité et la contingence chez Aristote et Averroes" in **Revue de l'Univ. d'Ottawa**, 1.30 (1960), pp. 21-36.
- 60— Lomba Fuentes (Joaquin), "El principio de individuacion en Averroes," in **Rev. Filos.**, t.22 (1963), pp.. 299-324.
- 61— Mansion (A.), "La théorie aristotélicienne du temps chez les péripatéticiens médiévaux, Averroes.

- Albert le Grand, Thomas d'Aquin", in **Rev. néoscol. de philosophie**, t.30 (1934), pp.2-274.
- 62— Soreth (Marion), Recension de la traduction du Tahafut al-Tahafut par Van den Bergh, in **Archiv für Geschichte der philosophie**, Bd 42 / Heft 1, 1960, pp. 107-116.
- 63— Rosenfeld (J.), **Die doppelte Wahrheit**, Bern, 1914.
- 64— Wolfson (Harry. A.) "The double faith theory in Clement, Saadia. Averroes and St. Thomas and its origin in Aristotle and the stoics." in **Jewish Quarterly Review**, t.33 (1942), pp. 213-264.
- 65— Wolfson (Harry A.), "Averroes'lost-treatise on the Prime Mover", in **Hebrew Union College Annual**, t.XXIII, 1 (1950-51), pp. 683-710.
- 66 . Wolfson (Harry A.), "The plurality of immovable movers in Aristotle and Averroes" in **Harvard Studies in classical philology**, t.63 (1958), 233-253.

3. CREATION ٣ - الخلق

- 67— Allard (Michel), "Le rationalisme d'Averroes d'après une étude sur la création", in **Bulletin d'études orientales** (Damas), t.14 1952-1954, pp. 7-59.
- 68— Arnaldez (Roger), "La pensée religieuse d'Averroes I : La doctrine de la création dans le "Tahafut", in **Studia Islamica**, 1957, n.7, pp. 99-114.
- 69— Fakhry (Majid), "The "antinomy" of the eternity of the world in Averroes, Maimonides and Aquinas " in **Muséon**, t.66 (1953), pp. 139-155.
- 70— Wolfson (Harry A.), "The kalam arguments for creation in Saadia, Averroes Maimonides and St

Thomas", in **Saadia Anniversary volume of the American Academy for Jewish Research**, New York, 1943, pp. 197-245.

- 71 — Wolfson (Harry A.), "Avicenna, Algazali and Averroes on divine attributes", in **Homenaje a Millas-Vallidcross**, vol.II, Consejo Superior de investigaciones científicas, Barcelona, 1956, pp. 545-571.
- 72 — Worms (M.), **Die Lehre von der Anfanglosigkeit der Welt bei den Mittelalterlichen arabischen philosophen des Orients und ihre Bekämpfung durch die arabischen Theologen-Mutakallimun**) dargestellt von Dr.M. Worms, Münster, Aschendorf, 1900, VIII 70 pages.

٤ - الفلسفة والدين - التأويل

4. PHILOSOPHIE ET RELIGION L'HERMENEUTIQUE

- 73 — Alonso (Manuel), "El-ta'wil" y la hermeneutica sacra de Averroes" in **al-Andalus**, vol.8 (1942), pp.127-151.
- 74 — Alonso (Manuel), **Teologia de Averroes, estudios y documentos**. Madrid Consejo Superior de Investigaciones Científicas, Instituto " Miguel Asin", Escuelas de Estudios Arabes de Madrid y Granada, 1947, 384 pages.
- 75 — Bonnuci (A.), "Max Horten. Texte zum streite zwischen Glauben im Islam", **Riv. Stud. Orient.** 1916, pp. 508-509.
- 76 — Fakhry (Majid), "Philosophy and Scripture in the theology of Averroes," in **Mediev. Studies**, 1930
- 77 — Gauthier (Léon), **La théorie d'Ibn Rochd (Averroes) sur les rapports de la religion et et de la philosophie**, Paris, Leroux, 1909, 197 pages.

- 78 —Hourani (George F.), Ibn Rushd defence of philosophy, in **The World of Islam** (London), 1960, pp. 145-158.
- 79 —Jamil-u-Rahman (Mohammad), "The Philosophy and Theology of Averroes" Borada, 1921 **JRAS** April 1923.
Manser (P.G.), "Das Verhaltnis von Glaube und wissen bei Averroes. in **Jahrb. fur Philos. und spekul. Theol.**, t.24 et 25, Padeborn, 1911 Sonderabdruck : 58 pages.
- 81 —Montagne (), "Les rapports entre la foi et la raison chez Averroès et St. Thomas", in **Revue Thomiste**, t.19 (1911), pp. 358-360.
- 82 —Moussa (Mohammed Youssef), **L'attitude d'Ibn Rochd à l'égard de la philosophie et de la religion**, Paris, Thèse de lettres, 1948 (Pro manuscripto).

• - علم النفس

5. PSYCHOLOGIE

(a) Les manuscrits (١) المخطوطات

- 83 —Teicher (Jacob), I commenti di Averroè sul "De Anima", in **Giornale della Societa Asiatica Italiana** t.3 (1933), pp.133-256.
- 83 —Vennebusch (Joachim), "Zur Bibliographie des psychologischen Schrifttums des Averroes", in **Bull. Phil.med.**, t.6 (1964), pp. 92-100.

(b) Intellect (ب) العقل

- 86 —Angelo de Castronovo OEM (= P. Traino), Alle fonti della cogitativa tomista : Averroè", in **Laurentianum**, An XI - fasc.1 (191), pp. 51 786.

- 87 — Barata Vianna (Sylvio), "Averrois e a heterodoxia arabe relativa ao intelecto", in **Kriterion**, 19 (1956), n. 35-36, pp. 58-70.
- 88 — Barbotin (E.), "Autour de la noétique aristotélicienne. L'interprétation de Théophraste par Averroes et S. Thomas d'Aquin", in **Mélanges Auguste Diès**, Paris, Vrin, 1954, pp. 27-40.
- 89 — Christ, **The Psychology of the active intellect of Averroes**, Philadelphia, 1926.
- 90 — Gatje (H.), "Die "innere Sinne" bei Averroes", in **Zeitsch. d. Deutschen morgenlandischen Gesellschaft (ZDMG)**, Wiesbaden, t.115 (1963), pp. 255-293.
- 91 — Gomez Nogales (Salvador), S.J., "Problemas alrededor del "Compendio sobre el alma" de Averroes", in **al-Andalus**, t.32 (1967), pp. 1-36.
- 92 — Ivry (Alfred L.), "Averroes on intellection and conjunction", in **Journ. amer. or. Soci.**, t.86 (1966), pp. 76-85.
- 93 — Kainz (H.P.), "The multiplicity and individuality of intellects : a reexamination of St. Thomas's reaction to Averroes", in **Divus Thomas** pp. t.74 (1971), pp. 155-179.
- 94 — Kuksewicz (Zdzislaw), "La conception averroïste de l'homme", in **Akten XIV. Intern. Kongr. Phil.**, V Actes du XIV^e Congrès inter. de Philosophie, Vienne, 2-9 sept., 1968, V, Wien, Herder, 1970, pp. 492-495.
- 95 — Mansion (A.), "Conception aristotélicienne et conception averroïste de l'homme", in **Atti XII intern. Filos.**, IX, Firenze, Sansoni, 1960, pp. 161-171.

- 96 —Morata (Nemesio), **Los opusculo de Averroes en la Bibl. Escorialense El opus. de la union union del entendimiento agents con el hombre**, El Escorial, 1923.
- 97 —Reyna (R.), "On the soul : a philosophical exploration of the active intellect in Averroes, Aristotle and Aquinas", **The Thomist**, t.36 (1972), pp. 131-149.
- 98 —Siebeck (H.), "Zur Psychologie d. Scholastik", in **Archiv fur Gesch. d. Phil.** t.2, pp. 517 et sq; t.3, pp. 370 et sq.
- 99 —Tornay (S.C.), "Averroes doctrine of the Mind", **Phil. Review**, New York t.52 (1943), pp. 270-288.
- 100 —Zedler (Beatrice H.), "Averroes on the possible intellect", in **Proceedings of the American Catholic Philos. Assoc.**, t. 25 (1951), pp. 164-178.

(ج) خلود النفس

(c) Immortalité de l'âme

- 101 — Arnaldez (Roger), "La pensée religieuse d'Averroès III : L'immortalité de l'âme dans le Tahafut", in **Studia Islamica**, t.10 (1959), pp. 23-41.
- 102 — Gomez Nogales (Salvador), "La immortalidad del alma a la luz de la noetica de Averroes", in **Pensamiento**, t.15 (1959), pp. 155-175.
- 103 — Gomez Nogales (Salvador), "El destino del hombre a la luz de la noetica de Averroes", in **L'homme et son destin**, Louvain, 1960, pp. 285-304.
- 104 — Merlan (Philip), "Averroes uber die Unsterblichkeit des Menschen-geschlechtes", in **L'homme et son destin**, Louvain, 1960, pp. 305-311.

- 105 - Tallon (Andrew), "Personal immortality in Averroes' *Tahafut al-Tahafut*" in *New Scholast.*, 38 (1964), pp. 341-357.
- 106 - Teske (Roland J.), S.J. "The end of man in the philosophy of Averroes", in *New Scholast.* 1.37 (1963), pp. 431-461.
- 107 - Zedler (Beatrice), "Averroes and immortality", in *New Scholast.*, 1.28 (1954), pp. 436-453.

٦ - المنطق

6. Logique

- 108 — Dunlop (D.M.), "Averroes (Ibn Rushd) on the modality of Propositions", in *Islamic Studies* (Karachi), vol.1 (1962), No 1, pp. 24-34. Introduction et texte arabe.
- 109 — Rescher (Nicholas), "Averroes' Quaesitum on assertoric (absolute) Propositions", in *Journ. Hist. Philos.*, 1.1 (1963), n.1, pp. 80-93.
- 110 — Rescher (Nicholas), "Averroes' Quaesitum on assertoric (absolute) propositions", in *Studies in the history of Arabic Logic*, Univers. of Pittsburg Press, 1954, pp. 91.
- 111 — Rescher (Nicholas), "Three commentaries of Averroes", in *Rev. de Metap.* 1.12 (1958-1959), pp. 440-448.
- 112 — Rosenthal (E. I.), "Averroes Middle Comment on Aristoteles *Analytica Priora et Posteriora*", in *Bull. John Rylands Libr.*, Manchester XXI (1937), pp. 479-483.
- 113 — Wolfson (Harry A.), "Infinite and privative Judgements in Aristotle Averroes and Kant," in *Philosophy and Phenomenological Research*, vol. 8, No 2, dec. 1947, pp. 173-187.

٧ - شعر

7. Poétique

- 114 - Bogess (Frank), "Averroes' Middle Commentary Aristotele's Poetics : a textual note", in **JAOS**, vol. 84 2 (1964), p. 170.
- 115 - Cantarino (Vicente), "Averroes in Poetry", in **Islam and its cultural Divergence**, edited by G. Tikku, Univer. of Illinois Press, 1971, pp. 10-26.
- 116 - Dahiyat (Ismail M.), **Avicenna's Commentary on the Poetics of Aristotle. A Critical study with an annotated Translation of the text**, Leiden, Brill, 1974, 125 pages.
- 117 - Gabrieli (Francesco), "Estetica e poesia araba nell' interpretazione della Poetica aristotelica presso Avicenna ed Averroes", in **Rivis. degli Stud. Orient.**, t.12 (1929 - 1930), pp. 326-331.
- 118 - Hardison (O.B.), "The Place of Averroes Commentary on the Poetics in the History of Medieval Criticism" **Medieval and Renaissance Studies** 4, edited by John L. Licsay, Duke University Press, 1970 pp. 57-81.
- 119 - Lasinio (F.), **Il Commento medio alla Poetica di Aristotele**, in **Annali delle Università toscana** Parte seconda, Pisa 1872, pp. VII.
- 120 - Lehner (Francis C), O.P.' "An evaluation of Averroes' Paraphrase on Aristotle's Poetics", in **The Thomist**, t.30 (1966), pp. 38-65.
- 121 - Tkatsch (J.), **Die arabische Übersetzung der poetica des Aristoteles und die Grundlage der Kritik des griechischen Texte**, 2 vol., Vienna Holder Pichler-Tempsky, 1928-1932.

٨ - الفقه - السياسة - المجتمع - الأخلاق

8. DROIT. POLITIQUE. SOCIETE. ETHIQUE

- 122 — Bertman (Martin A.), "Practical, theoretical, and moral superiority in Averroes", in *Stud. Int. Philos.*, t.3 (1971), pp.47-54.
- 123 — Brunschwig (Robert), "Averroes juriste", in *Etudes d'orientalisme destinées à la mémoire de Lévi-Provencal*, I (Paris, 1962), pp 35-68.
- 124 — Butterworth (Ch.E.), "New Light on the political philosophy of Averroes", in G. Hourani, ed., *Philosophy*, pp. 118-127.
- 125 — Cruz Hernandez (Miguel), "La libertad y la naturaleza social del hombre segun Averroes" in *L'homme et son destin*, Louvain, 1966, pp. 277-283.
- 126 — Cruz Hernandez (Miguel), "Etica e politica na filosofia Averrois", in *Rev. portug. Filos.* t.17 (1961), pp.127-150.
- 127 — Guennun (Abdallah), "Averroes, el jurista", in *Pensamiento*, t.25 (1969), pp. 195-205.
- 128 — Nallino (Carlo A.), "Intorno al Kitab al-Bajan del giurista Ibn Rushd" in *Homenaje de D. Codera*, Zaragoza, 1904,
- 130 — Pines (S.), "Recherche sur la doctrine politique d'Averroes" (en hébreu), in *Iyyun*, t.8 (1957), n.2, pp. 63-84.
- 131 — Rosenthal (E.I.J.), "The place of politics in the philosophy of Ibn Rushd", in *Bulletin of the Sch. of ori. and Afri. Stud.*, London, t.15 (1953), pp. 246-278. Reprint in *Studia Semitica*, II, pp. 60-92
- 132 — Rosenthal (E.I.J.), *Averroes' Commentary on Plato's Republic*, Edited with an Introduction,

translation and notes, Cambridge at the University Press, 337 pages.

- 133 — Rosenthal (E.I.J.), "Der Kommentar des Averroes zur **Politica Platons**", in **Zeischrift fur Politik**, pp. 38-51.
- 134 — Rosenthal (E.I.J.), "Averroes' Paraphrases on Plato's **Politicia**", in **JRAS**, 1934, pp. 736-744.

٩ - العلوم

9. Sciences

- 135 — Alonso (Manuel), "Averroes observador de la naturaleza", in **al-Andalus** t.5 (1940), pp.215-230.
- 136 — Berque (Jacques), "Averroes et les contraires", in **L'ambivalence dans la culture arabe**, édité par Jean-Paul Charnay, Paris, Anthropos, 1967, pp. pp. 133-141.
- 137 — Bürgel (J.C.), **Averroes "contra Galenum"**. Das Kapitel von der Atmung im Colliget des Averroes als ein Zeugnis mittelalterlich-islamischer Kritik an Galen. Eingeleitet, , arabisch hrsg. und übersetzt, Göttingen, Vandenhoeck und Ruprecht, 1968, pp. 265-340.
- 138 — Campbell (D.), **Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages**, I, London, 1926, pp. 92-96.
- 139 — Carmody (F.J.), "The Planetary Theory of Ibn Rushd", in **Oasiris**, 1952, pp. 55-586.
- 140 — Cruz Hernandez (Miguel), "El pensamiento de Averroes y la posibilidad del nacimiento de la ciencia moderna", in **Atti XII Congr. intern. Filos.**, Firenze, Sansoni, 1960, pp. 75-80. (Deja public dans **Crisis** t.5 (1958), pp. 353-357.

- 141 - Cruz Hernandez (Miguel), "Los principios fundamentales de la filosofía la naturaleza de Averroes", in: **La Filosofia della Natura nel Medioevo**, Atti del Terzo congresso intern. di filos. medioevale Passo della Mendola (Trento), 31 agosto-5 settembre, 1964, Milano, pp. 177-183.
- 142 — Dietrich (Albert). **Medievalia Arabica Studien über arabische medizinische Handschriften in türkischen und syrischen Bibliotheken**, in Abhandlungen der Akademie der Wissenschaften zu Göttingen, 3d series, no 66 (1966), pp. 99-100 (n.39).
- 143 — Duhem (P.), **Le système du monde**, t.IV-VI, Paris 1934.
- 144 — Eastwood (B.S.), "Averroes' View of the Retina; a Reappraisal", in **Journ. of the Hist. of Medicine**, t.24 (1969), pp. 77-82.
- 145 — Ebied (R.Y.), **Bibliography of Mediaeval Arabic and Jewish Medicine and allied Sciences**, Wellcome Institute of the History of Medicine, London, 1971, pp. 107-108.
- 146 — Gabriel (G.), "Averroes come scienziato" in **Archivio di storia della scienza**, 1924, pp. 156-162.
- 147 — Gauthier (Léon), **Antécédents gréco-arabes de la psycho-physique**, Beyrouth, 1938.
- 148 — Gauthier (Léon), "Une réforme du système astronomique de Ptolémée tentée par les philosophes arabes du XIIe siècle", in **Journ. Asiat.**, 1909 pp. 486-510.
- 149 — Hamarnach (Sami), **Bibliography on Medicine and Pharmacy in Medieval Islam**. Mit einer Einführung Arabismus in der Geschichte der Pharmacie von Rudolph Schmitz, 1964, 92 pages.

- 150 — Hamameh (Sami), **Index of Manuscripts on Medicine, Pharmacy and allied Sciences in the Zahiriyya Library, Damascus, 1969**, pp. 1969, pp. 175-178.
- 151 — Hamameh (S.), **Catalogue of the Arabic Manuscripts on Medicine and Pharmacy at the British Museum, Cairo, 1975**.
- 152 — Hamameh (S.), "Manuscripts on Medicine and Pharmacy at The National Library Washington D.C.", in **Journal for the History of Arabic Science, Aleppo**, vol. 1977.
- 153 — Iskandar (Albert Z.), **A Catalogue of Arabic Manuscripts on Medicine and Science in the Wellcome Historical Medical Library, London, 1967**, p. 37.
- 154 — Leclerc (Lucien), **Histoire de la médecine arabe**, Paris 1876, Reproduction anastatique 1971, vol. 2, pp. 97-109.
- 155 — Mansion (A.), "Recension critique de l'édition Compend. Parvor. Natur." in **Rev. philos. de Louvain**, t.48 (1951), pp. 291-195.
- 156 — Munther (S.), "Averrhoes (Abu-el-Walid ibn ipn Ahmed ibn Rushd) le médecin dans la littérature hébraïque" in **Impressa Medica**, t.21, 4 (1957), pp. 203-208.
- 157 — Rodriguez Molero (F.X.), "Un maestro de la medicina arabigo-espanola : Averroes", in **Miscell. Est. Arab. Hebr.**, t.11 (1962), pp. 55-73.
- 158 — Rodriguez Molero (Francisco Xaviero), "Originalidad y estilo de la Anatomia de Averroes", in **al-Andalus**, t.15 (1950), fasc. 1, pp. 47-63.
- 159 — Rodriguez Molero (Francisco X.), "Averroes medico y filosofo", in **Arch. ibero-americano de Hist. de la Medici.**, t.8 (1956), pp. 187-190.

- 160 — Sarton (George), **Introduction to the History of Sciences**, II, pt. Baltimore 1931, pp. 355-361.
- 161 — Sudhoff (K.), "Umfang und Gewicht des "Colliget" des Ibn Rushd", in **Mitteil. z. Geschichte d. Mediz. u. Naturw.**, 1914, pp. 451-252.
- 161 — Ullmann, **Die Medizin im Islam, Handbuch der Orientalistik**, supp. 6, Leiden-Cologne, 1970, pp. 166-167.
- 163 — Wiedemann (E.), "Über die angebliche Beobachtung einer Planetendurchgangs durch Averroes und and. Weltall". **Zeitsch. f. Astron. und verwandte Gebiete**, 1920, t. 20, pp. 180 et sq.

١٠ — ابن رشد وفلاسفة العرب

10. Averroes et les penseurs arabes

- 164 — Boer (T. de), **Die Widersprüche der Philosophie nach al-Gazzali und ihr Ausgleich durch Ibn Rushd**, Trubner, 1894.
- 165 — Madkour (Ibrahim), "Duns Scot entre Avicenne et Averroès", in **De Doctrina Joannis Scoti. Acta Congressus Scotistici Intern. Oxonii et Edimburgi 11-17 sept. 1966 celebrati**, Romae 1968, pp. 169-182. Reproduit dans **MIDEO** (Mém. de l'Inst. Domi. d'Etud. Orient.), t. 9 (1967), pp. 119-131.
- 166 — Mehren (A.F.), "Etudes sur la philosophie d'Averroès concernant son rapport avec celle d'Avicenne et de Gazzali", in **Muséon**, t. 7 (1888), pp. 613-627; 1889, pp. 5-20.
- 167 — Steinschneider (M.) **Al-Farabi**, pp. 40-43, (étude les rapports de Farabi avec Averroes).

١١ - ابن رشد اللاتيني وأزسطو

II. Averroes Latin et Aristote

- 168 — Bouyges (M.), "Annotations à l'Aristoteles Latinus relativement au Grand Commentaire d'Averroes sur la Métaphysique", in **Revue du Moyen Age Latin**, t.5 (1949), pp. 211-232.
- 169 — Bouyges (M.), "La Métaphysique d'Aristote chez les Latins du XIIIe siècle. Connurent-ils le Proemum d'Averroes (m. 1198) à son commentaire du livre Lambda ?" in **Revue Moyen Age lat.**, t.4 (1948), pp. 279-281.
- 170 — Gatje (Helmut), "Averroes als Aristoteles Kommentator", in **ZDMG**, t.114 (1964), pp. 55-65.
- 171 — Gollner (Carol), "Un coup d'oeil sur les éditions vénitiennes du XVe siècle des oeuvres d'Ibn Rushd Abdul-Valid Muhammed (Averroes)", in **Studia et acta orientalia**, t.36 (1967), pp. 361-364.
- 172 — Kuksewicz (Z.), "Repertorium codicum Averrois opera Latina continuentium qui in bibliothecis Polonis asservantur", in **Med. philos. Polon.**, 1959, n.4, pp. 3-34.
- 173 · 173 — Lacombe (Georges), ed. **Aristoteles Latinus**, t.1 (1939); t.2 (1955).
- 174 · Nardi (Bruno), "Note per una storia dell'aristot. lat", in **Rivista storia Filos.**, 1947, n.24; 1949, n.1-2; 1949, n.1.
- 175 — Quadri (Cod.), **La philosophie arabe dans l'Europe médiévale des origines à Averroès**. Traduit de l'italien par Roland Huret, Payot Paris, 1947 : pp. 201-203, liste des ouvrages de l'édition de Venise et de leur contenu.

- 176 — Vansteenkiste (Clement), "De Averroes-Latinus editio", in **Tijdschr. Philos.** L12 (1950), pp. 531-548.
- 177 — Vogel (C.J. de), "Averroes als verklaarder van Aristoteles en zijn invloed op het west-Europese Denken, in **Algemeen Nederlands Tijdschrift voor Wysbegeerte en Psychologie**, afl. 5, Juli' (1957-1958) pp. 225-240.
- 178 — Zedler (Beatrice H.), **Averroes Destruction destructionum philosophiae Algazelis in the latin version of Calo Calonymos**. Edited with an Introduction, Milwaukee, The Marquette University Press, 1961, 496 pages.

١٢ — الترجمات العربية

12. Les Traductions Hébraïques

- 179 — Golb (N.), "The Hebrew translation of Averroes's *Fasl al-Maqal*", in **Proceedings of the American Academy for Jewish Research**, t. 25 (1956), pp. 91-113.
- 180 — Gonzalo Maeso (D.), "Averroes (1126-1198) y Maimonides (1135-1204), dos glorias de Cordoba (Paraicio)", in **Miscelanea de Estudios Arabes y Hebraicos** (Granada), L16-17 (1967-1968, n.2, pp. 139-164.
- 181 — Hyman (A.), "The composition and transmission of Averroes "Maamar be Esem ha-Galgal", in **Studies and Essays in honour of Abraham A. Medman**, 1952, pp. 290-307.
- 182 — Steinschneider (Moritz), **Die hebraischen Übersetzungen des Mittelalters und die Juden als Dolmetscher**, Berlin, 1893.
- 183 — Vajda (Georges), **Introduction à la pensée juive au moyen âge**, Paris 1947.

- 184 Vajda (Georges), **Judische Philosophie** (Bibliographische Einführungen in das Studium der Philosophie) hersg. von I.M. Bochenski, (9), Berne, 1951.
- 185 — Vajda (Georges), **Isaac Albalag, averroïste juif, traducteur et annotateur d'al-Ghazali**, Paris, 1960.
- 186 — Vajda (Georges), "Averroes a-t-il cité le Talmud", in **Arch. Hist. doctr. litt. MA.**, t.17 (1949), pp. 267-270.
- 187 Vajda (Georges), "A propos de l'averroïsme juif", dans **Sefarad XII** (1952), pp. 3-29.

الرشدية اللاتينية

III. L'averroïsme Latin

١ - دخول ابن رشد في الغرب

1. Entrée d'Averroès en Occident

- 188 — Gorre (M.M.) "La lutte contra Gentiles a Paris" in **Mélanges Mandonnet I. Bibliothèque Thomiste**, XII, Paris 1930, pp. 223-243. Reproduit dans son livre : **L'essor de la pensée au moyen âge**,
- 189 — Salman (D.), "Sur la lutte "contra Gentiles" de de St. Thomas", in **Divus Thomas** (Plac.), a.XL (1937), No 5-6, pp. 489-509.
- 190 — Salman (D.), "Note sur la première influence d'Averroès", **Rev. Néosc. de de Philos.**, t.40 (1937),
- 191 — Vaux (Roland de), "La première entrée d'Averroès chez les Latins", **Rev. des Scie. phil. et théol.**, t.22 (1933), pp. 193 -245.

٢ الدراسات العامة

2. Etudes Générales

- 192 Alessio (F.), "Aspetti moderni nel pensiero degli Averroisti latini del XIII secolo", **Rend. Ist. Lomb. Sc. Lett. (Cl. Lett. Sc. mor. stor.)**, t.86 (1953), pp. 261-195.
- 193 — Americo (A.), "Spunti di rinascimento scientifico negli averroisti latini del XIII secolo". in **Med. Secoli**, t.7 (1970), pp. 13-18.
- 194 — Antonelli (Maria Teresa), "A proposito del Averroismo", **Crisis**, t.2 (1955), pp. 475-488.
- 195 — Bouyges (M.), "Attention à "Averroista", **Rev. du Moyen Age latin**, t.4 No, mai-juillet 1948, pp. 173-176.
- 196 — Cotton (J.H.), "Politian and Fra Urbano Averrosta's Expositio", in **Manuscripts**, t.12 (1968), pp. 104-106.
- 197 — Cruz Hernandez (Miguel), "El Averroismo y el Origen medieval del espíritu laico", **Revista de Occidente** (Madrid), No 9 (1970), pp. 26-37.
- 198 — Denomy (A.J.), "The "De Amore" of Andreas Capellanus and the Condemnation of 1277", in **Medieval Studies**, 1946, pp. 107-149.
- 199 — Di Napoli (G.), **L'immortalità dell' anima nel Rinascimento**, Turin, 1963.
- 200 Doncoeur (P.), "La religion et les maîtres de l'averroïsme", in **Rev. des scien. philos. et reli.**, t.5 (1911), pp. 267-298; 486-500.
- 201 — Ermatinger (Charles J.), "Averroism in early fourteenth century in Bologna", in **Med. Stud.**, t.16 (1954), pp. 35-56.

- 202 — Garcia-Goyeno (Luis Morale), **Estudios historico de Filosofi Arabe occidental, Averroes**, Granada, 1902, 64 pages, Thèse doctorale Sans valeur.
- 203 — Gauthier (R.-A.), "Trois commentaires "averroistes" sur l'Ethique à Nicomaque" dans **Arch. Hist. litté. et Doctr. MA.**, t.16 (1947-1948), pp. 187-336.
- 204 — Gauthier (Leon), "Scolastique musulmane et scolastique chrétienne," in **Rev. d'Hist. de la philos.**, juil. — oct. 1928.
- 105 — Grabmann (M.), **Mittelaterliche Deutung und Umbildung der aristotelischen Lehre vom "nous poetikos"** (Sitzungsberichte der Bayer. Akad. d. Wiss., Philos.—hist. Abt., Jg. 1936, Heft 4), Munchen 1936, pp. 17-18.
- 206 — Grabmann (M.), **Der lateinische averroismus des 13. jahrhunderts und seine Stellung zur christlichen Weltanschauung; Mitteilungen aus ungedruckten Ethikkomentaren**, Munchen, Verlag der Bayer. Akademie der Wissenschaften, 1931.
- 207 — Hödl (L.), Über die averroistische Wende der lateinischen Philosophie des Mittelalters im 13. Jahrhundert. Anhang : Robertus Kilwardby O.P.: Sent II Q.93. "Utrum omnium hominum possit esse una anima numero", **Rech. Théol. anc. méd.**, t.39 (1972), pp.171-192; 193-204.
- 208 — Horovitz (J.L.), "Averroism and the Politics of Philos". in **Journal of Politics**, 1960. pp. 698-727.
- 209 — Koch (J.), **Giles of Rome. Errores philosophorum**. Critical Text with notes and introduction, Milwaukee, Wisconsin, 1944.

- 210 — Maier (A.), **Diskussionen über das aktuel Unendlichen in der ersten Hälfte des 14. Jh., in Ausgehen des Mittelalter**, I, Roma 1964
- 211 — Masnovo (A.), **Da Guglielmo d'Auvergna a S. Tommaso d'Aquino**, 3 vol. Milano, 1930-45.
- 212 — Merlan (P.), **Monopsychism, Mysticism, Metaconscienciousness. Three Averroistic Problems**, La Haye, 1963.
- 213 — Muller (Franz, Walter), **Der Rosenroman und der lateinische Averroismus des 13. Jahrhunderts**, Frankfurt am Main, V. Klostermann, 1947 47 pages.
- 214 — Nardi (B.), "Individualità e immortalità nell' averroismo e nel tomismo", in **Studi filos. med.**, Roma, Edit. di Storia e Letteratura 1960, pp 209-222.
- 215 — Nardi (B.), **Studi sulle filosofie medievale**, Roma, 1960.
- 216 — Renan (Ernest), **Averroes et l'averroïsme : essai historique**, Paris, Calmann-Lévy, XVI, 486 pages.
- 217 — Van Steenberghen (F.), **Aristote en Occident, Les origines de l'aristotélisme parisien**, Louvain, 1946, 200 pages.
- 218 — Van Steenberghen (F.), "Les grandes synthèses doctrinales de 1250 à 1277, ch. IV de **Histoire de l'Eglise de Fliche et Martin**, Paris, 1951, pp 265-286.
- 220 — Werner (K.), **Der Averroismus in der christl-peripatet. Psychol. des späteren Mittelalters**, in **Sitz. d. Wien. Akad. d. Wiss.** 1881, reprod. a Amsterdam en 1964.

- 221 — Werner (K.), **Die Scholastik des späteren Mittelalters**, IV, Vienna, 1887, reprod. à New York en 1960.

٣- ابن رشد وتوما الأكويني

3. Averroès et S. Thomas d'Aquin

- 222 — Asin Palacios (Miguel), "El averroismo teológico de Santo Tomas de Aquino", in **Homenaje a D. Francisco Codera**, Zaragoza, 1904, reproduit dans **Huellas del Islam**, Madrid, Espasa-Calpe, 1941.
- 223 — Gorce (M.), **L'essor de la pensée au moyen âge**, Albert le Grand, Thomas d'Aquin, Paris, Letouzey, 1933. Reproduit en partie du **Dict. d'Hist. et de Géogr. eccl.** vol. 3, col. 1032-1092.
- 224 — Ottaviano (C.), **Tommaso d'Aquino saggio contro la dottrina averroistica del l'unita del intellecto**, Linciano, 1930.
- 225 — Robinson (T.M.), "Averroes. Moerbeke, Aquinas and a crux de Anima", in **Med. Stud.**, 136 (1970), pp. 340-344.
- 226 — Serafini (Umberto), "La libertà umana secondo Aristotele e le interpretazioni averroistica e tomista", **Giorn. crit. Filos. ital.**, 134 (1955), pp. 167-185.
- 227 — Thomas Aquinas, **Tractatus De Unitate intellectus contra averroistas**. Editio critica, Leo W. Keeler ... Romae apud aedes Pont. universitatis Gregorianae, 1936, XXIV, 86 pages.
- 228 — Thomas Aquinas. **On the Unity of the Intellect against the Averroists (De unitate intellectus contra Averroistas)**. Translated from the Latin with an introd. by Beatrice H. Zedler, Milwaukee, Marquette University Press, 1968, 83 pages.

- 229 — Tusquets i Terrats (J.), "Metafisica de la generacio segon S. Tomas, Albert el Gran, Averroes", in *Miscellania tomista*, 1924, pp. 326-360.
- 230 — Vansteenkiste (Cl.), "San Tommaso d'Aquino ed Averroce", in *Rivis. degli studi orient.*, *Scritti in onore di G. Furlani*, t.32 (1957),
- 231 — Verbeke (G.), "L'unité de l'homme : S. Thomas contre Averroes", in *Rev. phil. Louvain*, , t.58 (1960), pp. 220-249.
- 232 — Weisheipl (J.A.), "Motion in a Void : Aquinas and Averroes", in Maurer (ed.) *St. Thomas 1270-1274 Commemoration Studie's*, vol. I, 1974, pp. 467-488.

٤ — ابن رشد وألبرت الأكبر

4. Averroes et Albert Le Grand

- 233 — Alberti Magni, *De Unitate intellectus contra Averroem. Libellus contra eos qui docunt quod post separationem ex omnibus non remanet nisi intellectus unus et anima una*, Cap. VII Tomus quintus (pp. 218-237) operum Alberti Magni-Lugduni 1651.
- 234 — Masnovo (A.), "Ancora Alberto Magno e l'Averroismo latino", in *Rivista di filosofia Neoscolastica*, 1932, p. 323.
- 235 — Mazzarella (Pasquale), *Il "De Unitate" di Alberto Magno e di Tommaso d'Aquino in rapporto alla teoria averroistica - Concordeanze-Divergenze-Sviluppi*, Napoli, 1949. 34 pages
- 236 — Miller (Robert), "An aspect of Averroes' influence on St. Albert", in *Med. Stud.*, t. 16 (1954), pp. 57-71.

- 237 — Nardi (B.), "La positione di Alberto Magno di fronte all'averroismo", in *Studi filos. med.*, Roma, Edizioni di Storia e Letteratura, 1960, pp. 119-150.
- 238 — Ruggiero (F.), "Intorno di Averroè su Alberto Magno, in *Laurentianum* t.4 (1963), pp. 27-58
- 239 — Salman (D.), "Albert le Grand et l'averroisme latin", in *Rev. des sci. philos. et théol.*, 1935, pp. 38-64.
- 240 — Teicher (J.C.), "Alberto Magno e il commento medio di Averroè sulla "Metafisica", *St. ital. di filologia*, 1934, pp. 201-216.

• — سيجر البراباني والرشدية

5. Siger de Brabant et l'averroisme

- 241 — Gilson (E.), "F. Van Steenberghen. Siger de Brabant", dans *Bulletin thomiste*, t.VI, 1940 - 1942 (paru en 1945), pp. 5-22.
- 242 — Grabmann (M.), *Mittelalterliches Geistesleben*, III Munich, 1936. Reprod. 1956 : *Siger de Brabant, Quest. sur la Physique d'Aristote*, ed. Ph. Delhaye, Louvain 1941.
- 243 — Graiff (A.), *Siger de Brabant. Questions sur la Métaphysique*, dans *Philosophes médiévaux*, 1, Louvain, 1948.
- 244 — Kuksewicz (Z.), *De Siger de Brabant à Jacques de Plaisance. La théorie de l'intellect chez les averroistes latins des XIIIe et XIVe siècles* (Institut de Philos. et de Soci. de l'Academie Polonaise des Science 1968, 480 pages.
- 245 — Maier (A.), "Nouvelles questions de Siger de Brabant sur la Physique d'Aristote", in *Revue philos. de Louvain*, 1946, pp. 497-513.

- 246 — Mandonnet (P.), **Siger de Brabant et l'averroisme latin au XIII^e siècle**, Première partie : Etude critique, 1911; Deuxième partie : Textes 1908; 2e ed., Louvain, notablement différente.
- 247 — Mandonnet (P.), "Autour de Siger", in **Bulletin thomiste**, 1911, pp. 314-337; 476-502.
- 248 — Nardi (B.), **Sigieri di Brabante nel pensiero del Rinascimento italiano**, Roma 1945.
- 249 — Van Steenberghen (F.), **Les oeuvres et la doctrine de Siger de Brabant**, Bruxelles, Académie Royale de Belgique, Lettres, Mémoires XXXIV, 3e 1938, 195 pages.
- 250 — Van Steenberghen, **Siger de Brabant, d'après ses oeuvres inédites**, Louvain, Inst. Supé. de Philos., Les Philosophes belges, textes t.XII, 1931. II. Siger dans l'histoire de l'aristotélisme, 1942, VIII-357-738 pages. Bibliographie.

٦ — ابن رشد وريجون لول

6. Averroës et Raymond Lull

- 251 — Reyes (Antonio), **Averroes y Lulio; el racionalismo avveroista y el razonamiento luliano**. Prologo del profesor espanol Dr F. Sureda Blancs, 4e ed. Caracas, Venezuela, Editorial C. Acosta, 1940, 183 pages.
- 252 — Van Steenberghen (F.), "La signification de l'oeuvre anti-averroiste de Raymond Lull" in **Estudios Lulianos**, t.4 (1960), pp. 113-128

٧ — مدرسة بادوا

7. L'Ecole de Padoue

- 253 — Alessio (F.), "Filosofia e scienza : Pietro d'Abano", in **Storia della cultura veneta**, Vicenza 1976 (Neri Pozza), pp. 171-206.

- 254 — Antonaci (A.), **Ricerche sull' aristotelismo del Rinascimento**. Marcantonio Zimara, I, Lecce-Galatina 1971 (Salentina).
- 255 — Antonietta (E.), "Averroes y su influencia en Padua" in **Humanitas** (Tucman), t.7 (1959), n.12, pp. 151-174.
- 256 — Battlori (M.), "Raimondo Lullo e Arnaldo da Villanova ed i loro rapporti con la filosofia e con le scienze orientali del secolo XIII, in **Oriente e Occidente : filosofia e scienze ...**, pp. 145-158.
- 257 — Corsano (A.), "Studi sull' aristotelismo padovano" **Cultura e scuola**, XII (1973), n.48, pp. 89-99.
- 258 — Ermatinger (Ch. J.), "Urbanus Averroista and some early fourteenth century philosophers ", in **Manuscripts**, t.11 (1967), pp. 3-38.
- 259 — Gandillac (M.de), "Aspects de l'averroïsme" : Ch. III Pétrarque et ses ennemis padouans, dans Fliche et Martin, **Histoire de l'Eglise**, vol. 13, Le Mouvement doctrinal du IX au XIV siècle, Paris, Bloud et Gay, 1951.
- 260 — Gerardi (Simone), OFM, "Averroismo e Averroisti padovani nei secoli XIV-XVI, in **Miscel. Frances.**, t.62 (1962), pp. 369-386.
- 261 — Gewirth (A.), "John of Jandun and the "Defensor paris", in **Speculum** 1948, pp. 267-272.
- 262 — Kristeller (P.O.), "Paduan Averroism and Alexandrinism in the Light of recent studies", in **Atti XII Congr. intern. di filos.**, IX, Firenze, 1960 pp. 147-155.
- 263 — Kristeller (P.O.), "The contribution of religious Orders to renaissance thought and Learning", **The American benedictine review**, XXXI (1970),

- 264 — Kristeller (P.O.), **Renaissance concepts of man and other essays** New York, Harper and Row.
- 265 — Luchetta (Fr.), "La cosiddetta 'teoria della doppia verità, nella Risala adhawiyya di Avicenna e la sua trasmissione all'Occidente," in **Oriente et Occidente nel medioevo**, filosofia e scienze ..., pp. 97-116.
- 266 — Mac Clintock (Stuart), **Perversity and Error of the Averroist John Jandun**, Bloomington, 1950.
- 267 — Mahoney (E.P.), "Nicoletto Vernia and Agostino Nifo on Alexander of Aphrodisas : an unnoticed dispute", in **Rivista critica di storia della filosofia**, XXIII (1968), pp. 268-296.
- 268 — Mahoney (E.P.), "Agostino Nifo's early views on Immortality", in **Journal of the History of Philosophy**, VIII (1970), pp. 451-460.
- 269 — Mahoney (E.P.), "Pier Nicola Castellani and Agostino Nifo on Averroes doctrine of the agent intellect", in **Rivista critica di storia della filosofia**, XXV (1970), pp. 387-409.
- 270 — Mahoney (E.P.), "A note on Agostino Nifo", in **Philological Quarterly**, I (1971), pp. 125-132.
- 271 — Mahoney (E.P.), "Agostino Nifo's "De sensu agente", in **Archiv für Geschichte der Philosophie**, LIII (1971), pp. 119-142.
- 272 — Mahoney (E.P.), "Nicoletto Vernia on the soul and immortality", in **Philosophy and Humanism. Renaissance Essays in honor of Paul Oskar Kristeller**, Leiden 1976, Brill, pp. 144-166.
- 273 — Mahoney (E.P.), "Antonio Trombetta and Agostino Nifo on Averroes and intelligibiles species,

- A philosophical dispute at the University of Padua", in **Storia e cultura al Santo fra il XIII e il XX secolo**, Vicenza 1976, Nari Pozza, pp. 289-301.
- 274 — Marangon (P.), **Alle origini dell' aristotelismo padovano (sec. XI-XIII)**, Padova 1977, Antenore.
- 275 — Matsen (H.), "Alessandro Achillini (1463-), and "Ockhamism" at Bologna (1490-1500)", in **Journal of the history of philosophy**, XIII (1973), pp. 437-451.
- 276 — Nardi (B.), **Saggi sull'aristotelismo padovano dal sec. XIV al XVI**, Firenze, 1958.
- 277 — Nardi (B.), **Studi su Pietro Pomponazzi**, Firenze, 1965.
- 278 — Pine (M.), "Double truth", in **Dictionary of the history of ideas**, II, New York 1973, pp. 31-37.
- 279 — Pagallo (G.F.), "Sull'autora (Nicoletto Vernia ?) di un'anonima e inedita "qaestio" sull'anima del sec. XV", in **La filosofia della natura nel medio evo**, Atti del III cong. intern. di filos. mediev., Passo della Mendola 31 ag.—5 sett. 1964, pp. 670-682.
- 280 — Poppi (A.), **Causalita e infinita nella Scuola padovana**, Padova 1966 Antenore.
- 281 — Poppi (A.), "La scotista patavino Antonio Trombetta", "Il Santo", II (1962), pp. 349-367.
- 282 — Poppi (A.), "L'antiaverroismo della scolastica padovana alla fine del secolo XV", **Studia Patavina**, XI (1964), pp. 102-124.
- 283 — Poppi (A.), **Introduzione all'aristotelismo padovano**, Padova 1970, Antenore.
- 284 — Poppi (A.), **Saggi sul pensiero inedito di Pietro Pomponazzi**, Padova 1970 Antenore.
- 285 — Poppi (A.), "Per una storia della cultura nel

- convento del Santo del XIII al XIX secolo", in **Quaderni per la storia dell'Università di Padova**, III (1970), pp. 1-29.
- 286 — Risse (W.), "Averroismo e Alessandrinismo nella logica del Rinascimento" in **Filosofia**, t.15 (1964), pp. 15-30.
- 287 — Rosseti (L.), "Francescani al Santo docenti all'Università di Padova," in **Storia e cultura al Santo**, Vicenza 1976, Neri Pozza, pp. 169-207.
- 288 — Schmitt (C.B.), **A Critical survey and bibliography of studies on Renaissance of aristotelianism 1958-1969**, Padova 1971, Antenore.
- 289 — Siraisi (N.G.), "The 'expositio problematum Aristotelis' of Peter of Abano, **Isla**, LXI (1970), pp. 321-339.
- 290 — Siraisi (N.G.), **Arts and sciences at Padua. The Studium of Padua before 1350**, Toronto 1973, Pontifical Institute of Medieval Studies, Studies and texts.
- 291 — Troilo (Erminio), "L'Groscopto delle Religioni : Pietro d'Abano e Pietro Pomponazzi", in **Figure e Dottrine di Pensatori**, vol. 1, Napoli, 1932.
- 292 — Troilo (Erminio), "Per l'Averroismo Padovano o Veneto", in **Atti dell'Istituto Veneto di Scienze Lettere e Arti**, Anno Accademico 1938-1940, Tomo XCIX.
- 293 — Troilo (Erminio), "Averroismo e Aristotelismo", in **Atti della XXXVI Riunione della Società Italiana per il progresso delle Scienze**; ripubblicato accresciuto Padova, Ed. Cedan 1939.
- 294 — Troilo (Erminio), "L'Averroismo di Marsilio da Padova", in **Pubblicazione della Facoltà di Giurisprudenza dell'Università di Padova**, vol. III, 1942.

- 295 — Troilo (Erminio), "Averroismo o Aristotelismo "Alessandrista" Padovano", in *Atti della Accademia dei Lincei*, Anno 1954, Estratto dal vol. IX, fasc. 5-6, Maggio-Giugno 1954, pp. 188-244
- 296 — Vanni-Rovighi (S.), "Gli averroisti bolognesi", in *Oriente e Occidente nel medioevo* : filosofia e scienze. Atti del Convegno internazionale 9-15 aprile 1969, Roma 1971, pp. 161-183, Accademia nazionale dei Lincei, Fondazione Alessandro Volta, Atti dei Convegni, 13.
- 297 — Vasoli (C.), "Marsilio da Padova", in *Storia della cultura veneta*, I, Vicenza 1976, pp. 207-237.
- 298 — Vescovini (C. Federici), "Il problema dell'ateismo in Biagio Pelacani di Parma", in *Rivista critica di storia della filosofia*, XXVIII (1973), pp. 123-137.
- 299 — Zambelli (P.), "I problemi metodologici del necromante Agostino Nifo," *Medioevo*, I (1975), pp. 129-171.

٨ - مفكرون آخرون

8. Autres auteurs

- 300 — Bayerschmidt (P.), "Die Stellungnahme des Heinrich von Gent und der Kampf gegen des averroistischen Monopsychismus", in *Theologie in Geschichte*, München, 1957, pp. 571-606.
- 301 — Etzwiller (J.P.), "Baconthorpe and latin Averroism. The doctrine of the unique intellect." *Camelus* (Roma), t.18 (1971), n.c, pp. 235-292.
- 302 — Fioravanti (G.), "Boezio di Dacia e la storiografia sull' Averroismo", in *Stud.med.*, t.7 (1966), pp. 283-322.

- 303 — Friedman (R.), "Heresis: intellectus noster est potentia pura in genere intelligibilium" van Averroes en de "ratio intelligendi" in de reï kennis vlg. Aegidius Romanus, in *Augustiniana*, t.8 (1958), pp. 48-110 (Sommaire en français, pp. III-2).
- 304 — Hödl (L.), "Die Kritik des Johannes de Polliaco an der philosophischen und theologischen "ratio" in der Auseinandersetzung mit den averroistischen Unterscheidungslehren", in *Mitteilungen des Grabmann-Instituts der Univ. München*, t.3 (1939), pp. 11-30.
- 305 — Kuksewicz (Z.), "Un commentaire averroïste anonyme sur le Traité de l'âme d'Aristote (Paris. Bibl. Nat. lat. 16.609, fol. 41-61)", in *Rev. philos. de Louvain*, t.62 (1964), pp. 421-465.
- 306 — MacClintock (Stuart), "Averroism" one more and again (Abstract), *J. Philos.* t.57 (1960), pp. 766-7.
- 307 — Mac Clintock (Stuart), "Heresy and epithet : an approach to the problem of Latin Averroism", in *Rev. méta.*, t.8 (1954), pp. 176-199; 342-336; t.8 (1955), pp. 256-545.
- 308 — Markowski (M.), "Un commentaire averroïste sur le De anima de la moitié du XVe siècle dans le manuscrit BI 2024", in *Med. Philos. Polon.* 1961, n.9, pp. 48-50.
- 309 — Merlan (Ph.), "Aristoteles. Averroes und die beiden Eckharts", in *Autour d'Aristote*, Bibliothèque Philosophique de Louvain, 16, Louvain, pp. 543-566.
- 310 — Sajo (G.), "Boetius de Dacia und seine philosophische Bedeutung", in *Miscellanea Mediaevalia*, No 2, Berlin, 1963.

- 311 — Salman (D.), "Jean de la Rochelle et les débuts de l'averroïsme latin, ", **Arch. Hist. doctr. littér. MA**, 1948, pp. 133-144.
- 312 — Senko (Wladyslaw), "Les opinions de Thomas Wilton sur la nature de l'âme humaine face à la conception de l'âme d'Averroes", in **Riv. Fil. neoscol.** t.56 (1964), pp. 581-604.
- 313 — Shapiro (H.), "Walter Burley and Text 71 (Averroes), in **Traditio**, t.16 (1960), pp. 395-404.
- 314 — Spivakovsky (E.), "Diego Hurtado de Mendoza and Averroism", in **J. Hist. Ideas**, t.26 (1965), pp. 307-326.
- 315 — Troilo (Erminio), "Filosofia di Paolo Sarpi", in **Figure e Dottrine di Pensatori**, pp. 171-240.

٩- شراح لابن رشد

٩. Commentateurs latins d'Averroes

- 316 — Aegidius Romanus (Archbishop of Bourges, ca. 124-1316), **Quaestiones de materia caeli et de intellectu possibilis contra Averroem**. (Edited by Agidius Viterciensis, Padua, Hieronymus de Durantis, Sept.25, 1493.
- 317 — Aegidius Romanus, **Metaphysicales quaestiones aureae Domini Aegidii Romani ... Eiusdem Aegidii de Coeli materiali compositione. Contra Averro. Eiusdem Aegidii de Intellectuum humanorum pluritate. Contra Averro. Tractatus locorum metaphysicalium dicti auctoris. Contradictionis speciem mentientium eisdem Magistri Jacobi Scensis Heremicolae trutina depromptus. Venetiis, 1552.**
- 318 — Alvaro de Toledo, **Commentario al "de Substantia orbis" de Averroes (Aristotelismo y**

- Averroismo**), editado y anotado, Madrid, Consejo Superior de Investigaciones Científicas, 1941
- 319 — Antonelli (Giuseppe) : 1803-1884), **Sulle opere di Aristotele col commento dell'Averroes impresse in Padova dal Canonzio negli anni 1472, 1473 e 1474.** Lettera al cav. Angelo Pezzana.. Ferrara, alla Pace, tipi Negri, 1842.
- 320 — Baccilieri (Tiberio), **Tiberii Baccilieri Bononiensis Lectura in tres libros De anima et Parva naturalia.** Et in tractatum Averrois de substantia orbis. Necnon et in duo De generatione et corruptione volumina quam quidem illo legete scholares Ticinenses collegerunt anno 1508 Burgofrano 1508.
- 321 — Joannes de Janduno, **Quaestiones in Averroem de Substantia orbis,** Venetiis 1481, 1488, 1493, 1496, 1501, 1503, 1514, 1552 et 1589.
- 322 — Joannes de Janduno, **In libros Aristotelis De Coelo et mundo quae extant quaestiones subtilissimae** quibus nuper consulto adjecimus Averrois sermonem de substantia orbis, Venetiis, 1552.
- 323 — Joannes de Janduno, **Joannis de Janduno ... Accutissimae quaestiones in duodecim libros metaphysicae ad Aristoteles et magni commentatoris (Averrois) intentionem excogitatae et disputatae cum M.A. Zimarae... annotationibus...** Venetiis, Apud haeredem H. Scoti, 1586, 394 pages.
- 324 — Nifo (Agostino) (ca. 1373-1545), **Preclara et admodum omnibus aliis in hac scientia resolutior Augustini Niphi Suessani in quatuor libros De coelo et mundo et Aristo. et Averro. expositio,** Neapoli per S.M. Alama, 1517.
- 325 — Paulus Venetus, (d. 1429), **Expositio super octo libros Physicorum Aristotelis et super**

- commento Averrois**, Venice, Gregorius de Gregorius, April. 23, 1499, 3 vol.
- 326 — Poppi (A.), **Pietro Pomponazzi tra averroismo e galenismo sul problema del regressus**... Appendice : Petri Pomponatii *Questio de regressu* (Napoli, Bibl. Naz., mas. VIII. E. 42, ff. 59r 63r), Riv. crit. Stor. Filos. t.24 (1969), pp. 243-255, 256-266.
- 327 — Trombeta (Antonio), d. 1518, **Tractatus singularis contra Averroistas de human. ara. plurificat. ad catholice fidei obsequium editis**, Venetia, 1498.
- 328 — Urbanus, Averroista, **Expositio commentarii Averrois super Physica Aristotelis** (Edited by Defendinus Januensis and Jacobus Philippus Ferrariensis), Venice, Bernardinus Stagninus, de Tridino, Nov. 15, 1492.
- 329 — Zimara (Mar Antonio (1460-1532), **Tabula dilucidationum in dictis Aristotelis et Averrois**, opus loculentissimum, et nunc opera cuiusdam utriusque linguae peritissimi recognitum et in lucem summa cura et diligentia additum, Venetiis, 1556.
- 330 — Zimara (Mar Antonio), **Problemata Aristotelis ac philosophorum medicorumque complurium**, Marci Antonii Zimarac sanctipetrinatis Problemata, una cum trecentis Aristotelis et Averrois propositionibus. Item Alexandri Aphrodisi super quaestionibus nonnullis physicis solutionum liber, Angelo Politiano interprete. London, Impensis Geor. Bishop 1583.
- 331 — Zimara (Mar Antonio), **Quaestio de primo cognito**. Eiusdem solutiones contradic. in dictis Averrois. Venetiis, 1508.

Index des livres et articles en langues occidentales
(Les chiffres renvoient non aux pages mais aux numéros
d'ordre des titres des livres ou des articles)

(تشير الأرقام إلى الأعداد التي تسبق عناوين الكتب
أو المقالات - لا إلى الصفحات)

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| Aegidius Romanus 316,317 | Brunschvicg (R.) 123 |
| Albert Magnus 233 | Bürgel (J.C.) 137 |
| Alessio (F.) 40,192,253 | Butterworth (Ch.E) 124 |
| Allarù (M.) 1,67 | |
| Alonso (M.) 21,73,74,135 | Campbell (D.) 138 |
| Alvaro de Tolède 318 | Cantarino (V.) 115 |
| Americo 193 | Carmody (F.J.) 139 |
| Anawati (G.C.) 22 | Carra de Vaux 6 |
| Angelisanti (R.) 46 | Chossat (M.) 48 |
| Angelo de Castronovo 86 | Christ 89 |
| Antonaci (A.) 254 | Corbin (H.) 7 |
| Antonelli (M.T.) 194, 319 | Corsano (A.) 257 |
| Antionetta (E.) 255 | Cotton (J.H.) 196 |
| Arnaldez (R.) 23,47,68,101 | Cruz Hernandez (M.) 25, |
| Asin Palacios (M.) 222 | 125,126,140,141,197 |
| | |
| Baccillieri (T.) 320 | Denomy (A.J.) 198 |
| Badawi (A.) 4 | Di Napoli (G.) 199 |
| Barata Vianna (S.) 87 | Dietrich (A.) 142 |
| Barbotin (E.) 88 | Doncoeur (P.) 200 |
| Battlori (M.) 256 | Duhem (P.) 143 |
| Bayerschmidt (P.) 300 | Duhyat (I.) 166 |
| Bertman (M.A.) 122 | Dunlop (D.M.) 108 |
| Berque (J.) 136 | |
| Boer (T.de) 5,164 | Eastwood (B.S.) 144 |
| Bogess (F.) 114 | Ebied (R.Y.) 145 |
| Bonnucci (A.) 75 | El Ahwany (F.) 8,52 |
| Bouyges (M.) 23,24,168, | Ermatinger (Ch.J.) 201,258 |
| 169,195 | Etzwiller (J.P.) 301 |

- Fakhry (M.) 43, 54, 69, 76
 Fioravanti (G.) 302
 Friedman (R.) 303
 Gabrieli (F.) 117
 Gabrieli (G.) 146
 Garcia-Goyeno (M.M.) 202
 Gatte (H.) 90, 170
 Gauthier (R.A.) 203
 Gauthier (L.) 9, 26, 77,
 147, 148, 204
 Gerardi (S.) 260
 Gierth (A.) 261
 Gilson (E.) 10, 241
 Golb (N.) 179
 Göllner (C.) 171
 Gomez Nogales (S.) 55,
 57, 91, 102, 103
 Gonzales Maeso (D.) 180
 Gorce (M.—M.) 103, 188
 Grabmann (M.) 205, 206, 242
 Graiff (A.) 243
 Guennun (A.) 127
 Hamarneh (S.) 149, 150,
 151, 152
 Hardison (O.B.) 118
 Hödl (L.) 207, 304
 Horowitz (J.L.) 208
 Horten (M.) 11
 Houben (J.J.) 12
 Hourani (G.F.) 49, 78
 Hyman (A.) 58, 181
 Iskandar (A.Z.) 13, 153
 Ivry (A.L.) 92
 Jalbert (G.) 59
 Jamil ur-Rahman (M.) 79
 Joannes de Janduno 321, 322,
 323
 Kainz (H.P.) 93
 Koch (J.) 209
 Kristeller (P.O.) 263, 264
 Kuksevitz (Z.) 94, 172, 244, 305
 Lacombe (G.) 173
 Lasinio (F.) 27, 28, 119
 Leclerc (L.) 134
 Lechner (F.C.) 120
 Lomba Fuentes (J.) 60
 Luchetta (Fr.) 265
 Mac Clintock (S.) 266, 306, 307
 Madkour (I.) 165
 Mahoney (E.P.) 267, 268, 269,
 270, 271, 272, 273
 Maier (A.) 210, 245
 Mandonnet (P.) 246, 247
 Manser (P.G.) 50, 80
 Mansion (A.) 61, 95, 155
 Marangon (P.) 274
 Markowski (M.) 308
 Masnovo (A.) 211, 234
 Marsen (H.) 275
 Mazzarella (P.) 235
 Mehren (A.F.) 166
 Merlan (Ph.) 104, 212, 309
 Miller (R.) 236
 Montagne () 81
 Morata (N.) 29, 41, 96
 Moussa (M.Y.) 82

- Müller (F.M.) 213
Munk (S.) 14
Muntner (S.)
Nallino (C.A.) 128
Nardi (B.) 174, 214, 215,
237, 248, 276, 277
Nemoy (L.) 31
Nifo (A.) 324
Nirenstein (S.) 511
Ottaviano (C.) 224
Pagallo (G.F.) 279
Paulus Venetus 325
Peters (F.E.) 32, 33
Pine (M.) 278
Pinès (S.) 130
Plooi (E.B.) 42
Poppi (A.) 280, 281, 282,
283, 284, 285, 326
Quadri (G.) 15, 16, 175
Renan (E.) 17, 216
Renaud (H.P.J.) 34
Rescher (N.) 109, 110, 111
Reyes (A.) 251
Reyna (R.) 97
Risse (W.) 286
Robinson (T.M.) 225
Rodriguez Molero (F.J.)
157, 158, 159
Rosenfeld (J.) 63
Rosenthal (E.I.J.) 35, 112,
131, 132, 133, 134
(122 - 123)
Rossetti (L.) 287
Ruggiero (F.) 298
Sajo (G.) 310
Schmitt (C.B.) 288
Salman (D.) 189, 190, 239, 311
Sarton (G.) 160
Senko (W.) 312
Serafini (G.) 326
Shapiro (H.) 313
Siebeck (H.) 98
Siraisi (N.G.) 289, 290
Soreth (M.) 69
Spivakovsky (E.) 314
Steinschneider (M.) 167, 182
Sudhoff (K.) 161
Tallon (A.) 105
Teicher (J.) 18, 36, 43, 83,
240
Teske (R.J.) 106
Théry (G.) 44, 45
Tkatch (J.) 121
Thomas d'Aquin 227, 228
Tornay (S.C.) 99
Troilo (E.) 291, 292, 293, 294,
295, 315
Trombeta (A.) 327
Turquets i Terrats (J.) 229
Ullmann (M.) 162
Urbanus 328
Vajda (G.) 183, 184, 185, 186,
187

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| Van Steenberghen (F.) | Walzer (R.) 19,37 |
| 217,218,249,250,252 | Weisheipl (J.A.) 232 |
| Vanni-Rovighi (S.) 296 | Werner (K.) 220,221 |
| Vansteenkiste (Cl.) 176,230 | Wiedemann (E.) 163 |
| Vaux (R.de) 191 | Wolfson (H.A.) 38,39,64,65,99 |
| Vasoli (C.) 297 | 70,71,113 |
| Vennebusch (J.) 85 | Worms (M.) 72 |
| Verbeke (G.) 231 | Wulf (M.de) 20 |
| Vescovini (C.F.) 298 | |
| Vogel (C.J. de) 177 | Zedler (B.H.) 100,107,178 |
| | Zimara (M.) 329,330,331 |

القِسْمُ الْخَامِسُ

ابْنُ رُشْدٍ الْعَالِمِي

الباب الأول - الندوات والمؤتمرات الخاصة بابن رشد .

الباب الثاني - نشر مؤلفات ابن رشد : المراكز المهتمة بها .

الباب الأول

الندوات والمؤتمرات التي احتفلت بابن رشد

لقد ذكرنا في القسم الأول من كتابنا البحوث الحديثة التي تناولت ابن رشد وفلسفته (انظر ص ٥٥-٧٦) ويجدر بنا الآن أن نسلط الضوء على بعض الهيئات العلمية التي اهتمت بنشر مؤلفات ابن رشد والنتائج التي وصلت إليها . ويمكننا أن نلخص هذه النتائج تحت العنوانين الرئيسيين الآتيين :

أولاً : الندوات والمؤتمرات التي احتفلت بابن رشد .

ثانياً : نشر مؤلفات ابن رشد : ما نشر منها وما في سبيل النشر .

(أ) ندوة باريس (٢٠ - ٢٣ سبتمبر ١٩٧٦)

قام بتخصير هذه الندوة سكرتارية وزارة الثقافة الفرنسية وانعقدت الجلسات في الكوليج دي فرانس Collège de France في باريس . وكان عنوان الندوة : « الذكرى الثمانمائة وخمسين لمولد ابن رشد » . وقد كلف الأستاذان دانييل جباريه Daniel Gimaret وجان جوليفيه Jean Jolivet بتخصير هذه الندوة والإشراف عليها . وقد احتوت على صنفين من النشاط :

(أ) قسم خاص بالحفلات الفنية والترفيهية مثل افتتاح معرض مخصص لفن العمارة وبعض التصاوير لمشاهد الطبيعة في عصر ابن رشد . وقد حضرت السيدة راشيل أرييه Rachel Arie كتيماً لشرح ماعرض من الصور .

— زيارة ، بمصاحبة مرشد قني ، لمتحف كلوني Chuny

— حفلة موسيقية في كنيسة سانت شاييل Sainte-Chapelle وحفلة أخرى في السوربون . كما أنه أقيمت عدة استقبالات رسمية احتفاء بأعضاء الندوة .

(ب) قسم علميخصص لإلقاء ومناقشة نحو عشرين بحثاً . وقد وُرع قبل تلاوة البحوث، على المستمعين، ملخص قصير . وها هي عناوين هذه البحوث وأسماء أصحابها :

يوم الإثنين ٢٠ سبتمبر ١٩٧٦

الصباح : افتتاح الندوة . بحث تمهيدى للأستاذ روجيه أرنالدير Roger Arnaldez : «أستاذ الفلسفة الإسلامية في السوربون» .
بعد الظهر : ابن رشد المسلم . رئاسة : الأستاذ محسن مهدي .
١ - جورج حوراني (جامعة بافلو) : ابن رشد المسلم .

٢ - عبد الحميد تركي (باريس) : مكانة ابن رشد الفقيه في تاريخ المالكية والأندلس .

٣ - دومينيك أورفوا Dominique Urvoay (تولوز) : الفكر الموحدى في أعمال ابن رشد .

الأولاء ٢١ سبتمبر ١٩٧٦

ابن رشد مفكر اليونان

رئاسة الأستاذ جيللاو كوكسليكس

١ - عبد الرحمن بديوى (الكويت) : ابن رشد إزاء النص الذي يفسره .

٢ - محسن مهدي (هارفارد) : الفارابي وابن رشد وبعض ملاحظات على شرح ابن رشد لجمهوريّة أفلاطون .

٣ - بيير تيه (Pierre Thillet) : بعض الملاحظات على تلخيص كتاب الريطوريقا لابن رشد .

٤ - شارلس بتروروث (Charles Butterworth) : القيمة الفلسفية لشروح ابن رشد لأرسطو .

الأربعاء ٢٢ سبتمبر ١٩٧٦

مذهب ابن رشد الفلاسفي

الصباح : رئاسة الأستاذ بينيس .

- ١ - ميجيل كروس هرتانلس (سلمنكا) : حدود أرسطية ابن رشد .
- ٢ - شارل طواطبي (باريس) (Charles Touati) : مشكلات التكوين ومهمة العقل الفعال .
- ٣ - سيمون فان ريت (لوفان) (Simone van Riet) : ابن رشد ومشكلة الحقيقة النبوية .

بعد الظهر : رئاسة الأستاذ هنري كوربان .

- ١ - عبد الحميد الفتوشى (تونس) : طريقة طرح مشكلة الأنية والغيرية عند ابن سينا وابن رشد .
- ٢ - شلومو بينيس (القدس) (Schlomo Pines) : الفلسفة في تدبير المجتمع الإنساني حسب ابن رشد .

يوم الخميس ٢٣ سبتمبر ١٩٧٦

الصباح : رئاسة الأستاذ عبد الرحمن بدوي .

- ١ - الأب إدوار فيير (باريس) (R.P. Edouard Weber) : مساهمة مذهب المعرفة الرشدية في مذهب المعرفة عند توما الأكويني .
- ٢ - فرنسيس رويالو (باريس) (Francis Ruello) : لاهوت رشدي : بولس الهندق .
- ٣ - زديسلاو كوكسوكس (بولندا) (Zdzisław Kuksewicz) : أثر ابن رشد والرشدية اللاتينية على جامعات أوروبا الوسطى .
- ٤ - فان ستينبرجن (لوفان) (van Steenberghen) : الرشدية اللاتينية في القرن الثالث عشر .

بعد الظهور : رئاسة الآتية سيمون فادريت .

٥ - لورنس بيرمان (ستامورد) Lawrence V. Berman : أثر الشرح الوسيط لابن رشد لكتاب الأخلاق في الأدب العبرى في القرون الوسطى
٦ - توليو جريجورى (روما) Tullio Gregory : الرشدية ومذهب الأصل السياسى للأديان .

٧ - هنرى كوربان (باريس) Henry Corbin . ابن رشد ، السهروردى وابن عربى .

٨ - جان بول شارنيه (باريس) Jean Paul Charnay : رينان أو آخر ركزة لابن رشد في الغرب .

(ب) ندوة روما (١٨ - ٢٠ أبريل ١٩٧٧)

عقدت هذه الندوة أكبر هيئة علمية وأدبية في إيطاليا وهي الأكاديمية الأهلية للنشئ Accademia Nazionale dei Lincei التي يرأسها الأستاذ العلامة إنريكو تشيروللى Enrico Cerulli وهي تنظم بالمناسبات الخاصة . ندوات تكريماً للشخصيات العالمية الكبرى وهذه المرة دعت نخبة من المختصين بابن رشد لتقديم بحوث عن : الرشدية في إيطاليا . وقد كلف بإلقاء المحاضرة الافتتاحية للندوة الأب الدكتور جورج شحاته فنوائى (القاهرة) وعنوانها : فلسفة ابن رشد في تاريخ الفلسفة العربية . وقد أقيمت يوم الإثنين ١٨ أبريل ١٩٧٧ .

أما المحاضرات الأخرى ، فهذه هي عناوينها وأسماء الذين ألقوها :

يوم الإثنين ١٨ أبريل ١٩٧٧

١ - ميجيل كروس هرناندس (Miguel Cruz Hernandez) : ابن رشد وأرسطو .

يوم الثلاثاء ١٩ أبريل ١٩٧٧

صباحاً :

٢ - رافائلو مورغن (Raffaello Morghen) : دانت وابن رشد .

٣- رمول مانسيل (Raoul Manselli) : بلاط فردريك الثانى وميخائيل سكوتو .

٤- فرناند فان ستينبرجن (F. van Steenberghen) : مشكلة دخول ابن رشد فى الغرب .
بعد الظهر :

٥- فرنسيسكا لوكا (Francesca Lucchetta) : الدراسات الحديثة الخاصة بالرشدية البادوانية .

٦- شارل شميت (Charles B. Schmitt) : دراسة الرشدية البادوانية من خلال القشريات النسخية لأرسطو وابن رشد .

٧- غراسيلا فيدرى فيسكوفى (Graziella Federici Vescovini) :
بياجيو بيلكانى (Biagio Pelacani) والرشدية فى بادوا فى النصف الثانى من القرن الرابع عشر (١٣٦٤ - ١٣٨٨) .

يوم الأربعاء ٢٠ أبريل ١٩٧٧

٨- أنتونينو بوبى (Antonino Poppi) : ابن رشد والفلسفة القرنىسكانية .

٩- صوفيا فانى روفيجى (Sofia Vanni Rovighi) :
توما الأكوينى وابن رشد .

١٠- ماريو غريناسكى (Mario Grignaschi) : دراسة بعض نصوص من « الشرح » قد تكون قد أثرت فى تكوين رشدية سياسية .

١١- مارينو جانتيله (Marino Gentile) : الرشدية فى تاريخ الفكر .

(ج) مؤتمر ابن رشد فى الجزائر (١٧ - ٢٦ أبريل ١٩٧٨)

نظمت المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم . كان المقروض أن يعقد فى أكتوبر ١٩٧٧ ثم أجل لأبريل ١٩٧٨ لكنى يتاح للقائمين بتحضيره الاتصال بالشخصيات العالمية المهتمة بابن رشد وتبينة أسباب نجاحه نجاحاً تاماً . وقد يستطيع القارىء أن يرجع إلى الكتيب الذى حصر هذه المناسبة وإلى البحوث التى ستلقى بالمؤتمر .

الباب السّاقى

نشر مؤلفات ابن رشد

يمكننا أن نقسم المراكز المهتمة بنشر مؤلفات ابن رشد على الوجه الآلى :

(أ) نشرات الجمعية الأمريكية للقرون الوسطى

The Mediaeval Academy of America

قد ذكرنا سابقاً (انظر ص ٧٠) أن هذه الجمعية قد كلفت رسمياً سنة ١٩٣١ المأسوف له مري ونسون ، أستاذ فى جامعة هارفارد ، أن يشرف على نشر جميع شروح ابن رشد لتكون « المجموعة الرشدية » .

Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem

وقد وصف فى مقالة هامة ذكرناها فيها سبق برنامج هذا النشر . وعند وفاته فى سبتمبر سنة ١٩٧٤ كان قد ظهر عشرة أجزاء من هذه المجموعة ، وكان هناك عدد آخر من المؤلفات فى مرحلة التحضير للنشر .

وإننا نلقت هنا قائمة الكتب التى نشرت مع الإشارة إلى صفحات كتابنا هذا حيث ذكرت ووصفت .

١ - النص اللاتينى للطبيعيات الصغرى Parva naturalia ١٩٤٩
(هنا ص ١٧٠) .

٢ - النص اللاتينى لكتاب النفس ١٩٥٣ (هنا ص ١٧٢)

٣ - النص العبرى للطبيعيات الصغرى (١٩٥٤) (هنا ص ١٧١) .

٤ - النص اللاتينى للكون والفساد ١٩٥٦ (هنا ص ١٦٤) .

٥ - النص العبرى للكون والفساد ١٩٥٨ (هنا ص ١٦٤)

٦ - الترجمة الإنجليزية لكتاب الكون والفساد ١٩٥٨ (هنا ص ١٦٤)

- ٧ - الترجمة الإنجليزية للطبعيات الصغرى ١٩٦١ (٥٢٥ ص ١٢٩) .
- ٨ - النص العبرى لإيساغوجى والمقولات ١٩٦٩ (٥٢٥ ص ١٢٢) .
- ٩ - الترجمة الإنجليزية لإيساغوجى والمقولات ١٩٦٩ (٥٢٥ ص ١٢٣) .
- ١٠ - النص العربى للطبعيات الصغرى ١٩٧٢

وقد اعترف رسمياً الاتحاد الأكاديمى الدولى Union Académique Internationale بهذه المجموعة الرشدية ، واعتبرها جزءاً من المجموعة الفلسفية للقرون الوسطى Corpus Philosophicum Medii Aevi . وفى تقرير للجلسة الواحد والخمسين التى انعقدت فى أثينا فيما بين ١٢ و ١٨ يونيو سنة ١٩٧٧ ، قدم المقرر البيانات الآتية :

(أ) حضر الأستاذ آرثر هايمان Arthur Hyman النص العبرى ، مع الترجمة الإنجليزية لكتاب « جوهر الفلك » de Substantia Orbis

(ب) يعلن الأستاذ بيرمان L. Berman من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة أنه بحضر النص الأصل للشرح الوسيط لكتاب الأخلاق النيقوماخية من طرف صموئيل بن يهودا من أهل برسبليا . وسيكون الكتاب جاهزاً فى آخر سنة ١٩٧٧ .

(ج) ذكرت السيدة هيلين نيونيك جولنشتاين Helen Tunik Goldstein من جامعة أيوا Iowa بالولايات المتحدة ، أنها ، فى الوقت الحاضر ، فى أجازة لكي تحضر نشر النص العبرى للسائل فى الطبيعة Questions, in Physica . وقد تفتى من عملها فى أواخر عام ١٩٧٧ .

(د) أعلن موريس لى Maurice Levey من بوستون كوليج أن العمل الخاص بتحضير النص العبرى لكتاب الآثار العلوية Meteorologica سائر سيراً حسناً وأنه يرجو أن ينتهى من عمله فى أواخر عام ١٩٧٧ .

(هـ) لقد توفى الأستاذ صموئيل كورلاند Samuel Kurland سنة ١٩٧٥ قبل أن ينتهى من نشره للنص العربى لكتاب الكون والفساد . ويرجى أن يكلف شخص آخر لقيام بهذا العمل .

وهناك بعض الكتب اقترح اندماجها في المجموعة الرشدية . .

١ - النصوص اللاتينية لشرح كتابي الشعر والريطوريقا . ترجمة
هرمانوس ألمانوس Hermanus Alemannus . وقد تولى هذا النص
الأستاذ ولیم بوجس William Boggess من ناشنز بالولايات المتحدة
Natchiz, Mississipi

٢ - النص العربي ، مع الترجمة الإنجليزية للشرح فنوسبط لكتاب النفس
وبقدم بهذا العمل الأستاذ ألفريد إيفري Alfred L. Ivry من جامعة
براندس بالولايات المتحدة Brandeis وهو يستعمل ما أنجزه الأستاذان
بانث Baneth وكورلاند Kurland قبل وفاتها .

وقد قدم مندوب الجامعة العبرية في القدس بيانات خاصة بابن رشد
مؤداه أن المكتبة هناك عندها مجموعة تكاد تكون كاملة من فونوسات
وأبيروفيلم لخطوط ابن رشد . كما أن الأكاديمية الأهلية قد شكلت لجنة
من ثلاث أساتذة القيام ببرنامج مفصل للنشر الرشدية . وهم الأساتذة
بينس Pines وسيرمونا Sermoneta وروزنبرج Rozenberg .
والخطوط المرفقة لهذا البرنامج هي الآتية :

(أ) فهرس عام للخطوط وما طبع منها .

(ب) تحضير خطة كتب رشدية للنشر وهي :

١ - سفر هلبا (المباراة) مع شرح ليني بن جرسون . تم تحضير النص
والشرح . والمسائل قائم لتحضير الفوارق ومعجم المصطلحات الثنية . وقد
قررت اللجنة أن يضم المعجم المقابل اليوناني والعربي واللاتيني لهذه
المصطلحات . وفي حاشية الفوارق سيضاف تلخيص يوسف بن كاسبي
Yosef Ibn Caspi

٢ - كسور هاجيبايون (Episternae logicae) لابن رشد .
وستحرى النشرة الجديدة الشرح المنسوب لموسى التاربوني Moise de
Narbonne

٣- سفر هافيزقا (Physica) النص العبرى وشرح ليو بن جرشون
ينتظر الانتهاء من العمل في أواخر ١٩٧٩ .

٤- مجموع نصوص قصيرة : الاتصال (de Conjunctione) ،
فى العقل الميولانى (De intellectu materiale) إلخ . ينتظر الانتهاء
من العمل فى أواخر سنة ١٩٨٠ .

٥- الكتاب الرابع للأخلاق. يقوم بتحضيره الأستاذ بيرمان Berman
من جامعة ستانفورد . وهو سيقضى سنة ١٩٧٨ فى القدس للعمل فى هذا
المشروع .

(ب) مشروع ابن رشد الإسباني

لقد ذكرنا سابقاً (انظر ص ٧٢) أن المرحوم الدكتور محمود قاسم
كان قد اتفق مع الأب غومز . نوغالييس اليسوى Gomez Nogales
عضو المجلس الأهلى الإسباني لنشر نصوص ابن رشد العربية وترجمتها اللاتينية
القديمة وترجمة إسبانية حديثة . ولكن للأسف أدركته المنية سنة ١٩٧٠ قبل
تحقيق هذا المشروع الكبير .

وقد قرر الأب نوغالييس مواصلة المشروع . وقد وافقنا بالبيانات الآتية
الخاصة بمآلة تحقيقه حتى الآن :

١- تلخيص كتاب النفس : مراجعة جميع المخطوطات ماعدا مخطوطات
فاس ، معجم عربى - يونانى .

٢- ترجمة إسبانية للكتاب السالف مع معجم عربى إسباني .

٣- المقولات : يتقصر المعجم العربى اليونانى . مراجعة المخطوطات
المعروفة .

٤- الترجمة الإسبانية للكتاب المذكور .

٥ و ٦- كتاب البرهان وكتاب القياس : مراجعة جميع المخطوطات
المعجم اليونانى العربى والترجمة الإسبانية فى سبيل الإنجاز .

٧- كتاب العبارة : مراجعة جميع المخطوطات المعروفة . يتقصص المعجم العربي اليوناني والترجمة الإسبانية .

٨- كتاب السماع الطيبي : مراجعة جميع المخطوطات المعروفة بمعجم عربي يوناني .

٩ - الترجمة الإسبانية للكتاب السابق .

١٠ - كتاب الشعر : مراجعة جميع المخطوطات . وقد حصل اتفاق مع الدكتور سليم سالم (من القاهرة) بأن تدمج نشرته لكتاب الشعر بالمجموعة الإسبانية بعد الإدخال فيها ما يترتب من التعديلات لكي تنسجم مع المجموعة .

١١ - الترجمة الإسبانية لنفس الكتاب ومعجم عربي إسباني .

١٢ - كتاب النفس : نقل الشرح الوسيط إلى الحروف العربية (النص والحميانو : aljamiado الموجود في المكتبة الأهلية في باريس) .

١٣ - نهافت التهافت : تكاد تكون انتهت مراجعة الترجمة الإسبانية

النص العربي الحقيقي ، مع معجم عربي إسباني .

١٤ - نشر مخطوط لم ينشر حتى الآن ، من الإسكودريال ، حضره براوليو جوستيل Dr. Braulio Justel

١٥ - الترجمة الإسبانية لنفس الكتاب ومعجم عربي إسباني .

حسب ما قال لنا الأستاذ بتروروث Butterworth ، إن كتاب النفس المشار إليه في رقم (١) قد حققه ابن شيددا ، وهو في الطبع ، أما الأرقام ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ فقد حضرها الأستاذ بتروروث نفسه . وقد طبع فعلا في ربيع ١٩٧٧ (انظر فيما بعد) .

وهذه هي قائمة أسماء معاوني الأرب نوغالس والأقسام التي يساهمون فيها :

إن الأستاذ كرويس هرنانديس قد أخذ على عاتقه نشر النص العربي للميتافيزيقا وترجمتها إلى الإسبانية . وهو يحضر الآن كتاباً هاماً عن ابن رشد :

وتولى الأب نوغالس الكتب المذكورة في الأرقام ١، ٢، ٤، ١١ و ١٤ ،
والمرحوم محمود قاسم : الأرقام ٣، ٥، ٦ و ٧ : الدكتور صلاح فصل :
رقم ١٠ ، ويساهم بالرقين ٤ و ١١ . الدكتور خوزى بويج : الرقان ٨ و ٩ ،
الدكتور قيس كمال الدين : الرقان ١ و ٢ ؛ السيد نديم توما : الأرقام
٤ ، ١١ ، ١٣ ؛ الدكتور براوليو جوستيل : الرقان ١٤ و ١٥ .

(ج) مشروع المركز الأمريكى للبحوث بالقاهرة

American Research Center (ARCE)

هذا مشروع قام به الأستاذ شارلس بترورث Charles Butterworth
من جامعة ميرلاند Maryland مع بعض العلماء المصريين . وهو مواصلة
لمشروع كان قد ابتدأه المرحوم الدكتور محمود قاسم ولم يتمكن من إنجازه .
وقد نشر أخيراً الأستاذ بترورث « جوامع لكتب أرسطاطاليس
في الجدول والخطابة والشعر . وترجمتها إلى الإنجليزية وعلق عليها ، وقد استند
على المخطوطات الآتية :

- ١ - مخطوطة المكتبة الملكية بميونخ رقم ٣٠٩ من المجموعة العبرية .
- ٢ - مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس رقم ١٠٠٨ من المجموعة العبرية .
- ٣ - الترجمة العبرية للمخطوطة السابقة .
- ٤ - الترجمة اللاتينية من طبعة البندقية .

وقد قدم الأستاذ بترورث للكتاب مطولا (٤٠ صفحة) فبحث عن
طبعة الفروع المنشورة ومحتوياتها وأشار إلى أصالة ابن رشد بالنسبة إلى
أرسطو .

وعنوان الكتاب بالإنجليزية هو الآتى :

Averroes "Three Short Commentaries on Aristotle's
"Topics," "Rhetoric" and "Poetics," Edited and Translated
by Charles E. Butterworth, Albany, State University of
New York Press, 1977.

ملحق

لم يتسن لنا أثناء جمع مواد هذا الكتاب وتصنيفها الوصول إلى بعض المصادر عن ابن رشد . وقد عثرنا عليها فقط عندما بدئنا بجمع الكتاب . ولذلك نعطى هنا بعض البيانات عن هذه المصادر .

— إضافة إلى ص ٣ :

يوسف أنباج : العنوان الأصل للكتاب هو :

Joseph ASCHBACH, Geschichte Spaniens und Portugals zur Zeit der Herrschaft der Almoraviden und Almohaden, Frankfurt, 1833 - 1837

في مجلدين . والكتاب بقسميه تمته لكتابه الأول : تاريخ الأمويين في إسبانيا ،
Geschichte der Omajaden in Spanien

— إضافة إلى ص ٤٦ :

مخطوط جامعة طهران ٣٧٥ : تلخيص كتاب أرسطو في صناعة المنطق لابن رشد ، يشتمل على المقولات والمقابلة والقياس والبرهان ، ٩١٧ ورقة.

— إضافة إلى ص ٧٦ :

محمد بيسار ، في فلسفة ابن رشد ، الوجود والخلود ، القاهرة ، دار الكتاب العربي . الطبعة الأولى سنة ١٩٥٣ ، الطبعة الثانية سنة ١٩٩٢ ، ص ١٩٣ .

هذه رسالة دكتوراه في الفلسفة من جامعة أدنبرة للدكتور الشيخ محمد بيسار من علماء الأزهر ، حاول فيها المؤلف أن يعرف وجهاً من وجوه فلسفة ابن رشد المتعددة ، وأن ينافع ، بطريقة علمية ، من أصالة الفلسفة الرشدية وأهميتها .

وقد ركز بحثه على نظرية ابن رشد في الخلود وصلتها برأيه في وحدة الوجود في ضوء ارتباطها بوحدة العقل وتحقيق تلك الوحدة ، مستنبطاً

(٢٤٢-ابن رشد)

شواهدا وأمايدها من كلام ابن رشد نفسه . وبغية الوصول إلى هذا المقصد حاول المؤلف أن يثبت الوحدة العامة في مذهب ابن رشد . ثم وحدة العقل الإنساني كنتيجة لتلك الوحدة العامة ، ثم التدرج من ذلك إلى رأى ابن رشد في الخلود كنتيجة لرأيه في وحدة العقل الإنساني .

وقد رتب الباحث كتابه على الوجه الآتي : وصف في الباب الأول حالة الفلسفة في المغرب : فرض لانتقال الفلسفة من المشرق إلى المغرب ثم للحياة العقلية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى وفاة ابن رشد ، ثم لترجمة ابن رشد وموقفه من الفلاسفة والمتكلمين .

أما في الباب الثاني فتناول موضوع الوجود ، فذكر رأى ابن رشد في المادة وأزليتها ، وأوضح كيف كان يقول بضرورة صدور الموجودات عن الصورة الأولى وكيف كان يفسر « الخلق » تفسيراً خاصاً معتمداً في ذلك على رأيه في لزوم تولد الصور من مثلها ، ثم بين رأيه في علاقة الله بالعالم مع التفضيل في قوانين الفعل والانفعال ، ثم أعقب ذلك ببيان مراتب الوجود المتعددة . وانتهى الشيخ يبصار إلى أن ابن رشد يعتقد « في هذا العالم أنه متحرك منذ الأزل ، أو أنه وحدة أزلية ضرورية لا تتغير في مجموعها وإن تغيرت في تفصيل أجزائها وفي مظاهر وجودها » (ص ٧٨) .

أما الباب الثالث بفصوله الثمانية . فهو مكرس لوحدة الوجود . فبحث فيها المؤلف في مظاهر الوحدة ثم الحقيقة المطلقة : مبنياً أن عند ابن رشد العالم واحد مبدأً واحد ، وقارن رأى ابن رشد برأى الرواقية والأفلاطونية الحديثة ، ثم كيف يعلل ابن رشد صدور الكثرة عن الوحدة . وفي الفصول اللاحقة عرض لنظرية العقل والعقل الرشدية عند الله وعند الحارقات وعند الإنسان ، وكيف تختلف عن آراء أرسطو وتامبيوس وابن سينا . وأخيراً في الفصل الثامن ، قارن المؤلف مذهب ابن رشد في الوحدة بمذاهب مشابهة مثل الفلسفة الرواقية وفلسفة امينيوزا والأفلاطونية الحديثة . وخلافاً لرأى رينان ودی بور القائلين بمادية مذهب ابن رشد ، يقر الباحث أن هذا المذهب ينسب إلى الوحدة العقلية .

وأخيراً - في الباب الرابع ، يعرض الباحث لمشكلة خلود النفس عند ابن رشد، فيجزم بقول ابن رشد بالخلود ، مناقشاً النصوص التي نقلها ريبان وينتجى إلى النتيجة الآتية : « وجهة القول في هذا التحقيق هي أن القول بوحدة عقل الإنسانية وعمومه في جميع الأفراد لا يتنافى مع القول بأنه متعدد بحسب الصفات المختلفة التي تحل على ، كما لا يتنافى مع القول بالسادة والشقاوة ، والثواب والعقاب الأخرويين ، أو مع القول بأن ذلك الواحد العام له علاقات مختلفة باختلاف متعلقة بحيث يعتبر هذا الاختلاف كافياً في إجراء الثواب أو توقيع العقاب . » (ص ١٧٠) .

وأراد المؤلف في الخاتمة أن يقوم منزلة ابن رشد في تاريخ الفكر الفلسفي فهو يقول : إنه . بالرغم مما يوجد في مذهبه من مأخذ ونفود (بخاصة أزلية المادة ووحدة العقل) إلا أن مذهبه « كان أقل المذاهب الفلسفية .. قبولاً للنقد ، وأبعدها عن التناقض والاضطراب وأشدّها بقطعة وأدقّها تصوراً وأكثرها تحديداً لمفده ، وتمييزاً لقائمه ، وإحكاماً لمنهجه . » (ص ١٧٦) .

والذي يؤخذ على هذا الكتاب القيم هو اعتماده ، في الخاتمة ، عندما حاول أن يصف أثر ابن رشد على الفكر المسيحي في العصر الوسيط ، على مصادر ثانوية جعله يتلقى دون أن يشعر ، إلى إبداء أحكام متسرعة يعوزها الدقة والوسط . ولكن المصحة قد وحده .

- إضافة إلى ص ٨٦ :

الأخلاقي النيقوماخية . لم يثر حتى الآن على « تلخيص كتاب الأخلاق النيقوماخية » . غير أن الأستاذ بيرمان Berman من جامعة ستانفورد في أمريكا تمكن من قراءة المخطوطة المكتوبة على مخطوط فارسي لترجمة الأخلاق النيقوماخية لأرسطو ، وهو يحضر الآن نشر النص العبري للشرح الوسيط لهذا الكتاب . وقد جمع الأستاذ بيرمان ثلاثين فقرة صغيرة من النص العبري وشرها مصحوبة بتعليقات مأخوذة من الترجمة العبرية . انظر مقاله :

Berman (Lawrence), "Excerpts from the lost Arabic original of Ibn Rushd's Middle Commentary on the Nicomachean Ethics," in ORIENS, vol. 20, 1967, pp. 31-59.

- إضافة إلى ص ٩٣ - ١٠١ :

لقد نشر الدكتور سليمان دنيا كتاب « تهاfut » التهاfut « لابن رشد في مجموعة دغائر العرب (رقم ٣٧) سنة ١٩٦٤ . وقد قدم له وعلق عليه بتعليقات قيمة . غير أن طريقة « تحقيقه » لنشر المخطوطات تختلف تماماً عما تعودنا أن نجده في التحقيق العلمي الحديث وكما عمل به بخانة محققو كتاب الشفاء ومحقق الفتوحات المكية . وأهم هذه القواعد هو حصر المخطوطات وذكر الفوارق بدقة لا بمجرد التعبير « وفي نسخة » .

وقد عرضنا مراراً لتلخيص الدكتور سليمان دنيا : انظر المجلة « عيديو » MIDEO (القاهرة) ج ٣ (١٩٥٦) ص ٣٠٣ ، ج ٥ (١٩٥٨) ص ٤٠١ ج ٧ (١٩٦٢) ص ١٥٣ - ١٥٤ : ج ٨ (١٩٦٤) ص ٢١٣ -

Quiros (Carlos,) Averroes, Tahafut al-Tahafut. Cuestion decimoseptima. Primera de las Fisicas. (Trata de las causas) (Traducido por don Carlos Quiros), in Pensamiento, 1960 (16), pp. 331-347

ترجمة إلى الإسبانية للمسألة السابعة عشر من « تهاfut التهاfut » .

- إضافة إلى ص ١٧٤ :

لقد حقق المرحوم الدكتور أحمد فؤاد الأهواني هذه الرسالة (تلخيص كتاب النفس) حسب مخطوطة الاسكوريال . وقد نشر ، في نفس الكتاب ، النصوص الأربعة الآتية :

١ - رسالة الاتصال لابن الصائغ .

٢ - كتاب النفس لإسحاق بن حنين .

٣ - رسالة الاتصال لابن رشد .

٤ - رسالة العقل للكندي .

- إضافة إلى ص ٣٥٠ :

Ponzalli (Ruggere), "Averrois in V (Δ) Metaphysicorum Aristotelis Commentarius," 1971, Franck Verlag, 270 pages

شرح ابن رشد على الكتاب الخامس لما وراء الطبيعة لأرسطو . حقق
النص اللاتيني على أساس المخطوطات . وقد قدم له اعترق وعلق عليه مع
المقارنة بتفسير ألبرت الكبير وتوماس الأكويني وسيجر دي برايان لهذا
النص .

Bürke (Bernhard), Das neunte Buch (Θ) des lateinischen grosse Metaphysick-Kommentars von Averroes, 1971, Franck Verlag, 156 pages.

تخريج النص اللاتيني لتفسير ابن رشد الكبير الكتاب التاسع من ما زوراء
الطبيعة لأرسطو مع المقارنة بألبرت الكبير وتوماس الأكويني .

Mahdi (Muhsin), "Averroes on human wisdom and divine Law," in *Ancients and Moderns*, edited by Joseph Cropsy, New York, 1960.

الفهارس

- ١ - فهرس أيمىدى لمؤلفات ابن رشد .
- ٢ - فهرس مؤلفات ابن رشد العربية المطبوعة حديثاً مصنفه حسب أسماء المحققين .
- ٣ - فهرس ما ترجم من مؤلفات ابن رشد إلى اللغات الحديثة .
- ٤ - فهرس ما حُقق أو تُرجم من مؤلفات ابن رشد في العهد الحديث مصنفه حسب عناوين المؤلفات .
- ٥ - فهرس الأبحاث عن ابن رشد أو متصلة به ، باللغة العربية .
- ٦ - فهرس الأعلام التي وردت بالحروف العربية .
- ٧ - فهرس الأعلام التي وردت بالحروف الأفرنجية .
- ٨ - جدول شروح ابن رشد لكتب أرسطو .

فهرس أبجدي لمؤلفات ابن رشد^(٥)

— أ —

- اتصال العقل المفارق بالإنسان (شرح رسالة) ١٠٢ ، ١٠٣
 الاتصال (رسالة) ملحق
 الآثار العلوية (تلخيص كتاب) ٨٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٥٧ ، ١٦٥ .
 اختصار المستصفي ٣٨
 الأخلاق (تلخيص كتاب) ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٧ .
 الأخلاق النبومانية (تلخيص) ٨٦ ، ملحق
 الأدوية المفردة للجاليونوس (تلخيص أو كتاب) ٣٠
 أرجوزة ابن سينا في الطب (شرح) ٢٩ ، ٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣
 الاسطقات للجاليونوس (تلخيص كتاب) ٣٠ ، ٣٧ ، ٢٤٥ .
 الأعضاء الآله (تلخيص) ٣٧
 الإلهيات لنيقولاوس (الشرح الأوسط) ١٠٤
 أناطوطي وهو كتاب القياس ١١٦
 الأورغانون (تلخيص) ١١٥
 الإيساغوجي (تلخيص كتاب) ٨٥ ، ١٢٢ ، ١٢٣

— ب —

- باري أرمنياس أي العبارة (كتاب) ١١٦ ، ١١٩
 بداية المعتقد ونهاية المقتصد ٢٢٣ — ٢٢٦
 البرهان (التفسير الكبير) ٨٦ ، ١١٦
 البرهان (تلخيص كتاب) ٣٥ ، ٨٥ ، ١٣٧ — ١٣٣

(٥) سيد القاري في كتاب المذكور عبد الرحمن يلوي « تاريخ الفلسفة في الإسلام »
 بالبرسية (الإحالة إلى موضع الترجمة اللاتينية) طبعة بيروت (عتسا يكون للكتاب قد رُسم
 إلى اللاتينية في القرون الوسطى أو في عهد النهضة) انظر هنا من ٢٨١ — ٢٩٢)
 تدبر نتيجة الموضوعات إزاء الرقم إلى أن هذا الرقم هو المرجع الأهم .

- الرهان (شرح كتاب) ٣٧
الرهان (كتاب) ٣٦٦ - ١١٩
رهان أبي نصر (تعلق ناقص على أول) ٣٨
الرهنة ١٠٤
البيان والتحصيل ٢٥١

- ت -

- التحصيل ١٠٤ : ٢٣ - ٢٩
تركيب الأجرام السماوية ١٠٢
الترياق (مقالة في) ٣٨ - ٣٥
تسع مقالات من مقالات الحيوان (تلخيص) ٣٧
التعرف لجالينوس (تلخيص كتاب) ٣٤ ، ٣٠
تعلق على رهان الحكيم ٣٩
تلخيص الالهيات لبقولاس (كتاب) ٣٣
تهافت التهافت ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٨٦ ، ٩٣٥ - ١٠١ وملحق

- ح -

- جامع الحفاس والخصوس ٨٥
الجدل ١١٦
الجدل (تلخيص كتاب) ١٣٤
الجدل (جامع كتاب) ٣٦٨
جمهورية أفلاطون (تلخيص) ٨٧ ، ١٩٣٥ - ٢٠١
جوامع ٨٥
جوامع سياسة أفلاطون ٣٦ ، ١٠٤
الجوامع الصغار ٨٤
الجوامع في الفلسفة ٣٦
جوامع كتب أرسطوطاليس ٢٩ ، ٣٣
جوهر الأجرام السماوية ١٠٢ ، ٢٧٥
جوهر الفلك (كتاب) ١٧٨٠

- ح -

الحامل والمحمول	١٠٤
الحج (كتاب)	٢٥٠
الحدود	١٠٤
حركة الجرم السماوية (كلام على)	٤٠
الحناس والمحسوس	١٥٦
الحسن والمحسوس	١٥٥ ، ١٥٤ ، ٣٧
الحسن والمحسوس (الشرح الوسيط)	١٥٥
الحسن والمحسوس (تلخيص كتاب)	١٧١ - ١٦٦
الحسن والسمع	١٠٤
الحميات (كتاب)	٣٤
الحميات لجالينوس (تلخيص كتاب)	٢٤٦ ، ١٣٠
الحميات لجالينوس (تفسير كتاب)	٨٧
الحيوان	٣٣ ، ٢٩ ، ٧
الحيوان (كلام على)	٤٠
حيلة البرء (كتاب)	٣٤
حيلة البرء لجالينوس (تلخيص النصف الثانى من كتاب)	٣٠

- خ -

الخطابة	١١٧
الخطابة (جامع كتاب)	٣٦٨
الخطابة (تلخيص)	١٤٠ - ١٣٧ ، ٨٦
خصائص النفس	١٠٤
الحسن مقالات الأولى من كتاب الأدوية (تلخيص)	٣٨

- ز -

رأى القارابى فى القياس	١٠٤
رؤية الجرم الثابت بأدوار (كلام على)	٤٠

- ص -

- سعادة النفس ٨٧
 السفسطة ١١٦
 السفسطة (تلخيص) ١٣٥ - ١٣٦
 السماء والعالم ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٧
 السماء والعالم (تفسير) ٨٧
 السماء والعالم (تلخيص) ٣٦ ، ٨٥ ، ١٦٣
 السماء والعالم (شرح) ٣٤ ، ٣٧
 السماع الطبيعى ١٥٠ : ٣٦٧
 السماع الطبيعى (تلخيص كتاب) ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ١٦١ ، ١٦٢
 السماع الطبيعى (تعليق المقالة السابعة والثامنة من) ٤٠
 السماع الطبيعى (شرح) ٣٧

- ش -

- شرح ابن نصر (تلخيص) ٢٨
 الشعر ١١٧ ، ٣٦٧
 الشعر (تلخيص) ٨٦ ، ١١٦ ، ١٤١ ، ١٤٣
 الشعر (جامع) ٣٦٨

- ص -

الصفات الأربع ١٠٤

- ض -

- الضرورى فى المنطق ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٦
 الضرورى فى النحو ٣٨
 الضميمة ٦٩ ، ٨٦ ، ٢١٣ - ٢١٥

- ط -

- الطبيعة (تلخيص) ٨٥
 الطبيعة (تفسير) ٨٧

الطبيعيات ١٤٧٠

الطبيعيات الصغرى ١٥٥

- ع -

العبارة ٣٦٧

العبارة (تلخيص) ١٢٩٠ ، ٨٥

عقيدة الإمام المهدى (شرح) ٣٩

العلل (كتاب) ٣٤

العلل والأعراض (تلخيص) ٣٧

العلل والأعراض لجالينوس (تلخيص كتاب) ٣٠

علم النفس ١٥٠

- ف -

الفحص من أمر العقل (كتاب) ٣٤

فرائض ابن رشد ٢٥١

فصل المقال ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٨٦ ، ٢٠٣ ، ٢١١

في اتصال العقل ١٧٩ - ١٨٠

في اتصال العقل المتفارق (مقالة) ٣١ - ٣٥

في اتصال العقل بالإنسان ٣١

في أصناف المزاج (مقالة) ٢٤٤

في أن ما يعتقد المشاؤون (مقالة) ٣١ ، ٣٥

في البنور والظروع (مقالة) ٤٠

في الترياق (مقالة) ٣٢

في التعريف بجهة نظر أبي نصر (مقالة) ٣١ ، ١٠٤

في الجرم السماوى (مقالة) ٣٩

في الجمع بين اعتقاد المشائين والمتكلمين ٣٩

في جهة لزوم النتائج ٣٩

في جوهر المالك ٣٩

١٥٧	فى الحامس والمحموس
٣٥ ، ٣٢	فى حركة الفلك (مقالة)
٢٤٦	فى حفظ الصحة
٢٤٤٠ ، ٣٢	فى حيات النفس (مقالة)
١٥٥	فى الله اكبر والتذكر
٨٠٤ ، ٣٥ ، ٣٢	فى الرد على أبى على بن سينا (مقالة)
٣٧	فى الطب
١٥٥	فى طول العمر وقصره
١٠٣	فى العقل (رسالة)
٣٤ ، ٣١	فى العقل (مقالة)
١٠٥ ، ٣٨	فى العقل (شرح مقالة الإسكندر)
١٠٥	فى العقل والمقول (مقالة)
١٠٥	فى علم النفس
١٠٢٠ ، ٣١	فى الفحص هل يمكن العقل (كتاب)
٤٠	فى كيفية دخوله فى الأمر (مقالة)
٣٩	فى المزاج المعتدل (مقالة)
١٠٥ ، ٣١	فى فسح شبهة من اعترض ... (مقالة)
٣١	فى القياس (مقالة)
١٠٤ ، ٣٢	فىما خالف أبو نصر لأرسطوطاليس (كتاب)
٣٥ ، ٣٢	فى المزاج (مقالة)
٤٠	فى القاييس الشرطية (مقالة)
٣٩	فى المقدمة المطلقة (مقالة)
٣٩	فى المقول على الكل (مقالة)
٣٧	فى المطن (تلخيص كتاب أرسطو)
٣٥	فى نظر أبى نصر الفارابى (مقالة)
٣٥	فى نواب الحوى (مقالة)
١٥٥	فى النوم واليقظة
١٠٥	فى هل يعلم الله الجزئيات

- فى الوجود السرمدى والوجود الرمنى (مقالة) ١٠٥ ، ٤٠
فى وجود المادة الأولى (مقالة) ٣٥

— ق —

- القضايا ١٠٤
القضايا الصحيحة والفسادة ١٠٤
القضايا اللازمة وغير اللازمة ١٠٤
القول فى آلات النفس ٢٢٨ — ٢٤٠
القوى (كتاب) ٣٤
القوى الطبيعية لجالينوس (تلخيص كتاب) ٣٠ ، ٢٤٥ .
القياس (كتاب) ١١٩ ، ٣٦٦
القياس (تلخيص) ٨٥ ، ١٣٠ ، ١٣١
القياس الشرطى ١٠٣
القياس (شرح كتاب) ٣١
القياس (كتاب شرح) ٣٤
القياس (مقالة فى) ٣٤
القياس الحكيم (المقالة الأولى من) ٣٨
الكشف عن مناهج الأدلة ٨٩
كلام على قول أبى نصر فى المختل ٣٨
كلام فى اختصار العلل والأمراض لجالينوس ٢٤٤ .
كلام على مسألة من العلل والأمراض ٣٩
الكلمة والاسم والمشتق ٣٩
الكليات ٢٩ ، ٨٥ ، ٨٧
الكليات فى الطب (كتاب) ٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧
الكون والفساد ١٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧
الكون والفساد (تلخيص) ٣٦ ، ٨٦ ، ١٦٤
الكون والفساد (الشرح الوسيط) ١٥٥
كيفية وجود العالم فى القدم والحديث ٣٩
ما بعد الطبيعة ١٥٠

١٨٥ - ١٨٣٠ ، ٨٦ : ٣٧ - ٣٠	ما بعد الطبيعة (تلخيص)
١٩٤ - ١٨٦٠	ما بعد الطبيعة (تفسير)
٣٧	ما بعد الطبيعة (شرح)
٣٥	ما خالف فيه أبو نصر
٣٦	ما يحتاج إليه من كتاب أقليدس
٣٥	مباحثات بين المؤلف وبين أبي بكر بن طقيل
٣٦	مختصر المصطفى
	المحرك الأول (كلام على)
٣٨	مدخل في في موريوس (تلخيص)
	المزاج ٣٤
٢٤٥٠ ، ٣٠	المزاج لجالينوس (تلخيص كتاب)
٣١	مراجعات ومباحث
٤٠	مسألة في أن الله .. يعلم الجزئيات
١٠٥ ، ٣٤ ، ٣١	مسألة في الزمان
٣٩	مسألة في علم النفس
٤٠	مسألة من السماء والعالم (كلام على)
٣٢	مسائل في نوائب الحمى
١٧٧٠	المسائل
٣٨	المسائل البرهانية
٨٧	مسائل خاصة بالبرهان
٣٨	المسائل على كتاب النفس
١٠٥ ، ٣٩ : ٣٢	مسائل في الحكمة
١٠٥	مسائل في السماء والعالم
١٠٥	مسائل في علم النفس
٨٧	مسائل في القياس
٤٠	مسائل كثيرة وتفايد
٢٥٨ - ٢٥٢٠	المسائل الملقطة في كتب المبسطة
٣٠	المسائل المهمة

المستصنى (اختصار)	٣٨
المقدمات الممهدة	٢٤٩ .
المقدمات في الفقه (كتاب)	٣٣
مقدمة الفلسفة	١٠٣
المقولات	١٠٩ ، ١١٦
المقولات (تلخيص كتاب)	١٢٨ - ١٢٤ . ٨٥
مقولة أول كتاب أبي نصر (كتاب على)	٣٨
المناهج في أصول الدين (كتاب)	٣٨
مناهج الأدلة	٢٢٠ - ٢١٧ . ٥٧١ ، ٣٤
المنطق (خلاصة)	١٠٣
مناهج الأدلة	٣٠
- ن -	
النتيجة المطابقة	١٠٤
النفس (كتاب)	٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ١٥٤
النفس (تفسير كتاب)	٨٧
النفس (تلخيص كتاب)	١٧٦ - ١٧٤ . ٤ ، ٨٦ ، ٣٦
النفس (الشرح الوسيط)	١٥٥ ،
النفس (شرح كتاب)	٣٧ ، ٣٤ ، ٣٠
النفس (المؤلفات الخاصة بالنفس)	١٧٤ - ١٧٢ .
نهاية المجتهد في الفقه	٣٣ ، ٢٩
نهاية المفتصد وغاية المجتهد في الفقه	٣٨
نيقولاوس (تلخيص كتاب)	٣٧

فهرس مؤلفات ابن رشد العربية المطبوعة حديثاً

مصنفة حسب أسماء المحققين

- أميى (عثان) ، تلخيص ما بعد الطبيعة (انظر هنا ص ١٨٤)
- الأهواى (محمد فؤاد) ، تلخيص كتاب النفس (هنا ص ١٧٤)
- الأهواى (محمد فؤاد) رسالة الاتصال (هنا ملحق)
- بزوورت (شارلس) ، جوامع لكيب الجدل والخطابة والشعر (هنا ص ٣٦٨)
- بنوى (عبد الرحمن) ، شرح ابن رشد لكتاب الشعر (هنا ص ١٤١)
- بنوى (عبد الرحمن) ، تلخيص الخطابة (هنا ص ١٣٨)
- برمان Bermann ، منتخبات من النص العربى المفقود لابن رشد من شروحه الوسيط للأخلاق النيقوماخية فى مجلة « أورينس Oriens » (١٩٦٧) ٢٠ ، ص ٣١ - ٥٩ (هنا ملحق)
- البستاني (القرد) . كتاب الكليات فى الطب (هنا ٢٣٢ - ٢٣٨)
- بورجل (خروستوف) ، فصل من كتاب الصحة فى الكليات (هنا ص ٢٣٨)
- بويج ، نهافت النهافت (هنا ص ٩٤)
- بويج ، تفسير ما بعد الطبيعة (هنا ص ١٨٦ - ١٩٤)
- بويج ، تلخيص كتاب المقولات (هنا ص ١٢٤ - ١٢٨)
- جانيه Gajje ، تلخيص كتاب الحس والمحسوس (هنا ص ١٦٦ - ١٧١)
- حورنيه (ليون) (Gauthier) - فصل المقال (هنا ص ٢٠٨)
- حورانى (جورج) ، كتاب فصل المقال (هنا ص ٢٠٩)
- حورانى (جورج) ، الضميمة (هنا ص ٢٠٩)
- دنيا (سليمان) ، نهافت النهافت (هنا ملحق)

- سالم (سليم) . تلخيص الغسقة (هنا ص ١٣٦)
- سالم (سليم) . تلخيص الخطابة (هنا ص ١٣٩)
- سالم (سليم) ، تلخيص الشعر (هنا ص ١٤٢)
- قاسم (محمود) ، مناهج الأدلة (هنا ص ٧١ ، ٢١٩)
- كيروس (Quiros) ، تلخيص ما وراء الطبيعة (هنا ص ١٨٣)
- لازيبير (Lasinio) ، تلخيص المقالة الأولى من كتاب الخطابة
(هنا ص ١١٧)
- مولر . فصل المقال ، مناهج الأدلة ، الضميمة (هنا ص ٢٠٥)
- نادر (ألبير نصرى) . كتاب فصل المقال (هنا ص ٢٠٩ - ٢١٠)
- نادر (ألبير نصرى) . الضميمة (هنا ص ٢١٠)
- (نحلة من العلماء الأخلاء) ، بداية المجتهد (هنا ص ٢٢٣ - ٢٢٦)
- [المند] جوامع ابن رشد : ١ - الدماغ الطيبي ٢ - السماء والعالم
٣ - الكون والفساد ٤ - الآثار والفساد ٥ - كتاب النفس
(هنا ص ١٦٠)

فهرس ما ترجم من مؤلفات ابن رشد

إلى اللغات الحديثة

مصنفة حسب اللغة التي ترجمت إليها

إلى الألمانية :

- تلخيص ما بعد الطبيعة ، ترجمة فان دين بيرج (هنا ص ١٨٤)
- تلخيص ما بعد الطبيعة ، ترجمة هورتين (هنا ص ١٨٣)
- تهافت التهافت ، ترجمة هورتين (هنا ص ١٠١)
- رسالة الاتصال ترجمها هيكنر (هنا ص ١٨٠)
- فصل المقال ومناهج الأدلة والضميمة ترجمها مولر (هنا ص ٢٠٥)
- كتاب في الفحص هل يمكن العقل الذي فينا - وهو المسمى الفيلولاني - أن يعقل الصور المنارة أو لا يمكن ، ذلك وهو المطلب الذي كان أرسطوطاليس وعدنا بالفحص عنه في كتاب النفس ترجمة هينس ، (هنا ملحق)

إلى الإنجليزية :

- تهافت التهافت ، ترجمة فاندين بيرج (هنا ص ١٠١)
- فصل المقال ، ترجمة جورج حوراني (هنا ص ٢٠٩)
- تلخيص جمهورية أفلاطون ، ترجمة روزنتال (هنا ص ١٩٣ - ٢٠١)
- تلخيص جمهورية أفلاطون ، ترجمة ليرنر (هنا ص ٢٠١)
- جوامع لكتب أرسطو في الجدل والخطابة والشعر : ترجمها شارلس بتروررت (هنا ص ٣٦٨)
- تلخيص كتاب الكون والقصاد ترجمة كورلاند (هنا ص ١٦٤)
- تلخيص الطبيعيات الصغرى ترجمة بلومبرج (هنا ص ١٦٩)
- تلخيص كتاب إيساغوجي ترجمة دافيلسون (هنا ص ١٢٣)

إلى الإسبانية :

تلخيص ما وراء الطبيعة ترجمة كارلوس كيروس (هنا ص ١٨٣)

فصل المقال ، ترجمة الأب ألونزو (هنا ص ٢١٤)

نهاية التهافت ، المسألة السابعة عشر ، ترجمها كارلوس كيروس
(هنا ملحق)

إلى الإيطالية :

الشروح الوسيط لكتاب الشعر ترجمه لازينيو (هنا ص ١١٧)

إلى الفرنسية :

فصل المقال ، ترجمة جوتييه (هنا ص ٢٠٨)

فهرس ما حقق أو تُرجم من مؤلفات

ابن رشد في العهد الحديث

مصنفة حسب عناوين المؤلفات

- اتصال العقل المفارق بالإنسان نقلها إلى الألمانية هيركس Hercz
(هنا ص ١٨٠)
- الاتصال (رسالة) تحقيق أحمد فؤاد الأهواني (هنا ملحق)
- الأخلاقي النيقوماخية (شرح ...) تحقيق برمان Bermann (هنا ملحق)
- إيساغوجي ترجمة إنجليزية لدايفلسون Davidson (هنا ص ١٢٣)
- إيساغوجي تحقيق النص العبري لدايفلسون (هنا ص ١٢٢)
- بداية المبتدأ المحقق مجهول (هنا ص ٢٢٣ - ٢٢٦)
- تهافت التهافت تحقيق الأب بويج (هنا ص ٩٤)
- تهافت التهافت تحقيق الدكتور سليمان دنيا (هنا ملحق)
- تهافت التهافت ترجمة إنجليزية : فان دين بيرج (هنا ص ١٠١)
- تهافت التهافت ترجمة ألمانية : هورتن (هنا ص ١٠١)
- تهافت التهافت ترجمة إسبانية (جزء) : كيروس (هنا ملحق)
- جمهورية أفلاطون (تلخيص) . النص العبري : روزنتال Rosenthal
(ص ١٩٣ - ٢٠١)
- جمهورية أفلاطون (تلخيص) . ترجمة إنجليزية : روزنتال Rosenthal
(ص ١٩٣ - ٢٠١)
- جمهورية أفلاطون (تلخيص) . ترجمة إنجليزية ليرنير Lerner (ص ٢٠١)
- جوامع لكتب أرسطو في الجدل والخطابة والشعر ، حققها وترجمها إلى
الإنجليزية شارلس يروورث (هنا ص ٣٦٨)
- الحسن والحسوس (تلخيص) حققه جاتيه Gatje (هنا ص ١٦٦ - ١٧١)
- الحسن والحسوس (تلخيص) الترجمة اللاتينية ، تحقيق شيلس Shields
(هنا ص ١٧٠)

- الحس والمحسوس (تلخيص) للترجمة العبرية : تحقيق بلومبرج Blumberg (هنا ص ١٦٩)
- الحس والمحسوس (تلخيص) الترجمة الإنجليزية تحقيق بلومبرج (ص ١٧٠)
- الخطابة (تلخيص) تحقيق لازينيو Lasinio (هنا ص ١١٧)
- الخطابة (تلخيص) تحقيق د . عبد الرحمن بدوي (هنا ص ١٣٨)
- الخطابة (تلخيص) تحقيق د . سليم سالم (هنا ص ١٣٩)
- المسئلة (تلخيص) تحقيق د . سليم سالم (هنا ص ١٣٦)
- الشعر (تلخيص) تحقيق د . سليم سالم (هنا ص ١٤٢)
- الشعر (تلخيص) تحقيق د . عبد الرحمن بدوي (هنا ص ١٤٤)
- الضميمة تحقيق د . جورج حوراني (وترجمة إنجليزية) (هنا ص ٢٠٩)
- الضميمة تحقيق مولر Müller (وترجمة ألمانية) (هنا ص ٢٠٥)
- فصل المقال ، تحقيق جوتييه (وترجمة فرنسية) (هنا ص ٢٠٨)
- فصل المقال تحقيق د . جورج حوراني (وترجمة إنجليزية) (هنا ص ٢٠٩)
- فصل المقال تحقيق د . البير نادر (هنا ص ٢٠٩ - ٢١٠)
- كتاب في القمص هل يمكن العقل الذي فينا ... ، ترجمة هينس (هنا ص ١٠٢ وملحق)
- الكليات في الطب ، طبعة فونوغرافية (هنا ص ٢٣١)
- الكون والفساد (تلخيص) تحقيق الترجمة العبرية كورلان Kurland (هنا ص)
- الكون والفساد (تلخيص) تحقيق الترجمة اللاتينية فوبس Fobes (هنا ص)
- ما بعد الطبيعة (تفسير) تحقيق بويج (هنا ص ١٨٦ - ١٩٤)
- ما بعد الطبيعة (تلخيص) تحقيق د . عثمان أمين (هنا ص ١٨٤)
- ما بعد الطبيعة (تلخيص) ترجمة ألمانية : فان دين بيرج (هنا ص ١٨٤)
- ما بعد الطبيعة (تلخيص) ترجمة أسبانية : كيروس (هنا ص ١٨٣)

- المقولات (تلخيص) تحقيق النص العربي : دافيدسون Davidson
(هنا ص ١٢٢ - ١٢٣)
- المقولات (تلخيص) ترجمة إلى الإنجليزية : دافيدسون Davidson
(هنا ص ١٢٢ - ١٢٣)
- مناهج الأدلة تحقيق مولر (وترجمته إلى الألمانية) (هنا ص ٢٠٥)
مناهج الأدلة تحقيق محمود قاسم (هنا ص ٢١٩)
- النفس (الشرح الكبير) تحقيق النص اللاتيني : كراوفورد Crawford
(هنا ص ١٧٢)
- النفس (تلخيص) تحقيق النص العربي : فؤاد الأهراني (هنا ص ١٧٤)

فهرس البحوث عن ابن رشد أو تتصل به

بالغة العربية (٥)

أنطون (مرح) . ابن رشد وفلسفته ، الإسكندرية ١٩٠٤ (هنا ص ٧٦)
 ببحار (محمد) ، في فلسفة ابن رشد . الوجود والخلود ، الطبعة الثانية
 ١٩٢٢ . دار الكتاب العربي (هنا ص ٧٦ وملحق)

جمعة (محمد لطفى) ، تاريخ فلاسفة الإسلام . (بدون تاريخ) . بحث
 نموذجة الدقة . (ص ١١٢ - ٢٢٤)

الزركلى ، الأعلام ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٥٩ ج ٦ ، ص
 ٢١٢ - ٢١٣

سركيس ، معجم المطبوعات العربية ، ج ١ (١٩٢١ - ١٩٢٨) ص ١٠٨ -
 سركيس ، معجم المطبوعات العربية ، ج ١ (١٩٢١ - ١٩٢٨) ص
 ١٣٨ - ١٠٩

الصفدى (صلاح الدين خليل بن أبيك) ، الوافى بالوفيات

ط . ريتز وديديونج ، اسنابول - دمشق ، ١٩٣١ - ١٩٧٠ ،
 ص ١١٤ - ١١٥

الصيرفى (إبراهيم) ، ندوة حول كتاب « التزعة العقلية في فلسفة ابن رشد
 للأستاذ عاطف العراقي في الفكر المعاصر الممدد ٥٥ مايو ص ٩٩ - ١٠٨
 وقد شارك في الندوة الدكتور محمد عاطف العراقي مؤلف الكتاب
 والدكتور حسن حنى والإمام عبد الفتاح إمام

عبد (الشيخ محمد) انظر هنا ص ٧٦

العراقى (محمد عاطف) ، فلسفة ابن رشد . منهج جديد لدراساتها . مجلة
 المحرقى رقم ١٣٥ ، فبراير ص ٦١ - ٦٥ .

العراقى (محمد عاطف) ، تفسير ما بعد الطبيعة ، في « تراث الإنسانية »
 المجلد الثامن . رقم ٢٤ ص ٣٥٤ - ٣٨١ .

(٥) انظر أيضاً فهرس أسماء المحققين فكثيراً ما يقدمون النص المنشور يبحث بطول من
 ابن رشد وحقبه .

المراقى (محمد عاطف) ، التزعة العقلية في فلسفة ابن رشد . دار المعارف
١٩٦٨ ، ٣٥٥ ص . (انظر هنا ص ٧٣)

المقاد (عباس محمود) ، ابن رشد ، في مجموعة نوايخ الفكر العربي رقم ١
القاهرة ١٩٥٣ ، ١٢٠ ص

عمارة (محمد) ، المادية المثالية في فلسفة ابن رشد ، القاهرة ، دار المعارف
١٩٧١ (انظر هنا ص ٧٥)

عياد (شكري) ، كتاب أرسطوطاليس في الشعر ، ترجمة أبو بشر مني ،
القاهرة ، دار الكتاب العربي ١٩٦٧ .

فخرى (ماجد) ، مادة ابن رشد في دائرة المعارف اللبنانية للبنات
(انظر هنا ص ٧٢)

فخرى (ماجد) ، ابن رشد فيلسوف قرطبة ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية
١٩٦٠ (هنا ص ٧٢)

قاسم (محمود) ، الفيلسوف المقتدى عليه : ابن رشد ، القاهرة ، الأنجلو ،
[بلون تاريخ] (١٩٥٤) ، ١٦٦ ص

قاسم (محمود) ، ابن رشد وأثرها في التفسير الغربي محاضرة عامة ،
القاهرة ١٩٦٧ ، ٣٤ ص

قاسم (محمود) ، ابن رشد وفلسفته الدينية ، القاهرة الطبعة الثالثة ، ١٩٦٩
٢٨٣ ص

قاسم (محمود) ، نظرية المعرفة عند ابن رشد وتأويلها لدى توماس الأكويني
القاهرة ، الأنجلو - ١٩٦٥ ، ٢٨٣ ص

قير (يوحنا) ، ابن رشد - في سلسلة فلاسفة العرب ، رقم ٦ ، جزءان
٧٠ و ٧٢ ص ، بيروت ، للمؤلف ، دراسة ومختارات .

قير (يوحنا) ، ابن رشد والفراي - التهاقن ، بيروت ، دار المشرق
١٩٦٩ ، ٨٣ ص

كحالة (عمر رضا) ، معجم المؤلفين ، ج ٨ ، ص ٣١٣
الموسوى (موسى) ، من الكندي إلى ابن رشد ، بيروت ١٩٧٢ ، ٢٣٨ ص

موسى (محمد يوسف) ، بين الدين والفلسفة فى رأى ابن رشد وفلسفة العصر
الوسيط ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٩ ، ٢٤٠ (هنا ص ٧١)

موسى (محمد يوسف) ، ابن رشد الفيلسوف ، سلسلة أعلام الإسلام
دائرة المعارف الإسلامية ، [بلون تاريخ] ١٩٤٥ ؟ ، ١٢٠ ص

المنجد (صلاح الدين) ، مصادر جديدة من تاريخ الطب عند العرب فى
مجلة معهد المخطوطات العربية ج ٥ ، ٢ (١٩٥٩) ص ٢٥٧ رقم
٦٦ - ٦٨ .

البافى ، مرآة الجنان ، حيدرآباد ، ١٩١٨ - ١٩٢٠ ص ٤٧٩ .

(٦)

فهرس الأعلام

التي وردت بالحروف العربية

انظر أيضاً قائمة الأعلام التي وردت بالحروف الأفرنجية إذ القائمتان لا تتطابقان بل تكاملان . وتشير النجمة الموضوعة قبل الاسم أنه يوجد في الفهرس الأفرنجي إحالات أخرى لهذا الاسم .

— أ —

ابن الأبار ٢ ، ٤ ، ١٨ ، ٥٧

بن أبي أصيبعة ٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٥٧ ،

١٠٧ ، ١٠٤

ابن بشكوال ٤

أبو بكر بن جهور ٢٣

ابن بنسود ١٠

ابن الزبير ١١

ابن تسيبة ٢٠٧

ابن حربون ٤

ابن داود ٢٦٥

ابن سينا ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ٣٥٩ ،

ابن عباس ١٣

ابن طبون ١٨٠

ابن طفيل ٨٥

ابن عري ٨٥

ابن عمر •

ابن فرحون ٢٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦

ابن فرقد •

٢٤	ابن قزمان
١٩٥	ابن كدي
٢٧٠	ابن ميمون
١٦٦	ابن التميم
•	أبو بكر بن جهور
٢٢ - ٤٠١	أبو بكر بن سمحون
٣٥ - ٣١	أبو بكر بن طفيل
٢٢ ، ٤٠١	أبو جعفر بن عبد العزيز
١٩ ، ١٥	أبو جعفر بن هارون
٢٣	أبو الحسن بن سهل بن مالك
١٠	أبو الحسن الرعيني
•	أبو الحسن سهل بن مالك
١١	أبو الحسين
١١	أبو الحسين بن جبير
•	أبو الربيع بن سالم
٢١	أبو الربيع اللقيف
١١	أبو عامر يحيى بن أبي الحسين بن دبيع
٢١	أبو العباس الشاعر القرابي
٢٥٧	أبو العباس أحمد بن محمد حجابي
١٦	أبو العباس الحافظ
٩	أبو عبد الله بن إبراهيم الأصولي
٨	أبو عبد الله ابن عياش
٢٥٦	أبو عبد الله هارون
٢٢ ، ٤٠١	أبو عبد الله المازري
٢٠	أبو عبد الله محمد
١٦	أبو عبد الله محمد بن إبراهيم قاضي بجاية
٧	أبو علي بن حجاج

- أبو القاسم ١١
 أبو القاسم بن بشكوال ٤ ، ١
 أبو القاسم بن الطيلسان ٥ ، ٤
 أبو القاسم عبد الله بن رافى الأندلسى ٢٥٥
 أبو القاسم بن بشكوال ٢٢
 أبو محمد بن حوط الله ٢٣ ، ١٩ ، ١١ ، ٥
 أبو محمد بن ميث ١٩
 أبو مروان ١٧ ، ٤
 أبو مروان بن حربول ٢٢ ، ١٨
 أبو محمد بن وزق ١٩ ، ١٤
 أبو مروان بن زهر ١٩ ، ١٥ ، ١٤
 أبو مروان بن مسرة ٢٢ ، ١٨ ، ٤ ، ١
 أبو مروان الباجى ١٥٠
 أبو محمد عبد الكبير ١٠
 أبو محمد عبد الله ١٧
 أبو محمد عبد الواحد بن الشيخ أبى حفص المثنائى ١٦
 أبو نصر ٣٨ ، ٣٥ ، ٣١
 أبو يعقوب يوسف ١
 أبو يوسف ٢٠
 أيلار ٢٧١
 إتيين طامبيه ٢٩٧
 أحمد بن مصطفى بن خليل عوفى ٩٩
 أدريان ٢٦٩
 أربونه ٢٧١
 أرسطو ٢٧ ، ١١ ، ١
 أرسطوطاليس ٢٥ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٠
 أرغون ٢٧٠

- أول ٢٧٤
- أرنالديز (روحيه) ٦١ : ٣٥٨
 - آرييه (راشل) ٣٥٦
 - الأزهر ٢٢٣
 - استنبول ٤١
 - أسعد أفندي ٤١
 - استانبولينر ٥٦ : ٥٩ ، ١١٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٧٥
 - الإسكندر ٣٨
 - إسكندر الأفروديسي ١٠٨ : ٢٠٢ ، ٢٦٤
 - إسكندر (د. البر زكي) ٦١
 - إسكوريال ٤٢ : ٣٦٧
 - آسبن بلاسيوس ٦٦ : ٢٠٧ ، ٢١٣
 - أشباخ (يوسف) ٣ وملحق
 - إشيلية ١ : ١٥ ، ١٦ ، ٨٥ ، ١٦٧
 - أفلاطون ٣٦ : ١٩٦ ، ٣٥٨
 - أقليدس ٣٦
 - أكسفورد ٤٣
 - ألبيرت الكبير ٢٧١ : ٢٧٥ ، ٢٩٧
 - الفنس ١٥
 - الفنس ١٩
 - إلبا دي مديفو ٢٩٩
 - اليسانة ١ : ٧ ، ١٦ ، ٢١ ، ٨٧
 - ألونزو (الأب ماتويل) ٦٦ : ٦٨ ، ٧٩
 - الركوس (الأرك) ٨٧
 - الماتوس (هرماتوس) ٣٦٥
 - أماري ٥٦
 - أموري دي بين ٢٩٧

- أمين (عنان) ١٨٤ -
 أناتوليو ١٢٥
 الأندلس ٣٥٨ ، ٢٢ ، ١٨ ، ١٠ ، ٧
 الأنصاري ٥٧ ، ٩ ، ٢
 أنجلو دي أرينو ٢٩٩
- أنطون (فرح) ٧٦
 الأهماني (أحمد) (قواد) ١٧٤ ، ٣١٣ (رقم ٨) ، ٣١٨ (رقم ٥٢)
 وملحق .
- أوربانو دي بولونيا ٢٩٩
 أورفوا (دومينيك) ٣٥٨
 • إبيدبوس روماتوس ٢٩٩
 إيو ٣٦٤
 إنيوشانسوس الثالث ٢٩٥
- ب —
- باب ناخروت ١٣
 الباجي (أبو مروان) ٢١
 • بادوا ٢٩٩ ، ٢٧١ ، ٥٧
 بارني ٢٩٩
 باريس ٣٦٧ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩
 بافلو ٣٥٨ ، ٢٠٨
 بالنسيا ٣
 بالرمو ٤٤
 بانيت ٣٦٥
- بترسبورج ٤٤
 • بتروروت (شارنس) ٣٦٧ ، ٣٥٨
 • بلوى (عبد الرحمن) ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ١٤١ ، ٨١ ، ٦٦ ، ٦٥

- بحابة ٢١ ، ١٦
 رانديس ٣٦٥
 برنولوشى ١٠٦
 برشاه ٢٤٦
 رشلونة ٢٧١
 برمان (لورنس) ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦
 بروفانس ٢٧٠ - ٢٧١
 بطرس الجليل ٢٦٤
 بنجعة قبوسى ٤١
 بلومبرج ١٧١
 البندقية ٢٦١ : ٣٦١ ، ٣٦٨
 بنغوداس (إميل) ٢٧٤
 بنكيبور ٤٤
 بنى إسرائيل ٧
 • يوبى (أنطونينو) ٣٦١
 بوجس (وليم) ٣٦٥
 بورغوس ٢٦٣
 بولونيا ٢٩٥ ، ٢٩٩
 بويج ٨٠
 • بويج (الأب موريس) بخاصة ص ٥٨
 بويج (خوزى) ٣٦٨
 بوليس ٢٦٤
 بوليس دى داسى ٢٩٨
 بيلاكاني (بياجيو) ٣٦١
 بيترو بومبونازى ٢٩٩
 بينريه ٢٧١ ، ٢٧٣

٤٥	بيروت
٧٦ ، ملحق	بيصار (محمد)
٣٥٩ ، ٣٦٥	بينيس
٢٩٩	بيترو دابانو

— ت —

١٨	تاج الدين
٢٩٩	تاديشو دي بارما
٣٥٨	تركي (عبد المجيد)
٣٥٨	تولوز
١٢٦	توينر
٣٥٩ : ٢٩٧ : ٢٧٥ ، ٢٧١	• توما الأكويني
٢٩٩	توما دي ويلتون
٣٦٨	توما (نديم)
٣٥٩ ، ٤٥	نونس
٢٦٦	ثيري (الأب جوستاف)
٦١	ثيشر
٢٠٧	تيمور (أحمد باشا)
٣٥٨	تييه (بير)

— ث —

• ثاسطوبس ١٠٨ ، ٢٠٢

— د —

٢٩٩	دابانو (بيترو)
٣٦٠	دانت
١٠٠	دي بور
٣٦٠	دانت
١٠٠	دي بور

- ديرانبور ١٥٨ ، ١٧٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤
- دى فو (الأب) ٢٦٦
- دفيلمون ١٢٣
- دمشق ٤٦
- دنبا (سليمان) ملحق
- دوزى ٥٦

- ج -

- جالينوس ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
- الجامع الأعظم ٧
- جانتيله ٣٦١
- جان دى جاندان ٢٩٩
- جانيه ١٦٩
- جرار دى كريمون ٢٦٥
- جريمورى (توليو) ٣٦٠
- الجزائر ٤٦ ، ٣٦١
- جوتييه (ليون) ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٩ ، ٢٠٧
- جوستيل (براوليو) ٣٦٧ ، ٣٦٨
- جولدمستين (ميلين) ٣٦٤
- جوليفيه (جان) ٣٥٧
- الجونا ٢٧٧ ، ٢٧٨
- جرشون بن شلومو ٢٧٣
- جبل دى روم ٧٥ ، ٢٩٩
- جيلسون ٧٢
- جياريه (دانييل) ٣٥٧
- جيوفاني باكونتورب ٢٩٨
- جيوفاني دى رياراسونى ٢٩٨
- جيوم بوسثيل ١٣٨

- ح -

٢٢ ، ١٩ ، ٤	حبيب
١٩٧	حنين بن إسحاق
٣٥٨ ، ٢٠٩	• حوراني (جورج)

- ذ -

٥٧ ، ٣٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٦ ، ٢	الذمعي
---------------------------------	--------

- ر -

٢٤٢	رباط عمان
٣٦٥	روزنبرج
٢٠١ ، ١٩٨	روزنتال
٢٧١	روسلان
٣٥٩	روبلو (فرنسيس)
٣٦٠	روما
٢٦٥	ريمون الطليطلي
٢٩٩	ريمون لول
٢١٣ ، ٦٩	ريمون مارتان
١٠٢ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٣٦ ، ٩ ، ٤	• رينان
٢٩٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٢٤٦ ، ١٧٩ ، ١٥٩	

- ز -

٢٧٢	زرجا بن إسحاق
٧٦	الزركلي
٥٨	زعينر
٢٠	الزهرة
٢٢٣	الزيتونة
٢٤٩	زيدان (جورجي)

— ص —

٣٥٧	سانت شاييل
٣٦٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦	• ستانفورد
٧٦	سركيس
٢٧١	سرقطة
٢٦٩	سعدبا
٣٦١	سكوتو (ميخائيل)
١٤٢ ، ١٣٩ ، ١٣٦	سليم سالم
٧١	السشوار
٣٥٩	سلمنكا
١٩	سهل بن مالك
٣٥٨ ، ٣٥٧	السوربون
٧١	سوني
٢٩٩ ، ٢٩٨	سبحر دي برايان
٣٦٥	سير موتا

— ش —

٣٦	شارنيه (جان بول)
٢٧٥	شلومو بن موسى الفوازي
٢٧٣ ، ٢٧١	• شملوب بن يوسف بن فلفيرا
٣٦١	شبيت (شارل)
٤١	شيد علي باشا

— ص —

٤٥	الصادقة
٣٦٤	صموئيل بن يهودا

— ط —

طاهر الجزايري (الشيخ)

طود ١٧٣

الطرطوشي (أبو بكر محمد) ١٠٦

طرطوشة ١٩٦

طواطى (شارل) ٣٥٩

طليطلة ٢٦٧

طليانوس ١٩٧

- ط -

الظاهرية ٢٥٨

- ع -

عاد ١٠

عبد المنعم ٨٥

عبد المؤمن ١٦

عبد الواحد بن أبي حفص المتتاني ١٦

عبد (محمد) ٧٦

العراقى (محمد عاطف) ٧٥ ، ٧٣ ، ٣

العش (يوسف) ٤٦

العقاد (محمود) ٧٦

عمارة (محمد) ٧٥

عموى ٤١

- غ -

غرسبا غومس ٢٤

غرناطة ٤٦

غرينجاسكى (ماريو) ٣٦١

الغزالي ٩٣ ، ٥٩ ، ٣٠

الغمرى ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ١٠٤

- غلب ٢٠٩
غليوم دو فرني ٢٧٠
المنوشي (عبد المجيد) ٣٥٩
غوتا ٤٧
• غومز نوجالس (الأب) ٣٦٦ ، ٣٦٨

— ف —

- فاتيكان ٤٧
الفارابي ٣٥ ، ١١٥ : ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ٣٥٨
فاس ٤٧
فالزر ١٩٨
• فان دين برج ١٠١ : ١٨٣
فان ريت (سيمون) ٣٦ ، ٣٥٩
فانريش ١٥٩
• فان ستينبرجن ٣٠٠ ، ٣٦١ ، ٢٥٩
فاني روليجي (صوفيا) ٣٦١
فخري (ماجد) ٧٢ ، ٧٣
فرونتال ١٨٨ ، ٢٠٢
فرلربوس ٣٨
فضل صلاح ٣٦٨
فلوجل ١٠٧
فولف ١٠٦
فبير (إدوار) ٣٥٩
فيرنتة ٤٨
فليوبونس ٣٠٦
فينيوش ١٧٤

— ق —

- قاسم (عمود) ٧١ ، ٢١٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨

القاهرة	٣٦
قدي	٦٧ ، ٦١
قرطبة	٢٠ ، ١٩ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ ، ٥ ، ٤
٢٢	
القرويين	٢٥٦ ، ٢٢٣
قسطالة	٨٤
قنواقي (جورج شحاته)	٣٦
— ك —	
كارا دي فو	١٨٠ ، ٦١
كازيون	١١٧
كاسبي (يوسف)	٣٦٥ ، ١٩٦
كاسبودور	٢٦٤
كالونيموس بن داود	٢٧٤
كالونيموس ابن داود تودروس	٢٧٤
كالونيموس بن كالونيموس بن مائير	٢٧٤ ، ١٠١
كحالة	٧٦
كراوس	١٩٨
كراوفورد	١٧٢
كروس هيرنانديس	٣٦٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٦٧
كلوني	٣٥٧
كمال الدين (قيس)	٣٦٨
كنيسة الثلاث الأقدس	٢٦٧
كورلاند	٣٦٥ ، ٣٦٤
كوربان (مري)	٣٦٠ ، ٣٥٩
كوكسفيكس (جيسلاو)	٣٥٩ ، ٣٥٨
كوليج دي فرانس	٣٥٧
كيروس	١٥٠ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ملحق

— ل —

١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٥٥ ،	لازيبيو
	١٦٨
٤١	لاله لي
٤٩	لندن
١١٦	اللورانسيانو
١٣٧	اللورانتليه
٢٥٩	لوفان
٣٦١	• لوكنا (فرنسكا)
٢٧٢	لويل
١٠٧	ليبرت
•	ليدن
٣٦٤	ليبي (موريس)
٢٩٩ ، ١٢٥	ليبي بن جيرسون
٢٧١	ليبي بن جرشون
٢٧٨	ليبي جيرسون
٨٤	ليون

— م —

١٠٧	ماكلونالد
٣٦١	مانسيلي (وؤول)
٢٢ ، ١٩ ، ٤	المنهي
١١	مني
٣٦	المجسطي
٢٥٨	محمد بن أحمد بن عبد الملك بن حادر
٢١	محمد بن إبراهيم
٥٠	مغريد
١٠٨	مذكور (إبراهيم)

٢٥٦	المديوني
٢٧١ ، ٣٦٤	مرسيليا
١٩٦ ، ١٧٤	مراتا
٨٧ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ٥ ، ٢	مراكش
٢	المراكشي
٣	المرايطون
٢٠ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٥ ، ٩ ، ٥	المنصور
٣٥٨	مهدي (حسن)
٣ ، ١	الموحدون
١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٥٥ ، ٥١	مودينا
١٩٦ ، ١٧٤	مورانا
٣٦٠	مورغن (رغلاكو)
١٠٦	موري
٢٩٧	مورييسوس الأسباني
٢٧٤	موسى بن شلومو السالوني
٧١	موسى (محمد يوسف)
٣٦٥	موسى (التاربوني)
٥٩	مولر
٢٧٠	مونليه
٣	مؤنس (حسن)
٢٧٥ ، ٢٧٠ ، ١١٥ ، ١٠٢ ، ٥٥	مونك
٣٩	المهدي (الإمام)
٢٦٦	ميخايل سكوت
٢٦٦	ميخايل سكوت
٣٦٨	مير بلاند
١٢٨	مينيل
٣٦٨ ، ٥١	ميونيخ

- ن -

٣٦٥	ناتشر
٢١٠ - ٢٠٩	نادر (أكبر نصري)
١٧ ، ١٥	الناصر
٢٥٥ ، ٦١	• نالينو
٣٦٨ ، ٣٦٦	• نوغالس (سالفادور جومز)
٢٩٩	نيفو (اغسطينو)
١٧٩	نيوباور
٣٣ ، ٢٩	نيقولاسي
١٨٦ ، ملحق	نيقوماخية

- ه -

٣٦٤	هايمن (أرثر)
٢٦٣	هرتفورد
٢٦٦	هرمن الألماني
٢٩٨	هنري دي هاركلي
٢٠٦ ، ١٨٣ ، ١٠٠	هورتن (ماكس)
١١٧	هوثية
٢٦٦	هوهنشتاوفن
١٨٠	هيركر

- و -

١٧٩	ومستفلة
٢٢٩	الوقشي (أبو الوليد)
٧٠ ، ٦٠	ولفسون
٤٢	ولي الدين

- ي -

٢٧٣	يعقوب بن أبا ماري
-----	-------------------

٢٤٧	يعقوب بن شعلوب
١٩	يعقوب (السلطان)
١٨	يعقوب (الحليقة)
٤٢	يحيى جامع
٢٧٣	يهودا بن شلومو كوهين
٢٧٥	يهودا بن موسى بن دانيال
٢٧٤	يهودا بن تاشين ميمون
٢٧٠	يهودا هليلي
٢٧٠	يوسف بن يهودا
٣٠٦	يحيى النحوي

INDEX DES NOMS PROPRES

(qui se trouvent dans le texte en caractères latins. Voir également la liste des noms en caractères arabes : les deux listes ne se recouvrent pas mais se complètent. L'astérisque placé devant un nom indique que, pour ce nom, d'autres références se trouvent dans l'index arabe).

A

- 'Abdallatif 105
 'Abd El-Qader al-Fasy 119
 'Abdul Hamid 44
 'Abdul Muqtadir 44
 Abélaré 271
 Abuhekrin 267
 Abulcassim Abdallah Ben Rapi Hispalensis 255
 Aby Nasrin 267
 Adrien 269
 Aegidius Romanus 299, 348 (Nos 316 et 317)
 Agostino Nifo 299
 Alarcos 87
 Albertus Magnus 339 (No 235)
 Alemannus (Hermannus) 363
 Alessio (F.) 317 (No. 40), 335 (No 192), 341 (No 253)
 Alexandrisme 299
 * Alexandre d'Aphrodite 108, 264
 Alfred 157
 Alger 46
 Algérie 46
 Alkameitu 267
 Alonso (Manuel S. J.) 66, 68, 79, 214, 278, 315 (No 21)
 321 (No. 73 et No. 74), 328 (No. 135)
 Allard (M.) 313 (No. 1), 320 (No. 67)
 Alvaro de Tolède 348 (No. 318)
 Amaury de Bène 297
 Amary 56
 Anatolo 123
 Anawati (G. C.) 315 (No. 22)
 Angelsanti (R.) 318 (No. 46)
 Angelo di Arezzo 299

- Angelo de Castonovo 322 (No. 5)
 Antionetta (E.) 342 (No. 235)
 Antonaci (A.) 342 (No. 234)
 Antonelli (M.T.) 335 (No. 194), 349 (No. 319)
 Apele 157
 Aragon 270
 ARCE 368
 Argelia 223
 Aré (Rachel) 337
 Arles 274
 Armengaud 268
 Arnaldez (Roger) 61, 315 (No. 23), 318 (No. 47), 320 (No. 63),
 324 (No. 101), 338
 Arsenal 268
 * Aschbach (Joseph) (appendice),
 Asin Palacios (Miguel) 46, 66, 207, 214, 231, 338 (No. 222),
 Assemani 47, 48
 Aumer (Joseph) 51, 113, 241, 250
 'Azimuddin Ahmad 44

■

- Bacillieri (T.) 349 (No. 320)
 * Badawi ('A.) 65, 108, 313 (No. 4)
 Badrata Vienna (S.) 323 (No. 87)
 Baneth 365
 Bankipore 44
 Barbotin (E.) 323 (No. 88)
 Bartolucci 106, 103
 Basset (R.) 46, 47, 48, 203, 249
 Batlori (M.) 342 (No. 256)
 Baumstark (A.) 108
 Bayerschmidt (P.) 346 (No. 300)
 Bel (A.) 252
 Beni Brahim 46, 205
 Ben Malmasi 51
 Ben Quzman 24
 Benvenuto d'Imola 57
 Ben Caspi 175
 Bergstrasser 197, 198
 Berman (Lawrence V.) 360, 364, 366
 Berque (J.) 328 (No. 136)

Bertman (M.A.)	327 (No. 122)
Beyrout	45
Beziers	271, 273
Blochet (E.)	43
Blumberg	169, 170, 171
Bodléienne	240
Boèce	264
Boèce de Dacie	298
Boer (T. de)	100, 313 (No. 5), 331 (No. 164)
Boggess (William)	326 (No. 114), 365
Bologne	277, 295, 299
Bonnuci (A.),	321 (No. 75)
Bouyges passion et spécialement	58, 80, 315 (No. 23, 24), 332 (No. 168, 169), 335 (No. 195)
Brunschwig (R.)	327 (No. 123)
Buffalo	208
Burgel (Ch.)	238, 239, 328 (No. 137)
Burgos	263
Burleigh	299
* Butterworth (Ch.)	327 (No. 124), 358, 367
Brandels	365
Brockelmann	60
Brucker	106

C

Calo Calonymos	101
Calonymos	274
Campbell (D.)	60, 328 (No. 138)
Cantarino (V.)	326 (No. 115)
Carmody (F.J.)	326 (No. 139)
Carra de Vaux	61, 180, 313 (No. 6)
Casaubon	117
Carupegio (Jean Bruyerino)	237
Casari	42, 104, 205, 211, 253, 234, 255
Caspi (Joseph)	196
Caspi (Yusuf Ibn)	363
Cassiodore	264
Castille	84
Catalogne	270
Cerulli (Enrico)	360
Champer	237
Charnay (Jean Paul)	360

Cheikho	45
Chenu (Pere)	71
Chossat (M.)	318 (No. 48)
Christ	323 (No. 89)
Cluny	357
Codera	45, 150, 207, 214, 223, 231, 249, 250, 255, 256, 258
Collège de France	357
Comino de Trendino	278
Corbin (H.)	313 (No. 7), 360
Corsano (A.)	342 (No. 257)
Cotton (J.H.)	335 (No. 196)
Crawford	172
Cremonini	58
Cristobal Perez Vera	232
Cruz Hernandez	67, 315 (No. 25), 327 (No. 125, 126), 328 (No. 140), 329 (No. 141), 395 (No. 197)
Cureton	49

D

Damas	46
Davidson	122, 123
Denomy (A.J.)	335 (No. 198)
* Derenbourg	42, 158, 177, 179, 201, 208, 213, 254
Dietrich (A.)	329 (No. 142)
Di Napoli (G.)	335 (No. 199)
Doncoeur (P.)	335 (No. 200)
Don Benveniste ben Levi	168
Dorn (B.)	44, 231,
Dozy	50, 232, 252
Duhem (P.)	329 (No. 143)
Duhiyat (I.)	331 (No. 166)
Dunlop (D.M.)	325 (No. 108)

E

Eastwood (B.S.)	329 (No. 144)
Ebied (R.Y.)	329 (No. 145)
Edwards	49
El-Ahwany (F.)	313 (No. 8), 318 (No. 32)
Ela de Medego	299
Ellis	49
Erdmann (Benno)	183
Ermatinger (Ch. J.)	335 (No. 201), 342 (No. 258)

Escorial 42, 367
 Etienne Tempier 297
 Etzwiller (J.P.) 346 (301)



Fagnan 46, 240, 257
 * Fakhry (Majid) 317 (No. 43), 319 (No. 54), 320 (No. 69), 321 (No. 76)
 al-Farabi 178, 179
 Fes 47
 Fioravanti (G.) 346 (No. 302)
 Firenze 48
 Flugel 107
 Forbes (Franciscus Howard) 164
 Frankel
 Frederic Pendemon 58
 Freudenthal 166, 180, 188, 202
 Friedman (R.) 347 (No. 303)



Gabrieli (Fr.) 326 (No. 117)
 Gabrieli (G.) 329 (No. 146)
 * Galeni 197, 238
 Garcia Gomez (E.) 24
 Garcia-Goyeno (M.M.) 336 (No. 202)
 Gaije (H.) 169, 323 (No. 90), 332 (No. 170)
 * Gauthier (Léon) 61, 64, 66, 99, 207, 314 (No. 9) 316 (No. 26) 321 (No. 77), 329 (Nos 147, 148), 336 (Nos 203, 204)
 Gentile (Marino), 361
 Gérard de Cremona 263
 Gerardi (S.) 342 (No. 260)
 Gerson ben Salomo 273
 Geuthner 249
 Gewirth (A.), 342 (No. 261)
 Giles of Rome 300
 Gilles de Rome 57, 275, 299
 Gilson (E.) 72, 314 (No. 10), 340 (No. 241)
 Gimaret (D.) 357
 Giovanni Baconthorpe 298
 Giovanni di Rapatransone 298
 Giunta 277
 Giunti 277
 Guillaume d'Auvergne 270

- Goeje (de) 50, 117, 241
 Golb (N.) 209, 333 (No. 179)
 Goldstein (Helen T.) 364
 Göllner (C.) 332 (No. 171)
 * Gomez Nogales S.J. (Salvador) 319 (Nos 55, 57), 323 (No. 91)
 324 (Nos 102, 103), 366
 Gonzalez Marco (D.) 333 (No. 180)
 Gorce (M.M.) 324 (No. 103), 334 (No. 180)
 Gotha 47
 Grabmann (M.) 336 (No. 205), 336 (No. 206), 340 (No. 242)
 Graff (A.) 340 (No. 243)
 Granada 46
 Gregory (Tullio) 360
 Grignaschi (M.) 361
 Guennun (A.) 327 (No. 127)
 Guillaume Postel 138
 Guillen Y Robles 231

H

- Haly Abbas 239
 Hamarneh (Sami) 329 (No. 149), 330 (Nos 150, 151, 152)
 Hardison (O.B.) 326 (No. 111)
 Harvard 70
 Haskins 268
 Henri de Harclay 298
 Herbelot 106
 Hercz 180
 Hermann l'Allemand 266
 Hernandez (Cruz) cf Cruz
 Hertford 263
 Hieronymos de Mer 242
 Hödl (L.) 336 (No. 207), 347 (No. 304)
 Hohenstaufen ■■■
 Horowitz (J.L.) 336 (No. 208)
 Horten (Max) 100, 183, 206, 314 (No. 11)
 Houben (J.J.) 314 (No. 12)
 * Hourani (George) 209, 318 (No. 49), 322 (No. 78)
 Houtsma 50, 242
 Huet 117
 Huret 67
 Hyman (A.) 319 (No. 58), 333 (No. 181), 364

I

- Ibn Dawud 265
 Ibn Rosdin 267
 Immusch 197, 198
 Innocentius III 290
 Instituto General Franco 232
 Iowa 364
 Iskandar (A.Z.) 3, 4 (No. 13), 330 (No. 153)
 Istanbul 41
 Ivry (A.L.) 323 (No. 92), 365

J

- Jacob ben Abba Mari 273
 Jalbert (G.) 319 (No. 39)
 Jamil-ur-Rahman (M.) 322 (No. 79)
 Jean de Jandun 229
 Jehuda ben Salomo Cohen 273
 Johannes de Janduno 349 (Nos. 321, 322, 323)
 Jolivet (Jean) 347
 Jourdain 268
 Jong (de) 50
 Juda ben-Tachin Maimon 274
 Juda Hallevi 270
 Junta 277
 Junta 277
 Juntas 237, 261
 Junte 277
 Juntas 111
 Justel (Braulte) 367
 Juynboll 50

K

- Kainz (H.P.) 323 (No. 93)
 Koch (Joseph) 200, 303, 336 (No. 209)
 Kraus 198
 Kristeller (P.O.) 342 (No. 263), 343 (No. 264)
 Kuksevicz (Z.) 323 (No. 94), 332 (No. 172), 340 (No. 244), 347
 (No. 303), 359
 Kurlan (Samuel) 164, 364, 365
 Lacombe (G.) 332 (No. 173)
 Lagumina (B.) 44, 250
 L'Argentière 271

- Lasinio 116, 117, 125, 137, 138, 141, 155, 168, 316 (No. 27), 316
 (No. 28), 326 (No. 119)
 Laurenziana 116
 Le Caire 48
 Leclerc (L.) 60, 237, 243, 330 (No. 154)
 Lehner (F.C.) 326 (No. 120)
 Leiden 30
 Leon 84
 Lerner (Ralph) 201
 Le Saulchoir 71
 Levi Ben Gerson 125, 271, 299
 Levi Gerson 278
 Levey (Maurice) 364
 Lévi-Provençal 42
 Leyde 241
 Lincci (Accademia dei) 360
 Lippert 107
 Logica nova 264
 Logica vetus 296
 Lomba Fuentes (J.) 319 (No. 60)
 London 40
 Luccetta (Fr.) 343 (No. 265), 361
 Lucena 87
 Lull (Raymond) 299
 Lunel 272
 Macdonald 100, 206
 Madkour (I.) 109
 Madrid 50
 Mahdi (Muhammad) 373
 Mahoney (E.P.) 343 (Nos 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273)
 Maier (A.) 337 (No. 210), 340 (No. 245)
 Mandonnet (P.) 341 (No. 246), 342 (No. 247)
 Manfred 266
 Manser (P.G.) 318 (No. 50), 322 (No. 80)
 Manselli (Raoul) 361
 Manson (A.) 319 (No. 61), 323 (No. 96), 330 (No. 155)
 Martinus (Jacobus) 173, 196, 237
 Marangon (P.) 344 (No. 274)
 Margolouth 241
 Markowski (M.) 347 (No. 308)
 Marseille 195, 271
 Maryland 368

- Masnovo (A.) 337 (No. 211), 339 (No. 234)
 Matsen (H.) 285 (No. 275)
 Mauricius Hispanus 297
 Mazarella (P.) 339 (No. 235)
 Mediaeval Academy of America 363
 Medicina 116
 Mehren (A.F.) 331 (No. 166)
 Merlan (Ph.) 324 (No. 104), 337 (No. 212), 347 (No. 309)
 Mesnil 138
 Michel Scot 266
 Miles Bongudas 274
 Müller (R.) 339 (No. 236)
 Modena 51, 155, 167, 168
 Moise de Narbonne 365
 Moise ben Salomon 274
 Moise Ben-Tabora ben Samuel ben-Shudai 274
 Mont-Cassin 58
 Montagne 322 (No. 81)
 Montpellier 268, 270
 Morata (N.) 42, 174, 196, 316 (No. 29), 317 (No. 41), 324 (No. 96)
 Moreri 106
 Morghen (Raffaello) 360
 Mose Tibbon 173
 Moussa (Mohammad Youssaf) 322 (No. 82)
 Mu'nuddin Nadwi 44
 Müller (August) 108, 178
 Müller (F.W.) 337 (No. 213)
 Müller (Marcus Joseph) 56, 203, 206, 220
 Munchen 51
 Munich 51, 241
 Munk (S.) 53, 102, 104, 113, 124, 155, 249, 251, 270, 314 (No. 14)
 Musca 122

N

- Nallino (C.A.) 61, 223, 250, 255, 327 (No. 128)
 Nardi (B.) 332 (No. 174), 337 (Nos 214, 215), 340 (No. 237), 341
 (No. 248), 344 (Nos 276, 277)
 Natchiz 363
 Neubauer 43, 53, 179
 Nemoy (L.) 316 (No. 31)
 Nicolas Verdunose 242
 Nicoll (A.) 43

- Nicomaque 87, 195
 Nifo (Agostino) 299, 349 (No. 324)
 Niphus 111
 Nirenstein (S.) 318 (No. 51)
 Nogales (cf Gomez)

O

- Ottaviano (C.) 338 (No. 223)
 Ouargla 46, 205
 Oxford 43

P

- Padua 57, 38, 271, 299
 Pagallo (G.F.) 344 (No. 279)
 Palermo 44
 Passini 103
 Paulus Venetus 349 (No. 325)
 Pelacani (B.) 361
 Pérès 208
 Pertuch 47, 241
 Peters (Francia) 108, 316 (No. 32), 316 (No. 33)
 Petersbourg 231
 Peyron 152
 Pine (M.) 344 (No. 278)
 Pines (S.) 327 (No. 130), 359, 363
 Pierre le Vénérable 264
 Pietro d'Abano 299
 Pietro Pomponazzi 299
 Plato 199, 195, 197
 Plooj (E.B.) 317 (No. 42)
 Poppi (A.) 344 (Nos 280, 281, 282, 283, 294), 344 (No. 285), 350
 (No. 326), 361.
 Provence 270, 271
 Purchena 246
 Pusey 43

Q

- Qaraoum 47
 Quadri 61, 67, 314 (Nos 15, 16), 333 (No. 175)
 150, 131, 183, 195
 Quiros (C.) 150, 159, 183, 195

■

- Raymond Martin 69, 213

- Raymond de Sauvetat 265
 Recif 47
 Rescher (N.) 325 (Nos 109, 110, 111)
 Reyes (A.) 341 (No. 251)
 Reyna (R.) 324 (No. 97)
 • Renan (E.) 4, 9, 36, 55, 56, 79, 80, 102, 111, 124, 159, 179, 237,
 244, 246, 250, 314 (No. 17), 337 (No. 216)
 Renaud (H.P.J.) 42, 316 (No. 34)
 Riedl (John O.) 300
 Rieu 49
 Risse (W.) 345 (No. 286)
 Riva de Trento 103
 Robert Grossetête 267
 Robinson (T.W.) 338 (No. 225)
 Robles (Guillem) 50
 Rodriguez Molero (F.J.) 350 (Nos 157, 158, 159)
 Roscelin 271
 Rosenfeld (J.) 320 (No. 63)
 Rosenthal (E.I.) 195, 316 (No. 35), 325 (No. 112), 327 (Nos. 131,
 132), 328, (Nos 133, 134)
 Rometi (L.) 345 (No. 287)
 Rozenberg 365
 Ruggiero (F.) 340 (No. 238)
 Ruello (Francis) 359
 8
 Saadia 269
 Sacro-Monte 231
 de Sacy 105
 Saint-Marc 58
 Saint Marc' de Venise 57
 Sainte-Chapelle 357
 Sajo (G.) 347 (No. 310)
 Salman (D.) 334 (Nos 189, 190), 340 (No. 239), 348 (No. 311)
 Salomon ben-Mosé Algueri 275
 Samuel ben Tibbon 180
 Samuel ben Ychuda 195
 Samuel ben-Juda ben-Meschullam 274
 Saragose 271
 Sartou (G.) 60, 331 (No. 160)
 Socifa 267
 Scherman (L.) 257

- Schmitt (C.B.) 229, 345 (No. 288), 361
 Srenko (W.) 347 (No. 312)
 Scrafim (G.) 338 (No. 226)
 Sermoneta 365
 Shapiro (H.) 348 (No. 313)
 Shemtob b. Yusuf b. Falaquera 273
 Shemtob ben Falaquera 271
 Siebeck (H.) 348 (No. 313)
 Siger de Brabant 298, 299
 Simonet 232, 243
 Siraisi (N.G.) 345 (Nos 289, 290)
 Blanc (de) 43, 229
 Sorbonne 57
 Soretli (M.) 320 (No. 69)
 Speculum 70
 Spinanovsky (E.) 348 (No. 314)
 • Stanford 360, 366
 Steinschneider 56, 59, 103, 107, 157, 158, 167, 173, 179, 209, 297,
 243, 257, 331 (No. 167), 333 (No. 182), 195
 Strache 136
 Sudhoff (K.) 331 (No. 161)
 Sudhoff (K.) 331 (No. 161)
 Suter (H.) 229
 T
 Tudden da Parma 299
 Tullon (A.) 323 (No. 105)
 Teubner 136, 137
 Teicher (J.) 61, 173, 315 (No. 18), 316 (No. 36), 317 (No. 43),
 322 (No. 83), 340 (No. 240)
 Teske (R.J.) 325 (No. 106)
 Théry (G.) 266, 317 (Nos 44, 45)
 Thillet (P.) 358
 • Themistius 264
 • Thomas d' Aquin 214, 338 (Nos 227, 228)
 Thomas de Wilton 299
 Tkatch (J.) 326 (No. 121)
 Todros 274
 Todros Todrosi 214
 Todros B. Meshuallam 214
 Todros Todros d' Arles 274
 Toleda 293

- Tornay (S.C.) 324 (No. 99)
 Tortosa 196
 Troilo (E.) 343 (Nos 291, 292, 293, 294), 346 (No. 295) 348
 (No. 315)
 Trombeta (A.) 350 (No. 327)
 Tunis 45, 223
 Tuquets i Terrats (J.) 339 (No. 229)

U

- Ulmann (M.) 232, 239, 331 (No. 162)
 Urbano di Bologna 299
 Urbanus 350 350 (No. 328)
 Uri (J.) 43, 193
 Urvoy (Dominique) 358
 Vajda (G.) 44, 214, 275, 334 (Nos 183, 184, 185, 186, 187)
 Van den Bergh (S.) 101, 183, 184
 Van Riet (Simone) 359
 Van Steenberghe (F.) 300, 337 (Nos 217, 218), 341 (Nos 249,
 250, 252), 359, 361
 Vansteenkiste (Cl.) 333 (No. 176), 339 (230)
 Vanni-Rovighi (S.) 346 (No. 296), 361
 Vassil (C.) 346 (No. 297)
 Vatican 47
 Vaux (R. de) 266, 334 (No. 191)
 Venise 57
 Vennebusch (J.) 70, 174, 322 (No. 85)
 Verbeke (G.) 339 (No. 231)
 Vescovini (C.F.) 346 (No. 298), 361
 Vogel (C.J. de) 333 (No. 177)
 Vollers 242
 Voorhoeve 50



- Wallies 136
 Walzer (R.) 198, 315 (No. 19), 317 (No. 37)
 Weber (Edouard), 359
 Weisheipl (J.A.) 339 (No. 232)
 Wenrich (K.) 105, 159, 337 (No. 220), 338 (No. 221)
 Wiedemann (E.) 331 (No. 163)
 Wolf 103, 106
 Wolfson 60, 70, 172, 317 (Nos 38, 39), 320 (Nos 64, 65, 70), 321
 (No. 71), 324 (No. 99), 325 (No. 113)

Worms (M.)	321 (No. 72)
Wulf (M. de)	315 (No. 20)
Wustendfeld	179, 268

■

Zedler (B.H.)	101, 109, 924 (No. 100), 325 (No. 107), 333 (No. 170)
---------------	--

l'ALECSO qui n'a point regardé à la dépense, nous avons pu présenter un texte très aéré et abondamment divisé. L'inlassable patience de notre éditeur, en particulier du maître imprimeur M. Mohammad Abd El-Aziz, nous a permis de recomposer, à plusieurs reprises, certains passages, d'en déplacer d'autres en vue d'une présentation plus commode des détails. Nous les remercions vivement. Nous devons également remercier M.G. Vajda (Bibliothèque Nationale de Paris), Mlle Mansion (Louvain), M. Dunning (Los Angeles) pour leur aide précieuse dans la collection des renseignements rûshdiens, M. Othman Yahya qui a eu l'amabilité de revoir une partie de notre texte arabe et de nous faire de judicieuses observations, enfin M. Ayman Fouad Sayyed, de l'ALECSO, qui a eu la patience de nous aider à corriger une partie des épreuves d'imprimerie.

Puisse ce volume sur les oeuvres d'Averroès suivre les traces de son prédécesseur sur Avicenne. S'il pouvait rendre quelque service aux chercheurs et contribuer ainsi à mieux faire connaître l'importante figure du grand Philosophe arabe de Cordoue, nous nous nous considérons amplement récompensé de notre peine.

Los Angeles — Le Caire 1977

G.C. Anawati

manuscripts, les index des revues spécialisées et enfin examiné soigneusement tous les livres imprimés ainsi que beaucoup d'articles sur Averroès.

Un travail nous fut, dès le début, d'un secours inestimable : c'est l'article consciencieux et précis du P. Bouyges, "Notes sur les philosophes arabes connus des Latins au moyen âge, VI. — Inventaire des textes arabes d'Averroès" (dans *Mélanges de l'Université Saint-Joseph*, Tome VIII, fasc. 1) : le célèbre éditeur des textes d'Averroès avait, consigné dans ce mémoire, tous les renseignements qu'il avait pu recueillir sur les manuscrits, pour la plupart examinés personnellement par lui. Nous étudîmes soigneusement cet article, le complétant au besoin par les travaux récents, ou vérifiant certaines de ses indications; nous l'intégrâmes entièrement dans notre livre. C'est à lui que se réfère notre abréviation "Bouyges."

Enfin nous avons pensé rendre service à nos lecteurs de langue arabe en donnant des précisions sur les éditions latines des oeuvres d'Averroès, sur l'averroïsme latin et en traduisant en arabe la partie des *Errores philosophorum* concernant Averroès.

La mise en place d'une pareille documentation devait être minutieusement étudiée, selon des critères rationnels, pour ne pas risquer de la présenter comme un amas de "membra disjecta" difficilement réparables. Nous avons discuté dans la troisième section de la première partie (pp. 77 — 88), les diverses possibilités de classement et fourni les raisons de notre choix. On trouvera au début et à la fin du livre, en français et en arabe, les diverses articulations du volume et, au haut de chaque page, une indication précise sur son contenu pour permettre au lecteur de s'y retrouver.

Enfin nous avons multiplié les index en vue de rendre la consultation rapide et précise. Grâce à la libéralité de

qu'en caractères hébraïques. Donc 19 seulement sur les 38 sont accessibles aux Arabes qui, généralement, ignorent l'hébreu. Alors que sur ces 38 commentaires, il y en a 36 en traduction hébraïque et 334 en traduction latine, tous accessibles.

Il y a donc à côté d'un Averroès arabe, un Averroès hébreu et un Averroès latin, et chacun d'eux exige, pour une bibliographie sérieuse, un spécialiste. Aussi notre tâche qui, à première vue, paraissait quasi insurmontable, prenait, à l'examen, des proportions plus modestes. Nous devons écarter résolument les deux secteurs hébraïque et latin et nous occuper uniquement du secteur arabe.

Cela simplifiait singulièrement notre tâche en ce qui concerne la tradition manuscrite et, en même temps, nous voyions se dessiner clairement le plan que nous avions à suivre. Les manuscrits arabes sont relativement peu nombreux et pour la plupart ont été déjà, à plusieurs reprises, soigneusement décrits par ceux qui ont édité les oeuvres arabes d'Averroès. Il était donc inutile de recommencer encore une fois un travail déjà bien fait (cf. Les éditions de Lasinio, Müller, Bouyges, Gauthier, Ahwani, Qasem, Hourani, Badawi, Salem etc.) Ce qu'il importait de faire, c'était de rassembler toute la documentation possible sur ces oeuvres, de donner le contenu détaillé de chacune d'elles, de reproduire les indications sûres sur les manuscrits et, pour certains d'entre eux, de les examiner nous-même de visu. Lors de nos voyages en Europe et aux Etats-Unis nous pûmes consulter, d'une façon exhaustive, toute la documentation des Centres ou Bibliothèques où se trouvait une bibliographie sur Averroès : Bibliothèque Nationale à Paris, le Centre de Wulf-Manson à Louvain, la Vaticane, les Universités de Los Angeles et de Berkeley (Californie). Bien entendu nous avons dépouillé complètement le Brockelmann, les divers Catalogues des

que nous accédâmes au désir de l'ALECSO. En effet, depuis longtemps nous nourrissions le dessein d'élaborer une bibliographie raisonnée de l'ensemble de la philosophie arabo-islamique et, pendant des années, nous avons essayé de recueillir, de divers côtés, la documentation qui s'y rapporte. Le projet précis d'une "Bibliographie d'Averroès", à achever dans un laps de temps déterminé nous permettait de porter notre effort sur un point précis et de faire ainsi avancer, d'une manière concrète, la réalisation de notre dessein initial. Aussi, sans tarder, nous nous mîmes activement au travail.

Dès le début, la tâche, ici, se révélait toute différente de celle concernant l'oeuvre d'Avicenne. Celle-ci, immense et variée, est entièrement accessible dans sa forme originale arabe. Des milliers de manuscrits arabes se trouvent dispersés dans les différentes bibliothèques du monde, en particulier à Istanbul. Beaucoup de ces manuscrits n'avaient pas encore été examinés et la première tâche fut de les examiner et de les décrire. La tradition manuscrite des oeuvres latines était par ailleurs depuis longtemps étudiée par des spécialistes de premier ordre, et de toute façon, n'avait qu'une importance secondaire pour l'établissement de l'oeuvre elle-même.

Mais le cas d'Averroès est tout à fait différent. Si ses oeuvres personnelles comme le *Faṣl al-maqāl*, le *Maṭahij al-ādillā*, le *Tahafut al-Tahafut*, la *Bidayat al-Mujtahid*, existaient en arabe et étaient pratiquement connues et pour la plupart, éditées critiquement, par contre, toute la partie des commentaires d'Aristote avait eu tout un autre sort. Le Prof. Wolfson qui avait été désigné par l' "American Mediaeval Academy" pour présider à l'édition du Corpus d'Averroès, avait établi les chiffres suivants : sur les 38 commentaires d'Averroès sur Aristote, 28 seulement existent dans leur texte arabe original et, parmi ces 28, neuf n'existent

PLAN DE L'OUVRAGE ET METHODE SUIVIE

Il y a déjà plus d'un quart de siècle, en 1948, la Direction Culturelle de la Ligue arabe, qui avait à sa tête le regretté Ahmad Amin, décida de célébrer le Millénaire d'Avicenne, en organisant un Congrès à Bagdad. En guise de préparation à ce Congrès et aux divers travaux d'édition et de recherches qu'il devait susciter, elle jugea utile de fournir aux travailleurs un ouvrage, le plus complet possible, qui contiendrait les indications bibliographiques précises sur la vie d'Avicenne, ses oeuvres, leur contenu et la description des manuscrits, la liste de l'ensemble des travaux se rapportant à la philosophie avicennienne.

Cette tâche nous fut confiée. En 1950 parut aux Editions al-Ma'aref, notre : **Essai de bibliographie avicennienne**. Nous avons exposé longuement dans l'Introduction de ce livre comment nous avons conçu et réalisé cette tâche (pp. 13 — 20). Il semble que l'ouvrage, malgré certains de ses défauts, a pu être de quelque utilité aux spécialistes, si l'on en juge par la rapidité de son écoulement et par les constantes références à ses indications dans les divers travaux consacrés à Avicenne.

Et voici qu'à son tour, à l'occasion du septième centenaire de sa mort, apparaît sur la scène une autre grande figure de la philosophie arabe, le grand Commentateur d'Aristote, Ibn Roshd, l'Averroès des Latins du moyen âge. Fidèle au programme de sa Charte, l'Organisation de la Ligue Arabe des Lettres et des Arts (ALECSO) décida, il y a deux ans, de célébrer ce Centenaire. Cette fois aussi nous eûmes l'honneur d'être désigné pour entreprendre à l'égard d'Averroès ce que nous avons entrepris autrefois à l'égard de son prédécesseur oriental, Avicenne.

Nous devons à la vérité de dire que c'est sans hésitation

allemand en plus de l'arabe. Peut-être aurait-il mieux valu joindre la deuxième section de la première partie à la quatrième partie de son livre, consacrée aux sources, — qui constitue une partie ample et importante. Il a tenu également à résumer certaines de ces sources, en les accompagnant parfois de gloses critiques. Par amour de la générosité et du don, il a voulu mettre le lecteur arabe au courant des Colloques et Congrès qui ont eu lieu récemment à l'occasion de la Commémoration du Philosophe de Cordoue et des Centres où on s'intéresse aujourd'hui d'éditer ou de traduire les oeuvres d'Averroès. Nous aurions vraiment besoin, nous aussi, d'un Centre Arabe digne de ce grand philosophe.

Tel est le livre de la "Bibliographie d'Averroès". Il constitue sans aucun doute une claire contribution à la commémoration d'un philosophe éminent et se présente comme un instrument utile pour l'étude et la recherche. Nous sommes persuadé que les universitaires arabes, en particulier, s'y référeront avec confiance, qu'ils en tireront profit et qu'ils sauront gré au Révérend Père de son excellent travail.

Dr Ibrahim Madkour.

dispersées dans les diverses bibliothèques du monde. Elles nous sont arrivées par le truchement de trois langues : l'arabe, qui est sa langue originale, l'hébreu et le latin auxquelles elles ont été traduites peu de temps après la mort de leur auteur. De nombreux efforts ont été dépensés pour recueillir et publier les traductions latines et hébraïques. La Mediaeval American Academy, à Harvard a, en particulier, pris pris part à ce travail. Mais la majorité de ces traductions reste manuscrite.

La comparaison d'un texte arabe avec sa traduction latine et hébraïque demande que l'on soit familier avec les trois langues, que l'on dispose de beaucoup de temps et qu'on déploie des efforts conjugués. Et c'est pourquoi notre auteur a préféré se limiter aux oeuvres existant en arabe. D'autres l'avaient précédé dans ce domaine, en particulier le P. Bouyges, dont il a suivi les traces, le complétant là où cela était nécessaire. Le R.P. a pris soin dans la classification des oeuvres d'Averroès d'adopter le point de vue du sujet traité ; c'est un choix heureux, encore que nous aurions préféré qu'il commençât par les oeuvres juridiques et théologiques puisqu'il ne s'est pas astreint à la classification chronologique, ensuite qu'il traite des oeuvres philosophiques et scientifiques pour finir, comme il l'a fait, avec les oeuvres inauthentiques.

Parmi les oeuvres arabes qu'il a signalées, un bon nombre reste manuscrit ; nous avons grand besoin qu'elles soient publiées. Une autre partie a été perdue, — nous souhaitons qu'elle soit complétée, même s'il faut la traduire à partir des traductions latines ou hébraïques ; ainsi "notre marchandise nous serait rendue".....

Le P. Anawati ne s'est pas limité aux oeuvres d'Averroès mais il y a ajouté ce qui a été écrit sur lui dans les temps anciens ou dans la période moderne et contemporaine. Cela est très abondant, comprenant des livres et des articles, en diverses langues : français, espagnol, italien, anglais,

prépare pour son exécution un plan précis, veillant à éditer ce qui doit l'être.

Dans un passé qui n'est pas loin, le P. Anawati avait été chargé par la Direction culturelle de la Ligue Arabe, de recueillir toutes les indications concernant les oeuvres d'Avicenne tant manuscrites qu'imprimées. Pour réaliser ce projet, il avait entrepris les voyages nécessaires et, en 1950, il publia un livre qui rendit service aux chercheurs. Il serait souhaitable que cet ouvrage, épuisé, soit réédité, avec les compléments et les rectifications nécessaires. Le R.P. est habilité à le faire par sa consécration à la science qu'il considère comme une partie intégrante de sa consécration religieuse. Et le jour où l'Organisation arabe pour l'Education, la Culture et les Sciences a pensé mettre sur pied un Festival pour Averroès à l'occasion du septième centenaire de sa mort, elle constitua un Comité spécial qui s'efforça de réaliser les trois objectifs signalés plus haut. Il pensa que le P. Anawati était le plus indiqué pour entreprendre le travail bibliographique à cause de sa spécialisation, de sa parfaite compétence et de ses étroites relations avec les Institutions et Centres culturels qui s'intéressent à la pensée musulmane dans le monde entier. De plus, le R.P. est un voyageur qui parcourt le monde, qui visite les grandes Bibliothèques et les Instituts des manuscrits. Il y a un quart de siècle nous faisons plaisamment allusion à son "tapis volant" qui le transportait où il voulait; ce tapis est devenu une vraie réalité ... Le R.P. a accepté généreusement l'offre qui lui était faite et s'y est adonné de tout coeur, s'en occupant soit sur place soit au cours de ses voyages.

Et voici qu'il nous présente un livre sur les oeuvres d'Averroès où l'on trouve, d'une façon évidente, une abondante contribution personnelle.

Recueillir exhaustivement toutes les oeuvres d'Averroès n'est pas une entreprise facile parce que ses sources sont

académique. Le temps serait-il venu d'organiser ce travail d'édition en en chargeant des savants compétents et sous la supervision des Institutions scientifiques spécialisées qui en assureraient les moyens d'exécution et veilleraient au financement nécessaire ?

Nous avons pris l'habitude durant les trente ans passés, de commémorer un certain nombre de nos grands penseurs. Nous avons commencé par Avicenne, puis après lui, Ghazali, Ibn Khaldun, Ibn Arabi, Suhrawardi et Farabi. Le domaine de cette mise en valeur est large. Nous avons pris soin, autant que cela fut possible, que celle-ci comprenne les trois éléments suivants :

1) Une étude bibliographique qui réunisse exhaustivement les oeuvres de l'auteur étudié, imprimées et manuscrites, avec indication des lieux où elles se trouvent ainsi que les études anciennes et récentes qui les prennent pour objet.

2) Commencer à publier d'une manière scientifique-critique les oeuvres, en vue de l'édition des oeuvres complètes.

3) Des études objectives se rapportant à l'auteur étudié et qui soient lues au cours d'un festival international ou qui soient consignées dans un ouvrage commémoratif. Il était vraiment opportun que l'Organisation arabe pour l'Education, la Culture et les Sciences prenne en charge cette mission, elle qui a déjà, dans cette ligne, effectué une démarche généreuse pour commémorer Avicenne quand elle n'était encore que la Direction Culturelle de la Ligue Arabe. Et voilà qu'elle reprend cette excellente tradition pour commémorer Averroès. Elle a les moyens, en vue de cette Commémoration, de mettre sur pied un organisme approprié qui coordonne les efforts des divers pays arabes, qui se mette en contact avec des organismes similaires dans le monde islamique, et qui trace, pour la remise en valeur du patrimoine, une politique stable,

PREFACE

Que l'homme est heureux lorsque, après avoir jeté une semence, il la voit croître et fructifier. Nous avions, il y a plus de quarante ans, dit combien il était nécessaire de découvrir notre patrimoine philosophique islamique et de le remettre en valeur à l'instar de ce qui a été fait pour la pensée grecque et la pensée chrétienne médiévale : les oeuvres de Platon et d'Aristote dans leur texte grec ont été éditées ainsi que les écrits d'Albert le Grand et de Thomas d'Aquin dans leur texte latin. Nous avions souhaité que les oeuvres des grands penseurs musulmans fussent d'abord soigneusement recensées en indiquant les manuscrits et les lieux où ils se trouvent pour orienter les efforts des chercheurs, — et que se chargent de les éditer des spécialistes compétents qui nous éviteraient des éditions incomplètes ou peu critiques.

Comme nous aurions souhaité voir des institutions scientifiques, au passé éprouvé, s'en charger comme cela s'est fait en Europe et aux États-Unis, chaque institution prenant un secteur déterminé suivant un plan d'ensemble soigneusement établi à l'avance. Seule une petite partie de ce rêve fut à notre portée : le modeste Comité d'Avicenne a pu, en près de trente ans, publier les vingt-deux parties du *Kitab al-Shifa* : Logique, Physique, Mathématiques et Métaphysique. Plus modeste encore fut le Comité qui publia les douze parties du *Kitab al-Mughni* du qadi 'Abd al-Jabbar. Le Comité de la philosophie et des sciences sociales relevant du Conseil supérieur des Lettres et des Arts, poursuit, avec soin et précision, la publication de l'Encyclopédie d'Ibn Arabi, *al-Futuhât al-Makkiyya* dont cinq volumes ont déjà paru. Nous ne pouvons omettre de signaler les efforts particuliers qui ont contribué à l'édition de certains textes philosophiques ; les plus complets ont été ceux qui furent l'objet d'une recherche critique

VII

L'Organisation espère que ce Congrès apportera une contribution utile dans cette période de lutte intellectuelle que vit le monde arabe pour la détermination de l'identité et de l'authenticité culturelles et le retour aux sources premières pures pour s'élancer dans la civilisation contemporaine avec une pleine assurance, une claire vision intellectuelle du but à atteindre et l'application de la méthode scientifique pour le réaliser.

Le Directeur Général

Dr. Mohi El Dia Saber.

Le Caire : Rabi al-awwal 1398 H.

8 février 1978.

l'activité de l'Organisation. Elle souligne en effet l'effort scientifique et culturel qui a été fourni par nos savants ainsi que leur apport original. Cela offre un excellent exemple à nos générations arabes et, de plus, cela permet la rencontre de savants, de penseurs et des spécialistes et contribue ainsi à resserrer les liens entre la culture arabe et les autres cultures universelles.

Je suis heureux de présenter ce livre si documenté qui contient un exposé détaillé de toute l'oeuvre d'Averroès en langue arabe et dans ses traductions latines et hébraïques, ainsi que les travaux modernes consacrés au grand Commentateur. C'est là un effort considérable, sérieux et original qu'a entrepris le savant Père Dr Georges C. Anawati, personnalité universellement connue des milieux scientifiques spécialisés pour ses travaux dans le domaine de la philosophie et de la mystique islamique de la pensée arabe ainsi que pour son travail exhaustif sur "Les oeuvres d'Avicenne" et ses éditions critiques de certains textes du *Shifa* d'Avicenne.

Le Gouvernement de l'Algérie a généreusement accepté d'offrir l'hospitalité à ce Congrès. Il a mis à sa disposition de puissants moyens et a déployé de grands efforts pour en assurer le succès. Le fait que ce savant Congrès arabe et musulman se tienne en Algérie comporte de multiples significations, dans une période où ce peuple qui lutte a entrepris de livrer le combat de l'arabisation et de l'authenticité, de faire renaître la personnalité nationale et patriotique et de lancer des solides ponts entre le passé, le présent et les générations futures.

Le Congrès d'Averroès présente une nouvelle preuve de la manière dont l'Algérie entend réaliser son plan culturel original en commémorant son grand patrimoine dans le cadre d'une modernisation sérieuse et clairvoyante.

AVANT — PROPOS

Il y a trente ans, en 1948, la Direction Culturelle de la Ligue des Etats Arabes a organisé, à Bagdad, un Congrès pour le grand philosophe musulman Avicenne, à l'occasion du millénaire de sa naissance.

Aujourd'hui, à l'occasion du huitième centenaire de la mort du philosophe et penseur arabe et musulman Abu I - Walid Muhammad Ibn Ruslid (m. en 595 de l'H.) le Congrès général de l'Organisation arabe pour l'éducation, la culture et les sciences a décidé, dans sa quatrième session (1976), que l'Organisation (Direction culturelle) réunisse un Congrès culturel et scientifique sur Averroès, et cela pour souligner la place éminente qu'il occupe dans la pensée arabe et musulmane ainsi que dans la pensée humaine universelle.

En effet Averroès a assimilé la culture et la philosophie des pays qui l'ont précédé, en particulier celles de la Grèce, il a commenté leurs oeuvres intellectuelles et philosophiques et il a contribué d'une façon notable à l'élaboration de la philosophie islamique. Son influence s'est étendue à la pensée humaine universelle et son influence a été grande sur les penseurs de la Renaissance en particulier, au point que pour beaucoup de ses ouvrages, — comme cela ressort clairement du livre que nous présentons, — les originaux arabes ont été perdus et ne nous ont été conservés que dans leurs versions latines et hébraïques. Ce qui indique la place qu'occupe ce grand philosophe dans la pensée philosophique universelle.

A l'appel de l'Organisation ont répondu un choix de spécialistes ainsi que des représentants des Institutions scientifiques et des Centres orientalistes en Orient et en Occident et ont présenté au Congrès un ensemble impressionnant d'études approfondies. Qu'ils en soient remerciés.

La mise en valeur de pareilles occasions intellectuelles de notre patrimoine islamique et arabe est une partie de

5. Index des études sur Averroès en arabe	395
6. Index des noms propres qui se trouvent dans le texte en caractères arabes	399
7. Index des noms propres qui se trouvent dans le texte en caractères latins	417
8. Tableau récapitulatif des commentaires d'Averroès sur les oeuvres d'Aristote	ici ...

Deuxième section. — Averroès chez les Juifs. Les traductions latines par l'intermédiaire des traductions hébraïques. Troisième section. — Averroès à la Renaissance. Edition de ses oeuvres traduites en latin, à Venise (apud Junctas)	277
Quatrième section. — Influence d'Averroès sur le moyen âge occidental l'averroïsme latin	295

QUATRIÈME PARTIE : LIVRES ET ARTICLES SUR

AVERROÈS EN LANGUES OCCIDENTALES 309

CINQUIÈME PARTIE : AVERROÈS UNIVERSEL

Première section. — Colloques et Congrès consacrés à Averroès	355
Deuxième section. — Edition des oeuvres d'Averroès : les Centres qui s'en occupent.	363
Appendice	369
Index :	375
1. alphabétiques des oeuvres d'Averroès	377
2. Index des oeuvres arabes d'Averroès éditées récemment, classées selon le nom des éditeurs ...	387
3. Index des oeuvres d'Averroès traduites dans les langues modernes	389
4. Index des oeuvres d'Averroès, arabes ou en traductions modernes, classées selon l'ordre alphabétique des titres	391

Troisième section. — Classement des oeuvres.

1. Par ordre chronologique 79
2. Par ordre alphabétique 79
3. Par sujets 79
4. La méthode suivie : par sujets avec adjonction
d'une liste alphabétique des titres des oeuvres ... 82

DEUXIEME PARTIE : AVERROES ARABE

- Première section : Les oeuvres philosophiques 93
- Chapitre premier. — Les oeuvres personnelles... .. 93
- Chapitre deuxième. — Averroès commentateur
d'Aristote 107
- Chapitre troisième. — Averroès commentateur de
Platon 195
- Chapitre quatrième. — Averroès et les autres commen-
tateurs grecs. 202
- Deuxième section. — Les oeuvres théologiques... .. 205
- Troisième section. — Les oeuvres juridiques... .. 223
- Quatrième section. — Les oeuvres scientifiques ... 229
- Chapitre premier. — Mathématiques et astronomie... 229
- Chapitre deuxième. — Médecine 231
- Cinquième section. — Oeuvres inauthentiques ou
douteuses. 247

TROISIEME PARTIE : AVERROES AU MOYEN**AGE OCCIDENTAL ET A LA RENAISSANCE**

- Première section. — Averroès chez les Latins. Les
premières traductions latines de l'arabe au 12e et
13e siècles 236

TABLE DES MATIERES

	Page
Avant-propos du Directeur général de l'ALECSO ...	
Préface de M. Ibrahim Madkour.....	...
Plan de l'ouvrage et méthode suivie...

INTRODUCTION GENERALE

Aperçu historique sur la vie et l'oeuvre d'Averroès à la lumière des sources anciennes classiques ...	1
--	---

PREMIERE PARTIE — LES SOURCES DE LA BIBLIOGRAPHIE D'AVERRROES

Première section. — Les sources essentielles	
Chapitre premier. Les listes des historiens anciens ...	29
Chapitre deuxième. Les catalogues des manuscrits ...	41
Deuxième section. — Les sources indirectes : travaux modernes et contemporains...	
1. L'article de Munk sur Ibn Rushd	55
2. "Averroès et l'averroïsme" de Renan	56
3. "L'inventaire des textes arabes d'Averroès" du P. Bouyges.	58
4. Le "Die Hebraeischen Uebersetzungen" de Stein- shneider.	59
5. Brockelmann, Sartou	60
6. Encyclopédies et Dictionnaires	61
7. Auteurs contemporains : Gauthier, 'Abdurrahman Badawi, Cruz Hernandez, Quadri, P. Alonso, Vennebusch, Wolfson, Moh. Yusof Musa, Mahmud Qasem, 'Atef al - 'Iraqi, Moh. Bisar etc . . .	62



**ORGANISATION ARABE
POUR L'ÉDUCATION, LA CULTURE
ET LES SCIENCES**
Département de la Culture

HUITIÈME CENTENAIRE D'IBN RUSHD
BIBLIOGRAPHIE D'AVERRONES
(IBN RUSHD)

par
G.C. ANAWATI

Avant-propos de Mohi El Din Saber
Préface de Ibrahim Madkour

ALGER 1978.

جلول شروح ابن وحید لکھنؤ (۲)

Commentaires d'Averroès sur les livres d'Aristote (II)

	PETIT				MOYEN				GRAND			
	Teste arabe		Traduction hébraïque	Traduction latine	Teste arabe		Traduction hébraïque	Traduction latine	Teste arabe		Traduction hébraïque	Traduction latine
	arabien	caractères			arabien	caractères			arabien	caractères		
Physique												
De Ciel												
De Mer												
De Terre												
De Air												
De Feu												
De Eau												
De Vent												
De Lumière												
De Son												
De Vie												
De Mort												
De Vieillesse												
De Jeunesse												
De Beauté												
De Ugliness												
De Richesse												
De Poverty												
De Honor												
De Dishonor												
De Victory												
De Defeat												
De Success												
De Failure												
De Wealth												
De Poverty												
De Riches												
De Pauper												
De Nobility												
De Baseness												
De Honor												
De Dishonor												
De Love												
De Hate												
De Friendship												
De Enmity												
De Marriage												
De Divorce												
De Birth												
De Death												
De Life												
De Death												
De Resurrection												
De Judgment												
De Heaven												
De Hell												
De Paradise												
De Purgatory												
De Salvation												
De Damnation												
De Mercy												
De Wrath												
De Compassion												
De Cruelty												
De Kindness												
De Rudeness												
De Modesty												
De Shamelessness												
De Honor												
De Dishonor												
De Love												
De Hate												
De Friendship												
De Enmity												
De Marriage												
De Divorce												
De Birth												
De Death												
De Life												
De Death												
De Resurrection												
De Judgment												
De Heaven												
De Hell												
De Paradise												
De Purgatory												
De Salvation												
De Damnation												
De Mercy												
De Wrath												
De Compassion												
De Cruelty												
De Kindness												
De Rudeness												
De Modesty												
De Shamelessness												
De Honor												
De Dishonor												
De Love												
De Hate												
De Friendship												
De Enmity												
De Marriage												
De Divorce												
De Birth												
De Death												
De Life												
De Death												
De Resurrection												
De Judgment												
De Heaven												
De Hell												
De Paradise												
De Purgatory												
De Salvation												
De Damnation												
De Mercy												
De Wrath												
De Compassion												
De Cruelty												
De Kindness												
De Rudeness												
De Modesty												
De Shamelessness												
De Honor												
De Dishonor												
De Love												
De Hate												
De Friendship												
De Enmity												
De Marriage												
De Divorce												
De Birth												
De Death												
De Life												
De Death												
De Resurrection												
De Judgment												
De Heaven												
De Hell												
De Paradise												
De Purgatory												
De Salvation												
De Damnation												
De Mercy												
De Wrath												
De Compassion												
De Cruelty												
De Kindness												
De Rudeness												
De Modesty												
De Shamelessness												
De Honor												
De Dishonor												
De Love												
De Hate												
De Friendship												
De Enmity												
De Marriage												
De Divorce												
De Birth												
De Death												
De Life												
De Death												
De Resurrection												
De Judgment												
De Heaven												
De Hell												
De Paradise												
De Purgatory												
De Salvation												
De Damnation												
De Mercy												
De Wrath												
De Compassion												
De Cruelty												
De Kindness												
De Rudeness												
De Modesty												
De Shamelessness												
De Honor												
De Dishonor												
De Love												
De Hate												
De Friendship												
De Enmity												
De Marriage												
De Divorce												
De Birth												
De Death												
De Life												
De Death												
De Resurrection												
De Judgment												
De Heaven												
De Hell												
De Paradise												
De Purgatory												
De Salvation												
De Damnation												
De Mercy												
De Wrath												
De Compassion												
De Cruelty												
De Kindness												
De Rudeness												
De Modesty												
De Shamelessness												
De Honor												
De Dishonor												
De Love												
De Hate												
De Friendship												
De Enmity												
De Marriage				</								

جہول شروح ابن رشد لکھتے آرمطو (۱)

Commissaires d'Arrondissement par les Femmes d'Arrondissement (1)

	PETIT		MOYEN		GRAND	
	عربي		عربي		عربي	
	Texte arabe نص عربي	Traduction لغة أخرى	Traduction latine نص لاتيني	Texte arabe نص عربي	Traduction latine نص لاتيني	Texte arabe نص عربي
Langage	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي
Caractéristiques de l'interprétation	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي
Synonymes	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي
Dénaturation	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي
Topiques	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي
Sémiotique	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي
Rélativité	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي
Politique	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي	عربي